



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جـدة - الدمام -الـدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسـطنبول - أربيـل - بيروت - دبي - عمـان - جوهانسـبيرغ - فرانكفورت - مارسـيليا - مدريــد - نيويورك - لوس أنجليس - واشـنطن London - Sunday - 17 February 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14691 الأحد 12 جمادي الآخرة 1440 - 17 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14691

البغدادي «محاصر» على الحدود السورية ـ العراقية... وأنقرة تلمح إلى عملية مع موسكو في إدلب الأنفاق والمدنيون يؤخران إنهاء «داعش» جغرافياً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تأخر إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» القضاء على «داعـش» شـرق سـوريـا بسبب وجود مدنيين محاصرين في أخرجيب للتنظيم ولجوء

سوريا الديمقراطية» جيا فرات، إن «داعـش» بـات محـاصـراً في حى داخل بلدة الباغوز التي «أصبحت تحت الرما بات النارية لمقاتلينا»، لافتاً إلى أن قواته دروعاً بشرية» من قبل المتطرفين. وكان المتحدث باسم هذه البحث «لا يــزال جـاريـاً عن الأنفاق ويتم التعامل معها بطرق متعددة؛ منها الإغلاق أو

فى غضون ذلك، رجح مصدر أمني عراقي أن يكون زعيم تنظيم

عناصره إلى أنفاق. وقال قائد حملة «قوات «تتحرك بحذر بما أن هناك كثيراً من المدنيين ما زالوا محتجزين القوات عدنان عفرين قال إن

داعتش، أبو بكر البغدادي، محاصراً في منطقة صغب ة بالمنطقة الحدودية العراقية -

على صعيد أخر، لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إلى احتمال شن عملية عسكرية مشتركة مع روسيا وإيران ضد الجماعات الإرهابية في إدلب، في وقت قال فيه وزير الخّارجية الروسىي سيرغي لافروف، إن أنقرة تقع عليها مسؤولية الفصل بين فصائل موالية لها و «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة). وفي الأثناء، قتل وجرح مدنيون بقصف من قوات النظام على ريف إدلب.

الشرطة والدرك في شوارع

الحزائر العاصمة وأحيائها،

خصوصاً بعد انتشار أخيار

عن «مسيرة مليونية» ضد إرادة

ســــلال، مــديـر حمــلــة الـرئـــس

من جهته، واصل عبد المالك

الرئيس ترشيح نفسه.

وإصابة 15 من عناصر القوات المسلحة»، خلال هجوم شنه مسلحون على أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء، في الساعة السادسة من صباح

الجيش المصري، العقيد أركان

أمـس. وأفــاد المـتــدث، فـى

حرب تامر الرفاعي، عن «مقتل واشتبكت معها»، وأنها قتلت «7 تكفيريين».

غداة إحياط السلطات الأمنية فى مصر محاولة إرهابية لاستهداف مرتكز أمنى فى محيط مسجد قبل صلاة الجمعة. وقالت وزارة الداخلية

وتأتى هذه التطورات

البلد». وقال بهذا الخصوص:

«هم (خصوم الرئيس) يزعمون

أن الرئيس مريض ولم يتابع

ولكنهم لا يستطيعون حجب

حقيقة الإحصائيات والأرقيام.

فما تحقق على الصعيدين

الاقتصادي والاجتماعي خلال

هذه الفترة أفضل بكثير مما

تم إنجازه خلال المراحل التي

سبقت، وفي كل القطاعات،

خصوصاً السكن والمياه، مما

يبين أن للرئيس رجالاً أقوياء».

(تفاصيل ص 3)

ما جرى خلال عهدته الرابعة.

القاهرة، وقام خبراء المفرقعات من قوات الحماية المدنية بإبطال مفعولها». (تفاصيل ص 9)

السليمانية: إحسان عزيز

عادت الأزمة السياسية

فى إقليم كردستان العراق إلى

المربع الأول بعد رفض قيادة

الاتحاد الوطنى الكردستاني

في اللحظات الأخيرة توقيع

اتقاق توصل إليه مع الحزب

الديمقراطي الكردستاني،

الشريك في الحكم، كان مؤملا أن

يمهد لعقد أولى جلسات برلمان

وفاجأت الهبئة القيادية

لـ «الاتحاد» في ختام اجتماعها «الاتحاد» فصلت نجم الدين

الاقليم غدا.

(الإخوان) (تعتبره السلطات المصرية إرهابياً) حاول استهداف مرتكز أمني بعبوة بدائية الصنع بمحيط مسجد الاستقامة بمندان الجيزة، غرب

الاستثمار والتمويل والطاقة العربية والإنجليزية والأوردو. والطاقة المتجددة والأمن الداخلى والإعلام والثقافة والرياضة.

ولى العهد السعودي

يبدأ من باكستان جولة آسيوية

واستعدت باكستان رسميأ وشعبياً لاستقبال الأمير

الجولة تشمل الهند والصن

محمد بن سلمان، وتزينت شوارع العاصمة إسلام أباد بصور القيادتين السعودية . والباكستانية، وأعلام البلدين، والعبارات الترحيبية باللغات

وفي بكين، أعلنت وزارة الخارجية الصينية أنّ ولي العهد السعودي سيزورها الأربعاء المقبل، وسيلتقى الرئيس الصيني شي جينبينغٌ، ونائب رئيس الوزراء هان تشينغ. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ في تصريح صحافى إنّ الـزيّــارة ترمي إلى «دعم التّطوير الكبير في العلاقات الصينية السعودية» و«توثيق التعاون» بشأن مشروع

«الحزام والطريق» الصيني.

يوسف الرميح، الباحث في شؤون

الإرهاب، لـ«الشرق الأوسط» إن

الجميع يعرف حجم ما يواجهه

النظام الإيراني من معارضة

داخلية وخارجية ومشاكل كثيرة

اقتصادية، لذلك يجد في توجيه

الاتهامات لدول مجاورة مخرجأ

تلك المسائل، وبخلاف ذلك فإن

كتلة (الاتحاد) النبابية (21

مقعداً) ستقاطع حلسة الترلمان»

اجتماع قيادة «الاتحاد» أن

الحزب سيلتزم مضمون الاتفاق

المبرم مع «الديمقراطي» مطلع

الشُهُرُ الحالي، في حاَّل تنفيذ

الخطوات الثلاث قي أن واحد،

أي تطبيع الأوضاع قي كركوك،

وتعيين محافظ جديد للمدينة،

(تفاصيل ص 3)

وعقد جلسة برلمان الإقليم.

وأوضح بالغ صدر عن

(تفاصيل ص 3)

(8 m)

له من الأزمة.

(تفاصيل ص 2)

إيران تتهم باكستان في تفجير زاهدان وتطلق تهديدات ضد السعودية والإمارات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تشمل الهند والصين.

يبدأ ولي العهد السعودي

وأعلنت الخارحية

الأميير محمد بن سلمان من

باكستان اليوم جولة أسيوية

الماكستانية أن ولي العهد

السعودي سيلتقي رئيس الوزراء عمران خان، وقائد الجيش

الجنرال قمر جاويد بأجوا،

إضافة إلى عدد من المسؤولين،

وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات

ومذكرات التفاهم ذات الصلة

بالقطاعات المختلفة، بما في ذلك

استغلت إيران حادثة التفجير الذي وقع في زاهدان، الأربعاء الماضي، والذي أودى بحياة 27 من أفرآد الحرس الثوري، لاتهام باكستان بالضلوع في التفجير، فيما أطلقت حملة تهديدات ضد السعودية والإمارات.

قيادة «الاتحاد الوطني» رفضت توقيعه في اللحظة الأخيرة

انهيار اتفاق الحزبين الحاكمين في كردستان العراق

واتهم قائد «الحرس» الإيسرانسي، اللواء محمد علي جعفري، فَى تصريحات متلفزة أُمس «القوات الأمنية الحكومية الباكستانية» بدعم الجماعة المسلحة التي نفذت الهجوم. وهدد جعقري السعودية والإمارات أيضاً بـُزعم «تسهيل»

الهجوم. وعزا المحلل السياسي الدكتور

الذي عقد في السليمانية أمس،

بحضور رئيس الحمهورية

برهم صالح، جميع الأطراف،

باشتراطها لتوقيع الاتفاق حل

كل الملفات العالقة ذات الصلة

بتشكيل الحكومة الجديدة في

الإقليم، ومسألة كركوك وآليةً

تطبيع الأوضاع فيها، وتقاسم

المناصب والحقائب الوزارية

فى الحكومة الاتحادية كرزمة

من الاجتماع إلى أن قيادة

وأشارت معلومات مسربة

واحدة، دون تأجيل أي منها.

استئناف الحوار بين لندن وموسكو

الشرخ الأميركي ـ الأوروبي يتعمق في ميونيخ

الاتهامات الإسرانسة إلى حالة الإحباط التي بات النظام الإيراني يعيشها من تزايد الضغوط عليه من المجتمع الدولي. وأضاف: «المملكة والإمارات منّ الدول التي تسعى إلى إبراز الدور الإيراني

خالد الهباس لـ«الشرق الأوسط»

التخريبي في المنطقة، وبالتالجُ من السُّهُلُّ على إيران أن تلقى التهمَّ على الرياض وأبوطبي فقطُّ».

كريم محافظ كركوك السابق

من عضوية المكتب السياسي،

وقررت تعيين لطيف الشيخ عمر

متحدثاً رسمياً باسم الحزب،

خلفاً لسعدى أحمد بيرة، الذي

طلب إعفاءه من مهام المتحدث.

رفض الكشف عن اسمه،

إن الهيئة القيادية «ترفض

مُضمون الاتفاق المذكور ما

لم يتم التعاطى مع المسائل

المذكورة كرزمة وأحدة من قيل

(الحزب الديمقراطي) الذي

ننتظر منه التوقيع على مجمل

وقال قيادي في «الاتحاد»،

ليبيا في الذكري الثامنة لثورتها... نفق مظلم بلا نهاية محاولات تسلل على حدود غزة واعتقالات في الضفة

صور أدبية عراقية في الألبوم السعودي (ثقافة)

استهدف نقطة أمنية جنوب العريش... و«داعش» يتبنى هجوم في سيناء يوقع 15 عسكرياً بين قتيل وجريح

رجل يعرض أمس دجاجات للبيع في منطقة قرب هجين استعادتها «قوات سوريا الديمقراطية» مؤخراً من «داعش» (أ.ب)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل وأصيب 15 عسكرياً مصرياً في هجوم أمس، تبناه «داعش»، على نقطة أمنية جنوب العريش في شمال سيناء، فيما أعلن الجيش المصري مقتل 7 من المهاجمين في المواجهة. وأعلن المتحدث باسم

بيان، بأن «قوة الارتكاز الأمنى (تفاصيل ص 7 و 9)

سلال: صحة بوتفليقة لم تؤثر على إدارته للبلاد مظاهرات في الجزائر ضد الولاية الخامسة

الجزائر: بوعلام غمراسة لندن: «الشرق الأوسط»

جزائرية، أمس، مظاهرات ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في . الانتخابات الرئاسية المقررة في

18 أبريل (نيسان) المقبل. وحسب وكالة الأنساء الألمانية، خرج سكان في ولاية بجاية ومنطقة خراطة (300 كلم شرق العاصمة)، وأيضاً في

حساباته تجاه بلاده».

حمل المحتجون أعلاماً سوداء، تعبيراً عن رفضهم القاطع

وزو وغيرها في مسيرات سلمية حاشدة، حاملين شعارات مختلفة، تصب في مجملها شهدت عدة ولاسات حول مطالعة النظام د «مراحعة

وخلال مسيرات أمس،

ولاية برج بوعريريج وتيزي

المترشح، لقاءاته مع التنظيمات والجمعيات الكبيرة، في إطار للواقع السياسي الذي تمر به الترويج لـ«الولاية الخامُّسة». البلاد، في الوقّت الذي تعلو وأكد خلال لقاء بمقر «اتحاد فيه أصوات تدعو إلى «تحكيم المزارعين»، أمس، أن «الوضع العقل»، خوفاً من دخول البلاد الصحي للرئيس لم يؤثر على في منزلق أمني. وكنتيجة لذلُّك انتشر الآلافُّ من عناصر متابعته وتسييره لكل شؤون

فندت مزاعم عن «غايات رقابية» للخدمة السعودية ترفض التشكيك في تطبيق «أبشر»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعربت وزارة الداخلية في السعودية عن استنكارها للحملة المغرضة المنظمة التي تسعى للتشكيك في غايات تطبيق خدمة «أبشر»، وقال مصدر مسؤول في الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الشعودية (واس) إنه «بالإشبارة إلى ما بتم تداوله عن تطبيق خدمات (أبشر)، من مزاعم بكونه أداة رقابية، وذلك في محاولة لتعطيل الاستفادة من أكثر من أَ60خدمة إجرائية مختلفة يوفرها التطبيق لكافة شرائح المجتمع بالمملكة من مواطنين



ومقيمين، بمن فيهم النساء وكبار السن وذوو الاحتياجات الخاصة، الذين تمثل شهد مؤتمر ميونيخ في يومه الثاني، الخدمات الحكومية الإلكترونية وسيلة أساسية ومباشرة لهم لتنفيذ الإجراءات

الخاصة بهم بأي وقت ومن أي مكان»، أن «الـوزارة إذ تعرب عن استنكارها الشيديد للحملة المغرضة المنظمة التي تسعى للتشكيك في غايات تطبيق خدمةً (أبشر) الذي يتم توفيره على الهواتف الذكية لتسهيل وتيسير تقديم خدماتها للمستفيدين منها، فإنها في الوقت ذاته تؤكد رفضها القاطع للمحاولات الرامية لتسبيس الاستخدام النظامي للأدوات التقنية التي تمثل حقوقاً مشروعة لمستخدمي الوسائل التي تتوفر عليها،

ولم يقتصر التراشق بين ميركل وبنس

ميونيخ: راغدة بهنام

أمس، تبادل اللوم والاتهامات بين الأوروبيين وحلفائهم الأميركيين؛ مما عمق الشرخ الذي بدا جلياً في مؤتمر وارسو قبل ثلاثة أيام. وكان نآئب الرئيس الأميركي مايك بنس المتحدث الأبرز أمس، وتحدث بعد المستشارة الألمانية أنجيلًا ميركل. وبينما حاولت ميركل الاقتراب بعض الشيء من الأميركيين، بدا بنس وكأنه يتهم الأوروبيين بأنهم يعملون خلافاً لأهداف الولايات المتحدة، خاصة في الملف الإيراني. وفي تكرار لكلامه في وارسو، عاد نائب الرئيس الأميركي ودعا الأوروبيين للتخلى عن الاتفاق النووي مع إيران.

حول إيران وسوريا، بل تخطاهما إلى مواضيع كثيرة من مشروع خط أناس الغاز

الطبيعي الجديد الذي سيزيد من اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي، ومساهمات برلين فى حلف الناتو، ووصل حتى إلى السيارات الألمانية. وتساءلت ميركل متعجبة: كيف أصبحت صناعة السيارات الألمانية «تهديدا للأمن القومي الأميركي؟»، في إشارة لكلام

على استيراد السيارات الألمانية. من جهة أخرى، استؤنف أمس الحوار بين لندن وموسكو إثر قطيعة دبلوماسية استمرت 11 شهرا أعقبت تسميم الجاسوس سيرغي سكريبال. وأعلنت وزارة الخارجية الدريطانية في بيان أن لقّاء عقد على هامش مؤتمر ميونيخ بين سكرتير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا الان دنكان، والنائب الأول لوزير الخارجية الروسى فلاديمير تيتوف.

(تفاصيل ص 10)



أنجيلا ميركل ومايك بنس خلال لقائهما على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ أمس (أب)

STRONGEST BANK IN SAUDI ARABIA 2018

www.samba.com

وحرصها على حماية مصالح المستفيدين

من خدماتها من كل ما يترتب على المساس

بها من أضرار». (تفاصيل ص 2)

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام ١٩١٨



سامبا 🔇 samba

وقال السفير الصيني

«تتطابق الرؤى الصينية مع

نظيرتها السعودية، فيما يتعلق

بأزمات الشرق الأوسط خاصة

اليمنية والسورية، ولها تفاهم

حول إيران فضلاً عن القضاياً

الدولية الأخرى، وإن قيادتي

البلدين في حالة تشاور مستمر

لتنسيق المواقف تجاه القضايا

الصين تعدّ ألشريك التجاري

الأول للمملكة، منوها بأن حجم

التبادل التجاري في عام 2018،

تجاوز الـ 63 مليار دولار، حيث

قفر بزيادة 27 في المائة عن العام

الـذي سيقه، إذ كان في العام

2017 بناهز الـ 50 مليار دولار،

نسبة لانخفاض سعر النفط

وهو يدل على التطور المستمر.

ولفت لي هوا شين إلى أن

ذات الهنتمام المشترك».

السفير الصيني لدى الملكة: أكملنا كافة التحضيرات اللازمة لاستقبال الأمير محمد بن سلمان

ولي العهد السعودي يبدأ اليوم جولة آسيوية من باكستان وتشمل الهند والصين

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يبدأ ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، جولة أسبوية البوم، تبدأ من باكستان، وتشمل الهند والصين.

وأكسدت النارحسة الباكستانية، أن ولى العهد أن بلاده أكملت كافة التحضيرات السعودي سيلتقيّ رئيس السوزراء عثمران خيان، وقائد الجيش الجنرال قمر جاويد ساحوا، إضافة إلى عدد من المسؤولين، وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم ذات الصلة بالقطاعات المختلفة، يما في ذلك الاستثمار والتمويل . والطاقّة والطاقة المتحددة والأمن الداخلي والإعلام والثقافة والرياضةً، حسب بيان الخارجية

> واستعدت باكستان، رسمياً وشعبياً لاستقبال ضيفها المجالات». الكبير الأمير محمد بن سلمان، وتزينت شوارع العاصمة إسلام أباد بصور القيادتين السعودية والحاكستانية وأعلام البلدين والعبارات الترحيبية باللغات العربية والإنجليزية والأوردو؛ استعداداً للزيارة المرتقبة.

لخارجيّة الصينية، أنّ ولي العهد السعودي، سيزورها الأربعاء المقبل، وسيلتقى الرئيس الصّيني شي جينبينغ، وناتب رئيس الوزراء هان تشينغ. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ في تصريح صحافي إن الزيارة ترمي إلى «دعم التطوير الكبير في العلاقات الصينية السعودية»، و«توثيق التعاون» بشأن مشروع

«الحزام والطريق» الصيني. وتتطلع بكين والرياض إلى

تدشين حقية جديدة، من التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين في مختلف المجالات، مع قفرة تجارية بلغت 27 في المائة، حيث تجاوز التبادل التّجاري الـ 63 مليار دولار.

اللازمة لاستقبال ولي العهد السعودي يوم 20 فبراير (شياط) الحالى، لتدشن مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين بكين والرياض في مختلف المجالات. وقال لى هوا شين السفير الصينى لَّـدى النَّسْعُـوديـة، فيَّى مؤتمرٌ صحافي بمقر إقامته الرياض، أمس، إن ولي العهد السعودي، «سيحضر انعقاد اجتماع اللجنّة الحكومية المشتركة في بداية الزيارة، لطرح عشرات المشاريع الحيوية والاتفاقيات في كافة

توقيع جزء من تلك الاتفاقيات،

بحضور ولى العهد على أن يتم توقيع بقية الاتفاقيات في وقت لاحق. وأضاف لي هوا شين «سيتمخض عن هذه الزيارة، اتفاقيات في مختلف المجالات وفي بكين أعلنت وزارة الاقتصادية والأمنية والسياسية، والأكاديمية والثقافية». وقال «نتطلع لزيارته للصين ونثق أنها ستتكلل بالنجاح. وهناك بالإضافة إلى اللقاءات السياسية، زيارات لولى العهد في عدة مناطق في بكين، وستنظم لقاءات له مع المسؤولين الصينيين في مختلف المجالات، والجانبان حريصان على دفع العلاقات

وأكد السفير الصيني أن مؤكداً أن الجانب الصيني يولي

وسمعت هدئة المحلفين أن

وقال الادعاء الأسبوع

2008، وقبل أيام من أول طلب

لرأس المال القطري. وذكر أن

القطريين قللوا من سعرهم

الأولى وكانوا سعداء بالحصول

على رسوم قدرها 1,5 في المائة

مقابل التزام بدفع ملياري جنيه

إسترليني، ووقعوا مذكرة

تفاهم لعلاقة استراتيجية

أوسع مع البنك. وقال إدوارد

براون، منسق قسم المراقبة

لهيئة المحلفين، إن هذه المذكرة

كانت «غير صحيحة أو مضللة

بشكل خطير». وكان القطريون

يطالبون برسوم تبلغ 3,25 في

المائة من المبلغ الذي سيدفعونه،

مستثمرين أخرين من الصين

واتضح أن فارلى وقع على

وكشف دبلوماسى صيني، ووفق السفير الصيني، سيتم

خطوة إلى الأمام».

هذه الزيارة، تعنى لبلاده الكثير،



إسلام آباد تستعد لزيارة ولى العهد السعودي (إبأ)

لها بالغ الأهمية، «لأنها حلقة جديدة من حلقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأكاديمي على أعلى مستوى بين البلدين»، منوها بأنها الزيارة الثانية له، بعد عامين ونصف من زيارته الأولى، حيث كانت زيارته الأولى لبكين في عام (كانون الثاني) عام 2016.

> وأضاف لي هوا شين أن الجانبين الصينيَّ والسعودي، سينتهزان هذه الفرصة لعقد

> > القاهرة: جمال جوهر

خلت مدن شرق ليبيا أمس،

من الطقوس الاحتفالية، بمناسبة

الذكرى الثامنة لانتفاضة 17 فبرابر

(شباط)، التي أسقطت الرئيس

الراحل معمر القذافي عام 2011،

باستثناء القليل النأي جاء على

استحياء، في مقابل أجواء كرنفالية

وفنية واسعة أقيمت في غرب البلاد،

وسط انقسام حاد واتهامات لتيار

الإسلام السياسي بإفساد «الثورة

التحركات مبكراً في ساحات

وميادين العاصمة طرآبلس وما

حولها من مدن، وتوافد المواطنون

من مختلف الأعمار على ميدان

«ثورة فبراير» إن مسيرات المواطنين

انطلقت أمس، من قصر الشعب

في طرابلس، (اتخذه الملك إدريس

الأول مقراً رسمياً في الفترة بين

1951 وحتى 1964)، مروراً بشارع

الاستقلال حتى ميدان الشهداءً.

وتضمنت المناسبة عروضا لفرق

الفروسية والفنون الشعبية،

واستعراض السيارات الكلاسيكية

والدراجات النارية، والفرق

الموسيقية للشرطة والجمارك. ومع

دخول الليل، أقيدت شعلة الاحتفال

وقالت اللحنة العليا لاحتفالات

الشهداء، حاملين العلم الليبي.

ومنذ مساء الحمعة، بدأت

اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى، يرأسها منالجانبالسعودي ولى العهد، حيث عقد الاحتماع الأول في بكين، مشيراً إلى أن تشكيل هذه اللَّجنة، تم أثناء زيارة الرئيس الصينى للمملكة في يناير

وأوضح السفير الصيني، أن اجتماع هذه اللجنة، سيستعرض العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، ويرسم توجيهات

وتخطيطات جديدة، في سبيل تطوير هذه العلاقات بشكل استراتيجي، يعزز العمل الثنائي المشترك للعمل بها خلال الأعوام

وأكد أن هذه الزيارة توفر فرصة للقاء بين قيادتي البلدين، وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك لا سيما قضايا منطقة الشرق الأوسط، والقضايا العالمية، فضلاً عن القضايا الثنائية، ومن المؤمل أن يشمل

مواطنون يصفونها بـ«النكبة»... وآخرون يرون أنها أزاحت نظاماً مستبدأ

«انتفاضة فبراير» لا تزال تقسم الليبيين بعد 8 سنوات على إسقاط القذافي

عقد اللجنة المشترك لتخطيط خريطة التعاون بين البلدين، في مجالات واسعة لتأطير شراكة استراتيجية شاملة.

وقال لي هوا شين إن «الجانب الصيني أعلن عن هذه الزيارة رسمياً باسم الخارجية الصينية»، وإنه «وفقاً لدعوة من عضو اللجنة الدائمة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصينى، وتنائب رئيس الوزراء، سيقوم ولى العهد بزيارة إلى

الصين وعقد اجتماع ثالث، حيث أجرينا في الفترة الماضية كافة التحضيرات من كل الجوانب لاستقبال ولي العهد السعودي».

وأكد أن «السعودية دولة كىيرة ذات تأثير كبير على المستويين الإقليمي والدولي وشريكنا الاستراتيجي القوي ف كافة المجالات، لا سيما في ميادرةً (الحزام والطريق)، وربطها مع (الرؤيـة 2030)، والحفاظ على الاستقرار والتنمية في المنطقة».

وقال إن «السعودية تمثل ثانى أكبر مستقبل للاستثمارات الصينية في المنطقة بعد دولة الامارات و فقاً لاحصائبات العام الماضي، إذ إن عدد المشروعات الاستشمَّارنَـة السعودية في

الصين يبلغ 38 مشروعاً، والمستثمر فعليا منها بقيمة أكثر من 87 مليون دولار، فى مختلف المجالات، وهناك استَّتثمارات تعاقدية أخرى». وأوضح السقير الصينى لدى المملكة أن بلاده، استوردت

فى عام 2018 ما يزيد على 57 مليون طن من النفط الخام، بسبب الجهود المشتركة الجبارة، مبيناً أن الاستثمارات الصينية في السعودية بلغت 380 مليون دولار تشتمل على الاستثمارات المعاشرة غير النقدية التي بلغت 370 مليون دولار، فضلاً عن الاستثمارات المداشرة النقدية.

محكمة «باركليز ـ قطر» تكشف عن عرض روسي سابق للدوحة

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت حلسات المحكمة في قضية الاحتيال التى يواجههآ بنك باركليز البريطاني بشأن استدانته مئات الملاتين من الدولارات من قطر إيان الأزمة المالية الدولية عام 2008، أن روسيا أيضاً كانت قد تقدمت

ويواجه اليوم جون فارلى، الرئيس التنفيذي السابق لبنك إلى قطر، وفق ما ذكرت صحيفة

رئيسي بحجم باركليز، تتعلق بالإجراءات التي اتخذها البنك خلال الأزمة المالية. ووافق توم كالأرس، الرئيس السابق لإدارة «ثروة باركلى» على عقد اتُفاُق خُدُمات استَّشارية مع ر. شركة «قطر القايضة» مقابل رسوم تزيد على 42 مليون جنيه إسترليني. وسمعت هيئة المحلفين الدريطانية كيف كان روسيا بالحصول على حصة كالاربس قلقأ بشأن ظهور عقد الخدمات الاستشارية مع قطر. وكان قد ورد في جلسة محاكمة سابقة أن رئيس

حمد بن حاسم كأن مثيراً للمزيد من المشكلات في ذلك الوقت،

حيث كان يستثمر شخصياً في بنك باركليز إلى جانب صندوق الثروة السيادية القطري، وكان بريد الرسوم نفسها مقابل القيام بهذا الاستثمار. ىعرض لضخ 500 مليون جنيه الماضى إن المتهمين في باركليز أحرواً «عملية تدقيق» مزيفة إسترليني في البنك لانقاده من الانهيار أنذاك أو التأميم من خلال مذكرة كتبوها بعد الجزئي من قبل الحكومة اجتماع مع رئيس الوزراء القطري في يونيو (حزيران)

باركليز، اتهامات بالاحتبال، مع ثلاثة من كبار المسؤولين في البنك، وجهها إليهم «مكتب مكافحة الاحتيال الخطير» البريطاني، بدعوى أنهم ضللوا السوق والمستثمرين الأخرين بعد أن عقدوا صفقات سرية مع قطر بقيمة فاقت 320 مليون جنيه إسترليني، مقابل أن تستثمر الدوجة متلغأ ضخمأ في باركليز فاق الملياري حنيه إسترليني. وأوضح المكتب أن أتفاقات الخدمات الاستشارية التي تم عقدها مع قطر كانت وهو ضعف المبلغ المقدم من في الواقع «ستار دخان» لإخفاء عملية تحويل أموال إضافية وسنغافورة واليابان. «فايننشيال تايمز» البريطانية. وهـذه هـى أول محاكمة فى العالم تتضمن هيئة محلفين لرئيس تنفيذي لبنك للقطريين.

الوزراء القطرى السابق حمد بن جاسم آل ثاني طلب «رسوماً

بالإضافة إلَّى العمولُة التي

دفعها البنك إلى صناديق

الثروة السيادية في قطر بغرض

تأمين الاستثمار القطري في

ورفع العلم الوطني في العاصمة. عقد الخدمات الاستشارية بشكل عشوائى، دون معرفة المبلغ الذي كان ينبغي دفعه

> وأوضحت الصحيفة أن البعرض البروسيي رُفيض من قبل البنك، بينماً وإصل كبار المسؤولين في باركليز اتصالاتهم السرية مع قطر التي أفضت إلى ضخ الدوحة مبلغًا ضخماً في البنك. وأبلغ مجلس إدارة بتنك باركلين مجلس البنك المركزي باهتمام في البنك، وفقاً لمحضر مكتوب على هيئة المحلفين أول من أمس فى محكمة ساوثوارك كراون في لندن، كجزء من محاكمة التزوير التاريخية. وقد أخذ الاقتراح الروسى على محمل الجد من . شخصية» خلال مكالمة هاتفية قبل البنك ليتم مناقشته في مع مسؤولي البنك عام 2008، اللجنة المالية لمجلس إدارته في

اجتماع أكتوبر (تشرين الأول)

2008، على الرغم من أن المحضر

يوضح أيضاً أن أعضاء في

البنك شُعروا بأن عليهم «الحذر

الشديد حيال روسياً».

ويقدم تطبيق أبشر، الذي يتم توفيره على الهواتف الذكية،

شىتى المجالات، للوزارات كافة، الرياض: «الشرق الأوسط» ويستفيد منه بشكل أكبر ، النساء وكبار السن وذوو الاحتياحات أعربت وزارة الداخلية في الخاصة، الذين تمثل الخدمات السعودية، عن استنكارهاً الحكومية الإلكترونية وسيلة لـ «الحمَّلـةُ المغرضة» المنظمة، أساسية ومباشرة لهم لتنفيذ

التي تسعى للتشكيك في غايات تطييق خدمة «أيشر»، الإلكترونية التي توفر خدمات ومن أي مكان. للمواطنين، والمقيمين، لإجراء معاملاتهم الحكومية الخاصة، دون الحاجة إلى الذهاب لمراجعة الادارات المختصة.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة فى بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) إن «ما يتم تداوله عن تطبيق خدمات، أبشر، من مزاعم يكونه أداة رقايية ... هو حملة مغرضة، لتعطيل خدماته».

المواطنين والمقيمين في المملكة. وأوضـــح الـتـركـي في أكثر من 160 خدمة إجرائية في تصريحات أمس: «نحن لا توجة

الطشاني، رئيسة اللجنة الإعلامية للاحتفال، أن البرنامج الرسمي للاحتفال سيبدأ اليوم منذ الصباح بأنشطة ترفيهية، وينتهى بحفل فنى كبير تحييه المطربة التونسية نوال غشام، ومطربون ليبيون.

فيها المواطنون شارات «هلا فبراير»،

وقبيل الاحتفالات، التي حمل

تصاعدت نبرة المقارنة لدى فريقين: فريق يصف الانتفاضة بأنها «نكبة»، وفريق آخر يرى أنها أزاحت واستبق سياسيون إقامة الحفل الغنائي، ووجهوا انتقادات إلى سلطات طرابلس، إذ قال عز

الدين عقيل، رئيس حزب الائتلاف، إنهم «يخططون لاستمالة المواطنين بمطربين يتقاضون ألاف الدولارات، في حين هناك مرضى بيحثون عن جرعة دواء كيماوي تنقذهم من وباء الـ (ناتو)»، في إشارة إلى القصف الجوى لحلف شُمال الأطلسي على

من جهته، قال المحامي الليبي على إمليمدي، إن «17 فبراير كانت انتقَّاضَةً شعب للمطالبة بحقوقه، مثل الحرية والعيش بكرامة، خصوصاً أن لبينا دولة نفطية غنية ولديها الأموال»، مضيفاً أنه يخلاف الشباب الذين انتفضوا دفاعاً عن حريتهم، «دخل بعض الكيانات من أصحاب الأجندات، بينهم جماعة

الاحراءات الخاصة بهم بأي وقت

منصور التركى المتحدث باسم

وزارة الداخلية في السعودية،

المزاعم التي تدوولت إعلامياً،

والتي أشارت إلى دور رقابي للتطبيق، بأنها بعيدة كل

البعد عن حقيقة التطبيق

والاستخدامات التي تهدف إلى

تسهيل وتيسير إنجآز عدد كبير

من الإجراءات النظامية لكل

من جانبه، وصف اللواء



وتونس».

ليبيون يحملون اعلام بلادهم في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

الاخوان المسلمين، على الانتفاضة كل الليبيين إلى «لم الشمل، وتحقيق وسرقوها كما حدث في مصر

وذهب إمليمدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ الجيش الوطنى «يقوم باسترداد الثورة المخطوفة من الجنوب»، مبرزاً أن «سبها ومناطق الجنوب بشكل خاص، تمتلك رغم بساطتها وعباً كافياً بما يحال، وهم كانوا أقل الناس تأسداً لـ17 فبراير».

وبينما دعت حكومة الوفاق فى

طرابلس، على لسان وزارة داخليتها،

اتهاماً لأحد لكن الجميع تابع

تداولا إعلاميا وعبر منصات

التواصل الاحتماعي عن هذه

المزاعم عن التطييق وكان لها

أثرها على الرأي العام، وكان لا

بد أن نواجهها بإيضاح الحقائق

ذات الصلة بهذا التطبيق

في بيان أمس، إلى ما سمته «المخططات الخبيثة الرامية إلى زرع الفتن، وتأجيج الصراعات الحزبية

مصالحة وطنية حقيقية بين أنباء الشعب الواحد لبناء دولتهم، بعبداً تأتى فيما الجيش الوطني عن الصراعات التي أرهقت كاهل الوطن والمواطن»، طالبت نظيرتها التابعة لمجلس النواب في شرق البلاد، المواطنين بـ«اغتنام الفرصة والالتفاف حول قضابا الوطن».

ونبهت الحكومة المؤقتة، القهر والعذاب، والامتهان من قبل والجهوية»، مطالبة بالحفاظ على

ثروات العلاد ومقدراتها، وتحقيق الأمن والسلام الوطنيين. ولفتت إلى أن هذه الذكرى

> يتصدى للإرهابيين وعصابات الإجرام، والمعتدين الغادرين على أختلاف انتماءاتهم وتسمياتهم وانتهت إلى أن «التضحيات تواصلت خلال الأعوام الثمانية التَّالِية للثورة، حفاظاً عليها ممن حاولوا ويحاولون سرقة الثورة، وتغيير مسارها، وإعادة سنوات

> كان لا بد أن نرد على هذه المزاعم

. تتخفى تحت أسماء براقة، وعناوين خادعة، سعياً للوصول إلى أهدافها الملتوية، وغاياتها الدنيئة، اغتناماً لانتصارات لم يريقوا فيها قطرة دم

من جانبه، رأى سعيد امغيب، عضو مجلس النواب، أن «الفاتح من سيتمير (أيلول) انقلاب تحول إلى ثورة... و17 فبراير ثورة شعب لكنها سرقت»، مبرزاً أن «عملية الكرامة»، التي يخوضها الجيش الوطني منذ عام 2014، «ثورة حقيقية استرجعت 17 فبراير... ثُورة الشُّعب الذي ثار ضد الظلم والقهر والاستبداد».

لكن بعد مرور 8 سنوات، لا تزال لبييا غارقة في الفوضي، ويسيطر عليها السلاح، مع انتشار الفساد وتبديد جانب كبير من ثرواتها النفطية. ويهذا الخصوص، قال الكاتب والسياسي الليبي عمر الحمدي، الموالي للنظام السابق، إن «17 فبراير كانَّت عبارة عن تحرك شعبى محدود لا يهدم نظاماً، وحاءت استحابة لدعوة محدودة من محامى سجناء (أبو سليم) من الإخوان المسلمين والمتأسلمين». لكن «واكنها تحرك من قطر وجامعة الدول العربية، فتمت مخاطبة مجلس الأمن على عجل ليقرر تجميد الأموال الليبية، وفرض حظر على الطيران، ما أعطى فرصة للناتو

«الداخلية» السعودية ترد على حملات تشكك في أهداف خدمة «أبشر»



والغايات الحقيقية من وراء منصة أبشر».

وأشار التركى، إلى أن هناك 500 ألف عملية تتم عبر منصة أبشر سواء عبر التطبيق لمن يستخدمونه عبر هواتفهم الذكية أو عبر البوابة الرقمية لوزارة

-الداخلية... إضافة إلى خدمات

أخرى ذأت صلة بالأحوال المدنية التى تمكن الأشخاص من تجديد بطاقة الأحوال المدنية، والإبلاغ عن فقدانها، وهناك خدمات ذات علاقة بالجوازات، حيث باستطاع الشخص استخراج جواز سفر والإبلاغ عن فقدانه، وطلب إرسال الوثيقة سواء

بطاقة أحوال أو جواز سفر عن

160 إحراء مختلفا وتشمل كذلك حتى لا نترك لها الساحة للتأثير السلبي على هذه الخدمات تصاريح موسم الحج للمواطنين والمقدمين، حيث يقدمون طلباتهم لهذه الخدمة ويحصلون على وأوضح اللواء التركى أن «طبيعة الخدمات الإلكترونية الموافقات من هذه الخدمة». المعنية بها منصة أيشر تشمل جميع الخدمات ذات الصلة . بالقطاعات الأمنية، بوزارة

الداخلية على الإنترنت. «ولذلك مرورية، منها تسجيل مركبات

ويهدف النظام إلى التقليل من أعداد المراجعين بالوزارات وتوفير الخدمة لهم عن طريق الإنترنت بسهولة وبنظام، وللربط بين جميع القطاعات الحكومية إلكترونيا، لإنجاز المعاملات بسهولة وفي أي وقت على مدار ساعات اليوم، وفي أي مكان. كما يتميز النظام بأنه تقدم الخدمة محانا من دون أي رسوم إضافية. وتوفر الخدمة عناء ألانتظار في الطوابير والزحام الذي تشهدة الإدارات يوميا مما طريق البريد... وهناك خدمات يعيق سرعة الأداء.

تفويض أشخاص آخرين وهناك

استغلت إيران حادثة التفجير الـذي وقع في زاهــدان، الأربـعـاء

الماضي، والذي أودى بحياة 27 من أفرآد الحرس الثوري، لاتهام

باكستان بالضلوع في التفجير،

فيما أطلقت حملة تهديدات ضد السعودية والإمبارات، في الوقت

الذي كانت وجهت فيه اتهاماً سابقاً

إلى أميركا و«حلفائها» بتنفيذ

وذكر التلفزيون الرسمى الإيراني أن إيران حذرت إسلام آباد

من أنها «ستدفع ثمناً باهظاً بسبب مزاعم عن إيوائها منفذى التفحير

الذي وقع قرب الحدود معها».

كما اتهم محمد على حعفري قائد الحرس الثورى السعودية

إيران تتهم باكستان بالضلوع في تفجير زاهدان

وتطلق تهديدات ضد السعودية والإمارات

تعزيزات أمنية في العاصمة تحسباً لـ«مسيرة مليونية»

احتجاجات في ولايات جزائرية ضد ترشح بوتفليقة لـ«الرئاسية»



الجزائر: بوعلام غمراسة لندن: «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن حشوداً شعيبة خرجت إلى الشوارع في ولايات عدة رفضًا لترشَّح الرئيس عبد العزيز بوتفيلقة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية. وطالب المحتجون الرئيس بوتفيلقة

بالتراجع عن قرار الترشح، بعد أن خرج سكان في ولاية بجاية ومنطقة خراطة (300 كلم شرق العاصمة)، وأنضاً و لانة برج بوعريريج (200 كلم عن العاصمة) في مسيرات سلمية حاشدة، حاملين شبّعارات مختلفة، تصب في مجملها في مطالبة النظام بـ «مراجعة حساباته تجاه بـلاده». كما خرجت مسيرات أخرى في ولاية تيزي وزو وغيرها من الولايات الجزائرية.

وخلال مسيرات أمس، حمل لمحتجون أعلاماً سوداء، تعبيراً عن رفضهم القاطع للواقع السياسي الذي تمر به البلاد، في الوقت الذي تعلق

وكنتيجة لذلك انتشر آلاف عناصر الشرطة والدرك بشوارع وأحياء العاصمة، خصوصاً بعد انتشار أخبار عن «مسيرة مليونية» ضد إرادة الرئيس تمديد حكمه بمناسية انتخابات أبريل المقبل ورفع المتظاهرون خلال المسيرة، التي جابت شوارع خراطة، شعارات منددة بالسلطة ولافتات كتب عليها «لا للعهدة الخامسة»، و«لا لمصادرة سلطة الشعب»، و«لا لفرض وصاية على الجزائريين» و«بوتفليقة ارحل».

وحسب مصادر محلية، ينتمى منظمو

المظاهرة لتنظيمات وجمعيات محلية ثقافية واجتماعية، لكن لوحظ غياب نشطاء الأحزاب وحقوق الإنسان، رغم أن المنطقة تعد معقلاً لأحزاب معارضة، وتنظيمات حقوقية كبيرة، مثل «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق

مليونية» ضد ترشح الرئيس. وخلال مسيرات أمس، هاجم المتظاهرون رئيس السوزراء أحمد أوبحني، بسبب تصريحاته التي جاء فيها أن «الشعب سعيد بترشح الرئيس، فيه أصوات تدعو إلى «تحكيم العقل»، وقد كان ينتظر ذلك بفارغ الصبر».

جانب من المظاهرات التي عرفتها منطقة خراطة أمس ضد ترشح بوتفليقة (الشرق الأوسط)

اللافت أن قوات الأمن لم تتدخل رافضة لترشح الرئيس.

خوفاً من دخول البلاد في منزلق أمني. كما تناولت الشعارات «فشل سياسات وقال أمس خلال لقاء بمقر «اتحاد الرئيس في المجال الاقتصادي»، وانضم للمظاهرة أشخاص من مناطق مجاورة مثل سطيف وبجاية وجيجل. مريض ولم يتابع ما جرى خلال عهدته

لمنع المسيرة على غير العادة. وبعد الظهر، انسحب المتظاهرون في هدوء، مؤكدين أنهم سيعودون للاحتجاج في 24 من الشهر الحالي. في غضون ذلك، أعلنت «الرابطة الحقّوقيَّة» الإفراج عن ثلاثيني، بعد اعتقاله أمس في مدينة برج بوغريريج، على أثر قيادته مسيرة

وفي العاصمة الجزائرية، لاحظ السكان، أمس، وجوداً مكثفاً لقوات الشرطة والدرك بمداخلها، وفي أكبر الشوارع والمقرات الحكومية. ورجحت مصادر أن سبب ذلك يعود إلى تقارير أمنية تناولت دعوات بشبكات التواصل الاجتماعي إلى تنظيم «مسيرة

من جهته، واصل عبد المالك سيلال، مدير حملة الرئيس المترشيح، لقاءاته مع التنظيمات والجمعيات الكبيرة، في إطار الترويج لـ«العهدة الخامسة».

الأمة» الأحد الماضي أن الجزائريين طلبوا منه بإلحاح الترشيح المزارعين»، حضره عدد كبير من أعضاء هذا التنظيم، الذي يتبع للحكومة: «هم يزعمون (خصوم الرئيس) أن الرئيس

الرابعة. ولكنهم لا يستطيعون حجب

حقيقة الإحصائيات والأرقام. فما

تحقق على الصعيدين الاقتصادي

والاجتماعي خلال هذه الفترة أفضل

بكثير مما تم إنجازه خلال المراحل التى

سبقت، وفي كل القطاعات، خصوصاً

السكن والمياه، مما يبين أن للرئيس

رجالاً أقوياء»، في إشارة إلى أنه حتى

لو غاب الرئيس عن المشهد بسبب

المرض، فإن تسيير الدولة يتكفل به

رجال يضع فيه ثقة كبيرة. وهذا المنطق

في تسيير الشأن العام، دفع المعارضة

إلتى اتهام محيط الرئيس بـ«اتخاذ

أَلقرارات المهمة من دون علمه»، خلال

سابق، «لا يهم الرئيس كرسى السلطة،

بقدر ما يهمه مصير الجزائر. فهو لا

يريد أن يتركها في نصف الطريق».

يشار إلى أن الرئيس ذكر في «رسالته

وحسب سلال، وهو رئيس وزراء

الولاية السابقة.

وتابع سلال مؤكداً أن «الوضع الصحي للرئيس لم يؤثر على متأبعته وتسييره لكل شؤون البلد». وقال بهذا الخصوص: «هناك من يشكك في قدرة الرئيس على تسيير البلد، وهو أمر خاطئ»، موضحاً أن الندوة الوطنية التي اقترحها بوتفليقة في رسالة الترشح، ستنظم بعد الانتَّخَّابات الرئاسية معاشرة. كما نوه إلى أن بوتفليقة جاء بمشروع «لاستكمأل بناء الجزائر»، لافتاً إلى أنه «ما عدا الثوابت الوطنية المتمثلة في الإسلام والعربية والأمازيغية، والنَّظام الجمهوري الديمقراطي، فإن كل شيء قابل للنقاش في الندوة الوطنية».

وتعتقد المعارضة أن الوضع الصحى لبوتفليقة لا يسمح له بالاستمرار في الحكم، وتؤكد أن الذين يدفعون به للبقاء في السلطة هم المنتفعون والمستفيدون من الوضع القَائم، فيما يثق أنصاره في فوزّ ساحق جديد يعكس تمسك الشُّعْتُ

بعد انهيار اتفاق بين «الاتحاد الوطني» و«الديمقراطي الكردستاني»

والإماراتب «دعم جماعات معارضة تهاجم القوات الإيرانية». وقال إن الدولتين قد تواجهان «عمليات

وقال جعفري في تصريحات بثها على الهواء التلفزيون الرسمي: «لحاذا يمنح الجيش التاكستاني وأجهزة الأمن ملاذأ لتلك الجماعات المناهضة للثورة؟ باكستان ستدفع ىلا شك ثمناً باهظاً». وكان جعفري بخاطب حشدا ضخما تجمّع لتشييع الضحايا الذين سقطوا

في التفجير.

من جهته، قال المحلل السياسي السعودي الدكتور خالد الهباس، إن إيران تحاول تبنى استراتيجية مضادة، بشأن ما تتعرض له من ضغوط دولية وإقليمية، وبسبب حالة الإحباط التي تعيشها حاليا نتبحة لتلك الضَّغوط. وأضاف الدكتور الهباس في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «اجتماع وارسو الذي عقد أخدراً كان له هدف واحد وهو مواجهة التهديدات الإيرانية في المنطقة... وزاد هذا إثبات على ذلك للخروج من الأزمة الاجتماع من الضغوط على طهران. التي يمر بها داخلياً». كل ذلك أصبح الآن تحت المجهر، وأعتقد أن إيران تحاول إلقاء التهم على دول أخرى في سبيل تبني

> تتعرض له». وأضاف: «المملكة والإمارات من

استراتيجية مضادة بشأن مآ

إيران ما زالت قوية برغم الضغوط التى تتعرض لها، وبرغم تردي الأوضّاع الاقتصادية».

وبالتالي من السهل على إيران أن تلقى التهم على الرياض وأبوظبي فقطً لمحاولة تبني سياسة

وأشيار الدكتور الهياس: «ليس

من المستغرب أن نرى المزيد من

هذه التصرفات الإيرانية سواء باتهام دول الجوار، أو ما بدأنا

نسمع عنه من تهديدات. هي محاولات للتسويق الداّخلي، وأنّ

وأضاف: «ليس بمستغرب أن يقوم النظام الإيراني بهذه الأفعال لتبرير أخطائه، واستخدام الدول كشماعة بإلقاء التهم عليها». ولم تستبعد كذلك الدكتور

الهباس أن تكون اتهامات النظام الإيراني بضلوع باكستان في التَّفْجِيرِ، للتشويشُ على الزيارةُ المرتقبة للأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي إلى باكستان، مشيراً إلى أن «إيران لها علاقات واضحة مع باكستان، ولديها نفوذ في وسط أسيا والمناطق المجاورة لها في غرب أسيا، ولا يستبعد أن يكون للنظام الإيراني أهداف يسعى من خلالها لأحداث نوع من التشويش على الريارة التي ستؤسس لعلاقة أكثر صلابة بين الرياض وإسلام أباد، وهو ما تخشاه طهران... وأعتقد أنهم لن ينجحوا في ذلك، فالعلاقات بين الرياض وإسلام أباد تاريخية وقوية ومتعددة الحوانب».

ومن جانبه، قال الدكتور يوسف الرميح الباحث في شؤون الإرهاب، إن «النظام الإيراتي دوماً ما يتخذ من فكرة المؤامرة منهجاً له برمى الاتهامات على جهات خارجية جزافاً لإشغال الرأي العام الداخلي دون أن يكون لديه أي

وأشار الرميح في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع يعرف حجم ما يوجهه النظام الإيرانى من معارضة داخلية وخارحت ومشاكل كثيرة اقتصادية واجتماعية، لذلك يجد الدول التي تسعى إلى إبراز الدور في توجيه الاتهامات على در الإيراني التخريبي في المنطقة، مجاورة مخرجاً له من الأزمة». فى توجيه الاتهامات على دول

مقتل شرطى يثير جدلاً في السودان والبشير يصف الوضع بـ «الابتلاء»

الخرطوم: أحمد يونس

فوجئ السودانيون بالإعلان الأقبل، في مقابل مقتل العشرات من من قتلهم، وذلك فيما قال البشير، في

رواية الشرطة حول مقتل منسوبها تقول إن الرجل دون أن يكون مشاركاً في فض أي احتجاجات، تم حصبه في أثنّاء مرور ناقلته بالحجارة، بالقرب منّ مركز صحى سمير بالامتداد، من قبل محموعة «متفلتين»، بصورة كثيفة، مما

عن مقتل أحد رجال الشرطة حراء حصبه بالحجارة في أحد أحياء الخرطوم، كأول «حادث عنف» بسحل على المحتجين السلميين ضيد القوات النظامية، في العاصمة الخرطوم على المتظاهرين، وجرح المئات، دون محاسبة خطاب لاجتماع مجلس شورى الحركة الاسلامية الذي عقد بالخرطوم أمس، إن ما يمر به السودان من «أزمات ومصاعب وابتلاءات» ستستطيع البلاد الخروج منها وهي أكثر قوة.

وفور إعلان مقتل الشرطي، تم تداول «روانة» موزاية للرواية الرسمية، أطلقها الذي لقى حتفه تحت التعذيب، توفى

قوات الشرطة السودانية، اللواءً هاشم علي عبد الرحيم، مقتل شرطًى متأثراً بالحجارة، في أثناء عودته من مهمة تدريبية عند حى «الامتداد» الخرطومي، سارع نشطاء ومعارضون للتشكيك في الرواية الشرطية، وربطوا بينها وبين اتهامات وجهها وزير الدولة بالإعلام سأمون حسن إبراهيم للمعارضة باتخاذ إجراءات قانونية ضد المعارضة، والرد على المنادين بالعنف والإرهاب السياسي والفكري، والساعين للتغيير بالقوة، واعتبروه امتداداً لها.

حالياً، ويربطون بينها وبين «القبض بسرعة رهيبة» على متهمين في حادثة

> نشطاء، تزعم أن الشرطة «فبركت» الرواية للنيل من المتظاهرين، خصوصاً أن رواية مدير شرطة ولاية كسلا، وزعمه أن المدرس أحمد الخير عوض الكريم، متأثّراً بتسمم غذائي. وتتصل الأحداث التى تقلل من الرواية الرسمية بحادث اتهآم الشرطة للطالب عاصم عمر بقتل أحد أفرادها في احتجاجات سابقة، ه بقائه سحيناً لَّثلاث سنوات. وتذكر ما تم تداوله من مزاعم بأن مدير الشرطة الأسدق اللواء محجوب حسن سعد أبعد من منصعة لرفضه «ارتداء قوات أخرى» لأزياء الشرطة، واستخدامها للعنف ضد المتظاهرين السلميين. وفور إعلان الناطق الرسمي باسم

أدى لوقوع إصابات توفي على أثرها.

لكن الصحافي المختص بالجريمة طارق عبد الله أرجع التشكيك في رواية الشرطة إلى أن «الجو العام» الناتج عن الاحتجاجات والمظاهرات في البلاد يساعد على «إضعاف المصداقية» في البيانات والتصريحات الصادرة من المؤسسات الرسمية بشكل عام. ويشدد المعارضون على عدم إلقاء الشرطة «القبض» على قتلة عشرات المحتجين منذ مظاهرات سبتمبر (أبلول) 2013، وعشرات القتلى في الاحتجاجات التى تشهدها البلاد

. قتل أحد أفرادها، معتبرين ذلك مؤشراً على حال الشرطة في البلاد. وفى غضون ذلك، وعلى نحو مفاجئ، أعلن البرلمان السوداني تأجيل اجتماع كان مقرراً عقده اليوم، لبحث تعديلات دستورية تسمح للرئيس الحالى بالبقاء في السلطة مدى الحياة، فيما قال البشير إن «الحكم والسلطة» ليس من الغايات التي تسعى إليها «الحركة الإسلامية»، موجهاً اتهامات لجهات لم يسمها بـ«الكيد للسودان». ومن جانبه، قال البشير في خطاب لاجتماع مجلس شورى ألحركة الإسلامية، الذي عقد بالخرطوم أمس، إن ما يمر به السودان من «أزمات

البلاد أكثر قوة. ووجه اتهامات لجهات لم يمسها بالكيد للسودان، بقوله: «رغم الكيد ضد السودان، والأزمات التي تواجهه، فإنه لم يُهزم، ومستمر في مشروعات التنمية»، وتابع: «ثورة الإنقاذ فجرت ثورة التعليم لتحرير العقول، ومنح مزيد من الحريات للتحرر من قيود الطائفية والقبلية».

ومصاعب وابتلاءات» ستخرج منها

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا»، عن رئيسة اللجنة المعنية ببحث التعديلات الدستورية، بدرية سليمان، أن اجتماع اليوم تأجل إلى موعد لاحق لارتباطات تتعلق برئاسة اللجنة، دون أن تنقل أي معلومات إضافية.

وكان رئيس البرلمان قد عرض على الصحافيين، في ديسمبر (كانون الأول) الماضى، مقترحاً مقدماً من 33 حزباً، ينص على تعديل الدستور الانتقالي لعام 2005، للسماح للبشير بالترشيخ لدورات رئاسية مفتوحة، وأبلغهم بتكوين لجان لدراسته.

السليمانية: إحسان عزيز

فى وقت كان الجميع يتطلع بتفاؤل إلى انعقاد جلسة برلمان إقليم كردستان العراق غدأ لانتخاب الهيئة الرئاسية للبرلمان، باعتبار ذلك الخطوة الأولى في تنفيذ الاتفاق الثنائي الذي توصل إليه المكتبان السياسيان للحزبين الحاكمين في الإقليم، «الديمقراطي الكردستاني و «الاتحاد الوطنى»، وكان مقرّراً توقيعه رسمياً من قبل قيادتي الحزبين في مراسم خاصة اليوم، فاجأت الهيئة القيادية لـ«الاتحاد» في ختام احتماعها الذي عقد في السلامانية أمس، بحضور رئيس الجمهورية برهم صالح، جميع الأطراف، باشتراطها لتوقيع الاتفاق حل كل الملفات العالقة ذات الصلة بتشكيل الحكومة الحديدة في الإقليم، ومسألة كركوك وآلية

دون تأجيل أي منها.

تطبيع الأوضاع فيها، وتقاسم بحث تلك المسائل جملة وأحدة»،

المناصب والحقائب الوزارية في الحكومة الاتحادية كرزمة واحدة،

رفـض الـكشـف عـنّ اسـمــه، في تصريحات، إن الهيئة القعادية «ترفض مضمون الاتفاق المذكور ما لميتم التعاطى مع المسائل المذكورة كرزمة واحدة من قبل (الحزب الديمقراطي) الذي ننتظر منه التوقيع على مجمل تلك المسائل،

وأضبافت أن وفد «الديمقراطى» لم بيد موافقة نهائية على حسم مسألة كركوك خلال الاجتماع وقال قيادي في «الاتحاد»، الثنائى المنعقد يوم الجمعة

وبخلاف ذلك فإن كتلة (الاتحاد) النبائية (21) مقعداً ستقاطع جلسة

البرلمان». بدورها، قالت القيادية في الحزب والنائبة السابقة في البرلمان العراقي ألا طالباني، فى تصريحات لوسائل إعلام حزبها، إن حضور نواب حزبها الحلسة ألمرتقبة ليرلمان الإقليم «رهن بموافقة (الديمقراطي) على

الماضي، وبدورنا نؤكد أننا لن نوقع الاتفاق مع «الديمقراطي دون إبداء الأخير موقفاً نهائياً حيال تلك القضايا المذكورة، ما يعنى بطبيعة الحال تأزم الوضع السيّاسي في الإقليم، وتوتر العلاقات التنائية بين الحزبين من جديد، والعودة إلى المربع الأول.

وأوضح بلاغ صدر عن اجتماع قيادة «الاتحاد» أن الحزب سيلتزم بمضمون الاتفاق المبرم مع «الديمقراطي» مطلع الشهر الحالي، في حال تنفيذ الخطوات الثلاث في أن واحد، أي تطبيع الأوضاع في كركوك، وتعيين محافظ حديد للمدينة، وعقد جلسة برلمان الإقليم.

مستعد لإبرام اتفاق شامل مع «الديمقراطي»، في حال استعداد الأخير لحلّ المسائل الداخلية في الإقليم ومسألة تطبيع الأوضاع فى كركوك وتقاسم المناصب في السلطة الاتحادية، كملف واحد، مشدداً على أن المنطقة مقبلة على تحولات تتطلب من جميع القوى السياسية في الإقليم، رص الصَّفُوف للمحافظة على مكاسب

خطوة انفرادية دون تحقيق الوفاق السياسي بين جميع القوى فى كردستان، لما لذلك من عواقب وخيمة، على حد تعبير البلاغ، الذي لم يصدر أي تعليق عليه من حانب «الحزب الديمقراطي».

الاجتماع إلى أن قيادة «الاتحاد» فصلت نجم الدين كريم محافظ كركوك السابق من عضوية المكتب

الأزمة السياسية في إقليم كردستان تعود إلى المربع الأول السياسى، وقررت تعيين لطيف الشيخ عمر متحدثاً رسمياً باسم الحزب، خلفاً لسعدي أحمد بيرة، الذى طلب إعفاءه من مهام المتحدث. من جانب آخر، أبدت بعض القوى التركمانية في كركوك، امتعاضها الشديد من مفاوضات الحزبين الكرديين حول مصير

كركوك، وقال بيان لحزب «تركمن

إيلي»، إن بعض الأطراف الكردية تتصور أنها تتحكم بقضية شعب كردستان. كركوك ومصيرها، وهي تتفق وحدر البلاغ من اتضاد أي على ذلك خارج كركوك وبمعزل عن إرادة شعبها. وأضاف البيان: «ليعلم الجميع أن نصف مليون تركماني في كركوك سيقفون ضد كل مؤامرة تحاك ضدهم». وناشد البيان، السلطات العراقية والأمم

المتحدة وكل الأطراف التي يهمها وأشارت معلومات مسربة من مصير كركوك، بالتدخل العاجل لحل مشكلة كركوك، قبل أن تتفاقم وتبلغ مراحل خطيرة، حسب قوله.

خبير أمني: الأميركيون قطعوا ساق الشجرة الخبيثة وتركوا جذورها

وأضاف البلاغ أن «الاتحاد»

تباين المواقف في العراق حيال نهاية «داعش»

والاحتلال العسكري فقط، وهو ما

يعنى أنهم قطعوا ساق الشحرة

الخبيثة، ولم بحتثوا جذورها التي

لا تزال قادرة على النمو والتمدد».

ورداً على سوال حول ما إذا

بغداد: حمزة مصطفى

في حين لم تعلن الحكومة العراقية موقفاً رسمياً بعد، حيال عزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب الإعلان عن نهاية تنظيم داعش، فإن مصدراً عراقياً مسؤولاً أبلغ «الشرق الأوسط» أن «المعركة العسكرية مع (داعش) انتهت في العراق منذ أواخر عام 2017، وقد كان هناك إعلان رسمي بهذا الاتجاه حظي باهتمام عالمي واسع».

وأضاف المصدر المسؤول، الذي طلب عدم الإشسارة إلى اسمه أوّ هويته، أن «أسلوب مواجهة هذا التنظيم انتقلت الآن لدينا في العراق نحو مرحلة أمنية استخبارية تختص بملاحقة من تسرب من (الدواعش) إلى المجتمع، أو ما زال يختبئ في المناطق الحغرافية الصعبة بين كركوك وديالي وصلاح الدين وغرب الأنبار».

تقوده الولاسات المتحدة لقتال (داعش) في سوريا سيتحول إلى قوة مراقبة وحماية، ويوقف العمليات العسكرية هناك، وتبدأ مراحل الانتقال نحو اللجنة الدستورية لكتابة دستور جديد في سوريا، ثم إجراء الانتخابات وفق الدستور الجديد»، مبيناً في الوقت نفسه أن «ترمب ارتكب خطًّا عندما أعلن انسحاب قواته من سوريا، ومن ثم تم تدارك الموقف من داخل الكونغرس والجهات العسكرية العليا في أميركا نحو تبويب الانسحاب، وتحويله

وأوضيح المصدر البعراقي

المسؤول أن «التحالف الدولي الذيّ

إلى قوة مراقبة وحماية في سوريا». ومن جهته، فإنّ الخير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي يرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «الذي حصل بالنسبة للأميركسن هـو أنهم أنهوا أرض التمكين

تعني غلق الولآيات المتحدة لملف

تكرار تجربتهم في أفغانستان، حيث تركوا الأمور معلقة دون حسم نهائي». وحول ما إذا كانت الأولويات الأميركية قد تغيرت باتجاه إيران أكثر من «داعش»، يقول الهاشمي إن «التحدي الداعشي أصبح أقل من التحدي الإيراني بالنسبة للاستراتيجية الأميركية». لكن للسياسي أثيل النجيفي القيادي في حزب «للعراق متحدون»، رأياً آخر ، حيث يقول لـ «الشرق الأوسط» بصدد الإعلان عن نهاية «داعش»: «إننى أقرأها على أنها

(داعـش) في سوريا، وتحويله

كان ترمب يستعجل الأمر، يقول الهاشمي إن «الأميركيين يريدون حول إقامة الدولة». ويضيف النجيفي أن «ما يهمنا هو تصاعد هجمات (داعش)، ووجودها في منطقة الصراع الأميركي - الإيراني، المتمثلة بالممر الممتد من إيران إلى سوريا ما بين ديالي ونينوي، وهو ما يبقى مصدر

وميدانياً، بدأ تنظيم داعش باستثمار انتشار نبات «الكمأ» في المناطق الغريدة من العراق، كفخ لمزيد من عمليات الاختطاف للمواطنين

الذين ينتشرون هناك جمعاً للكما. إلى العراق»، مشيراً إلى أن «بقاء (النّصرة) ومخاطرها في سوريا وفي ثالث حادث في غضون 3 أيام، اختطف تنظيم داعش 5 أشخاص في هو ملف ثان بيد المناطق الخاضعة قضاء راوة. وفي تصريح صحافي، للنفوذ الروسي، حيث إننا نسمع منذ أسابيع عن أخبار انتقال أعلن قائمقام قضاء راوة، حسين على، أن «هذا الحادث ثاني حادث في (الدواعش) من سوريا إلى العراق، أو إلى منطقة إدلب، والتحاقهم د «النصرة» المرتبطة د «القاعدة»، محافظة الأنبار». مع مراعاة الاختلاف الفكري بين «داعش» و «النصرة»، ومنهجيهما

ينتمون إلى تنظيم داعش في العمليات الاستباقية التي تجريها قيادة عمليات الجزيرة، وتفعيل الجهد الاستخباري والأمنى لتفكيك الخلاما النائمة والقضاء عليها، وفي إطار معلومات استخبارية دقيقة توفرت لدى استخبارات الفرقة، تم القاء القدض على 5 مطلوبين

غضون 24 ساعة، وثالث حادث خلال الأيام الأخيرة في مناطق مختلفة من إلى ذلك، ألقت قيادة عمليات الجزيرة القبض على 5 إرهابيين غرب محافظة الأنبار. وقال مصدر فى قيادة العمليات إنه «ضمن

للقضاء، وفق المادة 1-4 إرهاب».

قبائل حجور تصد هجمات على ثلاث جبهات لكتائب الحوثيين

عدن: علي ربيع حجة: «الشرق الأوسط»

غداة انكسار أكسر زحف حوثي لاقتحام مديرية كشرفي محافظة ححة اليمنية من جهة الشرق، تمكّن رجالٌ قبأئل حجور، أمس، من كسر زحفين جديدين للمبليشيات من جهتى الجنوب والشمال، بالتزامن مع إسناد جوي لطيران التحالف الداعم للشرعية. وأكدت لـ «الشرق الأوسط» مصادر ميدانية قبلية مقتل نحو 30 حوثياً خلال المواجهات مع رجال الجوي، فيما أدت المعارك إلى نزوح متنات الأسر بسبب تساقط القَّذَائِف الحوثية على القرى في جنوب المديرية.

في السياق نفسه أدان أعضاء الكتل البرلمانية للأحزاب اليمنية، الحرائم الحوثية بحق السكان المدنيين في مديرية كشر، وطالبوا بتدخل أممى عاجل لحماية سكان المديرية وإغاثتهم، كما طالب وزير الإدارة المحلية عيد الرقيب فتح، الأُمم المتحدة بالتدخل لفك الحصار الحوثى عن قبائل حجور. وذكرت مصادر قبلية

لـ«الشرق الأوسط» أن المتلسسات الحوثية هاجمت، أمس، المدخل الجنوبي لمديرية كشر من جهة مدبربة أفلح الشام مستخدمة الأسلحة الثقيلة والمدافع لقصف القرى في بني شرية وبني رسام وبني شوس وبنى مالك، غير ن رجّال القبائل صدوا الهجوم ودمروا عربات حوثية وتمكنوا من تأمين عدة مواقع في منطقة

وقالت المصادر إن القصف الحوثي أدى إلى مقتل أحد رجال القبائل من بني رسام إضافةً إلى مقتل امرأة بقدَّيفة للمبليشيات، وذلك بالتزامن مع هجوم جديد للجماعة الموالية لإيسران على مدنرية كشر من المدخل الشمالي في منطقة عاهم. وذكرت المصادر أن رجال

القبائل صدوا الهجوم الجديد

في هذه الجبهة وأجبروا عناصر الجماعة المهاجمين على التراجع،

غير أن مناطقهم باتت محاصرة

تماماً، وتعانى من شحة الغذاء قبائل حجور وجراء القصف والماء بخاصة مع فتح جدهة عاهم. وذكر الموقع الرسمى للجيش العمني أن أكثر من 30 عنصراً حوثباً قُتلوا في مواجهات، أمس (السبت)، مع قبائل حجور وجراء غارات للتحالف العربي، وقال الموقع «إن رحال القبائل خَاضُوا معارك ضاربة ضد المبلسبات و نفذوا عملية التفاف قُتل خلالها أُكثر من 20 عنصراً حوثياً، ما زالت جثثهم مرمية في الشعاب، وسط فرار جماعي لمن تبقي منهم».

وأوضيح المصدر الرسمي «أن رجال قبائل حجور أعطبوا عربتين للمبليشيات الحوثية في منطقة ذراع النيد، وقتلوا أكثر من 10 من مسلحي الجماعة كانوا على متنهما، كمّا تمكنوا من تحرير موقع ونقطة ومدرسة ذراع النيد المحاذية لمديرية كشر من جهة مدىرىة أفلح الشام».

وتحاول المبليشيات الحوثية عبر فتحها جبهتين جديدتين في مناطق مديرية كشر، تشتيت رجال القبائل بعدما صدوا أكبر زحف لها في الجبهة الشرقية في مناطق

الأسلحة الفتاكة»، مؤكداً حق الإجرامي وممارسة الضغط على العبيسة، حيث تدور المواجهات من أكثر من ثلاثة أسابيع، دون أن تحقق الميليشيات أي تقدم.

وقالت الكتل البرلمانية اليمنية في بيان رسمى، أمس «إنها تتابع بقلق بالغ ما ترتكبه ميليشيا الحوثى الإرهابية من جرائم بحق المواطنين الأبرياء من نساء وأطفال في منطقة حجور ىمحافظة حجة». وأشار البيان إلى أن مسلحي

الجماعة يقومون «باستهداف القرى والأماكن المأهولة بالسكان بالديانات والمدفعية ومختلف

المواطنين في الدفاع عن أنفسهم وأعراضهم وممتلكاتهم. ودعت الكتل البرلمانية

الحكومة والتحالف الداعم لها إلى مساندة أبناء حجور ودعمهم فى التصدي لهذه العصابات الحوثية باعتبار ذلك واجبأ دستورياً وشرعياً.

كما دعت الأمم المتحدة

الإجرامية وفك الحصار المفروض عليهم من قبل ميليشيات الارهاب

> ومبعوث الأمين العام إلى اليمن مارتن غريفيث «لإدانة هذا العمل

ميليشيآت الحوثى للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

عناصر من قوات الشرعية في الحديدة (إ.ب.أ)

وقالت الكتل العرانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربهم على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الإحرامية التى أدمنت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيأن الكتل النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الحوثيون فتح الممرات والطرق

من وسط مدينة الحديدة

ومتنائها ويقية المناطق التي

وحنذر الجنبرال الأممي

تسقط بالتقادم.

وطالب الوزير اليمنى، المجتمع الدولى والمنسقة الإنسانية بعمل الوسائل والضغوط كاقة والسماح بإدخال المواد الغذائية والاحتياجات للمواطنين، وإدانة

الأهالي والمدنيين في المنطقة. وقال فتح إنّ «استمرار صمت المجتمع الدولي حيال حرائم وانتهاكات الحوثيين بحق السكان في حجور وعدد من المناطق الخاضعة لها وصمة

عار في تاريخ الإنسانية، وتشجع تدخل الجميع للضغط على المتلتشيات الحوثية وداعمتها الحوثيين على الاستمرار في تلك الدوليين لايقاف الحملة الجائرة الحرائم». على قبائل حجور ومساندة أبناء ويرفض رجال قبائل حجور في مديرية كشر منذ 2011 دخول حجة للتصدى للهجوم الحوثي الحوثيين إلى مناطقهم، وسبق

ضد الجماعة غربي المديرية في

منطقة عاهم ومحيطها. ودفع

الحماعة الحوثية إلى محاولة

اختراق المديرية من الداخل عبر

الاستقطاب بالمال والمناصب

غير أنها لم تنجح في ذلك، وهو

ما جعلها تعاود الكرّة هذه المرة لاقتحام المديرية عسكرياً من كل

وتحتل مديرية كشر، وهي

عمق قبائل حجور المنتشرة في

أكثر من مديرية في محافظة حجة، موقعاً استراتيجياً لإطلال حيالها

الشرقية على الساحل الغربي في

محافظة ححة الحدودية وتمر

عدرها الطريق الرئيس المتحهة من

صنعاء وعمران وصعدة باتجاه

مديريات حجة الشمالية الغربية

أقدمت قبل يومين على تفجير منزل

الشيخ القبلى صالح بن سودة، في

مديرية قفلة عذر، التابعة لمحافظةً

عمران والمتاخمة لمنطقة حجور

بعد تصديه لإميدادات الجماعة

وتمكن الزعيم القبلى ابن

وكانت الجماعة الحوثية قد

حيث ميدي وحرض وحيران.

المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللّجنة العلاا للاغاثة هذا الصمود من قدائل حجور، عبد الرقيب فتح، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، إلى التدخل والضغط الفوري لفك الحصار الذى تفرضه المتلتشيات على حجور ووقف الجرائم الإنسانية بحق سكان المنطقة.

> التنسيق مع المنظمات الأممية، خصوصاً سرنامج الأغذسة العالمي، لإرسال المواد الإغاثية والطبية والفرق الإغاثية لتقديم الخدمات للسكان المحاصرين في تلك المناطق، معتبراً ما تقوم به المبليشيات من حصار وحرائم بحق سكان المنطقة جرائم حرب لأ

لفك الحصار عن أهالي المنطقة ما تقوم به الميليشيات من جرائم في المنطقة، وعدم الصمت حيال باتجاه مديرية كشر.

سودة من الوصول إلى مناطق قبائل حجور غرباً مع عدد من رجاله بعد أن عجز عن مقاومة تعزيزات الجماعة المتدفقة من عمران إلى منطقة قفلة عذر.

أن خاضوا جولات من المعارك

من جهته دعا وزير الإدارة

وشدد فتح على ضرورة

تلك الجرائم الجسيمة بحق

على رفضهم للسلام وإصرارهم على الحرب والحمار»، داعياً

الوحدوي الناصري، والحزب الاشتراكى اليمني، والعدالة والبناء، وتيار الأحرار والمستقلين، إلى تنصل الميليشيات من تنفيذ اُتفاق السويد. وقال إن ذلك التنصل من قبل الحوثيين «دليل واضح وصريح

الحكومة إلى تكثيف اتصالاتها

بالدول العربية والإسلامية

والمحتمع الدولي، والمطالبة

الجماعة الحوثية قبل يومين

من الاستمرار في تعطيل

تنفيذ اتفاق السويد الخاص

بالانسحاب من الحديدة

وموانئها الثلاثة، وأبلغهم

أن محلس الأمن الدولي في

اجتماعه المقبل يوم الاثنين سيضغط بقوة من أجل المضي

وتقول الحكومة العمنية

والتحالف الداعم لها ، إن

المللشات الحوثية غير

جادة في تنفيذ الاتفاق، وإنها

تستغل الهدنة وضبط النفس

من قبل القوات الحكومية

لتعزيز قدراتها العسكرية

وتحصيناتها في المدينة،

التى تشمل استقدام مسلحين

وإنشاء معسكرات تدريب

وحفر خنادق وأنفاق جديدة.

الإنسانية في اليمن الناحمة

عن الانقلاب الحوثي والحرب التى أشعلتها الحماعة الموالية

لإيتران، أعلنت الأمم المتحدة

أنها بصدد عقد اجتماع دولي

في 26 من هذا الشهر في جنيفاً

المتحدث باسم الأمين العام

للأمم المتحدة أن الاجتماع

المزمع ستشارك فيه حكومتا

سويسرا والسويد، وقال إن

جميع الدول الأعضاء في الأمم

المتحدةمدعوةللمشاركةأبضا،

وكذلك قادة المنظمات الإقليمية

ذات الصلة، ومؤسسات تمويل

التنمية، ووكالات الأمم المتحدة،

هناكٌ نحو 24 مليون يمني

يحتاجون إلى شكل من أشكال

المساعدة الإنسانية أو الحماية،

وقال إن نحو 80 في المائة من

السكان يحتاجون إلى المساعدة

الإنسانية، بما في ذلك 14,3

مليون شخص في حاجة ماسة

الإنسانية للأمم المتحدة تم

توسيعه العام الماضي ليصل

إلى 8 ملايين شخص شهريا

بِالمُساعداتُ المباشرة، بعد أن

كان العدد يقدر بـ3,5 مليون

عام 2017. وهو ما يجعل اليمن

أكبر عملية إنسانية في العالم.

منعت منذ خمسة أشبهر وصول

الفرق الأممية إلى مستودعات

القمح في مطاحن البحر الأحمر

في مدينة الحديدة، وهو الأمر

الذي يهدد بتلف كميات تكفي

لإطعام 3,7 مليون نسمة لمدة

شهر واحد، بحسب تصريحات

وكانت الجماعة الحوثية

بحسب قوله.

الأمم المتحدة.

وأوضح أن نطاق البرامج

وأشسار حق إلسى أن

والصناديق والبرامج.

لمواجهة الأزمة الإنسانية. وأكد فرحان حقّ نائب

على صعيد متصل بالأزمة

في تنفيذ الاتفاق.

أحزاب: المؤتمر الشعبي، والتجمع

اليمني للإصلاح، والتنظيم

استنفار حوثي في صنعاء لإقامة مظاهرات داعمة لإيران

لوليسغارد يبحث عن تقدم في الحديدة قبل جلسة مجلس الأمن

اجتماع دولي في جنيف لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن

عدن: علي ربيع

أفادت مصادر حكومية يمنية أمس بأن رئيس لجنة تنسيق إعادة الأنتشار في الحديدة وكبير مراقبي الأمم المتحدة الجنرال الدنماركي ماىكل لولىسغارد، قرر أمس استئناف أحتماعات اللحنة المشتركة لأعادة تنسيق الانتشار في أحد فنادق مدينة الحديدة أملا في تحقيق أي تقدم قبل بومين من انعقاد حلسة الأمن الخاصة بشأن النمن ومناقشة العراقيل أمام تنفيذ اتفاق السويد.

جاء ذلك في وقت أعلنت الأمم المتحدة فيه عن انعقاد اجتماع دولي في 26 من الشهر الحالي في جنيف من أجلُ حشد الدعم الإنساني لليمن هذا العام، الذي يواجه أغلب سكانه خطر المحاعة.

وذكرت مصادر حكومية بمنية أن الجنرال الأممي لوليسغارد اصطدم بتعنت المتليشيات الحوثية التي تصرعلي عدم فتح الممرات الإنسانية أمام تدفق المساعدات من ميناء الحديدة، فضلا عن رفض ممثلى الجماعة لجنة تنسيق الانتشار لمقترحاته **ىشأن المرحلة الأولى من إعادة** الانتشار التي كانت لقيت موافقة مبدئية من ممثلي الحكومة الشرعية.

وأكدت المصادر أن

لولسغارد يحاول أن يدفع في اجتماعات الجولة الرابعة من لقاءات اللحنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار ياتحاه تحقيق أي تقدم قبل الأحاطة التي سيقدمها مبعوث الأمين العآم للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الاثنين المقبل أمام حلسة مجلس الأمن، التي ستخصص لمناقشة العراقيل أمام تنفيذ اتفاقات السويد بين الحكومة الشرعية والميليشيات وكان الجنرال الأممى

عرض الأسبوع الماضي خطتة المبدئية على رئيس أركان الجيش اليمني في مدينة عدن قبل أن يتوجه إلى صنعاء لمناقشتها مع قادة الجماعة الحوثية، ومن ثم عودته إلى مدينة الحديدة تمهيدا لأستئناف الاجتماعات مع ممثلي الحكومة والجماعة في لجنة تنسبق إعادة الانتشار. وأبلغ ممثلو الحكومة الشرعية قبل يومين الجنرال لوليسغارد أن قوات الجيش بادرت من حانب واحد إلى فتح جميع الممرات والطرق الخاضعة لها

من أجل مرور المساعدات الإنسانية وتسهيل وصول

جنوب وشرق مدينة الحديدة، الأحمر، حيث تسيطر هناك القمح والمساعدات عبر المناطق القوات الحكومية. الفرق الأممية إلى مستودعات

التي يستطر عليها الجيش مروراً عبر الخط الساحلي كما قدم الفريق الحكومي باتجاه جنوب الحديدة، ثم إلى تخضع للميليشيات. مقترحا بإنشاء مسارات بديلة القَمْح في مُطَّاحِن البِحرِ للفرق الأُممية من أجل نقل جميع المناطق في حال رفض



مركز الملك سلمان للإغاثة يوزع 4,500 كرتون تمر في مديريات رغوان ومجزر ومدغل بمحافظة مأرب (واس)

نائب وزير الخارجية أكد أن تلاعب ميليشيا الحوثي يهدد اتفاق السويد رئيس هيئة الأركان اليمنى يثمن دور السعودية

عدن: «الشرق الأوسط»

ثمّن رئيس هيئة الأركان اليمني الفريق الركن بحري عبد الله النخعي الأدوار التي قدمتها السعودية في دعم بلاده ووحدته وأمنه واستقرارة واستعادة الدولة بجميع مؤسساتها من براثن ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

حاء ذلك خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، قائد القوات السعودية العاملة ضمن قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، وناقش معه عدداً من الجوانب الأمنية والعسكرية على مختلف الصعد، وتعزيز الجبهات القتالعة لاستكمال تحرير ما تبقى من المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين.

وأكد الفريق النخعى بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن السلام في بلاده لن يتحقق إلا باستعادة الدولة ونزع سلاح المتلتشيا، متعهداً بعدم السماح بوجود موطئ قدم لإيران أو نشر ثقافتها

العربية، وقال إن «اليمنيين وبإسناد من دول التحالف سيقفون لإحباط هذا المشروع»، مشدداً على مواصلة العمل من أجل تحرير ما تبقى من المحافظات التي ما زالت تحت سيطرة الميليشيا واستكمال تحرير مدينة تعز.

إن «القوات العاملة في إطار قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تعمل وفق روية مشتركة وتحت قيادة موحدة وهدفها الرئيسي إنهاء الانقلاب واستعادة الشرعيةً»، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية وقوات تحالف دعم الشرعبة في اليمن، ستظلان داعمة لليمن واليمنيين حتى يتحقق النصر وهزيمة العدو وتحقيق ما يتطلع إليه اليمنيون.

من جهة أخرى، أكد محمد الحضرمي نائب وزير الخارجية اليمنى، أن تلاعب وتلكؤ ميليشيا الحوثى الإرهابية المدعومة من إيران يهدّد اتّفاق السويد وأى خطوات قادمة للعملية السياسية.

وحذر الحضرمي خلال لقائه الدكتور ومشروعها التدميري فى اليمن والمنطقة أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية بدول الإمارات العربية المتحدة، على هامش الدورة الـ55 لمؤتمر ميونيخ للأمن 2019م، من أن تلاعب وتلكؤ الحوثيين، يعرض فرص السلام في اليمن للفشل، مثمناً المواقف التاريخية لدولة الإمارات في إطار تحالف دعم الشرعية من جهته، قال قائد القوات السعودية،

من جهته، شدد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي على ضرورة تكاتف الجهود وإرسال رسائل واضحة للمجتمع الدولى من شائنها كشف حقيقة ما تقوم به ميليشيا الحوثي من خروقات على أرض الواقع.

وأكد الجانبان خلال اللقاء، وفقأ لوكالة الأنباء البمنية الرسمية، على ضرورة الضغط على ميليشيا الحوثى بالالتزام باتفاق السويد والانسحاب من موانئ ومدينة الحديدة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه قبل المضى في مشاورات سىلام قادمة.

أثسار المؤتمر البدولي في «وارسو» بخصوص مناقشة الخطر الإيراني على المنطقة والعالم، حفيظة المبليشيات الحوثية في صنعاء وبقية مناطق التابعة لطهران تستنفر أتباعها للتظاهر من أجل نصرة المشروع الإيراني.

واستغلت الجماعة ظهور وزير الخارجية اليمنى خالد اليمانى فى المؤتمر الدولى لتضّليل أُتباعَها عبر زعمها بأنّ الحكومة الشرعية عميلة لإسرائيل ومعادية للقضية الفلسطينية، في مسعى لترديد المزاعم التي أطلقها زعيم «حزب الله» اللبناني الموالي

ودعا زعيم الجماعة الحوثية

في بيان بثته المصادر الرسمية للجماعة ، أمس، إلى التظاهر فى صنعاء وفى عموم المناطق الخّاضعة للجمآعة ضد مؤتمر «وارسو» ولتأبيد النظام الإيراني. كما أمرت الحماعة كل الحهات والكدانات الموالية لها في صنعاء بإصدار ببانات تنديد ومحاولة تصویر «وارسو» علی أنه اعتداء على القضية الفلسطينية بسبب حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى المؤتمر الذي ضم وزراء

خارجية نحو 70 دولة. الحوثية مشاعر العداء تجاه إسرائيل لتوظيفها من أجل خدمة مشروعها الطائفي التابع لإيران، وتسخير القضايا العربية لحشد المزيد من أتباعها لقتال الشعب

السعودي لدى اليمن، مدير مركز إسناد ألعمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، السفير محمد آل جابر: «مشايخ وأعيان وعقال ورجال اليمن إلى الحفاظ على

أبنائهم من الحوثي الإرهابي». وقال آل جابر عبر حسابه في «تويتر» إن «المستقبل لليمن أمنا وتنمية وإعمارا». محذرا اليمنيين من خطر المشروع الحوثي الإيراني.

وجاءت تغريدة أل جابر

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

سيطرتها، وهو ما جعل الجماعة

لإيران، حسن نصر الله.

ودائما ما تستغل الجماعة

وقي هذا السياق، دعا السفير

وأضَّاف: ﴿الحوثي يدعو

بناء اليمن للموت من أجل إيران، وإقامةً نظامٌ خميني في اليمن. التحالف العربي جاء لدعم الشرعية لاستعادة الدولة ومؤسساتها وحكم النظام والقانون وإنقاذ الشعب اليمني» على خلفية الضجيج الإعلامي الذي تحاول الجماعة الحوثية أن تسخره على خلفية مؤتمر

«وارسو» لحشد المزيد من أبناء رحال القبائل للقتال في صفوفها. وكان نائب وزير الخارجية

العمني، محمد الحضرمي، شدد على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي لمواجهة خطر السياسات الاترانية على منطقة الشرق الأوسط والعالم. جاء ذلك في مداخلته التي

ألقاها في الدورة الـ55 لمؤتمر مبونيخ للَّأمن 2019، التي بدأت الجمعة، في مدينة ميونيخ الألمانية بمتشاركة العشرات من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والدفاع ومئات خبراء الشؤون العسكرية والأمنية.

وقال الحضرمي إنه من النضرورة أن يتم العمل على تعرية أنشطة إيران المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة قبل الحديث عن أي عمل مشترك حول وضع خطط دفاع مشتركة استراتيجية لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

ومن المقرر أن يناقش

المشاركون في الدورة مستقبل مراقعة الأسلحة والتعاون في السياسة الدفاعية، وتسليط النضوء على التفاعل بين السياسات التجارية والأمنية بين دول العالم، ودور الاتحاد الأوروبي في الساحة الدولية، والحلول المعالحة للمشكلات التي تواجهها دول العالم. وسيتخلل أعمال الدورة سلسلة من الندوات والفعاليات الحانيية لمناقشة تأثسر تغسر المناخ وقضايا الأمن البيئى والابتكار والجريمة الإلكترونية وكيفية توظيف التكنولوجيا لتأمين المجتمعات بدلاً من استخدامها من قبل المتشددين والإرهابيين، وتوظيف التكنولوجيا في خدمة

وفى سياق أخر، طالب وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني الحكومة اللبنانية بوقف تدخلات «حزب الله» اللبناني في الشأن اليمني وسحب خبراء التحزب ومقاتليه من اليمن، ووقف كل أشكال الدعم الذي بقدمه الحزب لميليشيا الحوثي الانقلابية بما فيها قنوات التحريض الإعلامي والفتنة باعتبارها أنشطة عدائية ضد اليمن وخروجا عن مبدأ النأى بالنفس الذي أعلنه لبنان إزاء أرمات المنطقة.

وقال الإرباني في تغريدات على «تويتر» إن التدخل الصارخ في الشأن اليمني والدعم المباشر الذَّى يقدمه «حزب الله» اللبناني لميليشيات الحوثى الانقلابية واضح وجلى ليس في مثل هذه التصريحات التي يدلي بها أمين عام الحزب حسن نصر الله فقط.











وزارة الشُّور الإسلامية والسَّالميَّة والدَّبُّولَة والإبشاح

المسابقة المحلية على جائزة خادم الحرمين الشريفين لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده للبنين والبنات الـ (٢١) في مدينة الرياض من يوم السبت ١١/١/٤٤١ هـ إلى يوم الأربعاء ١٤٤./٦/١٥ هـ







اعتاد الامتناع عن التصويت على «الحكومات الحريرية» السابقة

«حزب الله» منح الثقة للحكومة بعدما «شكّلها وفق شروطه»... وبعد «تهدئة إبرانية»

بيروت: كارولين عاكوم

خـرج «حــزب الـلــه» عن عادته في التعامل مع ما يعرف د «الحكومات الحريرية» في . لعنان، مانحاً الثقة في البرلمان لحكومة سعد الحريري الثالثة الامتناع عن التصويت على حكوماته السابقة.

مقاربة جديدة قد بضعها بعضهم، وتحديداً حلفاء الحزب، ضمن سياسته التي بدأها منذ ما قبل الانتخابات النبايية عير تصويب الاهتمام على الأمور الداخلية اللينانية، في حن لا برى فيها معارضوه سوى نتيجة طبيعية لسلوك الحزب في السنوات الأخيرة بجعل لبنان خاضعاً له، وصولاً شروطه»، بحيث لا يمكنه أن يقف في مواجهة نفسه أو ضدّ حكومة محسوبة عليه.

ومع وصف بعض الأفرقاء اللبنانية. الحكومة الجديدة بأنها «حكومةً حزب الله»، يرى الوزير والنائب السابق بطرس حرب أنه لا بمكن للحزب أن يعارض نفسه في مجلس وزراء يملك لـ «الشرق الأوسط» ضمن إطار

عليه المحلل السياسي المعارض للحزب، على الأمتين، الذي يعتبر أن موقف الحزب الأخير من الحكومة ليس إلا نتيجة تلقائية لنجاح رغبته بتشكيل أول من أمس، بعدماً اعتاد حكومة وفق شروطه وفي غياب أى معارضة فعلية له. فى المقابل، يؤكد المحلل السياسى المقرب من الحزب قاسم قصير أن هذا التبدّل

ثقة بأنه قابض على الحكم في

لبنان، وهو الأمر الذي يوافقة

ليس إلا إعادة ترتيب لأولويات الحزب واستكمالاً لسناسته فى الفترة الأخيرة عبر إيلاء الاهتمام الأكبر للداخل اللبناني بعدما كان مكتفياً بالتركير على ما يصفه د «المقاومة» ضد إسرائيل ومعركته في سوريا في السنوات الماضية، وذلك إلى تشكيل حكومة «وفق على وقع بعض التململ في بيئته التي تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية، على غرار مختلف المجتمعات

هذه المقاربة وتحديداً اعتبار أن الحزب بدّل في سياسته يستغربها الأمين فيما يضعها حرب في تصريح فيه الثلثين بعدما بات على تعزيز قبضة الحزب على

إلى أنها «بدأت في جلسات

المجلس النيابي في مناقشة

الدخول إلى جنوب لبنان».

ونفى كذلك «ما قاله

أساس لاتهامهم بوجود خلايا

قال. وتؤكد تقارير إخبارية

وتقارير لأجهزة أمنية أميركية

أن للحزب اللبناني خلايا

في العديد من دول أميركا

هو من يقف وراء التسريبات.

الطبيب الشرعي، أجاب وهاب:

«الطبيب الشرعى ليس من

واجبه تحديد نوع الرصاصة

والقاضى حدد ذلك، وهي تُستخدم بالسلاح الأميري»

لافتاً إلى «أن القاضي عقيقي لم

يستدع الشهود الذين شاهدوا

في المقابل، أثنى النائب

فى «تيار المستقبل» محمد

التجار، على ما توصلت

إلىه التحقيقات، وكتب على

حسابه على «تويتر» قَائلاً:

«خطوة إيجابية للقضاء في

ادّعاء القاضى فادي عقيقى في

حادثة الجاهلية لجهة إثبات

عدم مسؤولية قوى الأمن

الداخلي في مقتل أبو ذياب».

النار تتخطى مقاومة قوى الأمن

لتصل إلى العصيان المسلح

إطلاق اَلنار».

الإعلام، وتم تسريب التحقيقات وأضاف: «يبقى استكمال

القاضي فادي عقيقي، إذا كان وزعزعة السلم الأهلي».

ورداً على سؤال عن تقرير

وهاب يشكك بالتحقيقات

في مقتل مرافقه

الرئيس سعد الحريري خلال مشاركته في إحياء ذكري اغتيال والده رفيق الحريري في بيروت يوم الخميس (إب.أ)

بيروت: سناء الجاك

كشفت التعقيدات التي

الحصول على وزارة دولة بات

لها حساباتها في المعادلة

السياسية المنبثقة من نتائج

الجمهوريّة، مروراً بالبرلمان، وصولاً إلى الحكومة التي لم تتشكل إلا بالشروط التي فرضها بنفسه أو عبر حلفائة بعد تسعة أشهر من تكليف الحريري، مـؤكداً «بعد كل

السلطة في لبنان، من رئاسة هذا يأتي منح الحزب الثقة قصر بعبدا)، إلى قانون

للحكومة تتبجة طبيعية لمسار حقق من خلاله مبتغاه بوضع يده على الحكم في لبنان».

أما الأمين فيقول: «منذ الانتخابات الرئاسية التي أوصلت مرشح الحزب (إلى بحيث بات صاحب القرار مناخ التسوية التي فرضتها التي يشارك فيها «حزب الله»

الانتخابات الذى حقّق بموجبه للمرة الأولى اختراقات (في مناطق لم يكن قادراً على الفورّ بها)، وصولا إلى الإصرار على فرض شروطه في الحكومة أخر لا بد من التوقف عنه، وهو

الفعلى بالحكومة بالمعني العددي للوزراء، يثبت حزب الله أنه نُخْضع الآخرين في لينان لما يـريـده». وفـى مــوازاة هـذا المسار، يشير الأمّين إلى واقع

عبر التهدئة الإيرانية من خلال «تحييد لبنان» وهذا ما تجسد ليس فقط عبر سياسة «حزب الله» التي شهدت تراجعاً في المواجهة وإنما أيضاً من خلال مواقف خصومه المنخفضة النبرة والبعيدة عن الانتقادات المتطرفة التي اعتادوا عليها. وإضافته إلى الحكومة

بنتائج المحكمة. ورغمأنها ليستالمرة الأولى

الاعتبارات الإقليمية والدولية

وتشكيلها، يلفت حرب إلى أن إمساك «حزب الله» بالقرار انسحب أيضا على البيان الوزاري وتوزيع بعض الوزارات الحساسة في وقت لا يعلو موقف معارضيه إلى أكثر من مستوى «التحفُّظُ» الـذي لا يترجم بأي نتائج. ويعطى مثالاً على ذلك ما جاء في بند المقاومة في البيان الوزاري الذي أُنقى كَما هو، وفي بند المحكمة الدولية حيث ورد التالي: «ستتابع مسار المحكمة الخاصة بلبنان التي أنشئت مبدئياً لإحقاق الحق والعدالة». وهنا يعتبر حرب أن «حزب الله» بعبارة «مبدئياً» ترك لنفسه حرية القبول أو عدمه

إصلاحات ومكافحة للفساد».

في الحكومة وهو الذي كان قد دخّل إلى مجلس الـوزراء منذ عام 2005 عير وزارات ليست أساسية بالتنسيق والتوافق مع حليفه رئيس البرلمان نبيه بري حيال توزيع الحقائب الخاصة بالطائفة الشبعية، إلا أن قصير يرى أن مشاركة الحزب فى الحكومة هذه المرة تحمل «متشروعاً متكاملاً للخوض فى تفاصيل عملية الإصلاح، إضافة طبعاً إلى التفاهم مع الأفرقاء الآخرين على السير وفق قاعدة ربط النزاع». من هنا، يعتبر قصير في تصريح لـ«الـشرق الأوسط» أن الملف الداخلي في المرحلة المقبلة «يكاد يوازي أهمية المقاومة بالنسبة إلى حزب الله في ظل الوضع الأقتصادي والاجتماعي الذي لم يعد يحتمل». ويضع استيعاب الحزب للخلاف الذي وقع في مجلس النواب بين النائب تواف الموسوي ونواب حزب الكتائب، عبر إقدام «حزب الله) على الأعتدار، ضمن هذه السياسة التي يصفها يأنه «سياسة الابتعاد قدر الإمكان

عن الخلافات الداخلية وتركيز

الاهتمام على (ما يعتبره الحزب)

جدّد استعداد إيران لحل مشكلة الكهرباء

نصر الله يؤكد الحرص على أجواء «الحوار الداخلي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

الله» اللبناني حسن نصر الله اتهامات أميركية بوجود خلايا للحزب في فنزويلا، الله في خوضها»، مشيراً مشدداً على التجدية في «المعركة ضد الفساد» في لبنان، ومؤكداً حرصه على أجـواء «الـحـوار الـداخـلـي» والتعاون بين اللبنانيين.

حاءت مواقف نصر الله فى كلمة ألقاها عبر الشاشة فى مهرجان ذكرى اغتيال إسرائيل قيادييه، الأمين العام السابق عباس الموسوي، الإسرائيليين بالقول: «إذا والشيخ راغب حرب وعماد كنتم تعرفون عنا الكثير فهذا

. وفي الشأن اللبناني، أكد أن «نيـة حـزب اللـه صـأفيـة» وتهدف إلى حل مشكلات «هم يثقون بأن المقاومة قادرة الناس، مشيراً إلى «أهمية على الدخول إلى الجليل، في الحرص على أجواء الحوار حين لا يثقون بقدرتهم على الداخلي والتعاون والابتعاد عن السجالات والنكابات».

وأشيار مجدداً إلى «قدرة الأميركيون عن فنزويلا التي إبران على حل مشكلة الكهرباء نتضامن مع قيادتها ، ولكن لآ فى لبنان»، متهماً بعض السياسيين بعدم القبول بهذا لحزب الله في فنزويلا، وكذلك الحل «الذي من شيأنه أن يوفر الحديث عن وجود خلايا ديوناً ومشكلات»، حسيما لحزب الله في أميركا اللاتينية قال. وطالب رافضو هذا لا أساس له من الصحة»، كما العرض د «العمل على تأمين البدائل من أصدقائهم»، نافياً «إمكانية اللجوء إلى التظاهر أو الاعتراض في حال عدم الاستفادة من العرض الإيراني

بيروت: «الشرق الأوسط»

شکك رئيس «حــزب

التوحيد» وئام وهاب، بنتائج

تحقيقات نُشرت في وسائل

إعلام حول مقتل مرافقه محمد

أُبو ذياب، نهاية العام الماضي، والتي أظهرت أنه لم نُقتلُ

برصاص عناصر القوّة الأمنية،

فيما أمر القضاء بتوقيف عشرة

وقال وهاب فى مؤتمر

صحافي عقده أمس: «أكدنا

أننا لن تتدخل في التحقيق

ولدىنا تقة بالقضاء رغم بعض

ىأنه لا بمكننا مراجعة التحقيق

العسكرى، وأن بعض القضاء

العسكرى يعمل لدى وسائل

في ملف محمد أسو ذياب

إلى وسائل الإعلام»، مطالباً

بمحاسبة مفوض الحكومة

المعاون لدى المحكمة العسكرية

وأضاف: «تفاحأنا أمس

مدنيين من مرافقيه.

رافقت تأليف الحكومة فى لبنان «شهية» القوى السياسية المفتوحة على أكبر لحل مشكلة الكهرباء». نسبة من المغانم والنفوذ، واعتبر أن «المعركة نفى الأمين العام لـ«حزب الحقيقية اليوم هي ضد الفساد المالي والهدر «الدسمة». كما أكدت أن الصراع السياسي قادرٌ على الإداري»، مؤكداً «جَدية حزب تعطيل ولادة الحكومة حتى

البيان الوزاري ومنح الثقة الانتخابات النبابية، بحيث لم تعد هذه الوزارة «تنفيعة» من جهة أخرى، أكد نصر أو حائزة ترضية، كما كان الله «تصاعد قوة» ما وصفها د «المقاومة» منذ عام 1982 رغم يصنفها بعض الدستوريين، لتتحول رقمأ صعبأ نستعمل محاولات إسرائيل وأميركا القضاء عليها. وخاطب فى حال هبّت رياح التصويت علَّى قرار ما داخل مجلس الوزراء. ىعنى أنه سىردعكم»، متوقفاً أمام ﴿النقاش الدائر في أوساط الجيش الإسرائيلي»، قَائلاً:

ويتقاضى وزير الدولة مليوناً و973 ألف ليرة شهرياً، الخدمة المدنية، والهيئة العليا أصلاً للاهتمام بالمرأة، كبديل في العناوين التي منحت لهم، تكليفه بحقيبة وزارية، بالمعنى لتحقيق هدفي».

أي أكثر من 8 آلاف دولار للتأديب وديوان المحاسبة. عن وزارة طالبت في الماضي بشترك معهم بالراتب نفسه، وله حق التصويت، وطرح أي موضوع على مجلس الوزراء،

ومناقشة أي ملف يتعلق بأي وتحديداً ما يُعرف بالوزارات وزارة، وبالتالي يكون متساوياً في ذلك مع جميع الوزراء، إنما الفارق الأساسي أن لا حقيبة له، وبالتالي لآ يُشرف على وزارة معينة، قهو يحصَل على تسمية لمهام قد تبقى من دون أي ترجمة عملية. وغالباً ما يقع تضارب في

الصلاحيات بين المكلف بهذه التسمية ووزراء الحقائب، كما حصل مع وزير الدولة لشؤون الفساد في الحكومة السابقة، نقولا تويتي، إذ كانت تتداخل مهمته مع عمل أجهزة الرقابة الأدارىة التى تتبع رئيس مجلس الوزراء مباشرة، مثل

أميركي، ويتمتع بالصلاحيات وبالتالي، دخل الوزارة عينُها ٱلتَّيَيحظَّى بها أي وزير: وغادرها من دون إنجاز أي

وسبق لوزير الدولة لشؤون النازحين في الحكومة السابقة، معين المرعبي، أن اشتكى مراراً مما رآه محاولات مع صلاحيات وزير الشباب من وزيـر الخارجيـة جبـران باسيال لوضع يده على ملفه، هذا عدا التضارب مع مسؤوليات يتولاها عادة وزير الشؤون الاجتماعية المسؤول عن ملف النازحين من الناحية الاجتماعية، ومعوزير الداخلية والبلديات ووزير الدفاع، مروراً بالأجهزة الأمنية.

أما بالنسبة إلى وزيرة الدولة لشؤون تمكين الشباب والمرأة في الحكومة الجديدة،

هيئات نسائية باستحداثهاً. وينص قانون إنشاء الهيئة الوطنية على المهام التي تتولاها، والتي قد يكون من الصعب التنازل عنها لصالح وزير في حكومة، كما تتضارب

وزارات الدولة من «جوائز ترضية» إلى امتحان لإثبات الجدارة

والرياضة. وتبدو التسميات لوزارات الدولة وكأنها «بطالة وزارية مقنّعة»، كـ «شـؤون رئـاسـة الجمهورية» أو وزارة الدولة لـ«شيؤون مجلس النواب»، والمؤسستان لهما هيكلية مكتملة، ولا حاجة إلى وزير «يتطفل» على شوونهما، ىحسب ما بقوله منتقدون. ولم يسجل في الحكومات السابقة أى نشاط يتعلق بوزير تولى

لكن هذا الواقع لا يحول في لبنان مبلغاً يصل إلى 12 التفتيش المركزي، ومجلس المرأة اللبنانية، التي استحدثت حمّاستهم الإثبات جدارتهم

كما الحال مع وزير الدولة الفعلى والعملى للكلمة، وأن لا لشؤون التجارة الخارجية، حسن مراد، الذي يسعى إلى كسر هذه المعادلة، فهو يعى أنه دخل الحكومة من موق سياسي، بصفته ممثل «اللقاء التشاوري» الذي تعطلت لأجله التشكيلة الحكومية لـ3 أشهر إضافية. ويقول مراد لـ «الشرق الأوسط» إنه «سيجمع الصفة

السياسية لتوزيره بالصفة التنفيذية للمهمة التي أوكلت السه، وسيعمل علتي محو الصورة التى كرسها الإعلام عن تعقيدات تسميته وزيراً صنف طرفاً من أطراف التجاذب السياسي»، ويضيف: «أعتبر الأمر تحدياً، أولاً لأنى شاب يملك طاقات وكفاءات، أريد أن أوظفها لمصلحة لبنان وثانياً لأننى أريد فصل الخلافات

دولة بمكن التعاون معها في إطار الاتفاقات التجاربة. وقد السياسية عن خطط عمل بدأتُ يدرس السيل للمياشيرة بها». ويعرف مراد تبعات عدم هـؤلاء ألملحقين فريق عملى

هيكليةً لوزارته، ومع ذلك يبدو أنه قرر أن يعمل، وهو يؤكد في هذا الإطار أن «عمله لتولي ملّف التجارة الخارجية لنّ يتضارب مع صلاحيات وزارتي الاقتصاد والخارجية وبعض الوزارات الأخرى التي تشمل بعض صلاحياتها التجارة الخارجية»، ويضيف أنه «وضع هدفاً واضّحاً لتحقيقه، وهو تحديداً إبرام اتفاقات تجارية مع عدد من الدول»، ويشير إلى أن «وزير الخارجية جبران باسيل كان قد أعد فريق عمل من 72 ملحقاً اقتصادياً، وذلك لاحساء ما كان قائماً في سبعينات القرن الماضي. وهولاء لا يزالون في الوزارة. وقد وضعتُ خريطة عمل لـ20

وعدنى باسيل بأن يساعد

منذ عام 2000 بعد انسحابها

من جنوب لبنان، ونحو 30 ألف

شخص من أبناء منطقة البقاع

اللبناني، غالبيتهم من الطائفة

الشيعية ومعظمهم فارون

ومطلوبون للعدالة بمذكرات

توقيف وأحكام بحرائم الاتحار

بالمخدرات وتعاطيها والقتل والخطف والسرقة وغيرها.

وتحت عنوان «شمولية

فيوليت الصفدي، فإن التضارب حاصل حتماً ببنها وبن الهيئة الوطنية لشؤون دون إبداء وزراء الدولة الجدد

الحكومة أدرجته ضمن بيانها الوزاري والحريري يريده متوازنأ

قانون العفو العام حلم آلاف السجناء والمطلوبين «بات قريب المنال»

بيروت: يوسف دياب

أدرجت الحكومة اللبنانية ضمن بيانها السوزاري بندأ أساسعاً تتعهد فيه بإنجاز قانون للعفو العام عن السُجِناء، سواء المحكومين منهم، أو الموقوفين والملاحقين غيابيا بعشرات الجرائم، بدءاً من الجنح البسيطة وصولاً إلى الجنايات، مع بعض الاستثناءات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية التي طالت الأبرياء، أو جرائم القتل التي أودت بحياة جنود من الجيش وعناصر المؤسسات الأمنية اللبنانية. وحاءت هذه الخطوة الحكومية في وقت يطالب ناشطون يدافعون عن حقوق السجناء وأفراد عائلاتهم بعفو عام يقولون إنه يمكن أن ْ «يبددُ هواجس اللبنانيين ويجسد مصالحة وطنية حقيقية».

وبدا واضحاً أن العهد الذي قطعته الحكومة بإنجاز قانون العفو، لن يكون مجرّد حبر على ورق. فالضغوط التي يمارسها أهالي السجناء بتحركات على الأرض، تشكل عامل ضغط للدفع قدماً بتسريع هذه الخطوة. وأوضــح مصدر مقرب من رئيس الحكومة سعد الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مشروع قانون العفو أنجزته بالكامل اللجنة القانونية التي كلّفها رئيس الحكومة وسلمتة إياه»، مضيفاً أن الحريري «سيبحثه مع القوى السياسية الأخرى التحقيقات لجهة أن أفعال لتأمين توافق سياسي واسع المسلحين الجرمية في إطلاق حوله، وقد تكون لدى هذه القوى بعض المطالب وتحتاج إلى إدخال تعديلات على المشروع». وأكد المصدر أن «مسودة القانون تشمل الجرائم التي يلاحق فيها

الطائفي فحسب».

الموقوفون الإسلاميون وغيرهم، وهو يتعاطى مع هذا الملف انطلاقاً من دوره الوطني وليس

بأنها «وازنة ومتوازنة وتراعى كلّ

وسمقدار الرغبة في طي هذه الصفحة، كشف مصدر قضائى معنى بهذا الملف لـ«الشرق الأوسـط» أن مشروع القانون «يتضمن استثناءات لجرائم محددة، لكن هناك حلولاً لهذه الاستثناءات عبر تلطيف الأحكام بما يساهم في إنصاف الموقوفين، وبما لا يتؤدي إلى المساس بمشاعر أهالى الضحايا، خصوصاً أهالي شهداء الجيش اللبناني». ووصف المصدر القضائى مسودة قانون العفو

الجوانب القانونية والإنسانية، وهذا ما طلبه الحريري من اللجنة القانونية». ويتوجّس أهالى السجناءمن

تطيح بحلم العفو» عن أبنائهم. فقد شدد المحامي محمد صبلوح، وكيل الدفاع عن عشرات الموقوفين الإسلاميين، على «إقرار قانون شامل ومنصف لكل اللبنانيين، ولا يشكل حساسية لأى طرف». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن قانون العفو «يجب أن يطوي مرحلة صعبة ومؤلمة مرّبها البلد، وأن يعطى الشباب، سواء الموقوفين الإسلاميين أو غيرهم من السجناء أو الملاحقين بأحكام ومذكرات توقيف غيابية، فرصة

العودة للانخراط بالمجتمع، خصوصاً الإسلاميين الذين استغلهم البعض بالمال ودفعهم للقبام بأعمال مخلة بالأمن، أو من رُكِّيت لهم ملفات وانتزعت كلّ الأطراف من «استثناءات قد منهم الاعترافات تحت التعديب»،

بحسب قوله. وعن إمكانية افتعال خلافات سياسية تبدد أو تؤخر إنجاز القانون، عبر المحامي صبلوح عن ارتياحه لـ «الوعد الذي قطعه الحريري، والبدء ببحث مشروع العفو في أولى جلسات مجلس الـوزراء، خصوصا أن القانون أدرج ضمن البيان الوزاري». وقال: «يؤكد الحريري جديته ورغبته بإنهاء مفاعيل هذا الملف، بما يراعى كلّ الهواجس، ويجسّد

العفو »، لا يمانع أهالي الموقوفين الاسلاميين من تقديم «تنازلات مؤلمة» لقاء تحقيق مطلبهم، بحسب ما يقولون. وفي هذا

مصالحة وطنية حقيقية».

وأضاف: «لمسنا من لقاءاتنا مع

الحريري ومع اللجنة القانونية

التى وضعت مسودة قانون

العقو، أن رئيس الحكومة لن

يقبل بعفو يشمل ما يقارب ستة

آلاف من النفارين إلى إسرائيل،

وعشرات ألاف الموقوفين والفارين

المطلوبين بتهم الاتجار بالمخدرات

والخطف والسرقة، وأن يستثنى

اللبنانية من العفو العام الذي

يؤمل صدوره قريباً، ويفترض

أنّ يشمل نحو 1200 موقوف

إسلامي، وهم من أبناء الطائفة

السنية، ونحو 6 الاف أغلبهم من

المسيحيين الذي فروا إلى إسرائيل

وتستفيد كلّ الطوائف

1200 موقوف إسلامي».

الإطار، كشف عضو في لجنة المنتابعة لأهالى الموقوفين الإسلاميين، أن «هيئة العلماء المسلمين، القيّمة على معالجة ملف هؤلاء الموقوفين، مستعدة للصفح عن المتهمين بتفجير مسحدى السلام والتقوى في مدىنة طّرابلس، بما في ذلك العقو عن رفعت عيد (أمينَ عام الحزب العربى الديمقراطي، الذي كان طرفاً في معارك مدينة طرابلس، شمال لبنان)، من أجل مصالحة وطنية حقيقية وشاملة وتطوي صفحة الماسى بشكل

وكان القضاء اللبناني اتهم أكثر من 20 عنصراً من الحزب العربى الديمقراطي بالتخطيط والتدبير والتنفيذ لحريمة التفجيرين اللذىن استهدفا مسجدي السلام والتقوى في طرابلس، بالتعاون مع ضباط في الاستخبارات السورية، ما أدى إلى مقتل 53 من المصلين وإصابة أُكثر من 400 أخرين بجروح مختلفة. ولا يـزال الموقوفون بهاتين الجريمتين يحاكمون أمام المجلس العدلي، أعلى هيئة قضائية في لبنان.



الباغوز (شرق سوريا): كمال شيخو

تـوقـعـت «قــوات سـوريـا الديمقر اطية» الإعلان رسمياً عن القضّاء على «داعش» شيرق الفرات خلال أيام مع وجود عدد كبير من المدنيين محاصرين في أخر بقعة مساحتها بنصف كبلومتر مربع. ويأتي هذا الإعلان غداة تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه سيتم الكشف في «غضون 24 ساعة» عن معلومات مهمة تتعلق بـ «نجاحنا في ر. القضاء» على مناطق «داعش»، التي أعلنها التنظيم في عام 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور عادلت مساحة ومتى التنظيم بخسائر

ميدانية كبرى خلال العامس

الأخيرين، بعد سنوات أثار فيها

الرعب بقواعده المتشددة وأحكامه

الوحشية واعتداءاته الدموية حول العالم، بحسب ما جاء في تقربر لوكالة الصحافة الفرنسية من حق عمر النفطي شرق سورياً. وقال القائد العام لحملة قوات سوريا الديمقراطية في شرق سوريا جيا فرات خلال مؤتمر صحافي في حقل العمر النَّفطي في محَّافظَّة دير الزور (شىرق): «قَى وقت قصير جداً، لن يتحاوز أياماً، سنعلن رسمياً انتهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي». وبات التنظيم وفق «فُرات»، محاصراً في حي داخل بلدة الباغوز التي «أصبحت . تحت الرمايات النارية لمقاتلينا»، وتعد «ساقطة نارياً ومحاصرة تماماً في مساحة حغرافية» تقدر

ىنصف كَىلومتر مربع. وتخوض قوآت سورسا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولى بقيادة واشتنطن منذ أخر جيب للتنظيم في ريف دير الزور الشرقى. وتمكنت من طرده من جميع القرى والبلدات التي كانت تُحت سيطرته. ويؤخِّر وجود المزيد من المدنيين المحاصرين إعلان انتهاء المعركة ضد الجهاديين.

وأوضح فرات أن قواته «تتحرك بحذر بما أن هناك الكثير

من المدندين ما زالوا محتجزين كدروع بشرية» من قبل المتطرفين. وكان المتحدث باسم هذه القوات عدنان عفرين أشار لوكالة الصحافة الفرنسية ليل الجمعة -السبت إلى وجود مدنيين «بأعداد كبيرة » من «نساء وأطفال من عوائل (داعش)، وموجودين في الأقبية تحت الأرض وفي الأنّفاق». وقال عفرين: «هذه كانتّ المفاجأة الكبرى لنا. لم نتوقع هذا العدد وإلا لما كنا استأنفنا

الحملة» السبت الماضي، بعد سبتمبر (أيلول) هجوماً ضد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالخروج. وأوضح عفرين أن البحث «لا يزال جارياً عن الأنفاق ويتم التعامل معها بطرق متعددة منها الإغلاق أو التفجير»، لافتاً إلى أن «مقاتلي (داعش)

اللباس المدنى».

يختبئون بين المدنيين، بعدما خلعوا اللياس العسكري وارتدوا

يتمكنوا من ذلك».

ضرباته ضد مقاتلي التنظيم لحماية المدنيين. وقالّ المتحدث باسم التحالف الكولونيل شون راين لوكالة الصحافة الفرنسية السبت: «تستمر المعارك (...) لكننا لا نزال نرى مئات المدنيين

«تحتوي على الكثير من الأنفاق ما يؤدي إلى إبطاء العمليات، إذ يتعين على قوات سوريا الديمقراطية تطهير المناطق من

وتعمل قوات سوريا الديمقراطية وفق ما أوضح مدير مركزها الإعلامي مصطفى بالي السبت على «إجبالاء» من تبقى من مدنيين، لافتاً إلى أن كثيرين «يحاولون الخروج من دون أن

وخفف التحالف من وتيرة

فيحماية المدنيين ونظراً لظروف سأحة المعركة». وأوضح راين أن المنطقة

المدنيين دروعا بشرية. ديسمبر (كانون الأول) نحو يحاولون الفرار إلى بر الأمان». وأكد «خفض الضربات للمساعدة

أربعين ألف شخص إلى الخروج من مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم، غالبيتهم نساء وأطفال من عائلات المتطرفين، وبينهم نحو 3800 مشتبه بانتمائهم إلى التنظيم تم توقيفهم، بحسب

مدنيون نزحوا من الباغوز شرق سوريا (أفب)

العبوات المفخخة ولا تزال ترصد

إقدام مقاتلي التنظيم على تفجير

ويتم نقل المدنيين وبينهم

معلومات أولية في منطقة فرز ستراتهم ألناسفة ومهاجمة قرب بلدة الباغوز، فيما يجري مواقعها بسيارات ودراجات توقيف المشتبه بانتمائهم نارية محملة بمواد متفحرة». وغالباً ما يلحا التنظيم عند للتنظيم. وقال بالى إنه تم توقيف حصاره ومع اقتراب المعارك من «العشرات» من مقاتلي التنظيم آخر نقاطه إلى زرع الألغام وشن

في اليومين الأخيرين. هجمات من الخنادق لإعاقة تقدم وكان ترمب استبق الجمعة إعلان قوات سوريا الديمقراطية خصومه وإيقاع أكبر عدد من عن موعد حسم المعركة بإشارته الخسائر البشرية. كما يستخدم ودفع الهجوم منذ مطلع في القضاء على (داعش) وسيتم

الإعلان عنها في غضون 24 إلا أن مدير برنامج مكافحة الإرهاب في «هيومن رايتس ووتش» نديم حوري قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا ينبغي أن تملى الضرورات السياسية إيقاع المعرَّكة. بحِب أولاً حماية المدنيين

الجهاديين إلى مخيمات شمالاً،

بعد التدقيق في هوياتهم وجمع

رسمياً على التنظيم، الطريق أمام ترمب لتنفيذ قراره بسحب كل القوات الأميركية من شمال سوريا، لكن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس قال السبت إن بـلاده «ستواصل ملاحقة» فلول التنظيم رغم قرب انسحاب قواتها من سوريا.

ويمهد إعلان الانتصار

ولا يعني حسم المعركة في دير الزور انتهاء خطر التنظيم، إلى أن «هناك الكثير من البيانات مع قدرته على تحريك خلاياً المهمة المرتبطة بسوريا ونجاحنا نائمة في المناطق المحررة وانتشاره قى البادية السورية المترامية المسأحة.

وقال قائد عمليات قوات سوريا الديمقراطية شرقاً: «تعد أن ننهي وجود تنظيم داعش العسكري العلني على الأرض، سننتقل إلّى المرحلّة الثانية، وهي مكافحة تنظيم داعش الإرهابي وملاحقة خلاباه النائمة وفلولة المنتشرة في كل المناطق».

ميونيخ - لندن: «الشرق الأوسط» عنصر في المنطقة مع سلاح

حذرت المستشارة الألمانية أنغيلا مبركل السيت من أن انسحاب القوات الأميركية من سوريا الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترمب، يمكن أن يعزز نفوذ روسياً وإيران في هذا

وبعد هزيمة التنظيم من المتوقع أن تبدأ القوات الأميركية الانسحاب من سوريا بعد إعلان الرئيس الأميركي في ديسمبر (كانون الأول) عن ستحب نحو

وتوكد واستطن أنها ستحتفظ بوجود لها في المنطقة على ملاحقة بقابا تنظيم داعش

لكن واشنطن تسعى لإقناع الحلفاء بالبقاء في سوريا بعد انسحابها، وقد حذرت ميركل من مخاطر أن يترك ذلك فراغا في المنطقة.

وقالت ميركل ردا على سؤال في مؤتمر ميونيخ للأمن: «هل هي فكرة جيدة للأميركسن الانسحاب فجأة ويسرعة من سوريا؟ ألن يعزز ذلك قدرة روسيا وإيران على ممارسة نفوذهما؟». وتعهد وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان الجمعة بأستمرار تقديم الدعم في القتال ضد تنظيم داعش، لكّن تساؤلات الحلفاء حول كيفية تحقيق الولايات المتحدة وسوريا. ذلك عند انسحاب قواتها ما تزال

> أن قواتها ستغادر سوريا «خلال أسابيع بدلاً من أشهر».

وفاحاً هذا القرآر الحلفاء، بينهم فرنسا التي تنشر 1200

مدفعية في حين تتولى قواتها تدريب الجيش العراقي.

ولم تلقَ الولايات المتحدة

دعماً لخطتها الإبقاء على قوات

للمراقبة في شمال شرقي سوريا

لدى انسحابها، بهدفّ ضمان

أمن المقاتلين الأكراد السوريين.

فرنسى خطوة إدارة ترمب

بالقول إنها معادلة «نحن

راحلون، أنتم باقون». وأضاف

المصدر: «يحاول (الأميركيون)

التعاطى مع نتائج قرار

متسرع، ويجبروننا على

تحمل المسؤولية»، متابعاً بأن

المشاركين في التحالف كانوا موحدين في رفضهم فكرة

البقاء في سوريا بعد مغادرة

الولاسات المتحدة. وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين ونظيره

الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحثًا في أتَّصال هاتفي السبِّت

الوضع في سوريا. وأفادت

الرئاسة القرنسية بأن تنسيق

موسكو وباريس حول سوريا

يجب أن يسهم في مكافحة

الإرهاب وحماية المدنيين

والرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، عددا من

الموضوعات الإقليمية والدولية

ذات الأهتمامُ المشترك، وفي

مقدمتها الأزمة في ليبيا

وصرح المتحدث باسم

الرئاسة المصرية بسام راضي،

فى بيان صحافى، بأن المستشارة

الألمانية أكدت حرص بلادها

على تعزيز علاقاتها بمصر

في مختلف المجالات، «وما

تمثله مصر من ركدرة أساسية

للاستقرار والأمن في الشرق

الأوسط وأفريقيا، ومنطقة

ويحثت المستشارة الألمانية

وتُحقيق الحل السياسي.

وانتقد مصدر حكومي

تساؤلات أوروبية في مؤتمر ميونيخ

حول الانسحاب الأميركي من سوريا

وتساءل وزير الخارجية الفرنسي جان - إيف لو دريان عن السبب الذي يدفع بالولايات المتحدة لخلق فراغ في سوريا قد يفيد عدوتها إيران، معتبراً أن المقاربة «غامضة».

وبات عناصر «داعش» محاصرين في مساحة صغيرة جدا في شرق سوريا ومن المتوقع إعلان القضاء عليهم قريبا.

مع تعهد نائب الرئيس الأميركي مأيك بنس مواصلة القتال وقال بنس إن «الولايات المتحدة ستستمر بالعمل مع حلفائها أينما ظهرت رؤوسهم القذرة».

وأكد وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز أن الولايات المتحدة أبلغت شركاءها في التحالف الدولي

والأسرى المحتملين». الكثير من زوجات وأطفال تركيا تلمح إلى عملية عسكرية مع روسيا وإيران في إدلب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إلى احتمال شن عملية عسكرية مشتركة بين تركيا وروسيا وإيران ضد الجماعات الإرهابية فى إدلب، فى وقت قال وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف، إن تركيا تقع عليها مسؤولية الفصل بين فصائل المعارضة الموالية لها و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) بموحب اتفاق سوتشي الموقع بين الرئيسين الروسى فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في 17 ستتمبر (أيلول)

وقّال إردوغان إنه «يمكن التركية أمس، خطوات ملموسة

تنفيذ العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركى والروسى يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشى بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة

الجماعات الإرهابية في

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المرافقين له في رحلة عودته من روسياً، حيثُ شارك في قمة سُوتشَى مع الرئيسين الروسي والإيسراني يسوم (الخميس) الماضى، نشرتها وسائل الإعلام

سيتم اتخاذها ، لكنه كرر أن الاتفاق الثلاثي للعمليات المشتركة «في الجيب»، مشيراً إلى أن إدلب هي موطن لعشرات الآلاف من المقاتلين المتشددين الذين يسيطرون على نحو 90 في المائة من المحافظة السورية. وأكد أن الدول الثلاث

مستعدة لمواصلة تنفيذ اتفاق سوتشى، مع وجود مسؤولين عسكريين أتراك وروسيين في أعمال مكثفة لتحقيق هذه الغاية. وقال إن الجهود تبذل لوقف هذه الجماعات عن ترويع سكان محافظة إدلب. وأضافً: «المخابرات التركية تعمل بشكل مكثف، وتحاول منع الأعمال الإرهابية. كما ستفى نقاط

الروسي «يسعى لتشكيل اللواء

قال الفروف إنه تم توقيع اتفاق سوتشى مع تركيا حول مدينة إدلب السورية، وستقوم تركبا بفصل قوات المعارضة المتعاونة معها عن «جبهة النصرة».

وأضاف لافروف، في كلمة خلال مؤتمر ميونيخ للأمن، أمس، أن «جبهة النصرة» يسوريا سيطرت على أكثر من 90 في المائة من منطقة إدلب، وروسيا وإيران وتركيا موجودون بالفعل بالمنطقة، مشيراً إلى أنه كان هناك اتفاق لبناءنهج تدريجي وفقأ لحقوق الإنسان العالمية لحل تلك الأزمة. وتابع لافروف أن الرئيس

هذا الكم الهائل من الإرهابيين بواجب مهم». في السياق ذاته، فى إدلب، مشيراً إلى أن تلك الأزَّمة سوف يتم حلها في أقرب

في السياق ذاته، اعتبر إردوغتان أن قمة سوتشى الثلاثية كانت فعالة للغابة ومثمرة حداً، معرباً عن أمله في عقد الجولة الخامسة من اجتماعات سوتشي في تركيا، مشيراً إلى أن بلادة بدأ يتكون لديها انطباع حول صورة النظام الذي سيتم تشكيله في

وبشأن ما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن لديه تصريحات مهمة بخصوص

قنوات تلفزيونية محلية ليل الحمعة - السبت، أنه سيعلن الانتصار على تنظيم داعش

الإرهابي. وانتقد إردوغان مواقف ترمب من الانسحاب الأميركي من سوريا، قائلاً إن مواقفً ترمب متغيرة، ولا بوحد انسجام داخل إدارته، وإن الإدارة الأميركية غير قادرة على إيجاد وجهة نظر موحدة حول ذلك الموضوع. ولفت إلى أن الوعود التى قدمتها واشنطن حول منبح لم تنفذ حتى الآن.

وعن طلب تركيا إقامة منطقة أمنية على طول الحدود السورية بناءً على اقتراح من الرئيس الأميركي، قال إردوغان إن المنطقة الأمنية بحب أن

تخضع لسيطرة تركيا حتى يمكن أن تكون حدودها آمنة ضد وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية، متعهداً بأن أنقرة لن تسمح أبدأ بالجهود الرامية إلى تحويل هذه المنطقة الأمنية إلى درع حماية لـ«وحدات حماية

ولفت إردوغان إلى أنه «رغم أن روسيا ليست ضد خطط تركبا لإقامة منطقة أمنة من خُلالٌ اتفاق أضنة الذي لا يزال قائماً بين أنقرة ودمشق، إلا أنها تحاول الحد من عمق المنطقة»، قائلاً إن «مؤسساتنا ذات الصلة تعمل حتى الآن على اتفاق أضنة (الموقع عام 1998)، وسنبذل الجهود لاستخدامها كأداة في حربنا ضد الإرهاب، لقد اتخذناً

جميع التدابير ونحن مستعدون لأي شيء». وعن خطة الولايات المتحدة لنشر قوة مراقبة من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» في المنطقة الآمنة المقترحة، قال إردوغان إن تركيا لا توافق على مثل هذه الخطة، ويحب إخلاء شيرق الفرات من المنظمات الإرهابية (في إشارة

إلى «الوحدات الكردية»). في السياق ذاته، كان وزير التارجية التركى مولود جاويش أوغلو، أكد أول من أمس أن بلاده ستطهر الجانب المقابل لحدودها مع سوريا من «وحدات حماية الشعب» الكردية، قائلاً إن «عهد خسارة المكاسب المبدانية على طاولة المفاوضات قد ولي».

فلاديمير بوتين أعلن أنهم لن سوريا خلال الـ24 ساعة المقبلة، المراقبة التي أقمناها فتي إدلب رجح إردوغان، في مقابلة مع يستطيعوا التحمل إلى الأبد

روسيا تستقطب «شباب التسويات» ومعارضين جنوب سوريا

بإرسال مجموعات من عناصره من روسيا في تشكيل قوة

موسكو تسعى إلى منع انضمامهم إلى ميليشيات إيرانية

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين

تناقل ناشطون مؤخراً في جنوب سوريا أنباء عن تشكيل الفيلق السادس الروسي في جنوب سوريا منذ أقل من شهر، بقيادة عدد من قادة الجبهة الحنويية سابقأ الذين دخلوا الأردن قبيل سيطرة النظام السوري على جنوب سوريا بمساندة روسية، قائلين إن مهمته منع التمدد الإيراني في جنوب سوريا، وحماية الحدود السورية - الأردنية.

وأفيد بأن ذلك جاء بعد تنسيق بين الأردن وروسيا لتشكيل جسم عسكرى بإشراف روسى جنوب سوريا، وإن المرحلة المقبلة ستشهد عودة عدد من الضياط المنشقين عن النظام السوري وقادة في المعارضة سابقاً من الأردن إلى جنوب سوريا لإدارة التشكيل العسكري الجديد في المنطقة.

ونفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» في جنوب سوريا

منضوية ضمن «جيش الثورة» طلبت من الروس أن يشكلوا لواءً جديداً ضمن الفيلق الخامس في المنطقة الجنوبية، وأن الفيلق السادس لا وجود له حتى الآن في جنوب سوريا، وأن الجانب الروسى دعا فصائل المصالحات التي طالبت بذلك للانضمام إلى تشكيلات الفيلق الخامس ألتي تم تشكيلها مؤخراً من فصائلً المصالحات جنوب سوريا بقيادة أحمد العودة، وهو قيادي سابق في المعارضة لـ«قوات شباب السنة»، وبات قائداً للواء

الثامن في الفيلق الخامس في

جنوب سوريا (مقره في مدينة

بصرى الشام) بعد اتفاقتات بن

المعارضة وموسكو أواخر شهر

يوليو (تموز) من عام 2018،

تشكيل الفيلق السادس الروسى

في المنطقة الجنوبية حتى الآن،

وأكدت أن مجموعة من فصائل

المعارضة سابقاً التي كانت

انتهت بتسليم المعارضة المنطقة للنظّام بإشراف روسي. وأوضح المصدر أن الجانب

إلني جبهات شمال سوريا عسكرية بإمرتها وإشرافها التاسع ضمن قوات الفيلق الخامس من (فصائل التسويات) وأضاف المصدر أن للأردن التي لم تنضو حتى الآن ضمن دوراً بالتنسيق مع الجانب الفيلق الخامس، لكسب الأعداد الكبيرة لعناصر التسويات التي بقيت في المنطقة، ورفضت التهجير إلى الشمال السوري، ولعدم ترك الساحة في الجنوب

الروسى لتشكيل هيكل عسكري جديد قَى المنطقة الحنوسة السورية الحدودية لمناطقها الشمالية بهدف تحقيق أمن وسلامة حدود البلدين لأطراف أخرى، وكسب قوة عسكرية أكبر لها في جنوب (سوريا والأردن)، ومنع اقتراب أو تشكيل أي جناح عسكري سوريا تحت قيادة وأحدة في على حدودها مرتبط بإبران (درعا والقنيطرة) تضم كلّ الفصائل المعارضة سابقاً التي أو «حزب الله»، إضافة إلى أن التشكيل يهدف إلى استقطاب وقعت على اتفاق تسوية مع عناصر الفصائل المعارضة روسيا مؤخراً، وأن تكون القيادة سابقاً وشياب المنطقة الحنويية موحدة غير منفصلة»، وأن «يتم لإبعادهم عن الانضمام إلى تسليم قيادة الفيلق الخامس تشكيلات مرتبطة بإيران في في المنطقة الجنوبية لفصائل المنطقة الجنوبية، خصوصاً التسويات إلى أحمد العودة، بعد مساع كثيرة نفذتها وهو المرشيح الأول باعتباره الأخبرة؛ حاوَّلت خلالها كسب أول القياديين في المعارضة شيبات المنطقة بإغراءات مادية سابقاً الذي أجرى أول عمليات وسلطوية بالأنضمام إلى التفاوض والاتفاق مع الجانب معلىشىاتها لتشكيل جسم الروسي بريف درعا الشرقي، واستجاب للمطالب الروسية عسكرى لها في المنطقة، ورغبة

جنوب سوريا تنفذ تطلعاتها مستقبلاً، وتحد من الوجود الإيراني في المنطقة الحنوسة التى تعهدت روسيا أمام دول إقلتمية بإنعاد مبليشيات إيران و«حزب الله» عن المنطقة الجنوبية، قبيل سيطرة النظام السوري على المنطقة بدعم

روسى قبل ستة أشهر. يذَّكر أن الحديث عن تشكيل الفيلق السادس الروسي في جنوب سوريا بدأ بعد عودة عماد أبو زريق أحد قادة «جيش الثورة» سابقاً في جنوب سوريا من الأردن، بعد تنسيق بينه وبين الأردن والجانب الروسى وقادة سابقين في الجبهة الجنوبية أصبح لديهم ارتباط مباشر مع قاعدة حميميم الروسية، لضمان عودته دون أن يتعرض لتجاوزات من قبل قوات النظام السوري، والعمل على تشكيل جسم عسكري جنوب سوريا ىإشىراف روسىي.



عربة روسية جنوب سوريا (الشرق الاوسط)

شمل القتل والجرح واقتلاع الأشجار وإتلاف الأرض وهدم المباني

تقرير أممى يرصد تصاعد العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في 2019



رام الله: «الشرق الأوسط»

رصد تقرير أممى أصدره مكتب تنسيق الشوون الإنسانية التابغ للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطيني المحتلة، تصاعداً في اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد المدنين الفلسطينيين مع بداية العام الحالي. وقال المكتب في تقرير يحمل عنوان «حماية المدنيين" ويغطى الفترة بين 29 الجارى، إن القوات الإسرائيلية قتلت طفلين فلسطينيين خلال الاحتجاجات التي شهدتها «مسيرة العودة الكبرى» في قطاع غزة، فيما تُوفي فلسطينيان أخران متأثرين بالجروح التي أصيبا بها في وقت سابق، فضَّلاً عنَّ إصابة عمليات تجريف وحفر على مقربة من . . 530 شخصاً بجروح.

وجاءفي التقرير أيضاً أنه وفقاً لنظمات حقّوق الإنسان، فقد وقعت الحادثتان على مسافة تتراوح من 60 و250 متراً من السياج، ولم يكنّ الفتيان وقتلتهما، كما أصابت فتى بجروح في

يشكّلان أي تهديد للقوات الإسرائيلية، وهو ما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال الاحتجاجات التي تشهدها غزة منذ مارس (آذار) 2018 إلى 263 قتيلاً، بينهم 49 طفلاً. ورصد التقرير ما لا يقلّ عن 40 مناسبة خارج سياق هذه الاحتجاجات، أطلقت فيها القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية في الأراضى والبحر في غزة. وأُصيبَ يناير (كانون الثاني) و 11 فبراير (شباط) فلسطيني واحد بجروح خلال هذه الحوادث، كما احتجز خمسة فتية فلسطينيين بينما كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل، حسبما أفادت

السياج الحدودي. وفى الضفة الغربية، أشار التقرير إلى إطلاق القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطينيين، أحدهما فتاة،

التقارير. وفي 3 مناسبات أخرى، دخلت

القوات الإسرائيلية إلى غزة ونفذت

هجومين مزعومين بالقرب من حواجز إسرائيلية. وبحسب التقرير فمنذ مطلع العام الحالى قتلت القوات الإسرائيلية ثلاثاة فلسطِّينين، أحدهم طِفُل، في هجمات أو هجمات مزعومة ٰنُفَذت في الضفة الغربية. وتطرق التقرير أيضاً إلى إصابة 35 فلسطينياً، ببنهم 11 طفلاً على الأقل، بجروح خلال احتجاجات المُناطق المقيَّد الوصول إليها باتجاه واشتباكات في الضَّفة الغربية، خلال الغربية منذ مطلع عام 2019». ر الفترة المذكورة.

جندي إسرائيلي يحرس مستوطنين في مدينة الخليل أمس (أ.ف.ب)

وبالنسبة للحواجز الإسرائيلية في الضفة، «أقامت القوات الإسرائيلية مآ لا يقل عن 68 حاجزاً مفاجِّئاً»، ونشرت الجنود ونفّذت أعمال التفتيش على «حواجز جزئية» (وهي حواجز لا يتمركز عليها الجنود بشكل دائم)، مما أدى إلى زيادة حالات التأخير وأوقات السفر وتعطيل قدرة الأشخاص على الوصول إلى الخدمات وسُبل عيشهم. ويمثّل هذا العدد زيادة تبلغ 110 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الأسبوعي الـذي سُـجِّـل في عام 2018. أما حول

سياسة الهدم، أوضح التقرير أنه تمهدم 15 مبنى أو صودِر في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 39 فلسطينياً، وإلحاق الضرر بسُبل عيش نحو 70 أخرين. «وفي الإجمال، هدمت إسرائيل أو صادرت 48 مبنى في الضفة

وذكر التقرير كيف أن إسرائيل

هجّرت فلسطينيين لأوقات محدودة من أجل إجراء تدريبات عسكرية، وكيف اقتلعت السلطات الاسرائيلية نحو 500 شجرة، وجرّفت 4 دونمات من الأراضى المزروعة وألحقت الضرر بشبكة للريّ، بحجة أنها تقع في منطقة مصنّفة باعتبارها «أراضيّ دوّلة» في قرية بردلة (طوباس). كما اقتلعت 1250 شجرة بملكها فلسطينيون في قربة صافا (الخليل) بالقرب من مستوطنة يات عاين، وذلك في 22 يناير خلال الفترة التي شملها التقرير السابق.

وفيما بخص المستوطنين ركز التقرير على ارتفاع منسوب الاعتداءات، قائلاً إن «الاتجاه التصاعدي الذي سجِّله عنف المستوطنين خلال السنوات القليلة الماضية، لا يزال متواصلاً منذ مطلع العام، حيث وصل متوسط الهجمات الأسبوعية التي شنّوها، إلى 7 هجمات تتسبب بإصابات أو أضرار بالممتلكات، بالمقارنة مع ما معدّله خمس هجمات في عام 2018، و3 هجمات في عام

وفى المقابل، ذكر التقرير كيف «طُعنت قتاة إسرائيلية، تبلغ من العمر 19 عاماً كانت تقيم في مستوطنة «تكواع»، وقُتلت في غابة على مشارف القدس الغربية يوم 7 فبراير. وأيضاً كيف أصيب مستوطنان إسرائيليان بجروح ولحقت الأضرار بثلاث مركبات على الأقل خلال حوادث متفرقة ألقى فيها فلسطينيون الحجارة، وفقأ للتقارير الإعلامية الاسرائيلية، على الطرق القريعة من رام الله والقدس.

قطاع غزة: «الشرق الأوسط»

محاولات تسلل على حدود غزة

واعتقالات في الضفة

أطلقت القوات الإسرائيلية النار عدة مرات على الحدود مع قطاع غزة باتجاه متسللين وزوارق صيد ومناطق مفتوحة، فيما شنت حملة دهم واعتقالات يتعرض رئيس الوزراء بنيامين في الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق النار على والوسط وينظر إليه على أنه شُابِين حَاولا التسلل ملقيين عبوات ناسفة محلية الصنع على الجنود مع حدود قطاع غزةً، قبل أن يعوداً. وذكر الناطق باسم الجيش أن مجموعة من الشبان الفلسطينيين قاموا بقص السياج الحدودي وسط القطاع، وتسللوا خارجه وعادوا إلى غزة، وأعلن الجيش الاستنفار على الحدود تحسباً لمحاولات مماثلة. وقالت مصادر إسرائيلية إن الجيش أحيط محاولة ثانية للتسلل في وقت لاحق.

وجاءت محاولات التسلل إلى مواقع عسكرية في وقت أكدت فيه إسرائيل سقوط «بالون حارق» في «كيبوتس» في مناطق غلاف سياسياً أو عسكرياً، ومن يتحكم غرّة. وقالت مصادر إسرائيلية ويحدد وتيرة الأحداث هي إن البالون سقط في الكيبوتس دون وقوع إصابات أو أضرار. وفى تطور لاحق، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار تجاه الأراضى الزراعية شرق مدينة غزة، فيما استهدفت بحريته مراكب الصيادين في عرض بحر القطاع. وأكدت مصادر محلبة، أنّ قوآت الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها تجاه الأراضي

الزراعية شرق مدينة غزة، دون أنَّ يبلّغ عن وقوع إصابات. كما استهدفت بحرية بدر قطاع غزة برشاأشاتها دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين أو أضرار مآدية. وهذه التوترات المحدودة يوم الجمعة المعتبادة، لكن فى ظل مخاوف من تصاعد أكتر للأحداث مع غياب أفاق المصالحة الفلسطينية وخلافات حول بعض بنود التهدئة. وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن «الطريق أصبحت في اتحاه واحد ، وهو التصعيد »، مضيفة: «في الوقت الحالى ومخيمات وقرى الضفة.

يبدو أن الطريق تــؤدي في اتجاه واحد... التصعيد، فهناكً تصاعد للمواجهات عند السياج والحرائق ستعود بعد انتهاء الأمطار، وجدل حول سياسة الحكومة ضد قطاع غزة، حيث نتنباهو للهجوم من اليمين ضعيف في مواجهة حماس». وأشارت إلى أنه بعد 10

أشهر من المواجهات ومسيرات العودة لا يوجد أي تقدم سياسى وأردفت: «يبدو أن الطرفين يعتقدان أن تسوية جديدة لن تتحقق إلا بعد مواحهة عسكرية». وأوضحت «معاريف» أنه في هذه الأثناء تهتم إسرائيل بشراء الوقت والهدوء «وترد على بعض الأحداث بصورة مقيدة وتحرص على عدم رفع وتيرة الرد بشكل كبير أو تنفيذ اغتيالات، بينما تمتنع الحكومة الإسرائيلية عن

اتخاذ القرارات ولا توفر بديلاً

التنظيمات في قطاع غزة». ونبهت إلى أنه في ضوء إمكانية المواجهة العسكرية يقوم الجيش الإسرائيلي بتسريع تحضيراته عن طريق وضع خطط تشغيلية وتدريب القوات البرية على المناورة وتحديث وتعيئة بنك الأهداف وشراء المعدات القتالية وتحسين الأوامر التشغيلية. ولفتت «معاريف» إلى الجولة الأخيرة من التصعيد بين المقاومة والاحتلال التي اندلعت قبل أشهر قليلة، معترفة أن هذه الاحتلال الإسرائيلي صباحاً الجولة «أمر مزعج ومقلق، حوّل مراكب الصيادين في عرض قدرة الجيش الإسرائيلي على الاستجابة لتهديدات الصواريخ من قطاع غـزة». وفـى الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال، فلسطينيين من مخيم العروب جاءت بعد يوم من مواجهات شمال الخليل وشخصين أخرين من بيت ريما غرب رام الله. وحاءت الاعتقالات فيما نفذت

إسرائيل حملة دهم واسعة طالت

مناطق في رام الله. وتحوّل

إسرائيل ليل الضفة الغريبة إلى

ساحة للمداهمات والاعتقالات

وملاحقة مطلوبين، وتنفذ ليلياً

حملة اعتقالات تطول معظم مدن

الفلسطينيون يرفضون مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في بناء سكة حديد إقليمية

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية رفضت مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في مشروع بناء خط للسكة كثير من العواصم العربية، التحديد يربط إسرائيل ورفضنا ذلك رفضاً قاطعاً». ببعض الدول العربية. وأشار وأضاف الشيخ: «لا للتطبيع

الفلسطينية، حسين الشيخ، إلى أن «إسرائيل عرضت علينا المشاركة في سكة حديد

الأوطان». من جنين إلى حيفًا، ومنها إلى

رئيس هيئة الشؤون المدنية 🏾 قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي، كاتس في عام 2017، ضمن 🕳 حديدية في الأردن، ترتبط 🔻 وبيت شان شرقاً إلى الحدود كثيرين يـروون أنها متفائلة ولا للحلول الاقتصادية خطة مواصلات إقليمية. الخبر ليست بديلاً عن حرية ومشروع السكك الحديدية

هو مشروع إسرائيلي كشف

ذلك بشكل أساسىي في حزب

التي تكرس الاحتلال؛ كسرة وتعتمد مبادرة المواصلات، التي أُطلق عليها اسم «مسارات للسُّلام الْإِقليمي»، على تمديد مخطط لُسكة حديدية في المنطقة الشمالية، من شأنها عنه وزير المواصلات يسرائيل ربط ميناء حيفا بشبكة سكك

كاتس إن التصور هو أن تشكل الشبكة نظام مواصلات إقليمى لتعزيز علاقات التجارة ودعة التعايش السلمي. وبموجب المبادرة، سيتم مد خط سكة الحديد بين حيفا

بدورها مع دول عربية. ويقول الأردنية، وستشمل أيضاً الضفة الغّربية، مما سيربط الفلسطينيين بالخطة الأوسع. وتعتقد إسرائسل أنه يمكن تنفيذ الخطة مع انفتاح أوسع على العالم العربي، لكن

للغابة، وصعبة التحقيق محطة في جنين، في شمال على الأرض. وجاء الرفض الفلسطيني متزامناً مع رفض أي تطبيع عربي إسرائيلي في هُذَا الوقِّت، وقبل قيام الدّولة الفلسطينية. ويقول المسؤولون

الفلسطينيون إنه أولأ يجب

إنهاء الصراع، وإقامة الدولة الفلسطينية، ثم يأتي التطبيع العربي - الإسرائيلي، وليس قبل ذلك. كما أنهم يتهمون واشنطن بأنها تسعى إلى قلب مبادرة السلام العربية، بإقامة تطبيع عربي - إسرائيلي قبل قيام الدولة الفلسطينية.

أحزاب جديدة تبرز وأخرى تاريخية تتلاشى... والعرب يفضون الشراكة

تحالفات وانشقاقات مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية

رام الله: «الشرق الأوسط»

مع قرب موعد تقديم لوائح المرشحين لانتخابات الكنيست الحادية والعشرين في إسرائيل، 21 فبراير (شباط) الحالي، تشكلت ملامح الأحزاب المشاركة في الانتخابات التي تتميز هذه المرة بالانشقاقات. ويفترض أن تقدم الأحزاب قوائمها الأخيرة يوم الخميس المقبل، أي قبل 45 توماً على موعد الانتخابات المقرر في 9 أبريل (نيسان).

وانتّخبت الحركة «العربية للتغيير)»، التي يترأسها أحمد الطّيبي، قائّمتها التي ستخوض بها الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل. وتنافس على المقاعد المتقدمة 21 مرشحاً، فيما أسفرت كانت «المشتركة» بمركباتها نتائج الانتخابات التمهيدية عن إعادة انتخاب طيبي الذي كان مرشحاً وحيداً، في المكانّ الأول بالإجماع. وتم انْتخاب عضو الكنيست السابق، أسامة سعدي، على المكان الثاني، فيما تم انتخاب الناشطة سندس صالح، سكرتيرة المجلس النسائي في «العربية للتغيير» على المُقَّعدُ الثالثُ بِالإِجماعُ. وخاضت «العربية للتغيير» الانتخابات البرلمانية السابقة ضمن القائمة المشتركة التي جمعت كل الأحراب العربية

الانتخابات لوحده. وإضافة إلى الطيبي، ثمة أحزاب أخرى يمينية وعربية ويسارية ودينية تتنافس على مقاعد الكنيست. الحملة الانتخابية بحملة «الانشقاقات»، إذ انفصل حزب «العمل» عن «الحركة»، وانشق «اليمين الجديد» عن «البيت اليهودي»، كما انشق أورلي ليفي - أبكسيس عن

وحصلت على 13 عضواً داخل

البرلمان، ما جعلها القوة الثالثة

في الكتل العرلمانية. إلا أن

«بسرائيل بيتينو» وناى الطيبي بنفسه عن القائمة «المشتركّة»، فيما لم يتضح إذا الثلاث الحالحة، ستواصل كما هي، أو منقسمة. كما متر هذه الانتخابات دخول الحزب الجديد «حصانة لإسرائيل» بقيادة بينى غانتس الذي يبدو حتى الآن، وفقاً للاستطلاعات، القوة الانتخابية الثانية بعد الليكود، في وقت تتكهن فيه الاستطلاعات بانحسار قوة حزب العمل بشكل غير مسبوق

فى تارىخە. والصورة الواضحة حالياً هي محاولة كثير من الأحزاب تشكيل تحالفات تمنع فقدان في قائمة انتخابية واحدة، الأصوات والمقاعد. ويبرز

الطيبى قرر أخيراً الانسحاب من القائمة المشتركة وخوض ويمكن وصف هذه

البرلماً نية في إسرائيل:

منذ 2009 بزعامة نتنياهو الذي

وفيما يلى أبرز الأحزاب

حزب يميني قومي يتزعمه رئيس الوزراء الحالى بنيامين نتنياهو. لا يزال هذا الحزب يسيطر على الحكم في إسرائيل

غانتس، الذي تمكن حتَّى الأن من التحالف مع الحزب الذي أسسه موشيه يعلون. كما يبرز السعى إلى تشكيل تحالف قوي في معسكر اليمين، حيث يسعى «البيت اليهودي» و «الاتحاد القومى»، بعد تجديد التحالف بينهما ، إلى ضم أحزاب يمينية صغيرة أخرى فشلت في اجتياز نسبة الحسم في الاتتخابات السابقة، وتتكهن لها الاستطلاعات الحالية بعدم اجتباز النسبة إذا خَاضَتُ الأنتخابات بشكل مستقل. أما حزب تسيبي ليفني (الحركة)، الذي كان شريكاً لد «العمل» فى المعسكر الصهيوني وتم الانفصال بينهما بقرار من رئيس حزب العمل، فلن يجتاز نسبة الحسم، وفقاً للاستطلاعات الأخسرة. كما كانت هناك استطلاعات تكهنت بعدم اجتياز حزب «يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيغدور

التي تخوض الانتخابات حـزب «الليكود»: وهـو





البرلمانية المقيلة.

ويشهد الحزب فى السنوات الأخيرة انعطافاً نحق التعصّب القومى، خصوصاً عندما قرر أريئيل شارون الانشقاق عن الحزب على خلفية الانفصال عدد من مقاعد البرلمان في

احمد الطيبي في حملة انتخابية الاسبوع الماضي (أ.ف.ب) أعيد انتخابه مرة أخرى على أحادي الجانب من غزة وإخلاء الانتخابات الوشيكة، وفي رأس قائمة الحزب للانتخابات المستوطنات منها، فانشق هذه الحالة سيتولى نتنياهو للمرة الخامسة منصب رئاسة المعتدلون في «الليكود» الحكومة. عنه وانضموا إلى حزب وفى معسكر اليمين، يبرز شارون الذي سماه «كاديما». وتتنبأ الاستطلاعات بأن حزب جديد باسم «اليمين الجديد» الذي أسسه معاً وزير يفوز الحزب من جديد بأكبر التعليم نفتالي بينيت، ووزيرة

انشقاقهماً عن حزب «البيت اليهودي». وبعد الانشقاق، كرّر ىىنىت موقف ومىادئ حزبه الجديد التى لم تختلف عن مواقفه السابقة، وهي العمل ضد إقامة دولة فلسطينية وتشجيع ضم المناطق الفلسطينية للسيطرة الإسرائيلية. حزب «شباس»: من الأحزاب

القضاء أييلت شاكيد، بعد

المتزمتة دينياً، الذي أسس عام 1984 ويتزعمه أرييه درعي.

حزب «يسرائيل بيتينو» اليميني القومي، على النقيض من التشدد الديني، يحمل مواقف علمانية ويتزعمه أفيغدور ليبرمان، الذي شغل منصب وزير الأمن قبل أن يقدّم استقالته على خلفية وقف إطلاق النار وتثبيت التهدئة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

«حصانة لإسرائيل»: حزب ناشئ برز نجمه في الانتخابات الحالية. أسسه بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي حزب «تيليم» الناشئ أيضاً النذي أسسه الجنرال موشيي يعالون بعد انشقاقه عن حزب الليكود. هذا الحزب يحصل، وفق استطلاعات الرأي، على 20 أو 24 مقعداً، رغم أنه يخوض الانتخابات لأول مرة

الليكود الحاكم. حَـزب «كـولانـو»: أسسه موشيه كحلون بعد انشقاقه عن حزب الليكود، وهو حزب يميني يميل إلى وسط الخريطة السياسية، وكان قد تأسس على خلفية معارضته سياسة حزب «الليكود» في القضايا الاقتصادية وغلاء المعسشة.

حزب «پیش عتید»: أسسه ويتزعمه يائير لابيد منذ عام 2012، ويطرح في صلب برنامج عمله قضايا الاسكان والمساواة في أداء الخدمة العسكرية الإلزامية. حزب «العمل»: حزب تاريخي في إسرائيل، رغم أنه يواجه أزمة كبيرة في صفوفه على خلفية تراجع قوته وشعبيته بشكل حاد. يمرّ الحزب حالياً في وضع حرج، حيث تمنحه أستطلاعات الرأى بين 4 و8 مقاعد فقط في الانتخابات المقبلة.

العرب في إسرائيل: بين اليسار والقومية والإسلامية. في انتخابات الكنيست الأخيرة خاضوا تجربة فريدة من نوعها، من خلال تشكيل القائمة «المشتركة» لتتحول إلى القوّة الثالثة في البرلمان مع حصولها على 13 مقعداً، وهـى «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و «التجمع الوطني الديمقراطي» و «الحركة الإسلامية» و «الحركة في إسرائيل ويثير قلق حزب العربية للتغيير».



في اشتباكات بسيناء أدت إلى «مقتل وإصابة 15عسكرياً» ● السعودية تدين الهجوم الإرهابي و«داعش» يعلن مسؤوليته

الجيش المصرى يعلن «القضاء على 7 تكفيريين»

الشهور القليلة الماضية،

القاهرة: «الشرق الأوسط» الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمـس، عـن «الـقـضـاء علـي سبعة تكفيريين»، و «مقتل وإصابة 15 من عناصر القوات المسلحة»، خلال هجوم شنه مسلحون على أحد الارتكازات بإبطال مفعولها». الأمنية بشمال سيناء، في الساعة السادسة من صباحً

> و أفاد المتحدث العسكري، فى بيان، بأن «قوة الارتكار الأمنى تصدت للعناصر الإرهابيّة، واشتبكت معها». تأتى تلك التطورات غداة احساط السلطات الأمنية في مصر محاولة إرهابية لاستهداف مرتكز أمنى في

محيط مسجد قبل صلاة ضد الإرهاب. الجمعة، وقالت وزارة الداخلية المصرية إن «أحد عناصر تنظيم (الإخوان) (تعتبره السلطات المصرية إرهابياً) حاول استهداف مرتكز أمنى بعبوة بدائية الصنع بمحيط مسجد الاستقامة بميدان الجيزة غرب القاهرة، وقام خبراء المفرقعات وإصابة رجال أمن مصريين. من قوات الحماية المدنية

> ر_ي تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم، وزعم في بيان بثته وكالات داعمة له أنه «قَتل 20 من أفراد الجيش المصري». إلى ذلك، أعربت السعودية عن أِدانتها للهجوم الإرهابي

وفى تطور لاحق، أعلن

الذى استهدف أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء، محددة التأكيد على وقوف الرياض إلى جانب القاهرة في حربها

التحركات في محافظة شمال وعبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في بيان سيناء، ضمّن عملية أطلق عليها اسم «العملية الشاملة... بثته وكالة الأنباء السعودية سيناء 2018». «واس»، أمس، عن إدانة المملكة وشبهدت محافظة شمال للهجوم الإرهابي الذي استهدف

وتراجعت حدة الهجمات ضد قوات الجيش والشرطة، وكذلك وجدد المصدر التأكيد على وقوف المملكة إلى جانب أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال مشاركته، جمهورية مصر العربية الشقيقة أول من أمسس، في أعمال في حربها ضد الإرهاب، مقدّماً الغزاء والمواساة لذوي الضحية «مؤتمر ميونيخ للأمن»، أن مصر «دمرت البنية التحتية ولحكومة وشيعت جمهورية مصر، ومتمنياً الشفاء العاجل للحماعات المتطرفة». وفي 2 من فبراير الحالي،

أحد الأرتكازات الأمنية بشمال

سيناء، وما نتج عنه من مقتل

تمكنت القوات المسلحة وبدأت قوات الجدش والشرطة بمصر، في فبراير بالتعاون مع الشرطة المدنية (شىياط) 2018، تحركات من «القضاء على خلية موسعة وغير مسبوقة، في إرهابية بالظهير الصحراوي غرب البلاد تضم 8 إرهابيين عدد من المحافظات لمطاردة

العناصر «الإرهابية»، وتركزت شديدي الخطورة». وقال المتحدث العسكري، حينها، إن ذلك جاء ضمن «جهود القوات المسلحة والشرطة المدنية في مكافحة العناصر الإرهابية وآلإجرامية على جميع الاتجاهات سيناءهدوءأ نسييا خلال

وفى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نفذ تنظيد داعش هجوماً استهدف حافلة تقلّ مجموعة، ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا قتلى وإصابة 13 آخرين، وكان الهجوم الثاني من نوعه في المنطقة نفسها، إذّ استهدف مسلحون في مايو (أبار) 2017 حافلة بستقلها أقباط فى طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل القريب من الطريق الصحراوية الغربية المتاخمة لمحافظة المنيا، وأودى الحادث

حينها بحياة 28 شخصاً.

وتزامنت هذه الأنباءعن

الغارات الجوية والاشتباكات مع

قوات «طالبان»، مع تصريحات

لمسؤول عسكري أميركي عن

إمكانية سحب أكثر من ألف

جندي أميركي من أفغانستان حتى قبل الاتفاق مع «طالبان»

على سحب القوات الأميركية

والأجنبية من أفغانستان. فقد

أعلن الجنرال جوزيف فوتيل

رئيس هيئة الأركان الأميركية

المشتركة، أن سلاده قد تقلص

قواتها في أفغانستان بأكثر

من ألف جندي قبل أي تقليص

للقوات في إطار اتفاق سلام،

عازياً السبب في ذلك إلى أنه في

إطار حملة لرفع مستوى الكفاءة

يشرف عليها القائد العسكري

عودة الإرهابيين التونسيين

من بؤر التوتر من أبرز الملفات

الخلافية بين الأحزاب السياسية

فى البلاد، وتوجه اتهامات إلى

حرِّكة النهضة (حزب إسلامي)

بالتغاضي عن أنشطة شبكات

وكان الرئيس الأميركي

الجديد للقوات الأميركية.

سيارة دفع رباعي تابعة لإرهابيين في الصحراء الغربية



حسب ما أفاد المتحدث العسكري المصري في 2 من فبراير الحالي (الشرق الأوسط)

موجز

دونالد ترمب، قد أبلغ الكونغرس

فى وقت سابق من الشهر الجاري

بأنه ينوي سحب جزء من القوات

الأمدركية من أفغانستان في ظل

ما تحقق من تقدم في مفاوضًات

السلام مع حركة «طالّبان» قائلاً:

«الأمم العظيمة لا تخوض حروباً

بلا نهاية». لكن الجنرال جوزيف

فوتيل، قائد القيادة المركزية

بالجيش الأميركي، قال إن قرار

سحب جزء من القوات الأميركية

بأفغانستان البالغ عددها نحو

14 ألف فرد لا يرتبط بجهود

مقابلة خلال زيارة لسلطنة عمان:

«هذا شيء بدأه مع توليه منصبه

هنا، وهلو يتطلع إلى سبل

تحقيق أفضل كفاءة وفاعلية

على الأرض». وكان وزير الدفاع

الأميركى باتريك شاناهان قد

قال أول من أمس، بعد محادثات

فی بروکسل مع نظرائه فی

حلّف شيمال الأطلسي (ناتو)، إن الولايات المتحدة لن تسحب

قُواتها من أفغانستان من جانب

واحد دون التنسيق مع حلفائها.

يشار إلى أن هناك 17 ألف جندي

تابعن لمهمة حلف شمال الأطلسي

«الدعم الحاسم» يتمركزون في

أفغانستان، حسب البيانات

الرسمية الأخيرة. وغالبية هذه

القوات جنود أميركيون. وتهدف

مهمة «الدعم الحاسم» التابعة

للناتو في أفغانستان إلى تدريب

قوات الأمن الأفغانية، وتقديم

المشورة لها، والمساعدة في وضع

أساس لسلام دائم في البلاد

بعد 18 عاماً من الصراع. وتقوم

واشنطن حالياً بجهود للتفاوض

من أجل التوصل إلى اتفاق سلام

ىن حركة «طالبان» والحكومة

الأفغانية، يهدف خفض الوجود

قد طالبت بسحب الجنسية

العسكري الأميركي في البلاد.

وأضاف الجنرال فوتيل في

غارات على مواقع «طالبان» شرق كابل

أميركا تقلص عدد قواتها في أفغانستان

كابل: جمال إسماعيل

تقلبات في المواقف والعمليات العسكرية تشهدها الساحة الأفغانية في عدد من الولايات قبل بدء جولة المفاوضات الجديدة بين المبعوث الأمدركي لأفغانستان زلماي خليل زاد ووفد «طالبان» في إسلام آباد يوم الاثنين، وجولة المحادثات التي تليها في الدوحة بعدها بأسبوع. فميدانياً ذكرت وكالة «خاما برس» المقربة من الجيش الأفغاني، أن غارات جوية نفّذتها قوات حلّف الأطلسي في أفغانستان أدت إلى مصرع قاض من «طالبان» يعمل في الظلِّ فى ولاية لغمان شرق العاصمة كابّل. وحسب بيان فيلق سيلاب التابع للجيش الأفغاني شرق أفغانستان فإن مولوى لال محمد قاضي الظل في حركة «طالبان» لقي مصرعه في منطقة بادباخ في ولاية لغمان، كما لقي أربعة مسلحين من «طالعان» مصرعهم في نفس الغارات الحوية، حسب قول الجيش الأفغاني. وكانت وكالة «باختر» الأفغانية قد نقلت عن مسؤولين في ولاية هيرات غرب أفغانستان أن عدد محاولات عمليات الانتحار في الولاية منذ مارس (آذار) الماضيّ، وصل حتى الآن إلى 1600 محاولة بزيادة قدرها 10% عما كان عليه . في نفس الفترة من العام الماضي. وأظهرت الأرقام التي تحدث عنها مكتب العلاقات العامة في الولاية أن خمسين من المنتحرين في هذه العمليات لقوا مصرعهم، وأن أعمار المنتحرين الذين شبأركوا

متطوعون وجنود روس في مسيرة بمناسبة الذكري الثلاثين للانسحاب السوفياتي من أفغانستان ((إب.أ)

مع العنف ضدهن.

وأعلنت الحكومة الأفغانية

أن ما لا يقل عن اثنى عشر من

مقاتلى «طالبان» لقوا مصرعهم

في اشتباكات مع قوات الأمن

الأقغانية في ولاية فراه غرب

أفغانستان. وقال محب الله

محب الناطق باسم الشرطة في

قبل القوات الأفغانية. وفي نبأ

مقاتلي (طالبان) لقوا مصرعهم

بمن فيهم أحد القادة الميدانيين

في غـارات جوية شنتها قوات

حلّف الأطلسي على مراكز لقوات

«طالبان» في ولاية أروزجان

وسط أفغانستان. وقالت الوكالة

إن الغارات وقعت في منطقة خنقة

فى ضواحى مدينة ترينكوت

مركز الولاية ليل الجمعة، حسبما

أبلغ مسؤول في الشرطة المحلية.

وقال المسؤول وبدعي ملك زين

الله، إن واحداً وعشرين من

قوات «طالبان» بمن فيهم أحد

القادة المحليين لقوا مصرعهم

ليل الجمعة، ولم يصدر عن

«طالبان» أي شيء ينفي أو يثبت

أخبار الغارات الجوية في ولاية

السكان إلى التعليم.

في محاولات الانتحار تتراوح وعشرين عاماً. كما أن 1600 النساء تم تسجيلها منذ مارس الماضى. وقالت مديرة الهيئة شخص حاولوا القيام يعمليات

انتحار، وأن 300 منهم على سمية طاهري، إن النساء يفضّلن بثّته وكالة «باجهواك» الأفغانية الأقل من الرَّجال بينما البقية من الانتحار بدلاً من المعاناة الطويلة قالت إن واحداً وعشرين من

نسبة 60% من عمليات الانتحار وقعت في مديرية مدينة هيرات وحدها ، قيما قال مكتب العلاقات العامة في الولاية إن أحد أسباب الانتحار هو الفقر المدقع وافتقار وقالت سانات حكومية إنّ

النساء والفتيات».

وتَظهر هذه الأرقام أن

فراه، لوكالة «باختر» للأنباء إن الاشتباكات وقعت حينما من أسباب الإقدام على الانتحار أقدمت مجموعة من مقاتلي العنف السائد في المجتمع «طالبان» على اقتصام مقرات والزواج بالإكراه والأفتقار إلى التعليم والفقر المنتشربين فئات أمنية حكومية فى قرية سور أباد بالقرب من مدينة فراه كثيرة من المجتمع. وقالت هيئة مركز الولاية، وأن اثنى عشر من شؤون المرأة في ولاية هيرات إن مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم أكثر من ستمائة حالة عنف ضد في عملية التصدي لهجومهم من

أثاروا جدلاً واسعاً حول طريقة التعامل معهم

ألف إرهابي عادوا من بؤر التوتر إلى تونس

تونس: المنجي السعيداني

خلف إعلان السلطات

مآبين خمسة عشر وخمسة

التونسية عن تسلمها 4 عناصر إرهابية خطيرة للغاية من الحانب السوري، وإيداعهم السجن في انتظار محاكمتهم، جدلاً سياسياً حاداً حول ملف عودة الآلاف من الإرهابيين التونسيين من بؤر التوتر، ومدى تأثير هذه العودة على أمن البلاد واستقرارها. وفي حين أكد مختار بن نصر، رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب (لجنة حكومية)، على أن أجهزة الدولة التونسية «مهيأة» لاستقبال المجموعات الإرهابية العائدة من مناطق النزاعات، أو التي جرى ترحيلها إلى تونس، فإنّ عدة أطراف سياسية وحقوقية تشكك في هذه الاستعدادات، نتيجة صعوبة إدماج من تدرب على حمل السلاح واستعماله في تنفيذ أعمال إرهابية، وعودته إلى الحياة الطبيعية. وأفاد بن نصر أن تونس استقبلت خلال السنوات الماضية دفعات من الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر، بلغ عددهم حالياً نحو

ألف إرهابي، وقد أصدر القضاء

أحكاماً قُضائية تتماشى

وكانت تونس قد استقبلت خلال الفترة المتراوحة بين 2012 و2016 نحو 800 إرهابي. وكشف بن نصر عن مجموعة من الإجراءات التى اتخذتها الإدارة العامة للسجون والإصلاح في تونس ضد العناصر الإرهابية الخطيرة، واعتبرها «إجراءات خاصة»، على غرار تخصيص قاعات وزنزانات خاصة بهم، حتى لا يختلطوا بسجناء الحق العام. وفي السياق ذاته، أكدت مصادر أمنية وقضائية تونسية أن عملية تنسيق كبرى تمت بين المؤسسات الأمنية والعسكرية والقضائية في تونس من أجل اتخاذ الاحتباطات الضرورية للتعامل مع العناصر الإرهابية الخطيرة التى تسلمتها تونس قبل أيام، وذلك تجنباً لأي خطر ممكن على بقية المساجين، أو تهديد الأمن العام في تونس.

وطبيعة الجرائم التى ارتكبوها

البعض، على حد قوله.



واعتبر بن نصر أن الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر يبحثون حالياً عما سماه «ملّجاً أمناً»، واستبعد في هذا السياق أن يعودوا إلى بلدانهم حاملين الأسلحة لمواصلة تلطيخ أباديهم بالدماء، كما يعتقد



دول شرق أوروبا. ويعتبر ملف

ويوكد خبراء أمنيون تونسيون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» أن قادة تنظيم داعش الإرهابي لن يعودوا إلى تونس، وأن العودة ستشمل بالخصوص الكوادر الوسطى والمقاتلين الصغار، إن صحت العيارة.

وفي هذا السياق، أكد علية العلاني، الخبير الأمنى المختص في الجماعات المتطرفة، أن «عدد المُقَاتِلُينِ الذينِ سيعودون إلى تونس لن يتجاوز الألفى شخص،

في أقصى الحالات، رغم تقدير عددهم سالآلاف، وذلك لقضاء كثير منهم في الهجمات الأخيرة»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن العدد الفعلى للمقاتلين لا تملكه أي دائرة، سواء أكانت حكومية أو حقوقية، لأن كثيراً من الإرهابيين تسللوا بطرق غير شرعية إلى مناطق النزاع، واستعملوا طرقاً ملتوية للوصول إلى سوريا والعراق، من بينها العبور عن

تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، وهو ما تنفيه الحركة كانت منظمات حقوقية طريق ليبيا وتركيا وعدد من تونسية، ونقابات أمنية، تونسى.

التونسية من الإرهابيين الذين التحقوا بتلك التنظيمات الإرهابية، وعبرت عن رفضها لعودتهم إلى البلاد، ووصفتهم ب«القنابل الموقوتة». وأعلنت تونس خلال السنة الماضية عن إعداد برنامج حكومى لإعادة تأهيل المقاتلين العائدين من بؤر الارهاب، فيما تعمل مجموعة من السوزارات التونسية، من بينها وزارات العدل والداخلية والخارجية والدفاع، على إعداد برنامج تأهيلي متكامل لفائدة العائدين من جبهات القتال. ويستجيب هذا البرنامج لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بـ«المقاتلين الأجانب»، وهو كذلك تجسيد للاستراتيجية التونسية . لمكافحة التطرف والإرهاب.

وتشير أحدث إحصائيات رسمية قدمتها وزارة الداخلية التونسية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الموزعين على سوريا وليبيا والعراق يقدر بـ2929 إرهابياً، غير أن عدة أطراف سياسية وحقوقية وأمنية ترى أن العدد المصرح به بعيد عن الواقع، وتؤكد أن العدد المحتمل قد يصل إلى حدود الـ10 ألاف

أنباء متضاربة عن محاصرة البغدادي قرب الحدود العراقية ـ السورية

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: رجح مصدر أمنى عراقى أن يكون زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي محاصرا برفقه خمسة من «وزرائه» في منطقة صغيرة في المنطقة الحدودية العراقية السورية. وفي تصريح صحافي أمس السبت قال المصدر إن «هناك قوة أميركية تحاصر عدداً من قيادات «داعش» يحتمل أن يكون البغدادي نفسه من بينهم» مبينا أن «هذه المنطقة الصغيرة تقع في دير الزور ولا تزيد عن سبعة كيلومترات وهي محاذية للحدود العراقية مباشرة».

وأوضح أن «القوات العراقية تراقب العملية خشية حصول تداعيات». في السياق نفسه أكد الناطق الرسمي باسم العمليات المشتركة العميد يحيى رسول أنه «في حال عثرنا على مكان البغدادي سوف نستهدفه ونقضى عليه». وكان الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي أكد من جهته أن «البغدادي يُحْتبئ في بادية الشام، المنطقة الواقعة بين العراق وسورياً، يتنقل بين البعاج (شمال غربي العراق) وهجين في سوريا». وكانت قوات سوريا الديمقراطية باشرت بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في 10 سبتمبر (أيلول) المرحلة الأخيرة من الهجوم على تنظيم داعش، وهي تستهدف بلدة هجين ومحيطها. وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد نشرت قبل أيام تقارير عن محاولة انقلاب على البغدادي في آخر جيب لهم في شمالي سوريا، إلا أن محاولة الانقلاب فشلت، وذكرت نقلًا عن شهودً عيان أنه تمت مشاهدة البغدادي خلال المعارك التي قتل فيها كافة العناصر الذين حاولوا الانقلاب على البغدادي في مواجهات مع

«داعشية» تخشى حرمانها من طفلها إذا عادت إلى بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط» كشفت الفتاة الدريطانية شميمة بيغوم عن مخاوفها من حرمانها من وليدها حال عادت إلى بلادها وأنها تخشى من عدم التمكن من رؤية زوجها

الجهادي الذي لا تزال تكن له «حيا عميقًا». كانت الفتاة البريطانية التي تبلغ حاليا 19 عاما من العمر، التي فرت من بيت عائلتها بمنطَّقة «بيثنال غرين» شرقي لندن عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها للانخراط في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، قد عثرت عليها صحيفة «ذا تايمز» البريطانية في معسكر للاجئين هناك بداية الأسبوع الجاري. وفي مقابلة شخصية أحرتها «ذا صن» مؤخرا، تساءلت شميمة، التي فقدت طفلين قبل ذلك بسبب المرض وسوء التغذية، يقولها، «في اعتقادكم، ماذا سيحدث لطفلي؟ لا أريدهم أن

. يأخُّذُوه منيّ، وإن حدث أريدهم أن يسلموه لعائلَّتي». أفادت شميمة أيضا بأنها تخشى من عدم التمكن من رؤية زوحها المتطرف، الهولندى ياغو ريدجيك، مرة أخرى وأن المرة الأخيرة التي رأته فيه كان منذ نحو أسبوعين عندما فرا من بلدة بأغوز، المعقل الأخير لتنظيم داعش الأرهابي في سورياً. استسلم ريدجيك لمجموعة من المقاتلين التابعين لـ «قوات سوريا الديمقراطية» بعد أن بات على وشك دحر «داعش» بالكامل هناك، فيما أخذت شميمة إلى معسكر «الحول» للاجئين.

استطردت شميمة أنها قد أُخذت أيضًا إلى المستشفى بعدما شعرت ببعض التقلصات بعد وصولها إلى المعسكر وأنها قد تضع مولودها في «أي لحظة».

نُجحت صحيّفة «دا تايمز» في الوصول إلى شميمة بعد أربعة أعوام من مغادرتها الأراضي البريطانية متوجهة إلى سوريا في سن الخامسة عشرة للانخراط في صفوف التنظيم الإرهابي، وبالفعل نجحت الصحيفة في الوصول إليها بعد أن باتت حبلي للمرة الثالثة. وفي مقابلتها مع «ذا تايمز»، قالت المراهقة البريطانية «مستعدة لقُعل المستحيل للعودة إلى بلادي

والعيش في هدوء مع طفلي». تاتت قضية شميمة محل جدال واسع بشأن الإجراءات التي يتوجب اتخاذها ضدها بعد عودتها إلى بريطانيا. وفي تصريح لقناة «أي تي في نيوز» التلفزيونية، ناشدت عائلة شميمة الحكومة البريطانية لمساعدتها فى العودة إلى بريطانيا لضمان رعاية طفلها القادم. بيد أنهم كشفوا عن مُحَاوِفَهم من أن «تكون حالة شميمة العقلية قد تأثرت بفعل ما شاهدته خلال تلك السنوات الأربع الماضية».

نيجيريا: 8 قتلي في هجوم لـ«بوكو حرام»

دورا (نيجيريا) - «الشرق الأوسط»: أعلن مسؤول في مجموعة مسلحة قريبة من الحكومة أمس (السبت) مقتّل ثمانية أشخاص في هجوم شنته حماعة «بوكو حرام» على مدينة مايدوغوري في شمّال شرقي نيجيريا. وقال حرام ابا أجي - كالي المسؤول في القوة المشتركة للدفاع المدني التي تساند قوات الأمن النبجيرية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «جَمعنا جِثْثُ ثمانية من السكان قتلتهم بوكو حرام». ووقع الهجوم مساء الجمعة قبل ساعات من الوقت المحدد لفتح مراكز الاقتراع للانتخابات الرئاسية والتشريعية التى أرجأتها بعد ذلك المفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات أسبوعا واحدا.

قمة مصرية ـ ألمانية تدعو لتعزيز التعاون... وبنس يدعو الأوروبيين إلى الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني تصاعد الخلاف الأميركي - الأوروبي في مؤتمر ميونيخ

ميونيخ: راغدة بهنام القاهرة: محمد نبيل حلمي

تحول منبر مؤتمر ميونيخ في يومُّه الشَّانيِّ إلَى مُنْصِةً لتوحيه اللوم وحتى الاتهامات بين الأوروبيين وحلفائهم الأميركيين. وبدا الطرقان بعيدين عن بعضهما فى قضايا كثيرة لم تعد تقتصر علَّى حلفٌ شمالي الأطلسي (ناتو) أو التعاطي مع روسيا وإيران، وتخطتها لتطال التعاطى مع الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب.

وكان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس المتحدث الأبرز أمس الذي تحدث بعد المستشارة الألمانية أنجيلا مبركل وفيما حاولت مبركل الاقتراب بعض الشيء من الأميركيين والتأكيد لهم على أهمية حلَّفهماً، بدا بنس وكأنه يتهم الأوروبيين بأنهم يعملون خلافا لأهداف الولايات المتحدة، خاصة في الملف الإيراني. وفي تكرار لكلاَّمه في وارسو قبل يومين، عاد نائت الرئيس الأميركي ودعا الأوروبيين للتخلى عن الاتفاق النووي الإيراني، وتحدث للهجة أكثر حدية عن إيران التي وصفها بأنها «الراعي الأكبر للإرهاب في العالم».

وبعد أن روى أنه زار مخيم أوشىفيتز فى بولندا قبل يومين مع زوجته، قال ملمحا إلى تاريخ النَّازْيِينَ والهولوكوست، إن إيران دولة تسعى «لتنفيذ محرقة جديدة» بحق الإسرائيليين وإن المرشد الأعلى خامنئي يدعو لإبادة إسرائيل. وأضَّاف مخاَّطْبا الْضُمير . الألماني: «عندما تتنفس أنظمة أوتوقراطية الكراهية فعلينا أن نتصرف». وتابع بقول: «علينا أن نتحرك الأن جميعنا، وعلى شركائنا الأوروبيين أن يتوقفوا عن تقويض جهودنا» بفرض عقوبات على إيران. وتابع يكرر: «شركاؤنا الأوروبيون» ويقول: «على شركائنا الأوروبيين أن يقفوا إلى جانبنا».

وتطرق بنس إلى انسحاب القوات الأميركية من سوريا النذي يلقى معارضة واسعة من

mse المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ترحب بالرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي خلال قمة ثنائية على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن

نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يلقى كلمته أمام مؤتمر ميونيخ للأمن أمس (رويترز)

باستمرار قتال التنظيم حتى بعد انتزاع كامل أراضيه منه. وعلقت ميركل كذلك على المطلب الأميركي للأوروبيين بالانسحاب من الملفّ النووي الإيراني، وحاولت أطهار نقاط الالتقاء مع واشنطن في ورغم محاولات ميركل التشديد الموضوع، وقالت إنها تتفق مع على أهمية التحالف مع الأميركيين، الأميركيين حول مخاطر إيران

أمس (إ.ب.أ)

الأوروبيين، وكرر أنه تم القضاء

على «داعش» في سوريا والعراق،

مضيفا: «المعارك جارية الأن للقضاء

على أخر معاقله في سوريا».

وشدد على التزام الإدارة الأميركية

فإنها لم تتردد في توجيه انتقادات المتعلقة بتجاربها للصواريخ لاذعة بدورها للطريقة الأحادية الباليستية وبعد كلذلك عادت لتكرر بأنه لا بديل عن الاتفاق النووى الإيراني، وأن المسائل الأخرى يتم التعاطي معها بشكل منفصل. ولتم يقتصر التراشق بين ميركل وبنس حول إيران وسوريا التّي تدفع الثمن. بل تخطاها إلى مواضيع كثيرة من مشروع خط أنابيت الغاز الطبيعي الجديد الذي سيزيد من اعتماد ألمانيا على الغاز الروسى،

ومساهمات برلين في حلف الناتو، ووصل حتى السيارات الألمانية. وسألت ميركل متعجبة كيف أصبحت صناعة السيارات الألمانية «تهديدا للأمن القومى الأميركى»، فى إشارة لكلام ترمب الذي سيفرض رسومات على استيراد السيارات التفاعل، خاصة في ظل, تاسة الألمانية. وذكرت ميركل بأن أكبر

مصنع تملكه شركة «بي إم دبليو» موحود في ولاية نورت كارولينا وليس في ألمانيا، والسيارات التي تصنع هنّاك تباع إلى الصين.

> لــــلإدارة، خاصة فيما بتعلق بالانسحاب من سوريا والانسحاب من اتفاق الأسلحة النووية المتوسطة المدى، حيث قالت إن «أوروبا الواقعة في الوسط» من أميركا وروسيا هي في غضون ذلك، دعا الرئيس

المصري عبد الفتاح السيسى، قمة ثنائية بينهما، أمس، على الرئيس المصري عن «التطلع إلى أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من

والمستشارة الألمانية أنحيلا ميركل، إلى تعزيز العلاقات الثنائية، وخصوصاً على المستوى الاقتصادي. وخلال هامش مؤتمر ميونيخ، أعرب الألمانية المشهود لها بالكفاءة

مصر للاتحاد الأفريقي وعضوية والخبرة الكبيرة مثل شركة الاستقرار في المنطقة العربية ألمانيا الحالية في مجلس الأمن»، مؤكداً «أهمية اليناء على نتائج زيارة وزير الاقتصاد والطاقة الألماني للقاهرة أخيراً على رأس وفد من رؤساء وممثلي كبرى

الشركات الألمانية». وقال متحدث الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن المستشارة الألمانية «رحيت بزيارة الرئيس السيسى لألمانيا، مؤكدة حرص بلادها على تعزيز علاقاتها بمصر فى المجالات كافة، وما تمثله مصر من ركيزة أساسية للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وأفريقيا، ولمنطقة

وذكر المتحدث الرئاسي أن اللقاء «شبهد استعراضاً لعدد من الموضوعات الثنائية ويصفة خاصة الملف الاقتصادى»، ونوه بأن السيسى أشار إلى «ما تلمسه (مصر) من تعاون ونشاط خلال الفترة الأخيرة لكبرى الشركات

كل الاستطلاعات الأخيرة.

مرسيدس التى قررت استئناف نشاطها بمصر، وهو ما يعكس تنافسية السوق المصرية، معرباً عن التطلع لجذب مزيد بصورة عادلة ونهائية يمثل من الشركات الألمانية الكبرى للاستثمار في السوق المصرية». كما تطرق اللقاء إلى عدد

للفلسطينيين». من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فى كلمته أمام مؤتمر ملوندخ وفي مقدمتها الأزمة في لبيبا قضية اتهام تركيا بتنفيذ وستوريا، وكذلك رؤية مصر بشأن سيل تعزيز العمل الأفريقي «إبادة بحق الأرمن»، وقال إن بلاده استقبلتهم «منذ 100 المشترك في ضوء رئاسة مصر الحالية للاتّحاد الأفريقي. . عام بعد المذابح التي تعرضوا لها، ووحدوا الأمن والسلام واستعرض السيس

أولويات الرئاسة المصرية ر للاتحاد، خاصة فيما يتعلق بتعزيز اندماج القارة اقتصادياً وتجارياً في إطار اتفاقية التجارة الحرة القارية.

ودخل الرئيس التركى، رجب طيب إردوغان، خلال الأيام الماضية، في وعلى صعيد أخر، شارك مُعرَكة كلامية مع نظيره الفرنسي السيسى، في جلسة مؤتمر مدوندخ للأمن المخصصة إيمانويل ماكرون، على خلفيةً لأفريقيا وأوروبا، وقال إن «عدم

الشعب الديمقراطي»، أبرز أحزاب المعارضة في نيجيريا. وأدان الحزبان الرئيسيان بشدّة القرار، وحمّل كلّ منهما الىذى اتّخذته المفوضية قيل ساعات فقط من الموعد المقرر

محل شك وسيفتقر الفائز إلى السلطة الأخلاقية للإشراف على المواد الحساسة (بطاقات الاقتراع وأوراق رصد النتائج) «الاستفزازي» داعياً أنصاره لالتزام الهدوء.

> وقيال محمود بعقوب رئيس اللجنة إنه لنّ يتسنى إجراء الانتخابات في الموعد المقرر، مضيفا في كلمة له أمام الصحافيين أن التأجيل كان ضروريا من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة. وأضاف: «خلصت اللجنة إلى أن المضي قدما في إجراء الانتخابات كما كان مقررا لم بعد مجديا. وبالتالى قرر أعضاؤها تحديد موعد أخّر لانتخابات الرئاسة والحمعية العامة (البرلمان) هو

> السبت 23 فبراير 2019». وقال رئيس اللجنة: «بعد مراحعة دقيقة لتنفيذ خطة اللوحيستيات والتشغيل والتصميم على إجراء انتخابات

أبوجا: «الشرق الأوسط» توصلت اللجنة إلى استنتاج أن المضى قدماً في إجراء الأنتخابات وفق الموعد الأصلي

تأجيل انتخابات الرئاسة في نيجيريا

إلى 23 فبراير

لم بعد مناسبا». وأوضح

أن التأجيل سيسمح للجنة

ــ«التصدي للتحديات التي

تواجهها من أجل الحفاظ على

حودة انتخاباتنا». وأضاف:

«لقد كان هذا قرارا صعبا للجنة

لكنه ضروري لإجراء الانتخابات

بنجاح ولتعزيز ديمقراطيتنا». وقبل إعلان اللجنة تأجيل

الانتخابات، صدرت تعليقات

على مخاوف بشأن الانتخابات.

لـ«رويـتـرز»: «أفادت تقارير

بفقدان بعض أوراق رصد

النتائج وبطاقات الاقتراع. نربد

تعقب كل (ورقة) من هذه المواد

الحساسة وإجراء جرد لما معنا

شؤون الدولة». وقال دبلوماسي

غربی لـ «رویترز»: «شهد توزیع

ويواجه الرئيس بخاري

منافسة شديدة من مرشح

المعارضة عتيق أبو بكر نائب

الرئيس السابق ورجل الأعمال. وسبق تأحيل انتخابات

الرئاسة في نيجيريا في

عامي 2011 و2015 لأسباب

لوجيستية وأمنية. وانتقد

أوتشيه سيكوندوس رئيس حرب الشعب الديمقراطي

المعارض قرار التأجيل. وقال

إن هذه الخطوة «خطيرة على

دىمقراطىتنا وغير مقبولة»،

مضيفًا أنها جزء من محاولة

يقوم بها بخارى «للتشبث

بالسلطة رغم أنه من الواضح

له أن الشعب النيجيري يريده

خارجها». ودعا أبو بكر عتيق

وقال مسؤول حكومى: «شرعية العملية برمتها ستكون

وقال مسؤول في اللجنة

قبل ساعات من الموعد المقرر لفتح مراكز الاقتراع قررت، أمس السبت، اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في نيجيريا تأجيلها لمدة أسبوع، وحددت 23 فبراير (شياط) موعدا جديدا للاستحقاقات الرئاسية والتشريعية. ويتنافس في انتخابات الرئاسة 72 مرشحاً، أبرزهم الرئيس الحالى محمدو بوخارى النذى يسعتى للفوز بولاية ثانية، وهو ينتمى لحزب «مؤتمر كل التقدميين» الحاكم، و «عتيق أبو بكر»، مرشح «حزب

الآخر المسؤولية عن هذا القرار لبدء الاقتراع. وفي حين طالب حزب «مؤتمر التقدمين» الحاكم المفوضية بالثرام «الحياد» معرباً عن «خيية أمله العميقة» من قرارها، ندّد مرشح المعارضة أبو بكر عتيق بالقرار

مؤيّديه لالتزام الهدوء في حرة ونزيهة وذات مصداقية، مواحهة «الاستفزاز».

لسفير الفرنسي يعود إلى إيطاليا وينزع فتيل المواجهة بين روما وباريس

روما: شوقي الريّس

بعد أسبوع من استدعائه إلى باريس إثر احتدام وتبرة الإتهامات المتبادلة بين فرنسا وإيطاليا، عاد السفير الفرنسي إلى روما ليضع نقطة الختام على الفصل الأخير من أخطر أزمة ديلوماسية بين البلدين منذ أيام الحرب العالمية الثانية، والأولى من نوعها بين دولتين أوروبيتين منذ إنشاء الاتحاد الأوروبي. وفور وصوله إلى مطار العاصمة الإبطالية توجّه السفير كريستيان ماسّيه مباشرة إلى قصر «كويرينالى»، حيث ستقبله رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلًا، وسلِّمه رسالة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ودعوة رسمية لزيارة باريس قبلها الرئيس الإيطالي على الفور.

كل الأطراف المعنية بالأزمة

تسارعت إلى الإعراب عن ارتياحها لنزع فتيل المواجهة السياسية التي كانت تهدد بتداعيات خطيرة على الصعيدين الثنائي والأوروبي، في مرحلة دقيقة جداً بالنسبة للدولتين المعنيتين وللبلدان الشريكة في القارة الأوروبية. لكن «اللفلفة» السريعة لأزمة بهذا الحجم تستدعى التساؤل حول ما إذا كانت مداه العلاقات بين البلدين قد عادت إلى مجاريها بعودة السفير الفرنسي إلى روما،

أو إذا كانت خطوة باريس تستهدف سُحُبِ الأزمـة من الـتداول العلني الذي يصبّ في مصلحة التحالف الشعبوي - اليميني المتطرف الحاكم في إيطاليا، وانتظار ظروف أفضل لنقلها إلى الحيّز السياسي

الفرنسيون يعشقون إيطاليا مهد النهضة الأوروبية والموطن الثَّاني للكثيرين منهم، ولا ينسون

أنه إذا كان العلم الفرنسي يرفرف اليوم فوق مونتى كارلو وجزيرة كورسيكا، فلأن إيطاليا أهدت هذه الأراضى لحليفتها فرنسا التي ساعدتها على دحر القوات ﴿ شُعِيبَةُ الَّتِي حَمِلَتِهُ إِلَى صَدَارَةً النمساوية. والإيطاليون يبادلونهم الشعور ومنذ عقود جعلوا من فرنسا وجهتهم السياحية الأولى وشريكهم

التحاري الثاني بعد ألمانيا. وروما حول ملف الهجرة بدأت مطلع الصيف الماضي بالإجراءات منذ انطلاق المشروع الأوروبي التي اتخذتها الحكومة الإيطالية في عام 1957 من العاصمة الإيطالية، ضاربة عرض الحائط بالأتفاقات نــادراً مـا تـباعدت مـواقـف بـاريـس وروما من الملفات الأوروبية والدولية والمعاهدات الأوروبية والدولية، التى استفزّت المسؤولين الفرنسيين، الكبرى، لكن مع وصول الحكومة وفي طليعتهم الرئيس ماكرون، الإيطالية الحالية مطلع الصيف واستدرجتهم لتصريحات قاسية الماضى ظهر تباين عميق وتضارب ضد الحكومة الإيطالية فتحت فى الرَّؤية بين البلدين حول معظم الأبواب أمام التصعيد الذي كان القضايا المثيرة للجدل على مائدة ينتظره وزير الداخلية وزعيم الحوار الأوروبي. ملفَ الهجرة كان في طليعتها، وتشاء الظروف أنه «رابطة الشمال» ماتيو سالفيني، الذي دفع بشريكه زعيم حركة رأس حربة التحالف الحاكم في



السفير كريستيان ماسيه يعود إلى روما ويسلم الرئيس الإيطالي سرجيو ماتّاريلًا رسالة من الرئيس الفرنسي يدعوه لزيارة باريس (أ.ف.ب)

«النجوم الخمس» لويجي دي مايو إلى المرايدة التي دفعتة إلى لقاء الجناح المتشدّد في حركة «السترات

العاصمة الفرنسية، وإعلان دعمة للحركة وتشجيعها على مواصلة الكفاح، فيما كان سالفيني يتمنّى أن «يتخلّص الفرنسيون قريباً من رئيسهم السيئ جداً». من القواعد الأساسية، غير المكتوبة، في العرف الدبلوماسي،

أن الدول لا تسعى، بأي شكل من الأشبكال، إلى إسقاط حكومات الدول الصديقة. لكن هذا ما كان يقوم بها رُكْنا الحكومة الإيطالية دي مايو وسالفيني منذ أسابيع بإعلان دعمهما للحركة الاحتجاجية التي تسعى إلى إسقاط الحكومة الفرنُّسية، وبُخاصُة زعيم جناحها المتطرف كريستيان شالونسون الذي صرّح بعد لقائه نائب رئيس الوزراء الإيطالي بـ«نعم للانقلاب، نعم للحرب الأهلية». تلك كانت الخطوة

التى طفحت كيل الخلافات، ودفعت

يؤثر على أوروبا، والعكس

أيضاً صحيح». وأضاف أن «عدم

تسوية القضية الفلسطينية

المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار

في الشرق الأوسط، داعياً

والاستقرار لدينا».

للتَّخفيف من المعاناة اليومية

وكان الرئيس السيسى تناول

وتمثل مسألة الاعتراف

بتنفيذ الأتراك مذابح بحق

الأرمن، حساسية بالغة لأنقرة،

روماً، في إجراء لا يليه عادة سوى قطع العلاقات الدبلوماسية.

السابقة الوحيدة في العلاقات

سن العلدين تعود إلى عام 1940 عندما أعلنت إيطاليا الحرب على فرنسا، فقررت باريس استدعاء سفيرها الذي قال لوزير الخارجية الإيطالي وصهر موسوليني قبل مغادرته «إنها طعنة في الظهر». صحيح أن المقارنة ليست واردة بين الأزمة الحالية، وتلك التي شهدتها العلاقات بين البلدين مطلع الحرب العالمية، لكن باريس التي تعرف أن منسوب التصعيد والشحن المناهض لها في الحكومة الإيطالية التي يرجّح أن تدوم لأربع سنوات، تتجاوز أهدافه العلاقات الثنائية في محاولة واسعة لتطويق المشروع الأوروبي بأكمله من الداخل. وهي عندما قررت عودة

سفيرها إلى روما وحمّلته دعوة إلى

عن المناطق التي ترتفع فيها نسبة

الخطورة، وفي مقدمتها الحدود

الأميركية أن احتمالية قيام

المجموعات الإرهابية بعمليات ما

زالت قائمة، وخاصة في المناطق

السياحية، ووسائل المواصلات

العامة، والأسواق، ومراكز التسوق،

والإدارات العامة، والأماكن

الرياضية، مذكرة بأن المجموعة

الإرهابية قامت قبل ذلك باستهداف

تلك الأماكن. ولفت إلى أن قوات الأمن

التركية قامت باعتقال عشرات

الآلاف لوجود ارتباطات لهم مع

التنظيمات الإرهابية، ومن بينهم

مواطنون أميركيون، ولأسباب

نائبة حزب الشعوب الديمقراطي

الموالى لاكراد ليلى جوفان،

المضربة عن الطعام منذ أشهر

احتجاجاً على ظروف سجن زعيم

حزب العمال الكردستاني عبد الله

أوجلان المعتقل منذ 20 عاماً في

على صعيد أخر، منعت قوات الأمن التركية، تجمعاً سلمناً لدعم

سياسية، وأخرى مجهولة.

وأضاف بيان الخارجية

السورية والعراقية.

باريس إلى استدعاء سفيرها من رئيس الجمهورية للقيام بزيارة دولة إلى فرنسا، عمدت إلى تجاهل رئيس الحكومة الذي يعتبر رأس السلطة التنفيذية في النظام الإيطالي، لاعتباره مجرد ناطق بلسان زعيمي التحالف الحاكم اللذين يوجّهان سداسة الحكومة ويمليان شروط

التحرّك على رئيسها. دي مايّو من جهته أبدى بعض التراجع في موقفه معرباً عن ارتياحه لعودة السفير، ومعلناً أنه ينبذ العنف والأعمال التخريبية في الاحتجاجات، لكنه أصرٌ على تأييده حركة «السترات الصفراء» في مطالبها الاجتماعية. أما سالفيني فقد اكتفى بالقول «سنرى ماذا بعد عودة السفير»، ليعود إلى اللهجة الهجومية المعتادة قائلاً: «وما زلت مانتظار الاجتماع بنظيري الفرنسي للبحث في وضع 15 إرهابياً إنطالياً يسرحون منذ سنوات في فرنسا». "

تركيا تتمسك بصفقة صواريخ «إس 400» ومنظمات أوروبية تطالب بوقف تسليحها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها لن تتراجع عن صفقة شراء أنظمة الدفاع الجوى الصاروخية الروسية «إس 400» فيما أكدت موسكو أنها لن تعطى أي أسرار تتعلق بهذه المنظومة أو تنقل تصنيعها إلى تركيا. وقال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه لدى عودته من روسيا ونشرت أمس (السبت)، أن تركيا ماضية في شراء أنظمة «إس 400».

وأضَــاف إردوغــان، في تصريحاته، التي نشرت بعد يوم واحد من انقضاء مهلة غير رسمية وضعتها واشنطن لأنقرة للرد على عرض آخر بشأن شراء صواريخ باتريوت الأميركية في صفقة تبلغ 3,5 مليار دولار: «أبرمنا صفقة إسّ 400 مع روسيا، لذلك فإن تراجعنا غير وارد. أنتهى الأمر».

وتابع أن «تركيا مستعدة لشراء أنظمة (باتريوت) من الولايات المتحدة ما دامت الصفقة تخدم المصالح التركية، لكن هناك قضاياً بشأن التسليم والإنتاج ما زالت قيد النقاش مع وأشنطن. تنظر الإدارة الأميركية إلى التسليم المبكر بإيجابية لكنها لا تقول شيئاً عن إنتاج مشترك أو امتياز. نواصل

في يوليو (تموز) المقبل.

عملنا على وعد بتسليم «إس - 400»

مع روسيا فإن واشنطن ستسحب عرضها بيع صواريخ «باتريوت» التي تنتجها شركة «رايثيون». كما هددت واشنطن أيضاً بأن صفقة «إس 400» من شأنها أن تعرّض صفقة بيع مقاتلات «إف 35» التي تنتجها شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية لتركيا للخطر وقد تؤدي إلى فرض عقوبات

شركة «روستيخ» الروسية لتصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية، سيرغى تشميزوف، أن «بلاده لن تقدم أسرار (إس - 400) لتركيا التي عقدت صفقة للحصول عليها، لا تزآل محط جدال حتى الأن، بسبب عدم رضا حلفائها في الـ«ناتو».

الدفاع الجوي الروسية إلى تركيا، لا يعنى الحصول على أسرارها. وقال تشميزوف لموقع «روسيا اليوم»: «في الواقع الحديث لا يدور عن تشكيل صناعة عميقة لهذه الأنظمة في تركيا. فنحن تحدثنا عن توريد المنتجات الجاهزة وأخذنا على عاتقنا الالتزام بإعطاء الفرصة لتصنيع أجزاء من قطع الغيار لهذه

ووضع المسؤولون الأميركيون إنه إذا مضت تركيا قدماً في الصفقة

في السياق ذاته، أكد رئيس

وشدد على أن توريد منظومة

المجاورة وقتل الأبرياء فيها. لافتات وصورأ ملطخة باللون

نوع من الأسرار التقنية». كانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، قالت في وقت سابق، إن «تركيا اقترحت على الولايات المتحدة تفحص منظومة الدفاع الجوي (إس - 400)، التي ستتسلمها من روسيا

في القريب العاجل. إلا أن المصادر

الرسمية في تركياً لم تَؤكد تلكُ

المنظومة على الأراضى التركية

حصراً. أنا لا أعتقد أنه سيتم نقل أي

المعلومات. في غضون ذلك، طالب عدد من الجمعيات والمنظمات والاتحادات الألمانية والأوروبية، إدارة مؤتمر ميونيخ للأمن العالمي، بإصدار وثيقة تلزم برلين وعواصم أوروبية، بمنع تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية إلى تركيا.

وأرجعوا خلال وقفة لمثلى 90 منظمة واتحاداً المانيا وأوروبيا، على هامش المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمام مقر مؤتمر ميونيخ للأمن، بهذه الخطوة، دعواهم إلى استخدام السلطات التركية الأسلحة الأوروبية في قتل الأبرياء، سواء داخل تركيا أو خارجها، متهمة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بإتمام أحلامة التوسعية على حساب الدول

ورفع المشاركون في الوقفة



مظاهرة في ستراسبورغ في شرق فرنسا تضامناً مع زعيم حزب ألعمال الكردستاني عبد الله أوجلان (أفب)

المخضرم ديفيد ساترفيلد، الذي

يملك خبرة كبيرة في شؤون الشرق

الأوسط، سفيراً للولايات المتحدة لدى

تركيا. وساترفيلد هو القائم بأعمال

مساعد وزير الخارجية الأميركية

لشؤون الشرق الأدنى، وشعل من

قبل مناصب عدة منها نائب رئيس

الأحمر، ومدون عليها مطالبات بمنع

بيع الأسلحة إلى «إردوغان»، متهمين

إياه بقتل الأبرياء، وصوراً أخرى

لُضحابا اعتداء الجيش التركى على

الأبيض، أمس، أن الرئيس دونالد

ترمب ينوي تعيين الدبلوماسي

فى الوقت ذاته، أعلن البيت

مدن سورية، وعلى رأسها عفرين.

الولايات المتحدة إلى لبنان ومدير شوون الشرق الأدنى.

من أمس، تحذيرها للأميركيين من السفر إلى أنحاء المدن التركية بسبب الإرهاب والاعتقال التعسفي في البعثة الأميركية في العراق وسفير تركيا، مشددة على ضرورة الابتعاد

في سياق مواز، كانت وزارة الخارجية الأميركية جددت، أول

سجن انفرادي في جزيرة إيمرالي شمال غربي البلادّ. وبدأت النائبة الكردية إضرابها عن الطعام في 8 نوفمبر (تشرين الثاني)الماضي، تضامناً مع أوجلان

الذي يقضى عقوبة بالسجن مدى الحياة، وكان من المفترض أن منزلها في ديار بكر، مساء أول من الاستخبارات التركية القبض على أوجلان في كينيا. وكتان حرب الشعوب

الديمقراطي إلى هذا التجمع، لكن لم يسمح سوى لمجموعة صغيرة من نوابه بالاقتراب من الحواجز التي أقامتها الشرطة. كما منعت قوات الأمن في ديار بكر تجمعات صغيرة مؤيدة للنائبة الكردية من الاقتراب من منزلها. ويضرب نحو 300 سجين عن الطعام في السجون التركية حالياً تضامناً مع النائية الكردية. وقالت النائية بالحزب دياريت تاشديمير، إن التجمع كان يهدف لدعم هذه الإضرابات عن الطعام، وكسر العزلة التي يخضع لها أوجلان. وأوقفت جوفان، البالغة من العمر 55 عاماً، في انتقادها العملية العسكرية التركية فى منطقة «عفرين» ذات الغالبية الكّردية شمال سوريا. وأفرج عنها مع البقاء تحت الرقابة، في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، لكنها قررت

يتزامن التجمع الداعم لجوفان أمام أمس، مع الذكرى العشرين لإلقاء

يناير (كانون الثاني) 2018؛ بسبب مواصلة الإضراب عن الطعام من

مادورو يتهم الولايات المتحدة «بسرقة» المليارات وتقديم «الفتات»

طائرات عسكرية أميركية تنقل أطناناً من المساعدات إلى الحدود الفنزويلية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أميركي إن طائرات عسكرية أميركية من المتوقع أن تنقل أكثر من 200 طن من المساعدات الإنسانية إلى الجانب الكولومبي من الحدود مع فنزويلا خلال عطلةً نهاية الأسبوع. ويأتى ذلك في إطار جهود أوسع للولايات المتحدة لتقويض حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، ومساندة زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً للبلاد.

وشن مادورو، الجمعة، هجوماً على الولايات المتحدة التي اتهمها «بسرقة» مليارات الدولارات، وتقديم «الفتات» في المقابل. وتتكدس أطنان من المساعدات في كولومبيا، على مقربة من الحدود مع فنزويلا.

وقد تعهد زعيم المعارضة خوان غوايدو يتحدى محاولات مادورو منع دخولها إلى البلاد. وطلب مادورو من الجيش الاستعداد للقيام «بانتشار خاص» لتعزيز الحدود مع كولومييا، وجعلها «منبعة».

وقال مادورو، خلال فعالية في بلدة سيوداد بوليفار، بجنوب شرقى البلاد: «إنه فخ، بقدمون استعراضاً بأغذية عفية ملوثة»، وأضاف: «لقد سرقوا 30 مليار دولار، ويعرضون 4 كسرات من الأغذية العفية».

وتشهد فنزويلا أزمة اقتصادت أفقرت ملاسن

الأشخاص، وسط نقص في السلع الأساسية، مثل الغذاء والدواء. وتصف واشنطن إعادة انتخاب مادورو العام المأضى بأنها غير مشروعة. وذكر مصدر بالحكومة الأميركية، طلب عدم نشر اسمه، كما نقلت «رويترز» عنه، أنه سيتم إرسال المساعدات الغذائية والطبية إلى بلدة كوكوتا الكولومبية الحدودية. وأضاف أنه من المقرر أن تصدر وزارة الخارجية الأميركية إعلاناً بهذا

وكثفت الولايات المتحدة الضغط على مسادورو، يوم الجمعة، بفرض عقوبات على بعض من كبار مسؤوليه الأمنيين، ورئيس شركة النفط الحكومية.

ليستر توليدو من منظمة المساعدات والحرية لفنزويلا يتكلم أمس أمام طائرة نقل عسكرية أميركية في قاعدة للاحتياط في ولاية فلوريدا (أب) مسؤولي المخابرات، ورافائيل وقالت وزارة الخزانة الأميركية

إنها فرضت عقوبات على مانوبل كيفيدو، رئيس شركة النفط والغاز الطبيعي المملوكة للدولة (بي دي في إس إيه)، و3 من كبار العشرات من عمليات القتل التي الاتحاد الأوروبي على الاعتراف

باستاردو الذى يقول مسؤولون أميركيون إنه رئيس وحدة تابعة للشرطة الوطنية مسؤولة عن

بأوامر من مادورو. وحسض نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، السيت،

نفذت خلال مداهمات لبلية، بغوايدو. وقال بنس أمام مؤتمر الأمن في ميونيخ: «علينا جميعاً أن نقف مع الشّعب الفنزويلي حتى استعادة الحرية والديمقراطية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وأسابيع من المفاوضات ومعركة لي ذراع

حامية مع الديمقراطيين وأطول فترة

إغلاق جزئى للمؤسسات الحكومية في

تاريخ الولايات المتحدة، لم يحصل ترمب

من الكونغرس إلا على ربع الميزانية اللازمة

لبناء الجدار من إجمالي 5,7 مليار دولار.

وقرر بالتالى أن يعلن «حال الطوارئ»

معتمدا على قانون تم التصويت عليه

في 1976 بغرض إضافة 6,6 مليار دولار

من مصادر أخرى خصوصا من تمويلات

أن قرار الرئيس ترمب استخدام سلطاته

الاستثنائية لتجاوز رفض الكونغرس

التمويل التام للجدار الحدودي مع المكسيك

بداعي التصدي للهجرة الشربَّة، بشكل

يؤكد منتقدون وبعض خبراءالقانون

خصصها الكونغرس لوزارة الدفاع.

بالكامل (...) لذا، نحض اليوم . الاتحاد الأوروبي على الوقوف إلى جانب الحرية، والاعتراف بخوان غوابدو رئيسا شرعيا وحيداً لفنزويلا»، وأضاف أنه بعد أن أصبحت الولايات المتحدة أول دولة تعترف برئيس البرلمان رئيساً لفنزويلا «حذت 52 دولة، بينها 30 من حلفائنا الأوروبيين، حذو أميركا»، وشيدد قائلاً: «حان الوقت لباقي دول العالم أن تقدم على ذلك»، وتابع: «مرة أخرى، بمكن لعالم وإحد أن بتخذ موقفاً مؤيداً للحرية في العالم الجديد».

وقال مادورق: «لست أبالغ. في البيت الأبيض، أعلن دونالد ترمب وإيفان دوكي (رئيس كولومبيا) خُطُطاً لحرب ضد فنزويلا»، في إشارة إلى لقاء الأربعاء الذي كرر فُيه الرئيس الأميركي أن «جميع الَّخيارات» مطروحة قيما يتعلق

وغوايدو الذي اعترفت ىه 50 دولية رئيسياً بالوكالة لفنزويلا، يتهم مادورو بالتسبب بالصعوبات الاقتصادية يسبب سوء إدارته. أما مادورو، فبعزو

الرئيس الاميركي يعرض نفسه

لعركة قضائية بعد إعلانه «الطوارئ»

أزملة فنزويلا إلى العقويات الأميركية. وأصبحت المساعدات الانسانية أحد محاور في الصراع بين مادورو وغوايدو. فقد وعد زعيم المعارضة بادخال المساعدات في 23 فيراير (شياط). ومن جهته، يرقض مادورو السماح بدخولها. ويقطع جيشه الموالي له جسراً حدودياً بين فنزويلا وكولومييا. ويصر الزعيم الاشتراكي على أن المساعدات ليست سوى غطاء لغزو عسكري أميركى مخطط له، فيما يؤكد غوايدو أنّ 300 ألف شخص قد يموتون ما لم تصل المساعدات الضرورية.

وقال غوايدو: «دفعنا ثمنها بأموالنا لأننا لا نتسول من أحد». ويقول مادورو إن غوايدو (35 عاماً) دمية بيد الولايات المتحدة التي تحاول ضمان الوصول إلى ذهب فنزويلا واحتياطها النفطي الهائل (الأكبر في العالم)، وأكد أنّ تحدى غوايدو لسلطته «خيانة»، مضيفاً: «أسوا شيء هو إثارة الجنون الإمبريالي لحكومة كوكلوس كلان متطرفة في البيت

بعد إعلان نيته اقتطاع أموال من موازنات عدد من الوزارات لبناء الجدار مع المكسيك

خلافات ترمب مع الطبقة السياسية والبنتاغون تهدد وحدة الجمهوريين

كقائد العمليات الخاصة الحنرال

رايموند توماس ومساعد وزير الدفاع

لشؤون العمليات الخاصة أوين ويست

أكدوا خلال جلسات استماع أمام

الكونغرس هذا الأسبوع على ما وصفوه

بالمخاطر التي ستنجم عن الانسحاب

السريع وغير المنظم سواء من سوريا أو

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أثار إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب نيته اقتطاع أموال من موازنات عدد من الوزارات، وخصوصا من موازنة وزارة الدفاع، لبناء الجدار مع المكسك، بعد إعلانه حالة الطوارئ، استداء المشرعين الأميركيين والطبقة السياسية، وقادة البنتاغون بحسب يعض الأوساط ونقل عن قادة في وزارة الدفاع نفيهم لادعاءات الرئيس بأنه تشاور معهم قبل إعلانه حالة الطوارئ، وأن تقييمهم لأوضاع الحدود مع المكسنك لانتفق مع اعتباراته السياسية والانتخابية. ولعلُّ توالى المواقف التي يدلى بها علنا قادة عسكريون كبار بمآ بتناقض مع ما بقوله ترمب، خصوصا فى الحانب المتعلق بالعمليات العسكرية وتشر القوات والحروب التى تخوضها سواء ضد «داعتش» أو المجموعات الارهابية الأخرى أو على الحدود مع المكسيك وصولا إلى أفغانستان، تظهر أن سوء الفهم والتباعد بات كبيرا سن المؤسستين العسكرية والرئاسية. وبرزت في الساعات الأخيرة تحذيرات من أنعكاسٌ سياسات ترمب على وحدة الحزب الجمهوري نفسه. وقالت أوساط

سياسية بأن هناك تخوفا حديا من

حصول انقسام داخل الحزب قد يؤدى إلى فرزبين قياداته، وانضمام عدد من شيوخه ونوابه إلى الحملة التي يستعد الديمقراطيون لإطلاقها لإبطال قانون حالة الطوارئ، دفاعا عما سموه «دولة القانون ورفضا لتحويل الولايات المتحدة إلى دولة سلطوية». فى هذا الوقت حذرت أوساط مطلعة

إما إلى مزيد من الاستقالات والإقالات من المؤسسة العسكرية، أو الاتفاق على تسويات مقبولة تراعى أجندة وتضيف تلك الأوساط أن قادة البنتاغون يرون أن المسار السياسي والميداني للولايات المتحدة، سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في أي منطقة

على مناقشات داخل أروقة البنتاغون

من أن الخلافات مع الرئيس، قد تؤدى

في ظل سياسة الانسحاب التي تنتهجها الإدارة من المعادين الدولية. وكان قرار ترمب المفادع بسحب القوات من سوريا قد أدى إلى استقالة كل

من وزير الدفاع جيم ماتيس والمبعوث الخاص لدى التحالف الدولي ضد

«داعش» بربت ماكغورك.

أفغانستان قبل إنجاز المهمة. مدير مركز مارغريت تاتشر للأمن الوطنى نايل غاردنر في معهد هاريتاج في واشنطن المحسوب على من العالم، قد يؤدى إلى تداعيات استراتيجية على أمن الولايات المتحدة،

المحافظين، قال «لـ«الشرق الأوسط»» إن استمرار القيادة الأميركية مهم والوقت ليس مناسبا للانسجاب من سوريا وأفغانستان. واعتبر أن الحفاظ على وجود عسكري أميركى قوي ضمانة لعدم عودة «داعش» إلى سوريا، ويمنع إيران من تثبيت أقدامها في سورياً.

ملفإيران الذى يحتلهو الآخر حيزا بدوره كرر قائد القوات الأميركية كبيرا في خلافات المؤسسة العسكرية

الوسطى جوزف فوتيل الذي يغادر مع البيت الأبيض، مين فيها الجنرال وفرنسا في موقفها من إيران وقد فوتيل بشكل واضح بين اعتراضه منصبه قبل سنة ونصف من انتهاء على سلوكها ومخاوفه من سياساتها مدته بطلب من الرئيس، كرر موقفه خلال وجوده في دولة عُمان من قضية سحب الإقليمية وبرامجها العسكرية، وبين ما اعتبره التزامها بالاتفاق النووي. لكنه القوات من سوريا وقال إن الرئيس لم أكد أن سياسة الانسحاب ستقود عمليا يستشره ولم يطلب تقييمه قبل اتخاذ وتلقائيا إلى أن تملأ إيران الفراغ في أي مكان في المنطقة. قادة كبار أخرون في البنتاغون

وشهد الأسبوع الماضي انتقادات وجهت للإدارة الأميركية التي رعت ونظمت مع بولندا مؤتمر وارسو للأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط. واعتبرت أن تركيز واشتنطن على ملف إسران في ظل نبتها الانسحاب من ميادين المواجهة معها، بفقدها القدرة والأدوات لتطييق سياسة عزلها، فيما طهران تعزز علاقاتها مع حلفاء آخرين على رأسهم روسيا وتركيا، بما يجنبها

تداعيات الضغوط الأميركية. في المقابل تدافع أوسياط محافظة عن سياسات ترمب، ويقول نيل غاردنر إن الإجراءات العقائدة الاقتصادية تفعل فعلها بعد انسحاب الشركات الأوروبية الكبرى، مؤكدا أن الحكومات الأوروبية ستدرك في النهاية أنه لا يمكن تحقيق أى مكسب من محاولة التحايل على

تنسحب من الاتفاق النووي معها بعد تنفيذ «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي واحتمال تغيير رئيسة الوزراء تيريزا ماى هذا العام. وبؤكد غاردنر أن الضغط الاقتصادي يجب أن يقترن بالجهود المددولة لعزل إيران على الساحة العالمية، وتقوية حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وبناء القدرة العسكرية

ومقابل تمسك واشنطن بموقفها الداعي إلى الانسحاب من الاتفاق النووي والتفاوض على اتفاق حديد، يرى البعض أن إبقاء الأوروبيين على التزامهم بالاتفاق النووي بصب في مصلحة واشنطن، ويسمح لنظام التحقق المفروض من ضمن أليات الاتفاق بمواصلة الرقابة على أنشطة طهران النووية.

فالأوروبيون يحاذرون على الأقل في هذه المرحلة تقديم انتصارات لإدارة ترمب، ويراهنون على أن حالة عدم الاستقرار التي تشهدها سياسات الولايات المتحدة وخياراتها الاستراتيجية لن تبقى على حالها، في انتظار انتخابات عام 2020 لعلها تسفًّا العقوبات الأميركية. ويعتقد غاردنر عن نتيجة تغير المسار الذي أنتجته أن بريطانيا قد تنفصل عن ألمانيا سياسات ترمب.

من استمرار الحركة التي يريان فيها

وسيلة لإضعاف الرئيس ماكرون من

خُلال دعُم المطالب الشعيبة. يضاف

إلى ذلك أن «تسييس» الحركة، وعنوانه

المطالبة برحيل ماكرون عن السلطة، لعب دوراً في «الفتور». ويرى 64 في المائة من

العننة المستفتاة أن «السترات الصفراء»

حادوا كثيراً عن الأهداف الرئيسية التي

كانت وراء إطلاق الحركة. وبالتوازي، فإنّ

الخوف من أعمال العنف يدفع كثيرين

إلى الامتناع عن المشاركة في المظاهرات.

فى جميع البلدان الأوروبية، مثل

الرصاص المطاطى أو القنابل الصوتية

التى تستخدم لتفريق المتظاهرين،

فإن الحكومة شددت قيضتها القضائية.

والدليل على ذلك أن كثيراً من رؤوس

الحركة ملاحقون أمام القضاء لأسباب

متعددة: الدعوة إلى مظاهرات غير

مرخصة، وحيازة أسلحة ممنوعة.

ودعا الرئيس ماكرون إلى «وضع حد

للعنف»، فيما دخلت زوجته على الخط

بشكل مختصر، وأدلت بدلوها للقناة

الإخبارية «بي إف أم تي في»، حيث رأت

أنه «حان الوّقت» لوضّع حد للحركة،

و «لتصالح الفرنسيين» فيما بينهم.

وحاء الجواب من مظاهرة في مدينة

مرسيليا، اسمها شانتال، التي نقلت

عنها صحيفة «لو فيغارو» أمس أنها «لا

ترى سبباً " لوقف الحركة، لأن الحكومة

«لا تستمع لمطالبنا»، وهم «يحاورن

مكاننا، لكننا نحن نعرف ما نريد: نريد

أشياء ملموسة، كرفع القدرة الشرائية،

وتحسن الخدمات العامة».

وسقوط العشرات منهم جرحى بسببها،

ورغم الجدل الذي لم يهدأ حول استخدام القوى الأمنية لأسلحة ممنوعة

قرارا «غير مسبوق». ويقول منتقدون إن

قرار «حال الطوارئ فيه (تجاوز للسلطة) و(انقلاب) على البرلمان لتجاوز (أزمة) مبالغ فيها بل حتى (مفتعلة) من الرئيس الأميركي». وفي الكونغرس أعلنت اللحنة القضّائيَّة في مَّجلسُ النّوابِ الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، فتح تحقيق برلماني «على الفور»، إثر إعلان ترمب «حال الطوارئ»، في تحد يمكن أن يتصاعد وصولاً إلى قرار تاريخي من المحكمة العليا بشأن توازن السلطات بين البيت

وأعلنت ولايتا نيويورك وكاليفورنيا وأيضا المنظمة الأميركية النافذة للدفاع عن الحريات المدنية، أنها تنوي خوض معركة قضائية. وكتب حاكم كالتفورنيا غافين نيوسوم أن «كاليفورنيا ستراك في المحكمة». وفي تبرير لمبادرته تحدث ترمب الجمعة عن «غزو » مخدرات ومجرمين. بيد أنه عزز حجج معارضيه بقوله: «لم أكن بحاجة للقيام بذلك (إعلان حالة الطوارئ) لكنى أفضل أن أفعل ذلك بشكل أسرع» وكشف ترمب أنه يتوقع أن تصل الملاحقات

الأسض والكونغرس.

سنكسب» المعركة بانيا تفاؤله على الأرجح على تعيينه قاضيين اثنين محافظين في بعد أكثر من عامين فى البيت الأبيض

وعلق شوك شومر ونانسى بيلوسى وهما من قادة الديمقراطيين في الكونغرس بأن «أفعال الرئيس تتعدى صراحة على . سلطة الكونغرس الرقابية الحصرية في أمور الميزانية». ويتوقع أن تتركز المعركة القضائية المحتدمة حول تحديد مفهوم «الطوارئ». وأوضحت جنيفير داسكال أستاذة القانون في الجامعة الأمدركية أن قانون 1976 «لا يضّع حدوداً واضحّة لما يشكل أو لا يشكل طوارئ وطنية».

لجأ رؤساء أميركيون إلى هذا القانون لكن في مواجهة تهديدات أشد إلحاحا، كما فعل جورج بوش إثر اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 أو باراك أوباما في أوج وباء إنفلونزا الخنازير. وتضيف داسكال، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن إعلان ترمب حال «الطوارئ الوطنية» مُشكلُ سُابِقَة، فالقانون «لم يسبق أن استخدم بهذه الطريقة». ويمكن أن تتيح هذه السابقة لرؤساء مقبلين التعويل على هذا القانون كلما عجزوا عن إقناع الكونغرس. وربما يستخدمها رئيس ديمقراطي مثلا للتصدي لحالات «طوارئ» أخرى مثل التغير المناخى أو حمل الأسلحة

من جهته اعتبر خبير القانون في جامعة تكساس بوبى تشيسني أنّ استخدام أموال مخصصة لوزارة الدفاع في منشأة مدنية وإعتبار الهجرة السرية «طوارئ وطنية»، يمكن أن يوفر أسسا أخرى لملاحقات قضائية.

وتقضي قواعد وزارة الدفاع بأنه حتى في حال إعادة توزيعها فإن التمويلات المخصصة لمشروعات بناءفي الأصل يجب أن تستخدم في مشروعات تطلبها «القوات المسلحة». واعتبر تشيسني في تغريدة أن هذه المسألة تشكل «النقطة الأضعف في هذا الخلاف». وأضافت داسكال، من جهتها ، أن الأراضي الخاصة التي قد يمر

العنف والتطرف والحوار الوطني واستجابة الدولة لبعض المطالب تفسر تراجع التعبئة حركة «السترات الصفراء» ما زالت موجودة رغم مرور 3 أشهر على انطلاقتها

باريس: ميشال أبو نجم

بعد 3 أشهر بالتمام والكمال، ما زالت حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، التي انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حية تتحرك، وهي ظاهرة فريدة من توعها في قاموس المظاهرات والحركات الاجتماعية في فرنسا. فمن جهة، ليست اضراباً تقلُّيدياً، لأن القائمين بها تعملون كل أيام الأسبوع، وينزلون إلى الشارع بوم السبت. ولا هي مظاهرة ليوم واحد ، لأنها متواصلة كل يوم سبت، وأمس كانت في نسختها الرابعة عشرة. والحديد أن «السترات الصفراء» قرروا الاحتفال اليوم، في باريس، بذكرى انطلاقة الحركة والتأكيد، كما قال أحد قادتها المعروفين، واسمه أريك درويه، على «استمرارىتها» حتى تتحقق المطالب الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية التي ترفعها، وأهمها تحقيق العدالة الضريبية والاجتماعية، ورفع مستوى المعيشة، وإقرار مبدأ الاستفتاء بمبادرة شعبية. ر. معد أن مطاهرات الأمس، التي

جرت فى باريس وكثير من المدن (بوردو، وتولوز، ومرسيليا، وليون، وروان، ورين،... إلخ»، أخدّت تحف سها المتغيرات، وأولها تراجع التعاطف الشعبى الندي ميزها منذ البداية ورافقها تحتى الأسابيع الأخيرة. وبين استطلاع للرأي أجري بحر هذا الأسبوع للمرة الأولى أن غالبية «ضعيفة» من الفرنسيين (66 في المائة) تريد أن يوضع حد للحركة التي أنزلت خسائر كبيرة بالاقتصاد الفرنسي، وأضعفت صورة البلاد في الخارج. لكن المفارقة أن النُّسية عينها تقريباً (58 في المائة) ما زالت تدعم مطالبهم. ويعزى التراجع إلى 3 عوامل رئيسية، ليس أقلها وقعاً «تعب» الفرنسيين من رؤية السترات



الصفراء أسدوعاً بعد أسبوع ينزلون

محتجون يرتدون ستراتهم الصفراء وعليها صور غيفارا خلال مسيرات بجنوب فرنسا (أب) إلى الشوارع، وتندس في صفوفهم مجموعات من اليمين المتطرف أو اليسار المتشدد، تربد الصدام مع القوى الأمنية. وبحسب الأرقام المتوافرة، فإن هذه القوى ألقت القبض، منذ انطلاق المظاهرات، على 8400 شخص صدرت بحق 1800 منهم أحكام قضائية. أما أعداد الجرحي من المتظاهرين والقوى الأمنية، فتعد بالمئات. ودفع هذا العنف الحكومة إلى

باريس وحدها. تقديم مشروع قانون معجل إلى مجلس النواب، أقر في قراءة أولى، هدفه توفير مزيد من الحربة للشرطة والدرك لاحتواء «العابثين» بالأمن، وتعطيل حركيتهم، وسوقهم إلى القضاء. ويضاف إلى «تعب» المواطنين «الإرهاق» الذي حل بالقوى الأمنية المعبأة باستمرار، إذ

وتفيد الأرقام التي تنشرها وزارة

الداخلية، دورياً، بأن قدرة الحركة على إنزال المتظاهرين إلى الشوارع قد تراجعت كثيراً، قياساً إلى ما كانت عليه في عزها. فيوم السبت الماضي، نزلت الأعداد إلى نحو 50 ألفا. لكن «السترات الصفراء» يتهمون الحكومة بخفض الأعداد عمداً لإظهار أن الحركة قد

إن الحكومة في عز الحركة التي شهدت عنفاً لا يوصف، نهاية ديسمبر (كانون الأول) وبداية الشهر الذي يليه، عمدت إلى تعبئة ما لا يقل عن مائة ألف رجل لاحتواء المتظاهرين، منهم 10 اللف في

تراجعت، ويؤكدون أنها تجاوزت الـ110 آلاف شخص على كل الأراضي الفرنسية.

لكن في الحالتين، من الثابت أن مستوى التعبئة قد تراجع، إذ إن جناحاً واسعاً من الحركة رأى بعد «التنازلات» التي قدمها الرئيس ماكرون، وبعد إطلاق «الحوار الوطني الكبير» للتعرف على مطالب المواطنين، أنه «حان الوقت» لوضع حد للحركة، وإعطاء الفرصة للحوار. لكن بالمقابل، ثمة جناح متشدد داخل السترات الصفراء ما زال يرى أن الحوار المزعوم ليس سوى «ذر للرماد في العيون»، ولن ينتج شيئاً. وأخبراً، نماً

شعور مفاده أن «المتطرفين» على جانبي

الخريطة السياسية الفرنسية، أي اليمين

المتطرف الذى تقوده المرشحة الرئاسية

السابقة مارين لوبان، واليسار المتشدد

الذى يتزعمه النائب المرشيح السابق

وهكذا، تمضى الأيام والأسابيع في فرنسا، التي أصبح فيها يوم السيت موعداً ثابتاً للتظاهر. وأفادت أرقام وزارة الدّاخلية أن أعداد المتظاهرين ظهراً بلغت 10200 شخص، منهم 3 آلاف في باريس

فوقها الجدار يمكن أن تفتح جبهة قضائية القضائية إلى المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية أميركية. وعلق: «لحسن الحظ، أخرى. مولر يوصى بسجن مانافورت 19 عاماً

ويحقق مع المتحدثة باسم البيت الأبيض

واشنطن: «الشرق الأوسط»

القاضي تي إس إيليس الذي لم يحدد بعد في سياق متصل، قالت المتحدثة أُدين بول مانافورت، رئيس الحملة الانتخابية السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب، في أغسطس (أب) الماضي من قِبل هيئة محلفين في محكمة بولاية فبرحينيا بثمانية اتهامات مالية من بينها الاحتيال على بنوك وسلطات الضرائب الأميركية وغيرها. وقال مكتب المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر، الذي يحقق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي أُجريت عام 2016، في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن ماتنافورت يجب أن يعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين 19.5 و 24.5 عام. وكتب مكتب مولر في توصية من 26 صفحة للحكم بشأنه وحصلت عليها شبكة (سي إن إن): «في النهاية، لقد تصرف مانافورت لأكثر من عقد كأنه فوق القانون وحرم الحكومة الاتحادية ومؤسسات مالية متنوعة من ملاسن الدولارات». وأضافت التوصية: الرئاسية مرتين مايك هوكابي، مراراً «يجب أن يعكس الحكم الصادر في هذه تورط ترمب في أي خطأ مع تزايد قائمة القضية خطورة تلك الجرائم ويردع مساعدي ترمب الذين اتهمهم مولر ونجح مانافورت وغيره من التورط في مثل هذا

السلوك». وسيصدر الحكم بحق مانافورت في مقاضاتهم.

باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، لوسائل الإعلام المحلية يوم الجمعة، إنها تعرضت للاستجواب من قِبل المحقق مولر. وقالت ساندرز في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «لقد حثني الرئيس، مثل كل أعضاء إداراته، على التعاون الكامل مع المحقق الخاص. وقد أسعدني الجلوس معه بشكل طوعي». وجرى أستجواب ساندرز في أواخر 2018، وقالت «سيي إن إن» إنها تحدثت مع المحقق الخاص في نُفسُ الوقت الذي تحدث فيه كبير موظفيًّ البيت الأبيض السابق في إدارة ترمب جون كيلي، ومدير الاتصالات السابق هـوب هيكس، وسلف ساندرز شون سبايسر. ولم يتم الكشف عن تفاصيل مقابلة ساندرز مع مولر يوم الجمعة. وقد نفت ساندرز (36 عاماً)، ابنة حاكم أركنساس السابق والمرشح للانتخابات



المزاوجة بين كرة القدم وصناعة المتفجرات

أين سيكون الحريق الرابع؟ حمل زجاجات المولوتوف وتلثم مخفياً ملامح وجهه، وتوحه ومعة اثنا عشرشابا القتل الثالثة التي مركز شبرطة الخميس القريب من منزله «فتية آمنوا بربهم» كما وصفتهم مواقع الميليشيات الإرهابية المدعومة هي المرة الأولى من إيران، إنهم يقومون بعمل «بطولي إيماني»؛ قتّل رجال الشرطة هُدفهم لأنهم يعتبرونهم حماة لحكم «باغ»، حسب فتوى السيد أية اللَّه

> قُتلً إلى الآن أكثر من ثلاثين رجل أمن بحرينياً بمعاذ الكساسية الذي حرقته «داعـش» حيـاً، وحـرق مركز للشرطة ورجال الأمن بداخله سيكون عملاً بطولياً تتحاكى به المبليشيات وسيرضي آية

> بتاريخ الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 والمركز حافل بمجموعات من الضباط والأفراد بلغ عددهم الثلاثين، ومعهم بعض المراجعين يقومون بعملهم اليومي، فوجئ الجميع بصوت كسر للزجاج أعقبه وابل من القنابل الحارقة واشتعلت النيران.. لحظات رعب وإرباك؛ فالعدد كبير ووابل الزجاجات لا يتوقف. ً

اتُخذ القرار سريعاً بإخلاء الأرواح البشرية. نشبت النيران فى المركز وفى عدد من السيارات فراغه؟ فإنه يلعب كرة القَّدمُ. المتوقفة.

> بعد التحري ألقي القبض على عدد من المتهمين، وبعد التحقيق اكتشفوا أن أحد المقبوض عليهم من ذوي السوابق، وفي حال ثبوت

هـذا هـو الـحريـق الثالث ومحاولة لىستھدە التى ينخرط فيها هذا الشاب في تلك

سوسن الشاعر

والآخر عام 2011. إن أردت أن تعرف خطورة هذا الشاب، عليك أن تستمع إلى حرقاً وتفجيراً، موتهم يذكرنا شهادة من كانوا في المركز حين ذاك، لتعرف أنهم نجوا من الموت

الولد إذن مؤمن بقضيته

العريبي!!

الأعمال الإرهابية،

بل سبقه حريقان؛

الأول عام 2010

كقضية كفاح، قصته هي قصة عدد من الشباب العربي الذين صدّقوا أن انقلابهم على الدولة واستخدام العنف أمر مشروع، بل واجب ديني، فانخرطوا في الأُعمال الإرهابية في كل من العراق ولبنان واليمن، بعضهم تدرب على السلاح، وبعضهم الآخر دُرِّب على صناعته محلياً وإعداد المتفجرات والقنابل الحارقة، وكان العريبي أحدهم، فهو مُدرَّب على صناعةً المتفجرات ولا يشعر بالذنب من حرق البشر، بل يشعر بأن ذلك ثواب يؤجر عليه دينياً، المركز، فالأولوبة لحماية هذا معتقده، هذا ما أُهِّل ودُرِّب عليه، أما ماذا يفعل في وقت

رئيس وزراء أستراليا، سكوت موريس، والمقبل على انتخابات رئاسية وشعيبته متدنية، استقبله استقبال الأبطال على أساس أنه

لاعب للكرة مظلوم ومطارد

وقعلت أستراليا طلبالجوئه «السياسي»، وتساءلتمنظمأت حقوقية ورياضية كيفتلاحقون وتــطــاردون وتحاكمونهذا «الرياضي»؟

وكان أو جي سمبسون ما كانّ ىحب أن يحاكم

على قتله زوجته لأنه لاعب كرة السُلَّة في أميركا؟ وكأن شرطة سيدنى ما كان يجب أن تقتحم المقهى الذي حيس فيه أحد الأرهابيين

رهائنه لتحريرهم الأسبوع الماضي إلا بعد أن تتأكد من هويته أو حرفته؛ إذ ربما يكون المختطف أحد لاعبى الكريكيت الأسترالي، وعليها هنا أن تترك الرهائن للصيرهم؛ فالرياضيون لا يقبض عليهم ولا يحاكمون في أستراليا!!

مجموعة من أشهر الرياضيين الذي أدينوا في تهم صادمة تسببت بدخولهم السجن:

- ويلى أيكينز: الرياضة: البيسبول. السجل الجنائي: حيازة المخدرات بنية الاتجار، حيازة

- ترافيس هنري: الرياضة: كرة القدم ذلك أصابع الندم.

السجل الجنائي: تهريب البوقيت البذي قيضياه في السجن: 3 سنوات. - داريل هينلي: الــريــاضــة: كــرة الـقـدم

الوقت الدى قىضياه فى السجن: يقضى حالياً عقوبة بالسجن لمدة 41 عاماً. - سالى ماكنيل. الرياضيّة: كمال الأجسام. السجل الجنائى: القُتل المدة التي قضتها في السجن: أكثر منّ 17 عاماً.

يت. السجل الجنائي: تهريب

المخدرات، والتأمر على القتل.

والسلسلة تطول؛ فهل كون العريبي لاعباً للكرة يمنع أي دولة من وضعه تحت حكم القانون؟ السؤال الذي يجب أن تعنى

يه أستراليا قبل منحه اللجوء هو هل توفرت له ضمانات الاتهام؟ نعم، وهل أبلغ بتهمته؟ وهل كلف محامياً؟ وهل أفرج عنه بكفالة؟ هل له حق استئناف الحكم؟ نعم، وهل برئ أى من المتهمين الذين قبض عليهم بالتهمة ذاتها وللحادث نفسه والحواب نعم، النست هذه تعالوا معناً نتعرف على هي الضمانات التي تمنحها أي دولَّة تحكم بالقانوَّن؟

لكنها سنة الانتخابات الأسترالية وحزب الائتلاف في أدنى مستوياته الشعيبة، وضّغط الجماعات والصورة النمطية عن مجتمعاتنا ودولنا وسذاجة اليسار الغربى الذي فتح الباب لكل إرهابيي العالم العربي ليؤويهم ثم عضّ بعد

نصبحة لأستراليا، أن تفرض على لاجئها «السياسي» أن يحمل طفايات الحريق معه أبنما ذهب - من باب الاحتباط - فلا تعلم أستراليا متى يأمر على خامنتي خلاياه النائمة

بضرورة محاسبة

التخريبية،

ضــرورة توحيد

لإجبار إيران على

تغيير سلوكها.

وأكد المؤتمرون

يصادف اليوم ذكرى تأسيس اتحاد المغرب العربى الكبير الذى أُعلن عنه بمدينة مراكش المغربية في 17 فبراير (شياط) سنة 1989، أي قبل ثلاثين عاماً بالتمام والكمال. ومع الأسف فإن الاتحاد المغاربي يمثل عنُواناً كبيراً للفشل المتَّفاربي في لحظة دولية تتميز بأهمية التّكتلات الإقليمية وغيرها. لذلك فإن هذه المناسبة على امتداد الأخيرة، خصوصاً أنها نظرياً على العقود الثلاثة الماضية، إنما الأقل نُتوقع أن تشكل موعدأ للتحسر ولتجديد

الاستياء من حالة الموت السريري المتواصلة التي يعرفها الاتحاد المغاربي منذ الولادة والنشأة. وفي الحقيقة تحملنا حالة الجمود هذه على التساؤل عن

علاقة المغاربة بفكرة الاستثمار فى التكامل والوحدة والتبادل والتعاون من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية الثقيلة التى تئن منها كل دولة مغاربية

من جهة ثانية نواصل في نفس السياق من الاستفهاماتُ ونتساءل عن قدرة المغاربة وكفاءتهم في الاستثمار في ما هو مشترك بينهم من ملامح سوسيو - ثقافية وحفرافية وبنية متقاربة، حيث تتقاسم الشعوب المغاربية نقاطأ مشتركة عدة مثل الدين والتاريخ والثقافة.

إذن هناك عطب في استثمار المغأربة لفكرة التعاون وفي استثمار رأس المال الطبيعي والثقافي لفضاء المغرب العربي الذي يضّم أكثر من مائة مليون نسمة ثلثهم من الشياب. ولكن ما الفائدة من تكرار

هذه الأسطوانة المشروخة على

السابق المنصف المرزوقي في امتداد ثلاثين عاماً؟ أظن أن هناك مبررات عدّة أثناء ولايته الرئاسيّة، ولكن مع

والاستناءوذلك ليس بغابة عملياً. الاستياءفيحد سيستغرب الحديث ذاته بقدر ما هو عن تفعيل الاتحاد بسببمحاولة توظيف التغييرات المغاربي، والحال التيعرفتها أن الحدود بين أكبر المنطقة المغارسة دولتين في المغرب العربى غير ميسرة فسى السسنسوات في التنقل وكثيراً

هل المغاربة براغماتيون ١٤

د. آمال موسی ما بتدغلقها. وهو في الحقيقة

تكون حافزاً قوياً للنفخ في روح استغراب فی محلّه. بـل کی لا نتوه في الحفر في أسباب الاتحاد وبعثها. في الحقيقة بما أن مشروع شلل مشروع الاتحاد المغاربي الاتحاد المغاربي هو ضرورة بجب ألا نبحث عن ذلك بعبداً عن الخلاف الجزائري المغربي وتلبية لحاجات أكبيدة، فإن النضال من أجل تفعيله كي لا في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية. وهو خلاف يبقى مشروعاً دون تجسيد هـ و استحابة لأمر ضروري، أساسى بمثابة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغاربي وهو وضرورته هي سر الدعوة

وراء حالات الشلل والحمود المستمرة إليه. والسلبية التي تتناسل في من ناحية ثانية، لا يمكن ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. التقليل من شان ما عرفته ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين المنطقة المغاربية من حراك قوي وعميق في السنوات الأخدرة، بلدان المغرب العربى لا تتجاوز وبتمثل ذلَّك بشكِّل خاص في 4%، الأمر الذي يضع أكثر من الْثُورة التونسية وفي ما حصل استفهام حول جدية النخب السياسية الحاكمة في دول في ليبيا وأيضاً صعود الإسلام المغرب العربى الكبير في التعاون السياسي للبرلمان في المغرب.

أحضاً بدأت تظهر في البلدان المغاربية نؤات للحريات السياسية سواءمن خلال الانتقال الديمقراطي في تونس أو الإصلاحات التي قامت بها دول مغاربية أخرى كبديل عن التغييرات الراديكالية والتي لم تثبت جدوى كبيرة إلى حد الآن. ولقد رأينا في بداية الثورة التونسية حماسة لتفعيل

الحاكمة في البلدان المغربية ما زالت تعتقد أن كل دولة يمكن أن تحل مشكلاتها وحدها ولا حاجة لها للتعاون والاتحاد مع جيرانها. هذه الفكرة هي الاتحاد عبر عنها الرئيس مصدر الخيبة المغاربية لأنهآ فكرة فقيرة غير طموحة، وفكرة المغاربي.

والاستثمار التحارى الاقتصادي

المشترك في زمن التكتلات الكبرى

بين بلدان ما يفرق بينها أكثر

تكمن في أن الطبقات السياسية

مما يجمع.

مهترئة خارج السيّاق الدولي هذه الحماسة والزمني. وهكذا نفهم غياب إرادةً سياسية لتفعيل الاتحاد. المشكلة البوم أن الدول طبعاً هناك من

المغاربية تعانى من مشكلات اقتصادية كبيرة ولا مفر من الاتحاد وإعمال العقل والإيمان بقوة المصلحة المشتركة. ولن تستطيع البدول المغاربية أن تواجه مشكلات البطالة والفقر إلا بالرهان على التكامل في ما بينها سواء في الثروات الطبيعية أو في الكفاءات والمهارات. لقد أن الأوان كى نميز بين الخلاف السياسي والمصلحة الاقتصادية، خصوصاً أن التعاون الاقتصادي والنجاح في ذلك يسهّلان الوصول إلى حلول ترضى الجميع. من الصعب أن يستمر شلل الاتحاد على حاله وأن تظل كل المشاريع فوق الطاولة معطلة ومعلقة، حيث لم يحصل شيء في مشروع إنشاء شبكة سكك حديدية مشتركة أو مشروع بناء طريق سيار يربط المنطقة، وغير ذلك من المشاريع الملحّة

إنَّ ثقَّافة الاستثمار في الخلافات وفي أزمات الدول المجاورة وقتية جداً وفقدت صلاحيتها، والسياسي الذكي الذي استوعب دروس السنوات الأخيرة لن يتأخر في التشمير عن سواعد العمل والرّهان على المشكلة حسب اعتقادنا مشروع الاتحاد.

التي ستخلق حراكاً اقتصادياً

وتجاربا وسياحيا مهما مما

يسهل على الحكومات المغارسة

معالجة أزماتها الاقتصادية.

كمّا أنه لا تفوتنا الإشبارة إلى ضعف دور المجتمع المدني في البلدان المغاربية في الدفاع عنَّ الاتحاد المغاربي وفي النضال من أجل تفعيله. وهو تقصير زاد الطين بلة وأطال جمود الاتحاد

رسائل «وارسو»: لا كسرى بعد كسرى

تحولت قمة «الأمن والسلام في الشرق الأوسط» التي استَّضافتها وارسو، إلى أكبرَّ منتدى سياسي دولي، حاكَمَ عبره ممثلون لنحو 70 دولة، الممارسات السياسية والأمنية الإيرانية المسؤولة عن زعزعة الاستقرار في بلدان المنطقة العربية، والمهددة . للأمن في العالم. ورغم محاولة البلد المضيف بولندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، توسيع إطار البحث والنقاش بما يواجه أمن وسلام بلدان الشرق الأوسط، فإنّ رأى المشاركين وهواجسهم ذهبت للتركيز على الأخطار الملموسة التى تقدمت على ما عداها، وهو الأمر الذي عاد ولخصه وزير الخارجية الأميركي مايك من بلدان الأميركتين اللاتينية بومبيو، بقوله إنه لبحث الوضع في لبنان أو اليمن أو سوريا أو العراق... لا يمكن ذلك من دون التطرق إلى الدور الإيراني.

حكام طهران عن كل الخراب والقتل والاقتلاع والتغيير الديموغرافي في هذه البلدان، فضلاً عن ارتهان الوضع اللبناني وإدارته من خلال ميليشيا «حزب الله» أحد أبرز أحنجة الحرس الثوري الإيراني.

من جميع القارات التقوا ولتوا الدعوة الأميركية وناقشوا ما رأوا أنه بات التحدي الأبرز للأمن والسلم الذي لم يعد جائزاً التعامى عنه، فالأخطار المميتة التي تسبب بها نهج حكام طهران في تصدير ثورتهم، وفى ابتداع أنماط من الإرهاب والأرهابين، لم تعد تقتصر على البلدان العربية المنكوبة، فكثير والجنوبية إلى البلدان الأوروبية كانت مسرحاً للتعديات التي تقف خلفها طهران، ما اضطر المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات رادعة، كانت أخرها العقوبات التي المقصود بالتأكيد هو مسؤولية

اتخذها الاتحاد الأوروبى ضد النظام الإيراني بعد انكشاف حكام طهران أعمال إحرامية متتالية في فرنسا على ممارساتهم وبلجيكا والدنمارك وسواها... هذا رغم أن الأوروبيين ما زالوا على تمسكهم بالاتفاق النووي مع إيران. في هذا السياق وجّه مؤتمر

وارسو الكثير من الرسائل التي سيكون من الصعب على نظام الملالي تجاهلها؛ وأولاها أن السلوك الإيراني بات تحت المجهر العالمي. كل أنماط الإرهاب، وافتعال الحروب الداخلية، والشراكة مع عصابات الجريمة المنظمة في تهريب المخدرات وترويجها كما في غسل الأموال، باتت معروفة. وأن على إيران أن تعود دولة طبيعية وإلا فإنها ستكون عرضة لمزيدٍ من العقوبات الأميركية والدولية، وأن كل الأطراف المشاركة في

المؤتمر عبّرت عن المواقف نفسها

الحمر كأنها تنحو لإعادة إحباء نائب الرئيس الأميركي.

بالرصد وخطط المواجهة، لأن طهران، خصوصاً في العقد الأخير، تجاوزت كل التَّخطوط

الإمبراطورية الفارسية على حدِّ ما حذر من مخاطره مایك بنس، . لم تعد العالم في عصر هذه الإمبراطوريات، فهذه الطموحات



عقلانية للقيادة الإيرانية العاجزة الأخطار التى ستتم متابعتها فى احتماعات متخصصة

عن رؤية العالم والاستفادة من

دروسه، فبالأمس القريب سقطت الإمبراطورية السوفياتية رغم أنَّها كانت تمتلك الكثير من المواصفات التي لا تتوفر لحكام بلاد فارس، فلم بشفع للاتحاد السوفياتي امتلاكه عشرات آلاف الصواريخ النووية وفوقه تاريخ الانتصار في الحرب العالمية على النازية وتاريخ غزو الفضاء...

السياسية والبلا

أكثر بواقع 73 في

للشعوب الإيرانية وجّه مؤتمر وارسو رسالة حازمة إذا أحسن ملالى طهران القراءة، الـتــى تـــمـلـت فًاقل ما قاله المؤتمر إنه «لا كسرى وزر السياسات الوخيمة لحكام بعد کسری» علی حدّ ما ردده الشيخ سيف بن زايد قبل أيام طهران، فبات أكثر في معرض الإشسارة إلى بعض من ثلاثين مليون إيرانى تحت خط جوانب السياسات الإيرانية الفقر، واليوم على ومخاطرها. هذهالشعوبتحمل نتائج الرعونة

الحملة الإيرانية على المؤتمر، وهو أمم متحدة مصغرة، لذرّ الرماد في العيون والادّعاء أن المؤتمر كآن للتطبيع بين الدول العربية والعدو الإسرائيلي انطلاقاً من المشاركة الإسرائيلية بشخص رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأن المؤتمر هدف إلى طمس القضية الفلسطينية، إلى آخر المعزوفة. لو كان الأمر هو التطبيع لما كان المطلوب الذهاب إلى وارسو، فأبواق الدوحة مثلاً فهذا يعنى أن على العرب إدارة

الناطقة باسم طهران ونبابة

المنازل للعمل بكفاءة الطاقة

حمِّرة بداية فانهار كقصر من رمال. اليوم بالدم الفلسطيني، تعرّف متانة العلاقات القطرية بإسرائيل، وأن التطبيع بين الدوحة وتل أبنب قديم ومنذ زمن بعيد، وإذا كان حقيقياً أن المناسبة هي للترويج لما تُعرَّف د «صفقة القرن»، فالأمر لا يتطلب بالتأكيد وجود هذا العربية المؤثرة معروفة ولا مجال للاجتهادات، فالرياض مثلاً التي

منهنا بالضبط تُفهم استقبلت على أعلى مستوى إبّانّ مؤتمر وارسو بالذات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كانت قد أعلنت تلسان الملك سلمان بن عبد العزيز التمسك بالمبادرة العربية للسلام وبالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كل المؤتمرات الدولية، وإذا كان المطلوب المقاطعة حيث تكون،

دولي آخر، وهذه الذربعة، أيْ عنها وتدرر الإمعان في الاتجار مشاركة إسرائيل، كانت الحجة الحشد الدولي، فمواقف الدول هي التمسك بـ «النأي بالنفس»، إن إسرائيل موجودة في

التى تذرع بها وزير خارجية لبنآن لإعلان مقاطعة المؤتمر المذكور، متعاهباً بهذا الموقف في حضرة وزير خارجية إيران محمد حواد ظريف، والأنكى أنه أعلن ذلك من باب أن سياسة لينان كأنّ النأى يكون بإدارة الظهر لـ70 دولة لطالما حضنت لبنان وأمدته بكل أشكال العون والدعم (!!) وكان آخرها يوم مؤتمر وارسو تسلم بيروت شحنة من الصواريخ الأميركية بقيمة 16 مليون دولار للطائرات التى أهداها الجيش الأميركي للبنان، وليس أخرها إعلان الموفد السعودي إلى بيروت قرار رفع الحظر عن سفر المواطنين السعوديين إلى لينان، وما لهذا القرار من أثر عميق على وطن قادته السياسات القاصرة

إلى العزلة والاختناق.

ألمانيا والاتفاقية البيئية الجديدة

على الرغم من الجهود عقب كارثة مفاعل «فاكوشيما» الحثيثة لتعزيز مصادر الطاقة المستدامة في ألمانيا، فإن اندعاثات الكربون لم تتراجع في السنوات الأخيرة؛ لأن البلاد لم تتمكن من تقليل اعتمادها على الفحم وفي الوقت نفسه، فإن الدعم المتجدد ساعد في رفع فاتورة الطاقة لتجعل منَّها الأعلى في أوروبا، مما أضر بالمنافسة التجاربة

وبالمستهلكين على حد سواء. ورغم صحة الأرقام في هذا الشأن، فإن الصورة أعقد مما تىدو عليه بكثير. ويرجع السبب فى ذلك إلى قرار المستشارة أنتجيلا ميركل التخلص التدريجي من الطاقة النووية،

عام 2011، بالإضافة إلى الاعتبارات الجغرافية السياسية المشحونة التى تحكم إمدادات الغاز الطبيعي. بالنسبة لألمانيا، جاء

ارتفاع الأسعار نعمة لا نقمة؛ لأنه ساعد في تحويل ألمانيا إلى الاقتصاد الأول من حيث كفاءة استهلاك الطاقة، واستمرت كإحدى أكثر الدول تنافسية، ومن ضمن أسساب ذلك أنها تأقلمت مع ارتفاع تكلفة الطاقة. تتساوى ألمانيا مع إيطاليا باحتلالهما قمة سيجل أداء

كفاءة الطاقة عالمياً. فالمعيار الذي حدده «المجلس الأميركي لاقتصاد كفاءة الطاقة» – وهي

مجموعة ضغط بيئية - يراعي ترتيب الدول وفق استخدام الطاقة وكفاءة السياسة المتبعة. وقد احتلت الولايات المتحدة المركز الحادي عشر من بين 25 دولة، وحلت في الترتيب بعد الصن.

لكن فيما يخص الأرقام المؤكدة، فإن ألمانيا تسبق الولايات المتحدة بفارق كبير. إن اقتصاد السلاد أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، إذ لم تتجاوز كثافة استخدامها للطاقة 65 في المائة، مقارنة بالولايات المتحدة عام 2017.

بحسب «سجل إحصائبات

يعادل الفرق بين أسعار الطاقة

الرغم من اعتياد ألمانيا على الفحم. ويحسب بنانات رسمية الطاقة العالمية»؛ لكن ذلك لا ادرة عن الدولتين، فإن

العائلات الألمانية تستخدم طاقة



ثــانــى أكـسـيـد الكربون أكثر بواقع

64 في المائة لكل شخص، على الولايات المتحدة، على سبيل المثال، كانت 71 في المائة من المنازل لا تزال تستخدم مصابيح متوهجة حتى عام 2015. إن

المهمة الضخمة لتحويل جميع

- نعم جميع المنازل - بحسب المائية لكل قدم ما تنص عليه «اتفاقية البيئة مربع في منازلها، الجديدة»، لم تخف السلطات في مقارنة بنظيراتها فسى السولايسات أوروبا. ووفق حسابات «وكالة الطاقة الألمانية»، فإنه من أجل المتحدة. فإذا كانت جعل المنازل في ألمانيا خالية من فاتورة الكهرباء الكربون بحلول عام 2050، فإنه لديهم مرتفعة، يتحتم تجديد 1,4 في المائة من فإن استغناء المنازل في ألمانيا كل عام، علماً الاتحاد الأوروبي بأن المعدل الحالي 1 في المائة. عنالمصابيح ولذلك فإن الهدف هذا يبدو المتوهجة ولمبات الهالوجين أمر منطقى. في طموحاً، وإن كان بعيد المنال.

إن الشركات التي تولد نسبة 2 في المائة المتبقية من إجمالي الثاتج المحلي، تعمل فُى مجاًل الطاقة الكثيفة التي قطاع الطاقة الألماني بدرجة تنتج الألومنيوم والحديد

النشاطات؛ لكن ارتفاع أسعار الطاقة لم يمنع المؤسسات من تنمية ميزات تنافسية في أماكن أخرى، خاصة في الصناعات التي تعتمد المنافسة فيها على النوعية وعلى التعقيد، لا على

الظهر للأمم المتحدة قبل أي منبر

والإسمنت والورق وغيرها.

وعلينا الاعتراف بأن ألمانيا

لىست بالمكان الأمثل لمثل هذه

وبحسب دراسة صدرت عن «المنتدى الاقتصادي الأمان الوظيفي. في الحقيقة، لا يمكن للجدال العالمي» نشرت عام 2018، فإنّ ألمانياً هي ثالث أكبر اقتصاد المسط بشأن «الاتفاقية البيئية تنافسي بعد الولايات المتحدة وسنغآفورة. بين عامى 2000 و2016، تراجع التوظيف في

مقارنة برقم 371200 قبل ذلك. إن بناء مزيد من الصناعات المعقدة بمثل أهمية بالنسبة للجانب الاجتماعي «للاتفاقية البيئية الحديدة» لأنها تخلق وظائف أفضل للعمال أكثر من الصناعات المنتجة للسلع التي لا تنافس سوى في السعر. وتسجل ألمانيا باللفعل أداء أفضل من الولايات المتحدة في نوعية الوظائف وفي مؤشرات

كبيرة ليصبح 358200 شخص،

الجديدة» أن يجرح ولو قشرة الخبرة الألمانية المعقدة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الكاتب المقرالرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني النليب ي ① +965 2997799 ② +965 2997800 اض Rivadh النننرق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 الشركة السعودية للتوزيج Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعكلان والعلاقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128800 فاكس: +9661221774 ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 Dubai Jeddah المركز الرئيسي: برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ① +1 202 6628823 ① +9714 3916500 ② +9714 3918353 ① +966126511333 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park يل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 ديسي، 4440 (9714 391 4440 باريس، 6400 5377 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 London W4 5YG - ع هاتف: 3916503 4 971+ للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: 96611 441 1444 Madina المدينة المنسورة فاكس 966114429555+ فاكس: 971 4 3918354 +971 United Kingdom ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ا**بوظبي** هاتف: 6733555 2 971+ Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني موقع الكتروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia co.com «. بدة العاب الدرانية تشك أصحاب الدعوات الصحفية الدواحية اليها وتعلمهم باتها وحدوا المساؤولة هاتفمجاني 800-2440076 هاتف: +9654834922 عن تغطية تكاليات الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومر اسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تضحيم أي مدايا لهم، فخير هدية مي تزريد فريانها الصحفي بالمعارمات الوافية لتدنية مهمتهم بأماتة ومرض عية. ① +2491 83778301 ② +2491 83785987 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami







السعودية الجديدة... المبالغة والإعاقة

تصعد وتنزل، والقادة وكثيراً ما يردد ولى العهد التاريخيون من مؤسسي الدول لهم أثرٌ كبيرٌ في تعديل مسار التاريخ والتأثير القa وأمةٍ وشعب، والتاريخ خير شاهدٍ، وفي التاريخ السعودي قامت الدولة السعودية الأولى على بد الإمام محمد بن سعود، والثانية على يد الإمام تركى بن عبد الله، والثالثة قادةِ تاريخيين غيروا تاريخ

سلمان لـ «هيئة تطوير العلا» تكون صحيحة في بعض رسمياً، وفي لقاء عابر سألت استخداماتها، ومن ذلك على صحافية الأمير: «هل هذه التطويرات تعنى الدولة السعودية الرابعية؟»، فكان الحواب معاشيراً وواضحاً:«لا، نحن امتدادُ للدولة السعودية

السعودية والمنطقة.

كلمة فصل ورؤيةٌ حاسمةٌ، وأهم من هذا أنها رؤية واقعية صرفة وعقلانية محضة، فالدولة السعودية الثالثة ما زالت تترقى فى مدارج

الـدول تـقـوى وتضعف، الكمال، ولمّا تبلغ أقصاه بعد، هـذا معنى صـحـيح، كانت البعض، والسعودية ليست فيها وتأثير تدخل هذه الدول المنطقة، وأصلح الإنـحـراف وما زالت وستزداد قوة في المستقبل، وفي العالم العربي، السعودي: إنكم لم تروا شيئاً بعد، وإننا لم نبتدئ بعد أو هي دولة قائدة ورائدة، وفي نحن في البداية فقط. وهذا العالم الإسلامي هي خادمة وي فيه، يصح هذا في كل دولةٍ كلامُ واقعي وعقلانيُّ، فالرؤية الحرمين الشريفين ومهد الرسالة ومأرز الإيمان لكل معلنةً والبرامج المساندة لها كذلك، والمستقبل يشرع أبوابه المسلمين حول العالم، ومنه لمن ينجح في التنفيذ وتحويل دورها التاريخي في محاربة الحقيقي والداعم الأكبر

الرؤى لواقع، وهذا ما يحتاج

لوقتِ طبيعيً.

قوة الدول.

الطاقة هي واحدةً مـن أهــم دول هذا السحاق بنطلق على يد الملك عبد العزيز، ثلاثة من تصريح الأمير لتغطية العالم بلا منازع، بعض المبالغات التي تصدر وهي ازدادت قوة في افتتاح ولي العهد والحماس وعمق الانتماء نحو المستقبل السعودي الأمير محمد بن والسولاء، ولكنها قد لا وبنائه وتطويره. المهم في هذا

السياق هـ و أنه لا أحد من قصادات الدولة سييل المثال اسم «السعودية السعودية ومسؤوليها العظمى»، فهو اسم له أكثر الكيار ورجالاتها أشيار يومأ من دلالة، ولكن معناه الأصلى هو أن السعودية دولةٌ عظمي إلى أنها دولة عظمي على المستوى الدولى تنازع أقطابه بشكل مطلق في العالم كله، وتغير معادلاته، وهنذا كاف وهذا معنى غير صحيح حبن يُقاس على الواقع والمعايير الدولية المعاصرة لحساب المخلص ليس بالضرورة أن السعودية دولةً عظمي في

والأهداف المنشودة، ودافع المبالغين هو المحبة والحماس وهو على أي حال خير من طروحات المخذَّلين من صُنَّاع

هذا كان الحديث عن عن الإعاقة فهو حديثُ آخر تماماً، وهو بتعلق بسياسات الدول العظمى في العالم تجاه الإيراني، وأعاد أميركا لنفسها منطقتنا وتوازنات القوى ولحلفائها التاريخيين في مدعاةً للتنقص أحياناً لدى

أو تضليلاً - سيقنعوننا

تكريس الوعى الواقعي

والعقلاني، لأنه المعين

السخط والإحباط. في إنضاح أن بعض الثناء بعض المبالغة، وأما الحديث يكون صائباً، بل إن بعض المبالغة غير الواقعية تكون

عملت السعودية الجديدة المتجددة جاهدة بسياسات وقراراتٍ تاريخية في الداخل والخارج للوقوف

بحاجة لأى مبالغات فما المعبق أحياناً لأى تغييرات

تصنعه اليوم هو صناعة فيها، وأوضح مثال على هذا

جديدة للتاريخ في السعودية هو الاتفاق النووي لدول

في موضع جديدٍ يتوافق مع العالم وسعت جهدها، وهو جهد

كبير لإبطاله وإيضاح قصوره وشره المستطير مستقيلاً، ونجحت في ذلك، لأنها محقة، ولأن شرور النظام الإيراني أوضح من الشمس في رابعة النهار، فألغته إدارة الرئيس ترمب، وأعلن استراتيجيةً جديدةً لمواجهة الخطر

تتحدث هــرن عـن «أفـول

«خمسة زائد واحد» مع النظام

عملت السعودية الجديدة المتحددة حاهدةً بسياسات وقراراتِ تاريخية في الداخل هذا حديث في محاولة الإيراني، الذي عملت عليه والخارج للوقوف في موضع إدارة الرئيس السابق للولايات جديدٍ يتوافق مع العالم، المتحدة باراك أوباما، وقد ويتقدم عليه في بعض الملفات العربي لدعم الشرعية في استطاعت السعودية اجتبازه المهمة، من جهة التحديث اليمن» و «التحالف العسكري

والإرهاب من الجذور، فداخلياً، مشروعات جبارة وشيراكات عالمية

تطوير العلا» وغيرهما، وتطويريسابق الزمن وإصلاحاتُ جوهريةُ وبناء اقتصاد متنوع لا يعتمد على النفط فحسب،ً ونجاحاتُ لا تُعد ولا تُحصى.

أما إقليمياً، فالحراك السعودي على قدم وســاق؛ تـحـالفات سـيـاسـيـةً واقتصاً ديةً تبني، مثل «كيان

البحر الأحمر الجديد»،

انتقلت من ميدان سوقى

رحب مفتوح للمنافسة إلى

حتر ضيق تسيطر فيه قلة

من الشركات العملاقة بصورة

تدانى الاحتكار على قطاعات

حبوبة من الاقتصاد. وتسرد

كأمثلة أن هناك شركتين

فقط تهيمنان على 90 في

شركات طدران

تسبطرعلى

كامل حركة النقل

الجوي، وخمسة

مصارف (بنوك)

لديها أكثر من

نصف موجودات

مصارف البلاد،

وأن شركة غوغل

لها 90 في المائة

عبد الله بن بجاد العتيبي a.alotibi@aawsat.com

وكيانات قديمة تتم مراجعتها وغربلتها ، مثل «محلس التعاون الخليجي»، والموقف الحاسم من قطر ومقاطعتها من أربع دول خليجية وعربية، وتحالفات عسكرية ضاربةً، مثل «التحالف الإرهاب والتطرف، وفي مجال لتحقيق الأحسلام الكبار بالصبر والحكمة والأناة، والإصلاح والتنمية، ومن الإسلامي» ضد الإرهاب، حهة محاربة والمواجهة الحاسمة للمشروع الأصولية الإيراني إقليمياً ودولياً، تعترف به مؤسسات دولية أهم

التى تمدد فيها. ومن أمثلة الإعاقة موقف الأمم المتحدة من اليمن، فهو موقف يبدو مدللاً ومجاملاً وكذلك الحدول الأوروبسة والموقف المتخاذل من النظام الإيراني التي لم تزل تختار البقاءقي الآتفاق النووي وتطور موقفها قليلاً تجاه الصواريخ الباليستية التى

للحوثي، وكلما ارتكب فظاعة ضدها، إلا أنه ليس جديداً كانت التغطية الأممية جاهزةً، ولكنه في تصاعد وازدياد، قد تصل إلى أوروبا، وهو أكبر نظام داعم للإرهاب ولنشر الفوضى والتخريب، ولكنها بالمقابل تقيم الدنيا ولا تحدد قدرتها على الارتقاء تقعدها على مسائل صغيرة والصعود.

ضد السعودية. ومن أخر أمثلة الاعاقة ما أقدَمَتْ عليه المفوضية

الأوروبية من وضع السعودية واثنتين وعشرين دولة أخرى على لائحتها للدول المقصّرة في مكافحة غسل الأموال، وهي لانَّحة لم تُقرّ بعد، وتعارضها دول كبرى في العالم، على رأسها أميركا، ولكن إصدار هذه اللائحة بحد ذاته عملٌ معيقٌ ومخالفٌ لما طرف وعملياً في كل الدول العربية مندور السعودية القوي والفعال في هذا المجال.

أخيراً، فمع التأكيد على أن ثمة تركيزاً على السعودية الحديدة وإختلاق القضايا وهو دليلٌ على وجود خصوم كثر حول العالم وأن الخصوم الإقليميين وحلفاءهم لم يزل لهم تأثير هناك، وأن المواحهات الإقليمية لها امتدادات دوليةً، وأن الدخول في لعبة الكبار والموضع الذي تختاره الدول لنفسها ولمصالحها والقدرة على التجدد والفعالية

إياد أبو شقرا

القومى العنصري المناوئ

المهاجرون، كالولايات المتحدة

والبرازيل وأستراليا لحقت

سالىركىد... وانقلبت على

الهجرة، وفي الحالة الأمدركية

باشرت بناء سور على حدود

هو العالم من حولكم. عالم

مازوم... متشكك في نفسه

ومصالحه ومصدره. عداواته

مثل صداقاته، مصلحية

لمن ما زالوا يعيشون أوهام الماضي في عالمنا العربي، ها

حتى الدول التي بناها

للهجرة في عموم القارة.

أي حكومات لأي مستقبل... في أي عالم؟

توزع اهتمام متابعي شبؤون الشرق الأوسيط خلال الأسام القليلة الفائتة على مؤتمرين لهما تبعاتهما المرتقدة على المنطقة وشبعويها،هما مؤتمر وارسو البذى دعبت إليبه البولاسات المتحدة واستضافته بولنداء ومؤتمر سوتشى كـ«ثلاثى» مبادرة أستانة... روسيا وإبران وتركبا.

المؤتمر الأول الذى شاركت فيه أكثر من 60 دولة خُطط له أنّ بناقش التهديد الإيراني المتصاعد فيها لحلّ الأطراف المشاركة، بعنما هدف المؤتمر الثاني السير قدماً د«تحالف تكتيكي» لا يقوم على أسس ثابتة بقدر ما بحاول استغلال قصور تعاطى واشنطن مع المشاكل الاقليمية والاعتبارات الاستراتيجية والحسابات الظرفية التي تمس الروس والإيرانيين والأتراك.

هـذان المـؤتـمـران كـادا بحتكران الأضواء، ولكن في مكان ثالث، في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، استضافت إمارة دبى مؤتمراً ثالثاً هـو «القمة العالمية مثل «أمازون»، وفق المعطيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

السياسية والاقتصادية والعلمية والإعلامية، وناقش مستقبل دور الحكومات في . عصر الذكاء الاصطناعي.

مئات من كبار الشخصيات

منطقة الشرق الأوسط، نعم،

وأكاديميون وباحثون اختصاصيون في مختلف والمحاضرات والحلقات المشاركة وعدد الحلسات ما والمدعوين.

وأقطاب منظمات دولية المجالات أدلوا بدلوهم خلال ثلاثة أيام من الجلسات البحثية. وبحكم حجم كان متاحاً حضورها كلها، بل أتبحت الفرصة للاختبار بناء على أولويات المشاركين

منالأمورالتى استوقفتني خلال إحدى الجلسات التوقف التفصيلي عند التنامي الهائل لاستثمارات القطاع الخاص في مجالي الأبحاث والتطوير على حساب حجم استثمارات القطاع العام (أي القطاع الحكومي) في الكثير من الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات

المعروضة، تستثمر اليوم أكثر للحكومات» الذي استقطب من استثمارات دول كبرى.

دور سيلعبه قي المستقبل، وهل سيلغي دور صاحب رؤساء دول وحكومات الرأي أو القرار في المستقبل المنظور؟ تبشر بعلاجات وحلول رائعة، وبعضها مقلق

لجهة أنه يشرّع الأبسواب على المجهول الدي منطبيعة الانــسـان أن يخشاهويتعامل معه بحدر.

فهل نحن إزاء نهاية دور الانسان نفسه - دعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الإصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأسد... كما بجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة بفكّر فيها الآخرون، المتحدة. شركة عملاقة واحدة من المستحوذين على تقنيات

الرأسمالية» في الولايات بأننا نحن الذبن نفكر... في محاضرة أخرى، كان المتحدة بسبب تراجع المنافسة وأن ما نخرج به من أفكار الموضوع المطروق دور الذكاء وتركز ملكبة الشركات وتنامى ومواقف صادرة عنا... لا عمّا الاصطناعي في الإعلام، وأي بضخونه فبنا من معلومات الاحتكار. بكلام أخر، باتت الرأسمالية ضحية نفسها. ومبول «هندسوها» لنا من

دون أن نشعر ... وفق الصورة حربة الاستحواذ والمضاربة المتكاملة التي كوّنوها عنا، بلا ضوابط أو حدود باتت المائة من إنتاج الجعة التي عدد من المحاضرات واعدة عن ميولنا وأهوائنا، ونقاط تشكل تهديداً وجودياً يشربها الأميركيون، وأربع

ضعفنا وقوتنا ؟!

وما أن عُدت إلى لندن،

حتى أرسل لي قريبٌ عزيز

رسالة صوتية لدنيز هيرن،

التي ساهمت في تأليف كتاب

لن ما زالوا يعيشون أوهام الماضي في عالمنا العربي ها هو العالم من حولكم عالم مأزوم ... متشكك في نفسه ومصالحه ومصيره

عنا لكنهم - تكرماً منهم جوناثان تابر. وفي الشريط

للرأسمالية الأميركية. ووفق هيرن، كان نجاح دونالد ترمب هذا غيض من فيض مما خرحتُ به من تلك «القمة» من اليمين وبيرني ساندرز من اليسار مؤشراً على القلق الرائعة التي تحفّز على التفكير والتأمل والمراجعة. الشعبي من هذا المسار.

تقول هيرن إن 71 في المائة من الأميركيين يؤمنون الآن بأن النظام الاقتصادي فى بلادهم معيب ومححف. «أسطورة الرأسمالية» مع وتضيف أن الولايات المتحدة إليها بل في كل المجالات...

وشركة «فيستوك» لها أكثر من 70 في المائة من حركة مواقع التواصل الاجتماعي. هذه كلها معطيات تشير إلى موت التنافس أو التنافسية -التي هي أساس الرأسمالية فى الولايات المتحدة، ليس

فقط في المجالات المشار

من حركة البحث على الإنترنت،

حيث تقرر قلة ضئيلة من الشركات العملاقة ما تشاء وتستحوذ على منافساتها الأصغر حجماً من دون تدخل من هيئات منع الاحتكار... ما يحوّل التركّز الصناعي التجاري والاحتكارات إلى آفة تفاقم الأزمات الاقتصادية والمعتشية وتسلب الرأسمالية كل فضائلها ومنافعها.

حقاً، فكّرت طوبالاً في هذا الواقع، وربطته بظاهرة العولمة التي بدت قبل عقدين من الزمن قوة كاسحة لا تقاوم، قبل أن يعرب رأسماليون كبار عن شكوكهم تجاهها.

الأعمال البريطاني اللامع حيمس غولدسميث خلال حديث تلفزيوني قال فيه ما باتت التصن الأخير لنا في وجه رياح العولمة. ولم يطل الوقت حتى ازدادت ظاهرة استنهاض «المعارضة» القومية للعولمة، في أوروبا... متخذة شكل التصدى لفكرة الوحدة الأوروبية، حتى

وصلت إلى «بريكست» في

عابرة. أذكسر كلمات لرحل موسكو، لمن لا يريد الاقتناع، ما عادت اشتراكية. وها هي أميركا ما عادت «بلد مهاجرين» ولا نموذجاً معناه إن «الدولة القومدة» للتنافسية الرأسمالية. إيران وتركيا ترفعان

شعارات إسلامية، لكن بمشاريع إمبراطورية. وإسرائيل التي أقنعت العالم لعقود بأنها «واحة الديمقراطية» في «صحراء العرب» القاحلة صناديق اقتراعها أسلحة الجنرالات بريطانيا وصعود اليمين ومعاول المستوطنين! «غوغل» توظف أفراداً

شيخوخة الجتمعات



في معظم دول العالم يكون التحدي التنموي الأول هو مواجهة شريحة الشباب في سوق التعليم والعمل، وخصوصاً في دول العالم الثالث، حيث يشكل الشباب في نسبة تركيبة المجتمع ما يصل إلى 30 في المائة وّما فوق، وهذا تحد ليس بالسهل يُشمل توقير التعليم والتدريب وتوفير مناخ العمل المناسب والمنافس الذي يخلق الوظائف بشكل

ولكن هناك دولاً مهمة تواجه تحدياً من نوع أخر تماماً... تحدياً لا يقل أهمية أبدا وهو مواجهة «شبيخوخة» المجتمع، وهي ظاهرة متنامية في محتمعات مختلفة ولا يمكن إغفالها وسيكون لها الأثر على مجتمعات أخرى.

المجتمعات الأوروبية تعانى نسبة نمو سلبية في معدلات المواليد مما يحعلها تستعد لأن تصنف مجتمعات تشيخ. واتفق العالم على اعتماد نسبة نمو بمعدل 2,1 في المائة في تعداد السكان لكي بكون المجتمع في تعدادً النمو الَّإيجابي. وتعانى كُلُّ من إيطاليا والنمسا وألمانيا وبلجيكا على سبيل المثال لا الحصر. حتى الولايات المتحدة تعانى من المشكلة نفسها، إذ يبلغ معدل النمو فيها 1,76 في المائة فقط. وكذلك روسيا أيضاً لديها أزمة مهمة، حيث يبلغ معدل النمو الإيجابي فيها 1,75 في المائة، وهي مشكلة عويصة اضطرت إحدى الحكومات الإقليمية فيها أن تخصص يوماً إضافياً إجازة لتشجيع المتزوجين على الإنجاب.

وهناك سنغافورة، تلك الجزيرة الصغيرة، هي الأخرى تعانى من تحديات كبيرة في هذه المسألة، فمعدلات النمو فيها بلغت حدوداً مقلقة جداً وهي 1,16 في المائة، وهي نسبة باتت تهدد طموحات وخططآ وتطلعات الجزيرة المستقبلية مما جعل المسؤولين يقومون بإعداد «قواعد رومانسية» للمتزوجين لتحفيزهم على الإنجاب. أما التحدي الأعظم والأخطر فيواجه كلاً من الصين واليابان. فالصين تواجه «كارثة» منتظرة، فمع حلول عام 2029 ستدخل في انحدار غير متوقف مع حالة شيخوخة المجتمع، وهذا بحسب محللين اقتصاديين واحتماعيين في الصين هو أكبر تحد يواحه البلاد.

في عام 2050 يتوقع أن يكون هناك 330 مليون صيني فوق سن الـ65، وهذه أخبار مزعجة ومقلقة لثاني أكبر اقتصاد في العالم، الذي كان يُفتخر بمنظُّومة متماسكة لستَّاسة تحديد النسل، ولكن تعداد سكان الصبن سيبلغ أقصي حد في عام 2029 حينما يصل إلَّى 1,44 ملَّيار نسمة (وقبلَ ذلكُ ستكون الهند قد تخطت الصين بوصفها البلد الأكبر تعداداً في السكان على مستوى العالم).

الصين اليوم تعانى من «انقلاب» اجتماعى، حيث لديها 34 مليون رجّل «فائض» عن عدد الإناث نتيجة مفاضلة للذكور في الإنجاب بسبب تقاليد الميراث وتاريخ من الإجهاض الاختياري. وفي عام 2020 سيكون لدى الصين 24 مليون رجل في سن الزواج ولن يكونوا قادرين على إيجاد نساء للزواج منهن. هذه أزمة كبرى تهدد الصين واقتصادهاً واقتصاد الذين يعتمدون عليها.

وهناك اليابان هي الأخرى تواجه التحدي نفسه بشكل حاد وأسرع. يبلغ تعداد سكان اليابان حالياً 127 مليون نسمة وسينخفض بشكل مذهل إلى 83 ملدوناً في عام 2100 ووقتها سيكون أكثر من ثلث سكان اليابان فوق سن الد65 عاماً. حالياً تبلغ مبتعات حفاضات البالغين كميات تفوق كميات حفاضات الأطفال. إنه التغيير الديموغرافي العنيف. حتى كوريا الجنوبية تعانى هي الأخرى من انخفاض جديد في نسبة نمو السكان، يلغت نسبته 0,95 في المائة، وهي نسبة تبعث على القلق.

هذه التغيرات في تركيبة سكان دول مهمة ومؤثرة حول العالم تنذر بتغيير جذري قادم في قدرات هذه الدول المستقبلية لا بد من الاستعداد له جيداً وانتهاز الفرص القادمة نتاج ذلك التغيير.

المسيحية وأوروبا من منظور مولانا محمد على

بعد أن يعرض مولانا محمد على وجهاً من وجوه حملات أوروبا على الإسلام وعلى نبيِّه محمد، أبان العهود الاستعمارية، يشمت بما حصل للشعوب الأوروبية من ماس ونكبات وكوارث في أول الحرب العالمية الثانية، ويشمت بالمسيحية ديناً، فيقول: «أصبحت الشعوب الأوروبية التي انعدم الانسجام بينها، يحقد بعضها على بعض، وانقلب هذا الحقد - وكان حتماً أن ينقلب - إلى عداوة وكراهية شديدتين، فحلت الرغبة في قضاء كل منهما على الأخر، محل الرغبة في القضاء على الإسلام، وهكذا عُوقبتُ المسيحية على خطيئتها، إذ حاولت القضاء على صديقها الحميم، العقات الذي تستحقه، ألا وهو تدمير شعوبها الصديقة المتآلفة، ورغبة كل منها في

القضاء على الآخر». الخلاص الديني والروحي الذي يطرحه مولانا محمد على على المستحدة، بعد أن شمت فيها وفي شعوبها الأوروبية، هو أن «تتأسلم»، وهذا نص ما قاله في هذا المعنى: «إن السلام الحقيقي لن يحل بالمسيحية، إلا بعد أن تقبل النظام الذي أتى به

شاهد مولانا محمد على أن الغرب المادي لا يؤمن بقوة المسيحية الروحية، ولا تعتقد بالمستحية أصلاً، هو أن الدين في أوروبا «أصبح من شوون الإنسان الخاصة، حتى إن الناس هناك يخجلون من التحدث عنه في مجتمعاتهم، ولا يتردد اسم الله إلا على الشفاه فُقطّ».

يستحضر مولانا محمد على أن ثمة اعتراضاً سيقال له رداً على ما قرره فيما سلف، وهو «أن أوروبه ما تفتأ تدعو الناس لاعتناق المسيحية، فهى تبعث البعثات، وتنفق الأموال الطآئلة لتنصير أفريقية وبعض جهات العالم الأخرى، أفلا يدل هذا على أن أوروبه ما تزال تعتقد في قوة المسيحية الروحية؟». جوابه على هذا الاعتراض هو: «لا، فلو أن أوروبه تؤمن أقل إيمان بقوة المسيحية الروحية لحاولت على الأقل أولاً إنقاذ روسيا من إلحادها. إن أوروبه لا تؤمن إلا بالقيمة المادية للمسيحية، ولذا نرى أن رسالتها لا تبلغ إلا إلى طبقة العوام الماديين في الشرق وغير المتعلمين فى الهند وقبائلً السود البرابرة والطبقات المنحطة في الصين، وهكذا فالمادية هي التي تأتي إلى الشرق ولكن في ثوب السيحية».`

بقر مولانا محمد على «أن أوروبه تناوئ الشيوعية الروسية، ولكن رعاية لمصالحها المادية ليس غير، لأن الشيوعية تهدد رأسمالية أوروبه، وهي الحجر الأساسي لفكرة الإمبراطورية الأوروبية، فلو أن دعاة البلشفية اكتفوا بالتبشير بالإلحاد وحده دون أن يتعرضوا لرأسمالية أوروبه وفكرة إمبراطورتيها لما حركت

أوروبه ضدهم ساكناً». ليس واضحأ تمامأ ماذا يعنى مولانا محمد على بـ«المادية» التي سبُّ أوروبا بها، هل هي حسب استعمالاته «التقدم المادي المطرد» و «الرقى المادي»، اللذان لم بجلبا - حسب زعمه - «غير الشقاء والخراب الشديدين»، وهل هى «التى تؤجج نيران الطمع» ولها «برَّاثن» أَو مَخَالَب كَمَا السبع والطير الجارح تفتك بالإنسان، والتي بسبب «ازدهارها ونمائها المطلق أطلق العنان للأنانية والحقد واستغلال النفوذ السياسي والكراهية»، أم هي بألفاظ غير عدائية «ازدهـار العلم وشيمول الثقافة العلمية جميع مرافق الحياة»، وهى «المال والقوة وحسن الإدارة»؟!

ومما سبّ التقدم والرقى المادي الأوروبى فيه أنه عاد بالإنسان إلى



على العميم

عصور الهمجية الأولى. وقد أكد هذه السبّة مرتين في كتابه. وفي مرة ثالثة أكد «أن البشرية توشك أن ترجع ثانية إلى ما كانت عليه من الهمجية، إذ القبائل تتحارب وتتناحر، لا قانون ولا نظام، أما النظم التي خلفتها المسحبة فكانت تعمل على القَّرقة والانهيار بدلًّا من الاتحاد والانتظام».

أقول ليس واضحاً تماماً ماذا يعنى مولانا محمد على بـ «المادية»، إلا أنّه من خلال حملة قالها، وهي أن الدين في معظم الدول الأوروبية أصبح من شؤون الإنسان الخاصة، نستدل أنه يعنى بها العلمانية. ويعنى بها أبضاً، وإنَّ على نحو أقل، الرَّأسمَّالية. وهذا ما نستخلصه من قوله: «انقسمت الإنسانية إلى شعوب وأجناس يكره بعضها بعضاً، ويعمل كل منها للقضاء على الآخر، ووضع العراقيل في طريقه في أثناء تسابقها إلى الرقى، وتنافسها للحصول على المزيد من القوة والرخاء المادي والثراء الدنيوي، شعوب متنافرة لا يجمعها أي رابط أدبى، والمسؤول عن هذه الفوضي التي تضرب أطنابها هي المدينة الغربية، التي جعلت التكالب على الثروة أسمى أغراض الحياة».

إنه ينسب كل الشرور وكل الآثام إلى علمنة الدولة والمجتمع في أوروبا، التي يسميها هو «المادية». وهذا معناه أنه يؤيد خضوع الدولة للدين، أو النظام الثيوقراطي. واللافت أنه مع تأييده لهيمنة الدين على الدولة إلا أنه غالط وقرِّم قوة المسيحية الروحية في تاريخ أوروبا إلى بضعة أجيال، مع أنّ هذه القوة استمرت عصوراً مديدة إبان هيمنة الدين المسيحي على الدولة في تلك القارة، وبقبت لها قوتها الروحية مع نشوء الدولة العلمانية وبعد ترسخها فيها.

الاضطراب والتعارض والتناقض في كلامه، أنه مع هيمنة الدين على الدولة وضد هيمنة الدولة على الدين أو استقلالها عنه، إلا أنه في التجربة الأوروبية كان ضد هيمنة الصيغة الأولى لمسحبة الدين، وهذا ما كشفه حديثه عن الشقاق والصراع بين الدين والعلم في أوروبا. يقول مولانا محمد على: «فإنّ أوروبا أيام كانت تخبط في دياجير الجهل، كانت راضية قانعةً بقرار الكنيسة المتسلطة عليها (أمن ولا تسأل)، ولكن ما إن ازدهر العلم، وشملت الثقافة العلمية جميع مرافق الحياة، حتى كان ضعف ذلك الدين الذي تتنافى تعاليمه المشوهة مع العقل أمراً بديهياً». وما يفسر لنا هنا أنه تحدث عما يسميه «المادية» في أحد استعمالاته لها بلفظ غير عدائي، أنه كان في مقام يريد فيه أن ينال من

المسيحية ويزري بها. يواصل حديثه عن ذلك الشقاق والصراع فيقول: «ولا مرية في أن أول معركة خاضتها المسيحية، كانت مع العلم الحديث، فلقد اعتبرت الكنيسة كل كشف جديد في الدراسات العلمية مروقاً، لأن سلطتها الروحية كانت تقوى مع الجهل المطبق لا مع العلم والعرفان، ولم تكن المسيحية هي

أكثر من الصحف الأميركية على الرغم منها تقدم العلم، واحتل مكانه في أوروبه، وقد حاولت الكنيسة دائماً أن تخمد كل كشف علمي، بكل ما في وسعها من سلطان، ولكتها كانت توظف «ألفاست»؛ الشركة الأم لشركة ثمة حقيقة تاريخية لا مفر من الاعتراف بها، وهي أن العلاقة بين الدين والعلم، أو الفلسفة حينما كانت أم العلوم، كانت علاقة نزاع وشقاق وصراع، ولم تكن علاقة يسودها

الحافزة إلى هذا التقدم العلمي، ولكن

الوفاق والتأخي والمؤالفة في المسيحية

وفى غير المستحية. وأن نشأة العلوم

وتطورها في الحضارة الإسلامية، لم

يكن سببها الكامن وسببها الظاهر

الإسلام، فالإسلام له أثره المباشر

والواضح في نشأة علوم بعينها، وهي

العلوم الديتية. ولو كتب للإسلام أن

ينتشر في بعض البلاد الأوروبية

في زمن القتوحات الإسلامية لواجه

الأمتحان العسير نفسه الذي مرت

المسيحية به مع الثورات المتلاحقة

والمتداخلة التي شهدتها أوروبا،

كالثورة العلمية والثورة السياسية

والثورة الثقافية والثورة الصناعية،

ولن بجد خياراً أمامه سوى القبول

بحاكمية العلمانية وباستقلال

المجتمع السياسي عن المجتمع الديني،

وبالتالي لا معنى لقوله: إن المسيحية

انحرفت أمام قوة المادية المتزايدة إلخ..

أن يردد بعض ما يقول النقد العالي

أو التفسير التاريخي النقدي الذي هوّ

تفسير علماني، عن المسيحية، رغم

كراهيته وبغضه وعدائه للعلمانية،

فيقول: «ثم جاءت فترة بدأ فيها - خلافاً

لكل تعاليم الكنيسة - يضع موضوع

البحث والدراسة كل معتقدات الكنيسة،

والمعتقدات الزائفة وألوهية عيسى،

والاعتراف، والطعام المقدس، فاتضح

تعد التمحيص العلمي والدراسة

المنطقعة، أنها مجموعة أساطير،

ممسوخة من أساطير بعض الشعوب

ذلك التفسير العلماني إزاء المسيحية،

يتجاهل أن ذلك التفسير ليس محصوراً

نطاق عمله بالديانة المسيحية، بل

هو يشمل أدياناً أخرى، ويتجاهل

أنه لا يتسق مع نهجه السابح في

ثم يعيّر أوروبا بـ«أن المسحدة

هى الدين الوحيد الذي عرفته أوروبه،

والمسيح هو الإله الذي عبدته وحده،

فاذا كأن العقل المتبصر لم يستطع

الاقتناع بهما، فبديهي أن يكفر بالإله

المسيحية لا يرجع إلى تعصب إسلامي

عام، بقدر ما يرجع إلى تعصب

«قادياني» خاص ضد المسيحية.

فالعداء للمسيحية موضوع محوري

في خطاب «القاديانية»، وفي خطاب

اللَّهُ «الأحمدية اللاهورية»، الأسباب

كنت قد ذكرتها في مقال سابق. وهذا

ما دفعه إلى أن يشتط، فينزع عن

المسيحية صفة الدين وهيئته ورسمه،

ويجعل من الماركسية خطيئة مسيحية.

الذي تعتنقه الشعوب الأوروبية هو

الدين المسيحى، وأنَّ للغرب تاريخاً

سياسياً وعسكرياً مسيحياً طويلاً،

ولم يكن المسيحيون في هذا التاريخ

أقلية لا دولة لهم، وذلك منذ أن أصبحت

المسيحية دين الإمبراطورية الرومانية

في عهد الإمبراطور قسطنطين، وأن

السلطات السياسية في الغرب في

العهود الاستعمارية كانت تدعم

حركات التبشير بالمسيحية فى

مستعمراتها وخارج مستعمراتها.

وللحديث بقية.

وعداؤه للغرب سببه أن الدين

تحامل مولانا محمد على على

الروحانيات والغارق في الغيبيات.

إنه وهو يردد بعض ما يقوله

الوثنية القديمة».

وبالدين معاً».

لا يجد مولانا محمد على بأساً في

تنوء بالخبية في كل مرة».

جاستين فوكس*

«غوغل» العملاقة، 98 ألفاً و771 موظفاً بدءاً من دیسمبر (کانون الأول) الماضي. وأثارت تلك الأخسار، الواردة في تقرير «10 كيه» السنوي الصادر عن الشركة الأسبوع الماضي، شبهيتي للتفكير والتأمل. فكما تتذكرون؛ تفوقت «غوغل» على صناعة

الصحف الأميركية بالكامل من حيث أرباح الإعلانات في عام 2010. والأرقام المسجلة حالياً ليست حتى قريبة من ذلك المستوى قبل 9 سنوات. وهذه ليست بالمقارنة المثالية؛ فأرباح الإعلانات لشركة «غوغل» تأتى على المستوى العالمي، في حين أن صَّناعَة الصحف في الولايات المتحدة ليست كذلك.

خــلال الـنـصـف الـثــانــى من القرن العشرين، كانت الصحف في الولايات المتحدة تحقق الأرباح عن طريق بيع الإعلانات بشكل أساسى. وكأنت الصحف تستخدم بعض هذه الأموال في توظيف الصحافيين الجدد، ولكنهم تركوا كثيراً من تلك الأموال لأصحابها. وفي عام 1997، بلغ متوسط هامش الربح التشغيلي للصحف الأميركية 19,5 في المائة. وبلغ نصيب مؤسسة «غاندت» نُسبة 26,6 في المائة. وتعرضت هذه الهوامش الكبيرة لكثير من الانتقادات عندما شرعت الصحف في الكفاح مع بزوغ شمس الألفية الجديدة. وأُذكر حديثي مع كريغ نيوارك من شبكة «كريغليست» في تلك الأيام، وكانت رسالته تفيد بأن أصحاب الصحف يلزمهم التوقف عن التذمر بشأن أرباح الإعلانات المفقودة، والتوقف عن تسريح مزيد من الصحافيين، وقبول هوامش الربح الصغيرة ولكن المستمرة. ولقد اعتادوا فعلاً على الهوامش الربحية الصغيرة - وكان مامش الربح التشغيلي في مؤسسة مامش الربح التشغيلي في مؤسسة «غانيت» للأرباع الفصلية المنتهية في سبتمبر (أيلول) يبلغ 6,1 في المآَّئة فقط - ولكن يبدو من الواضح أنهم لم يتوقفوا عن تسريح مزيد من

والآن، وبطبيعة الحال، فإن شركتى «غوغل» و «فيسبوك» تكدسان أرتالاً من الأموال من عوائد الإعلانات، وتتباهبان بالهوامش التشغيلية الهائلة؛ كانت نسبة «ألفابيت - غوغل» تبلغ 22,9 في المائة في عام 2018، في حين بلغت نسىة شَّركة «فيسبوك» 44,6 فى المائة. وهم بحشدون الحماهين بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر استهدافاً مما أفلحت الصحف في جذبه في أي وقت مضى. وفى السنوات الأخيرة، صارت تلك الشركات من كبار أرباب الأعمال (إذ سجلت شركة «فيسبوك» عدد العمال لديها بنحو 35 ألفاً و587 موظفاً حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول). وما لا يفعلونه، مع بعض الاستثناءات العارضة، هو توظيف مزيد من الصحافيين.

الصحافيين.

وللوهلة الأولى، يبدو أن إجمالي خساتر الوظائف قد توقف تماماً في عام 2010، ولكن هذه الفئة المتعثرة وسريعة النمو من «بوابات النشر الإلكتروني والبث الرقمي والبحث

على الإنترنت»، وفي حين أنها تضم كثيراً من الصحافيين الرقميين، فإنها تغطى أغلب الموظفين السعشامسلسين لسدى شركتى «ألفابيت» و «فيسبوك» أيضاً. وخدمات المعلومات الأخـــرى كـافــة، التي تنمو بوتيرةٍ

سريعة أيضاً، تشمل المكتبات، والمحفوظات، وبعض الأمور الأخرى. أما قطاع البث الرقمي، والذي شهد قدراً من الانكماش ولكّنه أفضل حالاً من كثير من الصحف والمجلات، فيملك كثيراً من الموظفين على الصعيد الترفيهي (صناعات الأفلام السينمائية والتسجيلات الصوتية كانت توظف ضعف عدد الأفراد الحاليين تقريباً في عام 1990، ولكن مع تركيزها على الترفيه بشكل كنتر، إلا إنها لا تبدو أنها تنتمي

إلى المخططات البيانية ذات الصلة). ومن المقاييس الأكثر مباشرة والأقل موثوقية من حيث التوقيت المناسب هنا الحساب السنوي للصحافيين والمراسلين من إحصاءات التوظيف التشغيلي الصادرة عن مكتب الإحصاءات العمالية. كان هناك ما يُقدر بنحو 38 ألفاً و790 في الولايات المتحدة في مايو (أيار) عام 2017، هبوطاً منّ 53060 في عام 2006، والقصة الأساسية نفسها؛ بعبارة أخرى، مع تحول إضافي في فحواها، أنه من المحتمل، بحلول هذا الوقت، أن يكون عدد الصحافيين والمراسلين أقل من عدد العاملين في شركة «فيسبوك». وقد تم القصاء على كثير من

الوظائف الأخرى بسبب التغيرات التكنولوجية على مر الزمن، لذلك يمكن للأمرأن يبدو منطقياً ومرتبطاً بعضه ببعض عندما يسهب أحد الصحافيين في ذكر مساوئ الوظائف الصحافية المفقودة. ولكن الصحافيين يلعبون دورأ اجتماعيأ مفيداً، وهذا الدور لا يسهل الاستيلاء عليه بواسطة الذكاء الصناعي، أو التعهيد الجماعي، أو غير ذلك من الابتكارات الحديثة. ورغم أن مزيج نماذج الأعمال الجديدة، ونماذج الأعمال القديمة المهملة سابقاً (الاشتراكات الصحافية بصورة أساسعة) ومصادر التمويل غير الهادفة للربح، سوف تكون كافية بدرجة تحافظ على استمرارية عمل الصحافة الوطنية على نطاق فعال، على المستوى المحلى، فإن الأمور في المجمل لا تبدو مشجّعة للغاية.

بدأ العلماء في الوقوف على آثار هذه الخسائر لدى الصحافيين المحليين. وخلصت دراسة نُشرت فى ديسمبر من تأليف بروفسور في الاتبصالات وأخبر في العلوم السياسية إلى أن إغلاق الصحف المحلية حعل الناخيين أكثر عرضة للتصويت لصالح توجه سياسي معين، مما يودي بالتالي إلى زيادة الاستقطاب الحزبي. وخلص الباحثون إلى أنه «عُندُما يفقد القراء الصَّحَافَة المحلية، يتحولون إلى تحيزهم السياسي لاستمداد الخيارات السياسية».

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الليبرالية والإرهاب والقانون

وأداء الشعائر) وأنجبت منه طفلين، شميمة بيجوم، بريطانية مسلمة هربت مع زمیلتین وکن تلمیذات فی الخامسة عشرة إلى سوريا، قبل خمس سنوات في هوجة عرفت بـ «عرائس الجهاد»، مسلمات يهبن أنفسهن أخلاقية وقانونية وفلسفية وبالطبع

لـ«محاهدي داعش». تساءلت المؤسسة الليبرالية وقتها كيف ركبت قاصرات طائرات وعبرن الحدود، أين المسؤولون، أين الأسرة، وأين المعلمون؟ التخطيط لتحقيق الحلم الداعشي كان في غرف الدردشة حيث جرت عملية «الردكلة» وغسل المخ وتصوير إرهاب القرن الـ21 كبعث لجهاد في فجر الإسلام.

مؤسس دولة الخلافة المزعومة أبو بكر البغدادي ولى الأدبار تاركاً «داُعشّ» تنكمش، كجلباب يتعرض للغسل الأول، من مساحة تساوي بريطانيا في عام 2014 إلى أقل من كيلومتر مربع هذا الأسبوع.

مع سقوط خلافة البغدادي ظهرت نسيمة على الصفحات الأولى ونشرات الأخبار امرأة يافعة حامل في طفلها

شميمة تزوجت من «مجاهد» (هولندي اعتنق الإسلام تعلم صنع القنابل وإطالق الرصاص وقطع من وزارة الداخلية ومؤسسات يمولها دافعو الضرائب؟ رؤوس الأسرى قبل تعلم لغة القرآن

ماتا نتيجة الإهمال وسوء التغذية بالتنقل طوال الوقت قتالاً وهرباً من غارات التحالف وقذائف القوات الكردية. شميمة تثير جدلاً واسعاً له أبعاد

شميمة ترغب في العودة إلى «الوطن» لتضمن ألا يلقى طفلها الثالث مصير شقيقه وشقيقته. الوطن الذي وفرلها التعليم والإسكان المدعوم والخدمات الصحية فهجرته وكفرته وسمته وزوجها ودواعشها «دار حربّ»، و«بـلاد الكفار» وأعلنت وأصحابها وجهت بها شميمة الـتّداء إلى أبناءً الحرب عليه، وقتلوا بريطانيين مثلها تطوعوا بالذهاب إلى سوريا بلا أجر ضمن بعثات خيرية لمساعدة المنكوبين. الوطن الذي أرسل أصحاب شميمة انتحارييهم إليه بأحزمتهم الناسفة

> ليعيثوا فيه قتلاً وتدميراً. هل يستقبلها الوطن بالأحضان؟ هل يعاد تأهيلها إلى المجتمع الذي كفرته وهجرته مثلما بطالب أهلهآ والليبراليون وفي مقدمتهم المسؤولون والمسؤولات عن جمعية إعادة تأهيل المتطرفين التى تتلقى ميزانية ضخمة

الرعاية أو حتى الصحافيين الذين يجوبون المنطقة.

تقديمها للمحاكمة؟ هل يسمح بعودتها لتمثل أمام القضاء بتهم دعم الإرهاب والتستر على القتل، وتحرم من طفلها الذي يستحيل أن يشب في رعاية الدولة حرصاً على صحته النفسية وحماية من أم غير جديرة بالأمومة مثلما ينادي بعض

هل تقبل الحكومة عودتها شرط

مل شميمة إرهابية بالغة في التاسعة عشرة أم ضحية كانت قاصراً عندما غرر بها الداعشيون؟ ما يثير الزوبعة هي الطريقة التي

شميمة هربت من معركة الخندق الأخير واختبأت في معسكر للاجئين، معظمهن «عرائس الجهاد» بأطفالهن، الذين أنجبنهم من «الجهاديين» بنية

إعدادهم ليكونوا مجاهدي المستقبل ومفجري الأحزمة الناسفة. شميمة لم تسعَ للبحث عن وسيلة اتصال بقنصلية بلدها أو أحد البريطانيين العاملين فى منظمات

مراسل «التايمز» اللندنية، كأي صحافي منا يبحث عن قصة جديدة،



عادل درویش

قضى وقتاً طويلاً في البحث عن البنات الثلاث وما حل بهن، واقتفى الأثر حتى وصل إلى شميمة.

في المقابلة التي سجلها معها لم تبدِ أي شعور بالندم أو تعبر عن أسفها أو حتى تدعى أنها ضحية غرريها. قالت إنّ الحياة كانت عادية وممتعة وطيبة في دولة البغدادي باستثناء «إزعاج» الغارات الأميركية . لصفاء الحياة التومية.

بالسيف لكنها «لحت الرؤوس المقطوعة في براميل القمامة» ولم يزعجها الأمّر أو يفزعها؛ بل إنها بررت ذبح مواطنين غربيين قائلة إنهم

قالت إنها لم تشاهد إعدامات

كانوا جواسيس وكفاراً. فلنتوقف عند وصفها الحياة اليومية في الرقة بأنها «عادية».. أتعنى أنها متل بيئة عاشتها في شرق لندن؟ مع الأسرة؟ مع الأقارب؟، مع شلة الأصدقاء؟ هل تقصد جو الكراهية للغير واعتبار من يفكر بأسلوب مخالف من الكفار الذين أُهدرت دماؤهم؟

التفاصيل تزعج الكثيرين الذين يرتعبون من عودة أمثالها وهم بالمئات لى بريطانيا وحدها. كان لـ «داعش» عشرات الآلاف من

«المقاتلين»، أين ذهبوا؟ کثیرهم «متطوعون» من مسلمی أوروبا. ولذا يعترض الكثيرون على السماح لشميمة وأمثالها بالعودة إلى «الوطن» رغم أن اليسار البريطاني كعادته سارع بالمطالبة بالسماح لها بالعودة بحجة أنها كانت في الخامسة عشرة دون سن اتخاذ القرآر الصائب عندما التحقت بـ «داعش» مثلما ذكرت «الغارديان»، رغم أن «الغارديان» نفسها ادعت أن الرابعة عشرة سن مناسبة لاتخاذ قرار مصيري عندما

واستبدلن به النقاب. وزير الداخلية، ساجد جاويد، وعد بمنع عودتها.

رفضت فتيات الالتزام بالزي المدرسي

الكلام لا ضريبة جمركية عليه، كما يقول أهل الإسكندرية، هل بيد الوزير قانوناً أن يمنعها من العودة؟ القوانين الحالية غير واضحة ولا

توجد فيها طريقة للتعامل مع هذه الحالة. فحتى قوانين مكافحة الإرهاب الصادرة في 2003 لا تنطبق على حالة شميمة التى لم ترتكب جريمة على أرض بريطانية. محامون ليبراليون يرون في

القانون لعبة يتبارون فيها مع الطرف الآخر دون اعتبار لجوهر القضية، سيجدون في القانون عشرات الثغرات لإعادة شميمة رغم أنف وزير الداخلية (بعد أن يتحمل دافع الضرائب أتعابهم فلیس لدی شمیمهٔ مصدر دخل)، بحجه أنها مواطنة بريطانية ولا بلد آخر في العالم ستقتلها.

وحتى لو نجح محامو وزارة الداخلية في إقناع العدالة العمياء بأن شميمةً لم تتخلُ عن التزامها بأيديولوجية «داعش» الإرهابية فأقصى ما سيحصلون عليه هو حكم بوضعها تحت المراقبة، وربما إخضاعها لحلسات العلاج النفسى آلتى ستستمر سنوات لإعادة تأهيلها للاندماج في المجتمع.

بالطبع سيتحمل دافع الضرائب

مصاريف العلاج الذي سيصل إلى عشرات الآلاف في السنة الواحدة حانب تكاليف وضع شميمة تحت

وكم من حادثة إرهابية أراقت الدماء في شوارع لندن ومانشسة على إيدي إرهابيين معروفين مسبقأ لأجهزة الأمن. المزاج الليبرالي نفسه سيمنح

شميمة شقة مفروشة مجهزة بأحدث الإمكانيات رغم أزمة الإسكان وانتظار مئات الأسر دورهم في الحصول على مسكن بعد أن يقنع محاموها، وكتَّاب افتتاحية «الغارديان» والخبراء في الـ«بي بي سي»، القضاء والرأي العام بأن إسكانها جزء من تأهيلها بعيداً عن الإرهاب.

التكاليف سيتحملها دافع الضرائب طبعأ والإعانة السخية الشهرية بعد أن يجادل محاموها بأنه سيستحيل على شميمة أن تجد وظيفة ترتزق منها. مئات الآلاف ستنفق على شابة تربد العودة إلى الوطن الذي قضت خمس سنوات تحاربه عندما وجدت أنه الخيار الأفضل، بينما لا يجد مرضى السرطان الأدوية الضرورية لنقص المدرانية.

هذا هو حال بريطانيا اليوم.







الأحد Sunday 2019/2/17 - العدد Sunday 2019/2/17

4 مشاریع

3 طاقة متجددة (شهسية كهروضوئية)

2,420 ميجاواط إجمالي إنتاجية الطاقة (تقليدية ومتجددة)

www.acwapower.com



ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

المؤسسات بواقع 16 % والشركات بـ11,4 % مقارنة بـ2017

من المتوقع أن يتسلمه ترمب اليوم تقرير سري لـ«التجارة الأميركية» قد يمهد لسياسات حمائية في قطاع السيارات نمو مزدهر لقطاع الأعمال في السعودية

قال مسؤولون في قطاع إنتاج السيارات إن تقريراً سرياً من وزارة التجارة الأميركية من المنتظر إرساله إلى الرئيس دونالد ترمب اليوم، ومن المتوقع أن يفسح المجال أمامه للتهديد بفرض رسوم جمركية على السيارات ومكوناتها المستوردة من الخارج، من خلال وصف تصنيف تلك الواردات على أنها تهديد للأمن القومى، بحسب ما ذكرته وكالة «رويترزّ» الإخبارية.

وقد تقرّب توصيات التقرير صناعة السيارات العالمية خطوة نحو أسوأ كابوس تجاري، والذي يتمثل فى فرض رسوم جمركية أميركية على ملايين السيارات ومكوناتها المستوردة من الخارج تصل إلى 25

ويخشى كثيرون في القطاع من أن مثلُ هذا الإجراء سيضيف ألاف الدولارات إلى تكلفة السيارات، وأنه قد يتسبب في التخلي عن مئات الآلافُ من الوظَّائف فيَّ الاقتصاد

ومن المتوقع أن يظل محتوى التقرير سرياً، بينما يدرس ترمب التوصيات التي يطرحها، وهو ما سيجعل القطاع وكبار منتجي السيارات في اليّابان والاتحاد الأوروبى وكوريا الجنوبية يواجهون ضيابية بشأن التداعيات.

وقال مسؤولون في قطاع السيارات إنهم يتوقعون أن يوصى التقرير ببعض الرسوم الجمركية على الأقل، بحيث تتمكن الإدارة من استخدام ما خلصت إليه أعمال الاستقصاء كوسيلة للتفاوض هذا العام مع اليابان والاتحاد الأوروبي. والتقرير هو ثمرة أعمال



عامل في مصنع مرسيدس للسيارات بألمانيا يقوم بتركيب إحدى الإطارات لسيارة من طراز A-class (رويترز)

على طلب من ترمب، وكان الهدف منها بحث تأثير الواردات على الأمن القومي للبلاد. وستُرسَل النسخة النهائية إلى البيت الأبيض خلال اليوم (الأحد) تماشياً مع موعد نهائي قانوني، وفقاً لما قاله مصدر في إدارة ترمب لـ«رويترز».

وقالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل،أمسإن وزارة التجارة الأميركية توصلت، على ما يبدو، إلى تقدير يعتبر السيارات الأوروبية تهديداً للأمن القومى للولايات الاستقصاء التي بدأتها وزارة المتحدة. واعتبرت المستشارة

التجارة في مايو (أيار) 2018 بناء الألمانية، خلال مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، إن هذا أمر مثير للقلق بالنسبة لألمانيا. وتوقع معهد «إيفو» الألماني للأبحاث الاقتصادية أن يتأثر قطاع تصنيع السيارات في ألمانيا بشدة حال فرضت الولايات المتحدة قيوداً جمركية على واردات

لسيارات.

وأوضح المعهد في توقعاته التي نشرها أمس أنه إذا زادت الولايات المتحدة الجمارك على واردات السيارات بنسبة 25 في المائة على الدوام، فإن صادرات السيارات الألمانية إلى الولامات المتحدة قد تنخفض إلى

النصف على المدى الطويل. وقال الخبير لدى المعهد جابريل فيلبيرماير: «هذه الجمارك ستقلل من إجمالي صادرات السيارات الألمانية بنسبة 7,7. ما يعادل 18,4

مليار يورو (20,7 مليار دولار)». وذكر فيلييرماير أن الصادرات إلى دول وقطاعات أخرى قد تقلل من هذا التأثير، إلا أن إجمالي الصادرات الألمانية سيعاني من تراجع بقيمة 11,6 مليار يـورو. وكان المكتب الفيدرالي الألماني للإحصاءات (ديستاتيس) أعلن قبل أيام أن الاقتصاد الألماني أفلت بالكاد من

الانكماش في الربع الأخير من 2018 حيث ثبت على نسبة 0,0 في المائة، بعد تراجع بنسبة 0,2 في المائة في الفصل السابق. وكان استهلاك العَّائلات من أبرز العوامل الداعمة، بينما لم تسهم إيرادات مبادلات

التجارة الخارجية في النمو. وجاء نمو الاقتصاد الألماني العام الماضي بصورة أضعف ممآ كان متوقعاً، حيث ارتفع إجمالي الناتج القومي عام 2018 بنسبة 1,4 فى المائة، رغم أن المكتب الفيدرالي للإحصاءات كان يتوقع نسبة نمو 1,5 في المائة.

1 تقليدية

كشفت وزارة التجارة والاستثمار في السعودية عن نمو إحمالي المؤسسات 16 في المائة خلال 2018م وصولاً إلى (945,278) مقارنة بـ2017م، كما نمت الشركات ذات المسؤولية المحدودة بنسبة 11,4 في المائة خلال 2018م وصولاً إلى (109,036) شركة مقارنة د2017م. وأوضحت البوزارة في بيان مثته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن هذا النمو يأتى تزامناً مع الإصلاحات والتحسينات التي خصع لها قطاع الأعمال خلال الفترة الماضية، وإجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات ذات العلاقة، فيما ارتفعت السجلات القائمة للشركات المساهمة خلال عام 2018م إلى 5,9 في المائة مقارنة

وتتوزع الشركات في جميع مناطق المملكة، وتأتي منطقة الرياض أولاً بوجود 39 في المائة من الشركات فيها، تليها منطقة مكة المكرمة بـ25 في المانَّة، وثالثاً المنطقة الشرقية بـ19 في المائة، ومن ثم منطقة المدينة المنورة ب4 في المائة، وخامساً منطقة القصيم بـ 3 في المائة

من إجمالي الشركات في الملكة. وفيما يخص المؤسسات، تتركز في منطقة الرياض 28 في المائة من المؤسسات، تليها منطقة مكة المكرمة بـ23 في المائة، ومن ثم المنطقة الشرقية بـ15 قى المائة، ورابعاً تأتى منطقة القصيم بـ7 في المائة، وخامساً منطقة عسير بـ6 في المائة من إجمالي

يذكر أن وزارة التجارة والاستثمار نفذت خلال الفترة خدمات الدعم والتدريب والإرشاد

بدء النشاط التجاري، ومكنت من تأسيس الشركات في 30 دقيقة، وأتاحت 61 خدمة الكترونيا، وتوسعت في مراكز خدمة العملاء النموذجية بمفهوم الموظف الشامل. وأصدرت الوزارة مؤخراً قرارات لتمكين الشركات أبرزها: إلغاء إصدار سجلات فرعية للمنشآت التي تمارس نشاط مماثل في ذات المنطقة، وتعديل نظامي السجل التجاري والشركات، وأبرز التعديلات «إلغاء

والتحسينات ليبئة الأعمال لتسهيل

توثيق العقود لدى كاتب العدل»، ومكنت من انعقاد جمعيات مجالس إدارات الشركات المساهمة المغلقة دون موافقة مسبقة من الوزارة، وأتاحت خدمة قرارات الشركاء والحصول على مستخرج السجل التجاري بشكل إلكتروني. وفي إطار تسهيل بدء النشاط

التجاري، ارتبطت كافة جهات بدء العمل التجاري في منصة «مراس» التي تتيح حالياً أكثر من 112 خدمة إلكترونية تقدمها 21 جهة حكومية. وفى الجانب المتعلق بتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، أطلقت

مبادرات بـ12 مليار ريال مخصصة للمنشأت ضمن حزم تحفيز القطاع الخاص، أهمها مبادرة استرداد الرسوم الحكومية والإقراض غير المباشر وصندوق الاستثمار الجريء ورفع رأس مال برنامج كفالة. كما أطلقت مؤخراً مبادرة خدمات المنشأت الصغيرة والمتوسطة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

لتحفيز وتمكين رواد ورائدات الأعمال ليدء ممارسة نشاطهم التجاري وخلق فرص عمل للمواطنين. فيما أطلق مركز دعم وتمكين المنشات الصغيرة والمتوسطة الذي يقدم الماضية عدداً من الإصلاحات الرواد الأعمال.

تصريحات عن مكتبها الإعلامي:

«إن الحفاظ على نظرة إيجابية

يشير إلى أن محللي الوكالة يرون

عدداً كافياً من الدوافع المحتملة

لاعادة النظر في التصنيف

السيادي لروسيا نحو تحسينه

فى المستقبل القريب». وأضافت

الـــوزارة: «وفقاً للوكالة فإن

الالتزام الصارم بقواعد المنزانية،

ويستاسة مستوى التضخم

المستهدف، بالإضافة إلى الحفاظ

على نظام سعر صرف عائم،

وسياسة ضريبية - مالية متزنة،

قالت إن اقتصادها سيصمد في وجه العقوبات

«فيتش» تؤكد تصنيف روسيا الائتماني مع توقعات إيجابية

موسكو: طه عبد الواحد

رجحت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني أن تفرض الولايات المتحدة حزمة العقوبات المتشددة التي يدرسها الكونغرس حاليا ضد روسيا، لكنها استبعدت أن تشمل تلك العقوبات حظر الاستثمار في الدين العام الروسي، ورأت أنة حتى في حال قررت واشتنطن فرض العقوبات بصيغتها المتشددة، فإن الاقتصاد الروسي يمتلك في هذه

المرحلة مقومات للصمود. وضمن هذه التقديرات قررت «فيتش» الحفاظ على تصنيف روسيا الاستثماري عند مستوى عام 2018، بما في ذلك ديون

(BBB -)، أي ذات المستوى المعتمد لديها منذ سبتمبر (أيلول) 2017. مع توقعات إيجابية، وقالت إن التصنيف يفترض أن يكون أعلى بدرجة واحدة، إلا أن مخاطر العقوبات حالت دون ذلك. وأشارت فى تقريرها إلى أن «تصنيف روسيا يتوازن ما بين ميزان سيادي قوي للغاية مع سياسة اقتصاد كلى موثوقة، على خلفية آفاق نمو ضَعيفة، واعتماد كبير

جيو سياسية من جانب آخر». وحسب تقديرات الوكالة تراجعت ديون الحكومة الروسية

على الخامات، من جانب أول،

ومعايير إدارة ضعيفة وتوترآت

أسعار النفط في السوق العالمية الأقاليم الروسية وضمانات أعلى من المعتمدة في الميزانية، الدولة، حتى 14,6 في المائة من واستمرار نمو الإيترادات غير الناتج المحلى الإجمالي، مقابل النفطية، ما سيعوض عن زيادة نمو أصول الحكومة، بما في ذلك الأنفاق في مجالات عدة مثل البنى مدخرات صندوق الرفاه الوطني حتى 13,4 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، وهذا يضع الديون عند 1 في المائة فقط. كما أشــارت «فيتشاً» إلى أن فائض المدرانية الروسية عام 2018 بلغ

ورجحت انخفاض العجز الفيدرالي غير النفطي إلى 5,6 في المَّائِلَة من الناتِج المُحلي الإجمالي بحلول عام 2020، بعد انخفاضه حتى 6,1 في المائة عام 2018. وبالنسبة للتضخم توقعت الوكالة أن يرتفع من مستواه المنخفض تأريخياً عند 2,9 في أن يصل فائض الميزانية إلى 1,8 المائة عام 2018 حتى 5,3 في المائة في عام 2019. وعزت ذلك إلى تأثير عآم 2020. وأحالت ذلك إلى بقاء زيّادة ضريبة القيمة المضّافة،

إلى المستوى المستهدف، نسبة 4 فَى المائة، بحلول عام 2020، في ظل تلاشى تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة، وتوقف انخفاض قيمة الروبل. ورأت «فيتش» أن العقوبات تبقى من أهم عوامل التأثير

وانخفاض قيمة الروبل، فضلا

عن توقعات التضخم المرتفعة.

ورجحت أن يعود معدل التضخم

الخارجية على الاقتصاد الروسي، واعتبرت أن مخاطر فرض المزيد منها على روسيا تبقى مرتفعة، موضحة أن الإدارة الأميركية لم تفرض بعد الحزمة الثانية من العقوبات المتصلة بقانون تدمير الأسلَّحة الكيماوية والبيولوجية،

أقرتها الإدارة الأميركية في أغسطس (آب) الماضي، على خلفية «قضية تسمم سكرييال»، ودخلت الحزمة الأولى منها حيز التنفيذ مناشرة، بينما أبقت واشنطن على الحزمة الثانية بانتظار تنفيذ روسيا بعض الشروط. ويبدرس الكونغرس حالياً حزمة حديدة، تتضمن حظر الاستثمارات الأميركية في

في إشارة إلى العقوبات التي

الدين العام الروسي. وإذا مضت الأمسور وفق السيناريو «الأسوأ»، وأقرت

في تقرير «فيتش». وعبرت «فيتش» عن اعتقادها

الجاري)، مع مستوبات متدنية من ديون الدولة، وتوفر احتياطي ضخم من العملات الصعدة (بما في ذلك مدخرات صندوق الرفاه الوطني)، عوامل رئيسية ستسمح للاقتصاد الروسى بالصمود في وجه تلك العقوبات، وفق ما جاءً

بأنه «من غير المرجح أن تشمل القيود الأميركية الدين السيادي الروسى، وعقوبات تعرقل عمليات البنوك الروسية بالدولار

سوف تسمح لروسيا باستيعاب وعبرت وزارة المالية الروسية الصدمات الخارجية المحتملة، يما في ذلك الضغط المتزايد المحتمل

واشينطن الصيغة المتشددة من تلك عن ارتياحها لحفاظ «فيتش» العقوبات، فإن الفائض المزدوج في على تصنيف روسيا، وقالت في روسيا (فائض الميزانية والحساب

معدل البطالة ارتفع إلى 12,3 % في نوفمبر

«ستاندرد آند بورز» تبقى على تصنيفها الائتماني لتركيا مع نظرة مستقبلية مستقرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أسقت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد أند بورز» على تصنيفها الائتماني لتركيا دون تغيير مع نظرة مستقبلية «مستقرة».

وقالت الوكالة في بيان نشر أمس إنها قررت الإبقاء على التصنيف الأئتماني لتركبا بالعملة الأجنبية على المدى الطويل عند درجة «بي موجب»، وبالعملة المحلية عليَّ المدى الطويل عند درجة «بي بي سالب». كمّا أبقت على التصنيف الائتماني لتركيا بالعملتين المحلبة والأجنبية على المدى القصير عند الدرجة «بي».

وتوقعت الوكالة أنكماش الاقتصاد التركي بنسبة 0,5 في المائة خلال العام الحاري (2019)

فى ظل الظروف المالية الراهنة والتضخم المتزايد، الذي تجاوز معدله 20 في المائة. كما توقّعت «ستاندرد أند بورز» نمو اقتصاد تركيا بنسبة

3,4 في المائة في 2020. و3,2 في المائة خّلال عامتي 2021 و2022. " ولفتت الوكالة إلى أن البنك المركزي التركى اتخذ إجراءات، منَّذ الثَّلثَ الأَحْيِر من العام الماضى (2018)، لتدارك تبعات تراجع أسعار صرف اللبرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي عندما سجلت اللبرة أسوأ أداء لها متراجعة بنسبة 47 في المائة أمام الدولار، قبل أن

خسائرها 3ً3 في المائة. ٰ كانت تقديرات سابقة للوكالة الدولية أشارت إلى أن تركيا ما زال أمامها طريق طويل من

تتحسن في نهاية العام لتصبح

أزمة الديون الخارجية، بالتزامن مع انخفاض سعر الليرة، وارتفاع معدل التضخم. وسلطت وكالتا «موديز» و «ستاندرد آنید بسورز» فی

الصعاب والمشاكل تتعلق بإدارة

2,6 في المائة من الناتج المحلى

الإجمالي، وسط ارتفاع أسعار

النَّفط، وضَّعف الروبل، مع نمو

الإيرادات غبر النفطية. وتوقعت

في المائة عام 2019. و1,4 في المائة

سبتمبر (أيلول) الماضي الضوء في المائة خلَّال 2019. من 3,5 على المخاطر التي تواجه اقتصاد البلاد جراء الإقراض، حيث خفضت الوكالتان تصنيف الديون السيادية التركية إلى مستويات متدنية. وقالت وكالة «موديز» في

نوفمبر الماضي إن «عاماً من الألم» ينتظر الاقتصاد التركي في 2019. خصوصا بعد تسحيل الليرة التركية أسوأ أداء لها في

وذكـــرت مــوديــز أن الانخفاضات التي شهدتها الليرة التركية في 2018 ستترجم

إلى مشاكل اقتصادية حادة، في وقت بتباطأ فيه النمو بالأسواق المتقدمة والناشئة. وحاءت هذه ملاسن و 981 ألفا. التوقعات، في وقت أكد فيه الاقتصاد التركى قد ينخفض إلى في المائة في 2018.

> وقال الصندوق في تقرير: «سيكون لليرة الضعيفة وارتفاع تكاليف الاقتراض انعكاس على الاستثمار والاستهلاك». فى سياق مواز، أعلنت هيئة الإحصاء التركية، ارتفاع مؤشر

البطالة بمعدل نقطتين مئويتين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، مقارنة بالشهر نفسه من العام 2017. وبحسب المعطيات التي نشرتها الهيئة، فإن معدل البطالة ارتفع إلى 12,3 في المائة في نوفمبر كما ارتفع عدد

شخص، ووصل عددهم إلى 3 وسجل مؤشر البطالة في صندوق النقد الدولي أن نمو نوفمبر (تشرين الثّاني) ارتفاعاً نسبته 0,7 في المائة مقارنة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) حيث بلغ

ىمعدل 2,1 نقطة. وارتفع معدل البطالة في الفئة العمرية بين 15و 24 عاماً بنسبة 4,3 نقطة، ووصل إلى 23,6 في المائة، وارتفع بين الفئة العمرية من 15 إلى 64 بمعدل

وتقتصر هذه الإحصاءات على أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى السلطات، تعنما لا يدرج العاطلون غير المسجلين في إحصاءات هيئة العمل التركية.



متسوقون في إحدى أسواق الخضر والفواكه باسطنبول (رويترز)

السابق 3560,47

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
(برنت	3,03	1507	9,53	17,56	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
ربرس	3,88	1929	12,20	22,48	0,90	0,38	0,48	4,70	0,49	4,66	4,80	ج.استرايني £
	3,41	1703	10,77	19,84	0.79	0.34	0,42	4,14	0,43	4,09	4,22	يورو €

الاتحاد الأوروبي يصادق على إجراءات لحماية القطاع المصرفى



مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل (أ.ب)

بروكسل: عبد الله مصطفى

صادقت دول الاتحاد الأوروبي، الجمعة، على حزمة من الإجراءات، للحد من المخاطر في القطاع المصرفي «وبالتالي، سيكون هناك قريباً إطار أكثر قوة لتنظيم البنوك والإشراف عليها»، وفق ما جاء في

وصدق سفراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى بروكسل على اتفاق جرى التوصل إليه بين الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد ، التي تتولاها رومانيا، والبرلمان الأوروبي من جهة أخرى، حول مجموعة القواعد المعدلة التي تهدف إلى الحد

من المخاطر في القطاع المصرفي وقال يوغين تيودورفيتشي، وزير المالية في رومانيا، إن تدابير

الحد من المخاطر التي جرى التوصل إلى اتفاق بشأنها ستضمن أن القطاع المصرفي لديه رأس مالِ كافٍ لإقراض المستهلكين والشركات بشكل آمن. وفي الوقت نفسه، فإن دافعي الضرائب يتمتعون بالحماية من أي صعوبات قد تواجهها البنوك. وحسب ما جاء في بيان صدر عن المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، فإن الحزمة المتفق عليها بين البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي تتألف من توجيّهين، وهما:

أولاً، متطلبات رأس مال البنك، وتم إجراء تعديل على لائحة رقم 575 لعام 2013. واسترداد الأموال، وتسوية الأوضاع في البنوك، في حالة مواجهة صعوبات أو أزمات، وجرى تعديل اللائحة رقم 806 لعام

وجاءقرار التصديق على الاتفاق المرتبطة بالاستقرار المالي، كما عقب مفاوضات استمرت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وجرى خلال جانب لجنة بازل للإشراف المصرفي هذه الفترة التوصل إلى اتفاق أوليّ بشأن العناصر الرئيسية للحزمة المصرفية، وأكدها المجلس الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والجمعة، أقر سفراء دول الاتحاد

وحسب البيان الأوروبي، تهدف حزمة الحد من المخاطر المصرفية إلى تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها على المستوى الدولي، في أعقاب الأزمة المالية التي وقعت 2008، وهي إصلاحات تهدف إلى تعزيز القطاع المصرفي، ومعالجة التحديات

ومجلس الاستقرار العالمي وتتضمن الحزمة إطارأ للتعاون وتبادل المعلومات بين مختلف السلطات المشاركة في الإشراف، كما تحافظ الإجراءات الجديدة على التوازن من أجل تسهيل تدفقات بشكل نهائي.

رأس المال والسيولة عبر الحدود، مع ضمان مستوى كافٍ من الحماية للمودعين والدائنين، وأيضاً الاستقرار المألي في جميع الدول

وتطرح الاتفاقية تعديلات لتحسين التعاون بين السلطات المختصة في الأمور المتعلقة بالإشراف على أنشطة مكافحة غسل تتضمن عناصر متفقاً عليها من

ومن المنتظر أن يخضع نص الاتفاق الذي صادق عليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي إلى المراجعة اللغوية القانونية، ثم يطرح على البرلمان والمجلس الأوروبي لاعتماده

القيمة السوقية لقطاع الصيدلة الدولي ستسجل رقماً قياسياً في 2023

على المزيد

ما بعد الرؤية

تُفاجئنا السعودية في كل مره بمبادرة جديدة، وآخر تلك المبادرات كانت «رؤية العلا". وللمبادرة شقان؛ اقتصادى وثقافى، وهناك شق ثالث قد يغيب عن البعض وهو الشق الحضري، فالسعودية بلد شاسع يتركز سكانه في ثلاث مدن هي الرياض وجدة والدمام ومبادرة من هذا النوع وبهده الضخامة في محافظة مُنسدة بمكن أن تنعش هذه المحافظة اقتصادياً، وهذا يعنى ببساطة أن الرؤية ستوجد وظائف، وهذه الوظائف ستجعل سكانّ محافظة العلا يتمسكون بمحافظتهم. العلا تتبعها 300 قرية، كل هذه القرى ستنتعش، إضافةً إلى ذلك فإن قرى المحافظات المجاورة

المحافظة مرتبطة مع المدينة المنورة بخطوط زراعية أو ما نُعرف (Country Road)، والمحافظة تبعد عن المدينة المنورة بنحو 300 كيلومتر، وهذه المسافة مقارنةً بمساحة السعودية لا تعد شيئاً يُذكر، إذ إن الطريق تستغرق من المدينة إلى محافظة العلا ثلاث ساعات قيادةً بالسيارة، والعلا تحتضن مدائن النبي صالح عليه السلام، أو ما يُعرف تاريخياً بمدائن صالح، وأتوقع أن يذهب كثيرٌ من زوار المدينة المنورة لزيارةِ هذا الأثر التاريخي لا سيما أن سياحة زوار المدينة المنورة تصنُّف ضمن السياحة الدينية.

والمطلوب أن تعمل الجهات المختصة لتأمين سكة حديد من المدينة المنورة إلى مدائن صالح وأن تهيئ المنطقة للسياحة، ولا أخفيكم القول: إنني سبق أن زرت مدائن صالح منذ نحو 10 سنوات، أنا وبعض الأصدقاء، وللأسف لم نجد حتى دكاناً يبيع الماء. فإذا كنا لم نجد أبسط الأشياء فمن الطبيعي أننا لن نجد مكاناً للإقامة جيداً أو دليلاً سياحياً بخيرنا ماذا تعنى هذه الآثار. كان المكان رائعاً من الناحية الأثرية والتاريخية ولَّكنه لم يكن رائعاً من حيث التمتع بزيارةٍ قطعنا لها مئات الكيلومترات من

كانت الزيارة بالنسبة إليّ صدمة أستطيع أن أسميها تاريخية، فكل بلدان العالم تهتم بآثار أقل من آثار مدائن صالح، ونحن نهمل محافظةُ تعجُّ بِالآثارِ، المكتشف منها والمستور تحت باطن الأرض والذي يحتاج كشفه إلى جهود متواصلة من المهتمين بالتاريخ والآثار بالسعودية، بالإضافة إلى الاستعانة بدارسي . الأثار في الجامعات السعودية ليطبّقوا مشاريعهم على آثار هذه

تاريخياً يمكن القول: إن كل شبر من السعودية يعج بأثر تاريخي، فمن طريق الفيل إلى مدينة الفاو التاريخية إلى طريق قوافل قريش وإلى مواطن الشعراء الذي استوطنوا أرض الجزيرة العربية، وللأسف مرة أخرى أهملنا هذا التاريخ وهذه الآثاريل بمكن القول: إن بعضها دُمِّر نتبجة الامتداد العمراني على هذه الآثار، وأذكر أننى زرت مدينة روما واستضافني السفير السعودي في داره وكانت مبنى تاريخياً، وذكر لي في حيثها أنه لا يستطيع تغيير حتى مصباح الضوء إلا إذا أخذ إذناً من دارة الآثار!

يقل عن توقعات الحكومة النمو التونسي يرتفع إلى 2,5 % خلال 2018

تونس: المنجي السعيداني

كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي)، عن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي للبلاد خلال العام المنقضى إلى 2,5 في المائة، مقابل 1,9 في المائة في 2017. لكن هذا المعدل جاء أقلّ من توقعات الحكومة التونسية التي رجحت من خلال إعدادها لميزانية الدولة للسنة الماضية تحقيق نمو اقتصادي لا يقل عن 3 في المائة.

وساهمت عدة عوامل في الحد من فرص النمو الاقتصادي في تونس خلال 2018. من أبرزها تدهور قيمة العملة المحلية وتسجيل عجز قياسي على مستوى المبزان التجاري علاوة على انخفاض احتياطي النقد الأجنبي وضعف الصادرات خاصة من مادة «الفوسفات» الاستراتيجية.

وكان البنك الدولى توقع تحقيق الاقتصاد التونسي نسبة نمو في حدود 2,7 في المائة في 2018، على أن يتطور بوتيرة أعلى خلال السنة الحالية ليصل

حد 3,3 في المائة ويحافظ على نفس لنسبة خلال سنة 2020.

وتعمل السلطات التونسية على ضمان تنمية متوازنة في عدد من المناطق الفقيرة التى ترتفع فيها نسب البطالة إلى حدود 30 في المائة من السكان النشطين، أي ضعف معدل العطالة على المستوى الوطني، غير أن ضعف الموارد الذاتية دفعها إلى الاعتماد على مجموعة من القروض المالية الخارجية، التي أثقلت كاهل الاقتصاد المحلي، لتوفير التمويل لمخصصات الأجور الحكومية التي بري خبراءأنها تطغى على أولويات الإنفاق

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدات، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن الوصول إلى نسبة نمو تتجاوز ّثلاثة في المائة يتطلب عودة ٪ ما يفسر تأثير الزيادات الملحوظة في محركات الاقتصاد التقليدية للعمل الجدي، وأشار إلى ضرورة دفع الصادرات والتركيز على الصادرات التونسية من مادة «الفوسفات» المدرة 6 مليارات دولار أميركي.

للعملة الصعبة بجانب صادرات القطاع الفلاحي، وتهيئة مناخ استثماري حاذب للأستثمارات الأحنيية المياشرة، علاوة على تشجيع التونسيين العاملين فى الخارج على العودة إلى بلدهم الأصلى واستثمار عائدات أنشطتهم

وخلال الربع الأخير من السنة الماضية، تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية ينسية 0,5 في المائة نتيجة تقلص الإنتاج في قطاعي الصناعات الكيمائية والفلاحة والصناعات الغذائية. كما سجل الإنتاج المحلى من الغاز والنفط تراجعاً بنسبّة 14,2 في المائة، واستقر إنتاج تونس من النقط الخام عند مستوى 3,3 مليون برميل بعد أن كان مقدراً بنحو 3,7 مليون برميل، وهو واردات المحروقات على الميزان التجاري التونسي الذي سجل عجزاً قياسياً

تجاوز مع نهاية السنة الماضية حدود

الألمانية «ستيفاني بروس» إن وصول منتجات صيدلانية إبداعية

يشير خبراء أسواق الأدوية في ألمانيا إلى أن القيمة السوقية العالمية للقطاع الصيدلاني ستصل إلى مستوى قياسى عند 1,5 تريليون دولار بحلول عام 2023، مع معدل نمو سنوي إجمالي سيتراوح ما بين 3 و6 في المائة في الأعوام الخَمسة المُقْسلة. ولكن معدل النمو المتوقع خلال الفترة المقبلة يعد أقل من النمو المسجل

برلين: اعتدال سلامة

في السنوات الخمس الماضية، حيث بلغ 6,3 في المائة. وفيمآ يتعلق بألمانيا وصل معدل الإنفاق على شراء الأدوية ما بين عامى 2014 و2018 إلى 34,4 مليار بورق (نحو 39 مليار دولار) مسجلاً نِموأ يعادل 6,3 في المائة. ومن المتوقّع أن يصل حجم الإنفاق ما بين 40 و44

مسجّلةً بالتالى نمواً يتأرجح ما بين وتقول الخبيرة في وزارة الصحة

مليار پورو بين عامي 2019 و2023،

براءة الاختراع لبعض الأدوية، هما عاملان أساسيان سيساعدان في قيادة توجهات الأسواق الصيدلانية في المناطق الأكثر تطوراً في العالم. ومن بين الدول المسكة بمفاتيح نمو هذه الأسواق الولايات المتحدة الأميركية، حيث تصل قيمة أسواقها الصيدلانية إلى 485 مليار دولار ومن المتوقع أن تشهد نمواً ما بين 4 و7 في المائة في

الأعوام الخمسة المقبلة.

وتضيف هذه الخبيرة بأن الأسواق الصيدلانية التابعة للدول النامية ستنمو بدورها من 5 إلى 8 في المائة. في حين ستنمو أسواق خمس دول أوروبية تشمل ألمانيا وإيطاليا بوتيرة بطيئة تصل إلى 1,4 في المائة مقارنة مع نمو بلغ 3,8 في المآئة في الأعوام الخمسة الماضية. وستشهد السوق الصيدلانية اليابانية التي بلغت قيمتها السوقية عام 2018 نحق 86 مليار دولار نمواً متواضعاً حداً بعدما كانت غارقة في حالة من الشلل

طوال العامين الأخيرين. وبرأيها أيضاً «لا تزال أسواق

نمو الأسواق الصيدلانية في مناطق متفرقة من العالم. ورغم توغّل الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية في الأستواق العالمية، ما زالت تحتفظ الأدوية المرتبطة ببراءات اختراع بمكانة دولية قوية».

في هذا الصدد تقول الخصرة

الألمانية إيفيلين شميت في مدينة

ميونيخ إن آلية الإبداع ستقتحم خط إنتاج الأدوية في ألمانيا والدول المجاورة في الأعوام الثلاثة القادمة كي تعمل على طرح 54 دواءً جديداً في أسواق أوروبا مقارنة ب44 دواءً في الأعوام الخمسة الماضية. وفي الأعوام الخمسة المقيلة ستستأثر الأدوية الإبداعية بثُلثى الأدوية الجديدة المعروضة في الأسواق الألمانية، أي نحو 63 في المآئة من المنتجات الجديدة التى تستهدف خصوصاً علاج الأورام الخبيثة. ولغاية عام 2023 سيزداد الإنفاق على شراء الأدوية الإبداعية

وتتابع القول: «سيكون للأدوية الإبداعية بالطبع تكاليف وأسعار

فنحن نتكلم عن أدوية ذكية للغاية من الجيل الأخير، مثل دواء (كار تي) لمُحَافِحة السرطانات الذي سيباع في الأسواق اعتباراً من الخريف المقبل. وعلى صعيد الأدوية البيولوجية المشابهة فهي ستتنافس بدورها مع الأدوية التقليدية المشتقة من براءات الاختراع. واللافت أن عدد هذه الأدوية سيتضاعف ثلاث مرات لغاية عام 2023. ومن المتوقع أن يساهم هذا النوع من الأدوية في وصول الإنفاق الدوائى لما إجماليه 40 مليار يورو في

ألمانيا و160 مليار يورو على الصعيد

الأوروبي في الأعوام القليلة المقبلة».

وحسب قولها أيضاً، فإن الضغوط التى تمارسها عدة جهات لقطع أسعار الأدونة تحثّ الشركات الصيدلانية على تحسين منتجاتها إلى أقصى الحدود مع التمسّك بهوامش مقبولة تجارياً لناّحية العائدات. وعليها أن تعول على الاستثمارات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهدافها وتحسين نوعية الإنتاج بتكاليف مقبولة.

السودان يتوقع تراجع التضخم خلال العام الحالى

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

للإحصاء في السودان تراجع

وشبهد التضخم في الريف والحضر انخفاضاً خُلالٌ يناير،

توقع الجهاز المركزي

التضخم خلال الأشبهر المقبلة، على غرار الانخفاض الذي شهده المؤشر في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث بلغ 43,45 في المائّة منخفضًا من 94,72 في المائة. وأثار هذا التوقع ردود أفعال

واسعة في السودان، حيث شكك خبراء اقتصاديون في مصداقية الأرقام التي يصدرها الجهاز المركزي لـلإحـصـاء، خصوصـاً وأن العلاد تمر بضائقة معيشية وتعانى من ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع الاستهلاكية قادت

لاحتجاجات شعبية واسعة. فُبِلغ 41,58 في المائة و44,62 في المَائلَة على التوالي، مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي بلغ خلاله معدل التضخم

الريف 76,81 في المائة. ونظم التجهاز المركزي للإحصاء التابع لرئاسة الجمهورية في السودان مؤتمراً صحافياً في الخرطوم برر فيه

في الحضر 68,25 في المائة وفي

أسباب التراجع في التضخم. وقال كرم الله على عبد الرحمن، المدير العام لجهاز الإحصاء، إن أسعار بعض السلع الاستهلاكية التي لها وزن كبير في مؤشر التضخم، مثل السكر والنيوت والبقوليات، تراجعت بشكل ملموس في يناير، كما أن هناك انحساراً لصفوف الوقود في محطات البنزين.

وأضاف مدير الإحصاء أن هناك انخفاضاً حدث كذلك، في أسعار معظم الخضراوات التي يشهد إنتاجها وفرة في فصل

وأضاف أن ولايتي الخرطوم والجزيرة، ذات الكثافة السكانية العالية، انخفض فيهما التضخم

التى اتخذتها حكومتا الولايتين لرقع مستوى رقابة الأسواق وضبط الأسعار. وتوقع تراجع معدل التضخم

وتوالي انخفاض المعدلات في الشهور المقبلة، بشرط عدم حدوث أزمة في الوقود، وأن تقوم الأجهزة الحكومية المعنية بزيادة مستوى الرقابة وضبط الأسعار في الأسواق، بجانب الدفع بعمليات الإنــــــاج، وتحفيز تحويـلات المغتربين وزيادتها.

ينسية عالية يسبب الإجراءات

وانتقد المدير العام لجهاز الإحصاء في السودان، التشكيك في قياسات معدل التضخم دون المتعرفة، مشيراً إلى أن الجهاز يعمل بمعايير دولية تتسم بالشفافية والوضوح.

وقال مصدر حكومى لـ «الشرق الأوسيط»، إن ما شبهدته أسعار الأغذية من ارتفاع كان مبالغاً فيه، مستشهداً بسعر جوال السكر الذي يباع من المصنع بسعر 600 مدير مراكز الشباب للبيع

طرحه في الأسواق للمستهلك النهائي بنحو 1200 جنيه في وقال المصدر إن هناك ترتيبات جارية لتسلم السلع من المصادر والمصانع والشركات

مباشرة، لتقدم للمواطن عبر

الضرورية، وتباع عبر مراكز البيع ومؤسسات العاملين بالدولة. وأضاف أن هناك إجراءات أخرى شيملت الدعم اللذي يقدم للأسر الضعيفة من خلال الميزانية أو ديوان الزكاة أو موارد الولايات، بجانب توفير التمويل للأعمال

الحرة والصغيرة والمتوسطة.

ودشنت الحكومة عبر اتصادات الشباب مراكز للبيع المخفض في الأحياء، ضمن واحدة من خطوات الحكومة للتخفيف من حدة الاحتجاجات الأخيرة. وقالت تماضر أحمد عثمان،

الخَّرطوم، وشرعوا بالقعل في تشغيل عدد من مراكز البيع المخفض في نحو 10 مناطق في تلك المحلمات. وأضافت أن لديهم ترتيبات مع 3 بنوك لتوفير ماكينات نقاط البيع داخل هذه المراكز

في المحليات السبعة في ولاية

منافذ محددة، تشمل معظم المواد للحد من مشكلة نقص السبولة التي تواجهها البلاد حالياً، وتم حتى الآن توفير 13 ماكينة بيع، ويجري التفاوض مع عدد من البنوك الأخرى لتوفير ماكينات بيع في كل مركز، ومن المتوقع أن يصل عددها إلى 100 مركز في الخرطوم فقط.

وأضافت أنهم وقعوا عقودأ مع عدد من المصانع لبيع منتجاتها داخل مراكزبيع الشيباب المخفض، كما سيتم تدشين مشروعات لاستقرار الشباب وقيام صناعات



«بوينغ» تقدم دعماً مادياً لبرنامج

«صوت للعلوم» لأبناء جمعية «صوت متلازمة داون»

«كفالة» يحصد 18 مليون متابعة عبر «يوتيوب» و «تويتر»

• حقّق فيديو توعوي يستهدف تعريف الشباب السعودي من كلا الجنسين بالفرص التمويلية والتسهيلات والمحفزات التى تمنحهم فرصة تحقيق ر. أحلامهم بيناء مستقبلهم العملي، عبر تأسيس مشروعاتهم الخاصة أو تطوير أعمالهم القائمة، معدلات مشاهدة قياسية تحاوز 18 مليون مشاهدة خلال أقل من شهر واحد على إطلاقه عبر قناة

وحظى فيديو «تمسّك بحلمك اللي بديت فيه»، الذي تم إنَّتاجِهُ تحت مظلة النسخة العاشرة من حملة التعريف بـ «برنامج كفالة تمويل المنشأت الصغيرة والمتوسطة»، التي يجري تنفيذها بالشراكة مع البنوك السعودية؛ بمعدلات متابعة عالية من بداية عرضه.

ويعرض الفيديو بصورة فنية مشوقة

والدور الذي يقدمه لهم برنامج كفالة، لتمكينهم من تجاوز التحديات والأخذ بأيديهم لتحقيق حلمهم، عبر ما يتيحه أمامهم من حلول تمويلية وتسهيلات وتتطلع «كفالة» من وراء الفيديو إلى دعوة الشباب من كلا الجنسين إلى التمسّك بأحلامهم، وحثّهم على التقدم للاستفادة من الخيارات والفرص التى يقدمها البرنامج والجهات التمويلية المشاركة، بمّا تمثله من نقطة انطلاق أمامهم



أصقاع العالم؛ لتستعرض العلاقات العريقة التى تربط

«كارتييه» بالهند وأقريقيا

والشرق عبر أزواج أحجارها

الكريمة ذات الألبوان الأسرة

والتصاميم ذات الطابع الحركي،

فضلاً عن القطع الحصرية التي

صممتها «كارتبيه» خصيصاً

فندق «النيل ريتز - كارلتون القاهرة» يقدم عروضاً خاصة لحفلات الزواج

ليلة وليلة » لا مثيل لها، ما يصل إلى 600 ضيف،

المتَّات من حفلات الزفاف ما قبل الزفاف، حيث يمكن

للعملاء السعوديين.

««كارتييه»» تقيم أول فعالية عالمية لها في السعودية مستعرضة أحدث مجموعاتها

خاصة في قصر المعذر (قصر الملك الراحل فيصل) في قلب حامعة الفيصل بالعاصمة السعودية الرياض؛ لتسلط الضوء على أحدث مجموعاتها من المجوهرات الفاخرة -

مجموعة Coloratura. وأقدمت الأمسدة تحترعانة الأميرة مها بنت مشاري بن عبد العزيز، نائب رئيس الحامعة للعلاقات الخارجية والتنمية في جامعة الفيصل، التح أشـُّادُت في كلمتها الافتتاحيةً بالصداقة ألجديدة التى تربط . الحامعة بالدار ، متطرِّقة إلى القيم والأهداف المشتركة يبنهما على صعيدَى التعليم وتمكين النساء. كمّا أكدت على جهود «كارتييه» العالمية وسعة أفاقها

وتفانى فريقها، التى تجلّت العناية لإعداد موقع استضافته بُوضوت في المعرض الفريد التاريخي. الذي تطلب سوية عالية من

الحاضرين فى رحلة إلى مختلف

وترافق استعراض مجموعة Coloratura مع معرض لقطع من مجموعة Patrimony Collection من «كارتييه» ضمن واحد من أكثر الصروح المعمارية تميّزأ

ريتز - كارلتون القاهرة»

عروضه الخاصة لحفلات

اللزواج ولتحقيق حلم

العمر، وصناعة ذكريات

تخلد طول العمر في يوم

ملىء بالفرحة والبهجَّة، في

قاعة الفرح، حيث الأضواء

والموسيقي الساحرة في

ويقدم فندق «النيل

ثلاثة أماكن رائعة مثالية عاماً الماضية.

ربتز - كارلتون القاهرة»

قاعات الفندق المتميزة.

Cartier

فى السعودية ؛ حيث حظيت هذه المتجموعة أنضأ باهتمام خاص لتعكس هي الأخسري الحس الإبداعي المميّز الذي لطالما ، التي تجسد روح الإبداع الدائم التي لطالما تحلُّت بها الدار، اتسمت بة «كارتييه» على مدى

● يقدم فندق «النيل للاحتفالات قبل الزفاف

وأعرب المهندس أحمد • استقبل رئيس شركة «بوينغ» في السعودية، المهندس أحمد بن عبد القادر جزار، المديرة التنفيذية لجمعية «صوت متلازمة داون» فاطمة ملك، في مقر شركة «بوينغ» بالرياض، والمديرة العامة للمدارس سناء ملك، ومديرة إدارة التواصل والعضوية منال الهبدان، حيث قام رئيس

الشركة وبالنيابة عن والمساهمة في مساعدة «بوینغ» بتقدیم دعم مادي خُصص لبرنامج «صوت التحديات المختلفة»، واختتم للعلوم» الخاص بتعليم جزار: «تعمل (بوينغ) جاهدة وتأهيل الطلاب ذوي متلازمة

عبد القادر جزار، عن بالغ شكره وتقديره لإدارة جمعية «صوت متلازمة داون» لإتاحة الفرصة لشركة «بوينغ» للمشاركة في دعم هذا العمل الإنساني الذي تقوم به الجمعية. وقال: «نحن في (بوینغ) نؤمن بمسؤولیتنا الاجتماعية نحو المجتمع، ونحرص على المشاركة ذوي متلازمة داون من خلال تعليمهم وتأهيلهم لمواجهة

ولحفلات الزفاف من

حيث الحجم والأناقة، فإن

تتناسب مع المشهد

الجميل، مع نافورة مثيرة

واسع، إضافة إلى ثريات

رائعية، وجيدران فخمة،

أجواء رائعة في القاعة

الرئيسية، فإنّ القاعة

وتوفر لهم أرقى الخدمات.

وهىتتمثل بالمبادرات الهادفة التى يقوم بها موظفو الشركة على صعيد العمل والمجتمع، إضافة إلى عقد شراكات فاعلة مستدامة لتنفيذ مبادرات نوعية مبتكرة». وبهذه المناسبة، قدمت

المديرة التنفيذية فاطمة ملك الشكر والامتنان لشركة «بوينغ» وجميع منسوبيها على هذا التعاون، والاهتمام البالغ الذي توليه الشركة لبرامج المسؤولية الاجتماعية، التي جسدتها فى الكثير من الإسهامات والمبادرات المختلفة في على دعم برامج المسؤولية، المجالين الخيري والإنساني.

نمو إيرادات «إعمار للتطوير» بنسبة 74 في المائة إلى 4,202 مليار دولار في 2018



 أعلنت «إعمار للتطوير -ش.م.ع»، شركة تطوير العقارات المحدّة للبيع في الإمسارات، والمدرجة في سوق دبي المالي، والتى تمتلك «إعمار العقارية» (المدرجة في سوق دبي المالي) حصة الأغلبية فيها، عن نمو صافى أرباحها بنسبة 42 في المائة، خلال عام 2018 لتصل إلى 3,901 مليار درهم (1,062 مليار دولار)، مقارنة بصافى أرباح 2017 الذي بلغ 2,743 مليار درهم (747 مُليُونَ دولار). ووصل إجمالي الإيرادات في 2018 إلى

15,433 مليار درهم (4,202 مليار

دولار)، بنمو نسبته 74 في المائة، مقارنة بإيرادات العام الماضي، البالغة 8,863 مليار درهم (413,2

مليار دولار).

وخلال الربع الرابع (أكتوبر «تشرين الأول» إلى ديسمير «كانون الأول») من 2018، حققت «إعمار للتطوير» صافى أرباح بقيمة 1,403 مليار درهم (382 مليون دولار)، بنمو نسبته 120 في المائة، مقارنة بصافى أرباح القَّترة ذاتها من 2017. في حينً وصلت الإيرادات إلى 5,400 مليار درهم (1,470 مليار دولار)، يتمو

بالإيرادات المسجلة في الربع الرابع من 2017.

وبما يعكس الاهتمام الكبير من قبل المستثمرين بالمشروعات السكنية التي تطلقها «إعمار»، حققت الشركة مبيعات قوية وصلت قيمتها إلى 4,2 مليار درهم (1,146 مليار دولار) في الربع الرابع من 2018، بنمق نسبته 60 في المائة، مقارنة بمبيعات الربع الرابع من 2017، ما أثمر عن تحقيق الشركة مبيعات إجمالية في 2018 بلغت 14,240 مُلْيار درهم (3,877 مُلْيار

«جي إف إتش» توقّع صفقة تخارج مع «تيرا» بقيمة 100 مليون دولار

وحفلات الزفاف الفخمة،

كما أن موقع الفندق المطل

على النيل، وتاريخه

العريق يضيفان لمسة من

الأناقة المتطورة إلى يوم الرفاف؛ فإن قَاعَـة «ألَّف

وتعد القاعة الأكثر شعبية

في القاهرة التي أقيم بها

إف إتش» المالية عن توقيع صفقة تخارج بقيمة 100 مليون دولار أميركي في إطار خطة المجموعة لإجراء عمليات تخارج من محفظتها العقارية التي أعلنت عنها مسبقاً، البالغ قيمُّتها مليار دولار أميركي. تم توقيع الصفقة مع شركة ذات غرض خاص مملوكة من قبل «تيرا للاستثمارات العقارية ش.م.م» (تيرا)، بدعم رئيسي من «مجموعة أبوظبي» الماليّة. سوف تشهد

هذه الصفقة استحواذ «تيرا»

وتحاط قاعـة «ألـف

بشكل مميز تضيف لمسة قاعة «القاهرة» الرائعة

كما يوجد أيضا أماكن وإضاءة مبهجة تخلق

ليلة وليلة» بجدران فخمة

من الرفاهية التي لا يمكن

أن تنسى. حيث تمتد

القاعة إلى مساحة 924

مترأ مربعاً، وتستقبل

مخصصة لإقامة حفلات

البارزة على مدار الخمسين تقسيم القاعة إلى ثلاثة واسعة ترحب بالضيوف

أماكن أصغر.

مشروع «الهاربر رو» التابع لجموعة «جي إف إتش» بمملكة البحرين بقيمة 40 مليون دولار

أميركي، بالإضافة إلى مشروع «جي إف إتش» التطويري في مملكة المغرب بقيمة 60 مليون دولار أميركي. هذا، ومن المتوقع أن يكون لهذه الصفقة تأثير إيجابي على نتائج الربع الأول للمجموعة لعام 2019.

تجدر الإشبارة إلى أن هذه الصفقة تمثل جزءاً من عمليات التخارج من المحفظة العقارية للمحموعة، التي ستنفذ على

على ما نسبته 72 في المائة من مدى السنوات الخمس المقبلة، حيث إنه من المتوقع أن تعزز هذه الصفقات توزيعات الأرباح واستراتيجية النمو للمحموعة. وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «يسعدناً

الإعلان عن هذه المعاملة التي تأتي في إطار استراتيجيتنا الهادفة لتحقيق عمليات تخارج استراتيجية من شأنها أن تدعم وتعزز قدرتنا على تحقيق عوائد قوية لمساهمينا فى مشروعاتنا الاستثمارية

«ماكس فاشن» تطلق مجموعة أزياء ربيع 2019 في السعودية

نسبته 129 في المائة، مقارنة

● رحّبت «ماكس فاشن»، العلامة الرائدة في مجال الأزياء في منطقة الشرق الأوسط وشمالً أفريقيا، بالعام الجديد في السعودية، عبر إطلاق محموعة أزياء ربيع 2019. وذلك في حفل خاص، جرى في فندق «بارك حياة» في جدة.

تسلط مجموعة ربيع 2019 الضوء على التصاميم والقيمة لتقديم الملابس والإكسسوارات لتعزيز طلة وأناقة قاعدة عملاء «ماكس»، لتصبح العلامة التحارية المفضلة لدى سكان المملكة.

ويمكن لعملاء «ماكس» من جميع الأعمار استكشاف أحدث منتجات التجميل والعطور والأزياء لإضفاء الحيوية على القطع الجديدة من الملابس والإكسسوارات، والحصول على أخر صيحات الموضة التى توفر لهم القيمة والراحة التى

وقال كبير لومبا، الرئيس التنفيذي في «ماكس فاشين» الشرق الأوسيط وشيمال أفريقياً: «تعتبر السعودية سوقاً استراتيجية لأزياء (ماكس)، ما دفع العلامة التجارية للتوسع منذ وصولها إلى المملكة عام 2004. أنا فخور بالتعاون مع فريق رائع؛ حيث تمكنًا من تحقيق إنجازات استثنائية اعتماداً على استراتيجية تسويقية ميتكرة ومنتجات متخصصة لتلبية احتياجات عملائنا السعوديين على النحو الأمثل».

ويعود الفضل في التوسع الذي شهدته «ماكس فاشنَّ» فَى السعوديَّة، التِّي تَعتبرَ السوق الكبرى بالنسبة للعلامة، إلى التزآمها بتوفير منتجاتها للعملاء في جميع أنحاء المملكة. وحضر الحدث



فى جدة عشرات الممثلين عن وسائل الإعلام البارزة، وأعضاء إدارة «ماكس فاشىن»، بما فيهم مدير التسويق هارون الرشيد، ورئيس قسم المشتريات هانز فان دير بروك.

• استمراراً لمسيرة النجاح؛ العاملة بجميع أقسام الشركة من افتتحت شركة «دراجر العربية المحدودة»، مؤخراً، المبنى الجديد لمقرها الرئيسي في مدينة الرياض، بحضور ستيفنّ دراجر،الرئيس التنفيذي للشركة، والشيخ فهد العدل رئيس شركة «فال العربية القابضة»، وعدد من المختصين ومنسوبي الشركة. وأعرب الرئيس التنفيذي ستيفن دراجس، عن سعادته تافتتاح المبنى الجديد للشركة الرائدة في مجالات التكنولوجيا الطبية والسلامة، وأثنى خلال الكلمة التي ألقاها، على تطور الكوادر المحلية

● التقى في مكاتب «مازيراتي» بشارع شيرو

مينوتي في موديناً، هيرالد

مهندسين وإداريين واختصاصيين موزعين في مختلف أقسام بمهارات المختصين من الكفاءات

الشركة من مبيعات وتسويق وصيانة وغيرها، مشيراً إلى أن المقر الرئيسي يشمل مُعرضاً لأبرز الأجهزة الخَّاصة بالشركة، إضافة إلى ما شهدته نظم الرعاية ألصحنة خلال السنوات الأخيرة من تزايد في استخدام الأجهزة الطبية المتطورة في تشخيص وعلاج الأمراض وتحسين الرعاية الحرجة، عن طريق استخدام التكنولوجيا المتطورة المدعومة

لهدف تحقيق العلاج عن طريق التشغيل الآلسي، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة. وكشف دراجر، عن أنه «لدينا خطط توسعية استراتيجية داخل السوق السعودية التي تُعدُّ إحدى أهم الأسواق الواعدة ّفي المنطقة، وذلك وفق (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)، التي تعمل على رفع الكفاءة والاستدامة في القطاع الصّحى خلال السنوات اللّقيلة».



«مازيراتي» تجتمع بالهيئات الحكومية والنقابية لمناقشة مستقبل مصنعها في مودينا

جاي ويستر، الرئيس التنفيذي لشركة «مازيراتي»؛ مع بالما كوستى، المستشارة الحكومية للأنشطَّة الانتاحية في إقليم إميليا رومانيا؛ وجيان كارلو موزاريلي، عمدة مودينا،

«مازیراتی» فی مودینا. وأكدت هذه الاحتماعات على الرسالة الاستراتيجية للمصنع التي نصت عليها خطة «مجموعة فيات كرايسلر أوتوموبيلزٍ» الصناعية عام

2018، التي تُعاد مراجعتها حالىاً. حتث سىتم تكريس إضافة إلى ممثلي النقابات؛ المصنع لإنتاج السيارات

في مودينا منذ عام 1939. ويساعد ذلك على توظيف خبرات فريق إنتاج سيارات «مازيراتي» التي تتطلب إمكأنات ودورة تصنيع خاصة يتضافر فيها الابتكار

الرياضية عالية الأداء والتقنية

انسجاماً مع قيم «مازيراتي»

وتقاليدها التى تمارس نشاطها

والحرفية مع الاهتمام الصارم

منتجات حصرية فريدة تمثل فخر الصناعة الإيطالية حول وتتضمن الخطة تحديث وتجديد خطوط الإنتاج بدءأ من الخريف المقبل. وسيتم

بالتفاصيل وتطبيق أعلى

معايير الجودة ليتم تصنيع

خلال النصف الأول من العام الطرازات الجديدة. المقبل إطلاق أول النماذج

الإنتاجية لطراز جديد كلياً من سيارات «مازيراتي» الرياضية. وشدد الرئيس التنفيذي على الدور المحوري لمصنع مودينا ضمن خطة «مازيراتي» الصناعية 2018 – 2022، وأكَّد استمرار الإنتاج وتطبيق الخطة التى تسعى لتحديث وتجديد خطوط الإنتاج؛ تمهيداً لإطلاق أنه رخيص السعر ومتوفر في

يستخدم زيت فول الصويا

كثيراً في البلدان التي تزرع فول الصوياً كدول جنوب شرقي

أسب والصين منذ قديم الزمان.

وينتشر حالياً بكثرة في منشوريا

وإندونيسيا واليابان وكوريا.

وقد دخل عالم أوروبا في نهاية القرن الثَّامن عُشر خصوصاً في

فرنسا التي تزرع فوله على نطاقً

واسع. يستخدم زيت الصويا

كثيراً في الطبخ وأكثر في عمليات

تخفيض مستوى الدهون الثلاثية

في الدم مما يقي من أمراض القلب

والشرايين. على أي حال يُعرف

الزيت بأنه سهل الهضم وكامل

زيت الجوز الذي ينتشر

فى دول المتوسط، من الريوت

الخَّاصَّة و اللذَّبذة عندما تُستُخَّدم

في صلصات السلاطة. ويُنصح

النَّاس عادةً بعدم استخدامه في

الطبخ لأنه يخسر الكثير من طعمة

.ب الطيب. وقد استخدم الفنانون في

أوروبا في عصر النهضة هذاً

الزيت بكثرة في عمليات الرسم

لأنه سريع الجفاف، كما يستخدم

كثيراً لتحسين الخشب وتغذيته

والعناية به. ولهذا الزيت أيضاً

فوائد صحبة جمة على رأسها

تحسين الذاكرة وتنظيم سكر الدم.

كل مكان.

زيت فول الصويا

مذاقات

من جوز الهند إلى الخردل والأفوكادو

جولة على أهم زيوت الطبخ



زهرة الشمس وزيت القرطم وزيت الفول السودانى وزيت

بذور العنب وزيت السمسم

وزيت الأركان وزيت نخالة

من الزيوت المهمة التي تدخل

في عالم الطبخ في آسيا وَأطباق

الكَّارِي ٰفي شُمَالُ الهُندُ بِشُكُلُ

خاص. وقد استُخدم الخردلُ

وزيته منذ قديم الزمان، وعرفه

الفراعنة وجاء ذكره في الكتابات

القديمة والقرآن والإنجيل وذكره

المؤرخ الروماني الشهير بليني في كتاباته. ولا يستخدم هذا الزيت

لطعمه الطب فحسب بل لفوائده

الطبية الجمة ومنها فتح الشهية

وتنبيه القلب وعلاج الروماتيزم

وعمليات التطهير والتعقيم وفي

علاج الجلد والتهابات الرئة والفم

ىستخدم هنذا الزيت في

الطبخ والسلطات والتزييت

ومواد التجميل لاحتوائه على كمية كبيرة من الماء بقارنه

البعض بزيت الزيتون، ويعصره

الناس في أسترالياً في معاصر

الطهى الصحية للغاية، إذ

يحتوي على مستويات جيدة

من مضادات الأكسدة وغيرها

من المركبات الصحبة. كما يتمتع

بنقطة تسخين مرتفعة للغاية مما

بجعله مثالياً في عمليات القلى.

من الزيوت الطيبة والمهمة

والمستخدمة كثيراً في عمليات

الطدخ خصوصاً أطداق الكارى

يعد هذا الزيت من زيوت

زيت الزيتون أيضاً.

زيت حوز الهند

وتصلب الشرايين وغيره.

ذبت الأفوكادو

زيت الخردل

نستخدمها للطيخ والأكل هذة الأيام مع انفتاح الدول بعضها على بعض وتحرير التجارة في الكثير من مناطق العالم، ولمّ تعد الأنواع التي نستخدمها

وزيت الأفوكادو وزيت السمسم وزيت الفول وزيت اللوز وزيت الجوز وزيت الفستق وغيرها من الزيوت التي تستخدم

ستخدام زيت الزيتون -ولأسحاب جغرافية وينثية في العالم العربي ودول البحر الأبيض المتوسط أكانت أفريقية أم أوروبية جنوبية. كما يُكثر أهٰل أسيا وفي الهند خصيصاً من استخدام زيت الخردل







حكراً على الزيت النباتي وزيت الزيتون وبعض الأنواغ وصبار من السهل العثور على زيت الخردل إلى جانب الأنواع الكثيرة من زيت الزيتون والزيت النباتي، بالإضافة إلى زيت جوز الهند وزيت البلح

للغابات الطبية. . بالطبع يُكثر الناس من

والسمسم والسمن. وتعرّف الموسوعة الحرة زيت الطهى على الشكل التالى:

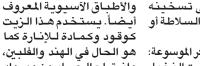
مصدر نباتي أو حيواني أو صناعی، واستُخدامات مختلّفة، فهو يستخدم في القلى أو الخبز وغيرها الكثير. ومن الأصح أن يسمى بزيت الأكل لاستخدامه في تحضير الطعام وتنكيهه دون الحاجة إلى تسخينه مثّل إضافتُه إلَى السلاطة أو لتغميس الخيزُ ».

ومن الأنواع تذكر الموسوعة: زيت الزيتون وزيت النخيل وزيت فول الصويا وزيت الكانولا (زيت بذور اللفت) وزيت



«لزيت الطّهي عدة مصادر:

بذور اليقطين وزيت الذرة وزيت



هو الحال في الهند والفلبين، وإنتاج الصابون ومواد التجميل والعناية بالشعر. ورغم أنه يحتوي كمية كبيرة من الدهون المشبعة، مما يجعله بطيء التأكسد، فأن الخبراء يعتبرونه



صحية وأقلها ضرراً للجسم، ويدخل في عمليات الطبخ والخبز والمحلويات وإنتاج

زيت النخيل

على ضغط الدم.

واحد من أقدم الزيوت في العالم وأطيبها وأفخرها. وتقول الموسوعة الحرة بشأنه، إنه من زيوت الطهى المعروفة في القارة الأسيوية وجنوب السعودية وبالأخص في منطقة بأرق، . و«غالباً ما بشتخدم على أنّه محسن للنكهة في الصين واليابان وكوريا ... ولزيت السمسم شعبية في الطب البديل -من التدليك والعلاحات التقليدية إلى

البدع في العصر الحديث. · ىستخدم زيت السمسم في الممارسة الطبية التقليدية للأبورفيدا الهندى لتهدئة أعراض الإجهاد ... وتؤكد البحوث الحديثة أن المواد وأحداً من أكثر الزيوت المضادة للأكسدة والدهون غير

وهذا زيت أيضاً من الزيوت الغنية بالدُّهون المشبعة، وهو إزالة مساحات هائلة نوعان يستخدم الأول في الطهي من الغابات وخسارة والطعام والآخر

السمسم قد تساعد في السيطرة غنيّ بمادة البيتا كاروتين فإن لونه يميل إلى الحمرة. وتعد إندونيسيا أهم الدول المنتحة لهذا الزبت الذى بعتبره البعض بدبلأ عن النفط. لكنّ محاولات تحصيله كوقود أدت إلى

الطبيعية والحيوانية في البلاد. وبشكل عام يدخل زيت النَّحيل في مطابخ الدول الاستوائية أكانت في أفريقياً أم في جنوب شرقي آسياً والدرازيل. كمّا بعد من المواد المهمة فى إنتاج المواد الغذائية على نطاق ت. استهلاکی واسع. زيت السلجم

يطلق عليه بالإنجليزية اسم «ريبسيد» وقد أصبح من الزيوت المشهورة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الكميات الكبيرة التى تصدرها الصين. ويعد زيت السلحم من أهم الزيوت النباتية التجارية حالياً إلى جانب زيت فول الصويا وزيت النخيل. وترتفع شعبيته هذه الأيام في الكثير من الدول لأنه يرتبط

زيت الزيتون

زيت الجوز

من أشهر وأهم وأطيب الزيوت وأكثرها فائدة للصحة في العالم. وقد بدأ استخدامه منذ 7 ألاف سنة في دول المتوسط، ويدخل في الكثير من عمليات الطبخ والأطباق الشهيرة والمعروفة في الكثير من البلدان، وأحداناً بؤكل نبئاً بالخبز مع الفلفل الحار ، كما يصعب تقديم الكثير من الأطحاق الشهدرة كالحمص والفول والبابا غنوج من دونه، وهو عنصر رئيسي بالمواد الصحية والطهى الصحي من عناصر السلاطة. وللحديث عن فوائده الصحية نحتاج إلى لأنه يحتوي على أقل كمية من مقالة خاصة لأنها لا تحصى الدهون المشبعة بين كل أنواع الزبوت النباتية. أضف إلى ذلك ولا تعدّ.

يلقِّن الإنجليز درساً في أصول الشاي

«مارياج فرير» أقدم محل للشاي في باريس يفتح «مملكته» وسط لندن



عبارة فرنسية أحبها «Savoir – faire»» أن «تعرف كيف»، ويستعمل الفرنسيون هذه العبارة كثيراً، ولا سيما في موضوع الطعام الذي يفتخرون كونهم من أربابه، ويعتبرون أنهم مؤهلون لتلقين العالم أصول الأكل والشراب، ومعرفة كيف يجب أن يكون مذاقه، وكىف ىقدم.

وهذه العبارة استخدمت

من جديد في الإعلان عن افتتاح «ماریاج فریر» Mariage Freres أقدم متجر باريسى لبيع الشاي الذى اختار منطقة كوفنت غاردن بوسط لندن لتكون عنوانه الجديد في العاصمة التربطانية، وهذه المرة أراد الفرنسيون تلقين الإنجليز درساً في أصول الشاي على مستوى يختلف تماماً عن مفهوم تقديم الشاى على الطريقة الانحليزية، وكانت النتيجة مبنى عملاقاً مؤلفاً من ثلاثة طوابق، ترى بابه الرئيس تعتقد أنه مجرد بوتيك صغير لبيع الحلوى



متجر متخصص في الشاي

واسع يعبق بعطر الأعشاب لتدرك بعدها أنك في ضيافة أكثر من 2000 نوع من الشاي من كل سهول العالم وجياله.

والحلويات مصنوعة من الـشـاي، وإذا

أنصار الشاي فالمطمئن فى الموضوع هو أن نَّكهة الشاي في

توجد بالمتجر أباريق مزخرفة مصنوعة في اليابان وليس في الصين



«ماریاج فریر» یعتمد علی نوعية الشاي في المقام الأول، ومن ثم استكار الأطباق التي يدخل الشاي فيها جميعاً؛ فالصلصة التي تقدم مع طبق السلمون مصنوعة من شاي الـ «ماتشا» والكرواسان الفرنسية التى يقدمها المتجر فترة الصداح مصّنوعة هي الأخرى من الشاي، وحتى السندويتشات



الطابق العلوي في ركن مطل على

وإذا ما تعمقت في داخل المحل أنواع الشاي في العالم تجدنفسك تغوص في غوره، ستريت وديكوراته فرنسية، ويصبح أكبر وأعمق من حيث الحجم، وإلى جهة اليمين تجد أطول جدار للشاى في العالم فيه نوعيات غريبة وفريدة جاء بها أصحاب المتجر من كل أصقاع العالم وتحمل أسماء غير معروفة، ويوجد في المتجر اختصاصيون بالشاي يقدمون لك كل المعلومات التي تريدها فرنسية، والأخرى يابانية. عن الأصناف المتوفرة، من المكن شراء الشاى فقط، أو الجلوس في

تذكرك بمقاهي باريس القديمة بكراسيها الخشبية البيضاء، وبالقرب من هذا الركن هناك شرفة تدور حول الطابق السلفى وتتوزع حولها الطاولات الصغيرة، واللافت هنا أن هذه المساحة تسافر بك إلى اليابان؛ فالمكان يتنفس برئتين الأولى

وهناك واجهات لبيع الشاي، وأخرى لعرض الأباريق الجميلة المصنوعة في اليابان، بالإضافة الديكور جميل وأنيق، إلى علب للشاي، بعضها كتب ففی کل رکن تجد ما یستدعی



المصابيح التي اشتراها أصحاب

المتجر من مزادات عالمية، ويقول

أحد العاملين، إنه من الصعب

استبدالها في حال تعرضت

للكسر؛ لأنها فريدة من نوعها

وغير متوافرة. أما الأرضية،

فهي من الخشب البني الداكن،

واجهة الحلويات أشبه بلوحة فنية وقوفك عنده وتمعنه، فهناك

عليها عبارات باللغة العربية. وقريبأ سيفتتح متحف الشباي في الطابق العلوي والدخول إليه بالمجان، كما سيفتتح المتجر شرفة خارجية في الطابق العلوي أيضاً حينما يصبح طقس لندن أكثر دفئاً.

«مارياج فرير» يحتفل اليوم بـ150 عاماً من العظمة التاريخية، وافتتح في القرن التاسع عشر عُلى بدّ الأَّخوين إدوار وهنري مارياج عام 1854، ولا يزال المتجر

. الشاى الأخضر من أعالى جبال الهمالايا، وأوراق هذا النوع من الشاي كبيرة الحجم، والنكهة تختلف عن الشاي الأخضر العادى؛ لأنها سلسة وليس فيها أي عنصر من النكهة المرة، ويقول اختصاصى الشاي: إن طريقة غلى الشاي مهمة جداً؛ لأنه من الضروري غليه على حرارة 60 درجة، والطعم المر عادة ما يكون بسبب نوعية الشاى السيئة، أو

في مكانه الأصلي في منطقة «لا

مآري» في باريس منذ ذلك الحين،

وفي عام 1983 دخل على الخط

كلمن ريتشارد بوينو من هولندا

وكيتى تشا من تايلاند، حيث

تبنيا المتجر واستمرا في مسيرة

من الرَّؤساء والمشاهير على مر

العاشرة صباحاً، ويقدم الفطور

والـ«برانش» والغداء وشاى بعد

الظهر والعشاء، ويقفل أبوايه عند

أصناف الشاي، وكما ذكرنا

كثيرة، فمن الضروري الاستعانة

بخيرة الاختصاصي، فجربنا

الساعة العاشرة مساءً.

يفتح المتجر أبويه الساعة

غليه على حرارة تتعدى الثمانين درجة؛ مما يجعل العنصر المر يرشح من الأوراق بسبب الحرارة

الزائدة. من الأطباق التي جربناها: طىق «كروك موسيق» Monsieur مع السلمون، المذاق بالفعل مميز؛ لأن الخبز مصنوع من الشاى؛ مما يعطيه طراوة غير عادية، ويقدم مع السلطة بصلصة الفانيك وعشب الليمون والشاي الأخضر، والطبق الثاني كان عبارة عن قطعة من السلمون مطهوة مع السبانخ ومغطاة بصلصة شاى الماتشا مع السمسم بنكهة الشاى، وتوضع على الطاولة عبوات من السمه بالشاي والملح بالشاي أيضاً. باختصار، كلّ ما تتناوله في متجر «ماریاج فریر» یدخل فیه الشاي، حتى الكوكتيل يدخل النجاح التي جذبت أرفع الأسماء فيه الشَّاي أيضاً. لمحبى الحلوى هُناك أصنناف عدةً، شكلها جميل ومذاقها رائع أيضاً، وأكيد يدخل فيها الشاى، جربنا الكيك بالشوكولاته، والذهب مع الشاي الأزرق وكوكتيل الشاي مع الفلفل الأسود.

الخلطات غربية وعجيبة، لكنها متناغمة ولذيذة، لم أكن أعتقد بأن الشاي قد يتماشى مع السمك أو بالبيض، لكن طريقة تحضير الأطباق والحودة العالية للشاى تلعب دوراً مهماً.

فكرة المتجرقد لاتروق لمحبى القهوة،لكنها تبقى مميزة، ولا بد أن هناك من يقدر هذا النوع من الشراب وهذا الأسلوب في التقديم لاستمرار المتجر لمائة وخمسين عاماً وتوسعه ووصوله إلى لندن. الأسعار لاتناسب المدرانيات المتواضعة، لكن النوعية تفرض

بكتشفوا بعد فائدتها العظم

وعلى طاولة القدس، احتفت

بمحشي الخيار مع تمر هندي،

. لقد ذكرها بطفولتها حس

كانت تتناوله عند صديقة أمها

المقدسية، وتمضي في أحاديثها

المسلحة: «على طاولة العلدة

القديمة تعرفت على حلوى

الدحدح التي تبيعها عربة عند

باب العمود منذ 20 عاماً، الدحدح

يندثر مع أنه لذنذ جداً. شخصناً

تُفاجأت به، فقلةٌ من يعرفونه في

فلسطين، وهم غالباً ممن نشأوا

فى الخليل وقرى بيت لحم، أما

مخيمات اللجوء خارج فلسطين

تجد متعتها في استحضار

سألناها عن غنى المطبخ

تستغرق وقتاً مثل الشيش برك

من الطعام، تهمس ميرنا لهم:

«نحن لا نأكل فقط لنشيع، وإنما

لنبنى جسراً مع الأجيال السابقة

عن طّريق الطعام ونمرره لجيل

المستقبل، هذا أكبر حافز لنا:

حين نهنأ بنكهات حلوة سيصبح

لهذه الأطباق مكان في حياتناً

لها أن يتلاقي مجال اهتمامها مع

كنيتها، وتصبح هنا نبرتها حادة

أكثر: «من واجبنا تقدير الأطعمة

التي تُغنَى مطبخنا الفلسطيني

حتى نحميه من الاحتلال، تقع

على عاتقنا أن ندافع عن هذه

الشروة، قد يكون من الأسهل أن

نلوم على (إسرائيل) نهيها تراثنا،

لكن الأصعب أن نعاود إدخال هذه

التفاصيل في يومنا ، الطعام بهذه

المعطيات يجعلنا سعداء ونذهب

المطاعم انطلاقاً من ثقافة الغذاء

الموسمي واحد من مساعي ميرنا،

«فقوائم الطعام مؤشير على مقدار

اعتزازنا بمنتج الأرض»، موضحة:

«حين أدخل مطعماً وأرى (اللائحة)

تقتصر على مشاوي وحمص

وبابا غنوج، فهذا مجحف بحق

غنى المائدة الفلسطينية، هناك

كثير من أطباقنا تستحق أن

توضع على موائد عالمية، فيما

(إسرائيل) تسرقها وتغيّر منها،

«الطعام علّم وثقافة وتاريخ

وسعادة وإنسانية»، فتقول إن

«الإنسان صار إنساناً عندمًا

اكتشف النار وطهى، نحن مدينون

للنار التى جعلتنا نلتف حولها

ونتبادل الأحاديث، والعالم من

حولنا يشهد هبّة في ثقافة الغذاء

بشموخ تقف خلف مبدأ

وُنحن ماذا نفعل؟ نتجاهلها!».

إدخال مائدة المنزل إلى

إلى الأماكن الدافئة بدواخلنا».

هى التى لا تحب البامية يروق

التومية».

الذين يحنُّون إلى هذا النوع

واللخنة والكنافة والمفتقة».

فتحافظ على تناوله».

ASHARQ AL-AWSAT

إقبال على «الشاوري» في الصيف... والمناني صعب المنال

في بنزرت التونسية: عليكم شراء

السمك وعلى مطاعمها طهيه

شيف يشوى الأسماك بأحد مطاعم بنزرت (تصوير: عبد الفتاح فرج)

ميرنا بامية لـ النننرف الأوسط: أبحث عن الأكلات التي توشك أن تسقط من الذاكرة

غزة: هديل عطا الله

بمتعة، يتذوق المدعوون مُقبلات الحويرنة التى حضرتها النسوة مع لبن النعاج وزيت الزيتون، هذا الطبق المنسى الذي كان يزين المائدة الفلسطينية في الماضي، حينها كانوا يسارعون إلى قطف الحويرنة، ما إن تنبت بعد هطول المطر.

على الطاولة المقدسية تجدون «مثومة البندورة» تبلغ أوج لذتها وسبب استخدام الحَمَيد البلدي الطازج الذي تنتحه الفلاحات.

وعلى الطاولة النابلسية لا بستطيع أحد تجاهل عبق طبق اللخنة المكوّن من أوراق نبتة ذكر القرنبيط، فلم بعد أهل فلسطين باستثناء سكان نابلس وقراها يطهينه، بلف أوراق اللخنة بحشوة اللحمة المفرومة والأرز والبهارات وسيدها الكمون.

محموعة «استضافات فلسطىن» التى أسستها وتديرها الفنانة البصرية والأكاديمية الشابة ميرنا بامية، بدأت بتجريب أطباق ما كانت في البال، عبر المشاركة في رحلات استكشافية لتاريخ الأكل الشعبي في مدن وقرى فلسطينية، وإقامة موائدً

طويلة، حيث الدعوة تكون عامة. شغف ميرنا بالطعام يعود لطفولتها، حتى إنها تتذكر مراحل حياتها عن طريق الطعام الذي كانت

في اليابان، تلقت أولى دروسها في الطهي، ثم أتمت دراستها الأكاديمية في التخصص نفسه بوطنها، لقد بقبت مفتونة بنكهات الشرق الأوسط التي تغنيها القصص، وها هي الآن تبدل جهدها لأحل تشكيل علاقة بين الفن وثقافة الطعام فى فلسطين، ومع المكان والتاريخ والمجتمع والسياسة والثقافة.

تقول ميرناً لـ«الشرق الأوسط»: «أبحث عن الأكلات الفلسطينية التي توشك أن تتساقط من الذاكرة، ويرتكز مشروعي على الفن الحي مُتكئة على البحث، مع الاستعانة بالمتخصصين ليكونوا جُزءاً أساسياً من الطاولات، لأن معرفة من هذا النوع يجدر بنا أن نتشاركها جميعاً».

وما بدفع مبرنا إلى توظيف الفن البصري من خلال الطاولات التفاعلية التي أطلقتها في عام 2017 هو المأنها تقدرة الفن على التغيير في عَالم يصعب فيه تخيل مستقبل

في كل مرحلة بحثية تغطى مع محمو غتها مدينة معينة أو موضوعاً ما، في حين يُنظر بإمعان إلى المكونات الغذائية التي كانت تخرج من الأرض ثم اختفت أو طرأ عليها لاحقاً بعض التغييرات، ليدرك الجميع كيف تغير الطعام على مر العصور حتى وصلنا إلى شكله الحالي. ويحسب ما تقول لنا: «أريد خلق تجربة مغايرة مع الجمهور،لنصدّر إلى ذهنه معلّومات جديدة حول الطبق الذي قد يتناوله لأول مرة، أو أنه قد بأكلة بومياً لكنه نسى تاريخه، هذه الطبخات التي بنسيانها أوقعنا جانباً من الذاكرة الحمعية الفلسطينية حين نضعها على طاولة النقاش ونتفاعل مع تفاصيل تربطنا بفلسطين سياسيأ وتاريخيا وجغرافيا يعيداعن خطابات سياسية ووطنية باتت مفرغة، عندئذ نعيد النظر بأسلوب حديد إلى ذواتنا وهويتنا التي يحق لنا الزهو بها».

مشروعها الأول «على طاولة العائلة»، الذي أطلق بمبادرة من مؤسسة عيد المحسن القطان عملت فيه ميرنا مع 5 باحثين و5 عائلات. وتذكر أن ثمة مذاقات لا تزول عذوبتها من الفم، ومن بينها الجزر الأحمر المحشى مع تمر هندي، هذا

الطبق لم تكن قد تناولته منذ زمن

القاهرة: محمود الرفاعي

قال المطرب السعودي إبراهيم الحكمي، إن الزواج كان سبباً رئيستاً

فى زيادة وزنه مرة ثانية، بعد أن نجح

فى إنقاصه بعملية جراحية بشكل

كبيّر ، مشيراً إلى أنه أستاذ في الطبخ،

فضلا عن أنه من عشاق تناول الأكلات

بأنواعها كافة. وفيما لفت الحكمي في

حوار لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه يحاول

بقدر المستطاع عدم الإكثار من الطعام

بهدف السيطرة على وزنه، قال إنه غير

قادر على الابتعاد عنه أو التقليل منه.

تذوقه للمطابخ السعودية والمصرية

واللبنانية، وقال إنه يحاول الابتعاد

عن تناول الحلويات التي تعد من

أسباب زيادة وزنه، منوهاً إلى أنه

بفضل دعوة أصدقائه لتناول الطعام

في منزله بعيداً عن المطاعم... وإلى

وتطرق الفنان السعودي إلى

بعيد وقُدّر لها أن تأكله على طاولة عائلة أبو هيبة التي تعود جذورها إلى مدينة يافا.

ليس محشى الجزر فحسب، بل هناك طبق الرمانية الذي حضرته العائلة نفسها، تستذكر تلك اللحظات: «السيدة أم سامي عاشت لسنوات طويلة في مدينة غزة وحضرت لنا الرّمانية بنَقس غاب عني مع أني سبق لى طبخها مراراً، هذا الطّبق أضحى جّرءاً من المطّبخ الغزاوي بعد أن كان يافاوياً».

واجهت ميرنا كونها مسؤولة عن المجموعة تحديات على رأسها الجهد المضاعف الذي تطلبته عملية البحث عن الأطباق المنسبة من أحل تذكير الناس بلذتها وفائدتها، فوقع على عاتقها أن تسأل بشكل صحيح حتى تصل إلى المعرفة المنشودة.

وعلاوة على ما سبق، فإن صعوبة أخرى تكمن في ربط الطعام بالتاريخ على صعيد المحاصيل التي كانت تنتج في منطقة معينة حتي غدت أطباقاً بعينها جزءاً من مطيخ مدينة ما، ما يعنى مزيداً من القراءات واللقاءات مع الناس من أجل تحضير قائمة الطعام المناسبة على هذه الطاولات التي تثار فيها النقاشات.

وتنطلق «استضافات فلسطين» في رحلات بحثية تحوب حيال فلسطين الغنية بالنباتات البرية التي كانت جزءاً مهماً في المطيخ الفلسطيني عبر المواسم، للعيشوا إحساس الماضي الجميل، حين كان المشى جزءاً من حياتهم اليومية فيما سلال الثمار تلتف حول المعاصم.

ففي كل منطقة تتشابه النباتات ولكن تختلف الأسماء

وطريقة الطهي بين منطقة وأخرى، السيدات كبيرات

بالتعاون مع الطاهية سوزان مطر،

الأطباق من قصص، وتصحيح

نص الحوار:

• ما طبقك المفضل؟

كبار عشاق الكبسة، بجميع أشكالها

وأنواعها، ومع ذلك ورغم حبي

الشديد لها، فإننى أصبحت أشعر

بالضيق كلما تناولتها مخافة زيادة

وزني مجدداً. فهي وجبة تحتوي على

سعرات حرارية عالية للغاية، ولكن لا

المعلومات المغلوطة التى تروّج لفكرة أن وقتاً طويلاً، بينما

الحقيقة أن الأطباق القديمة أو ما تسمى (طعام الفلاحين) لا

بالدرجة الأولى على زيت الزيتون والحوس - التقليب مع بصلة - وفقاً أسلوباً متشابهاً، أما تلك التي بشويها التعقيد فتأخذ وقتاً، لكنهاً المنسف والمفتول والجريشة، وهي وصفات كان يتعاون أهل القرية في التجهيز لها لتقدم في الاحتفالات»."

بالمجموعة كل المستجدات باللغتين الإنجليزية والعربية، وفي كل مأدبة تحرص على إحضار المُكون البلدي من مزارع النباتات والدواحن والألبان، وبطبيعة الحال لا مكان للمنتج الإسرائيلي على الطاولات.

وصفات سرية



إحدى حصص الطهى في القدس القديمة



طاولة نابلسية



ميرنا بمجموعتها إلى مرحلة أخرى وهي طاولات المدن

فأقامت طاولتي نابلس والقدس ومن ثم طاولة العلدة القديمة، وبعدها نظمت وليمة القمح، فيما تجري الاستعدادات لاقامة طاولة النباتات البرية بالتعاون مع المتحف الفلسطيني في أبريل (نيسان) المقبل، وبما أن المطبيِّخ «النصراوي» يتسم بغناه واختلافه، فإنه من المقرر أن تُمد طاولة الناصرة الصيف المقيل، وكذلك الحال في غزة ستحاول اجتياز

المسافات عن طريق «السكايب». قائمة من النساء والرجال الذين يتذكرون هذه الوصفات التقليدية انضموا إلى ميرنا وشمروا عن سواعدهم بكل سيرور، واشتموا بصحبتها روائح لم يتنشقوها منذ أعوام طويلة.

وفي سؤالها عما علق في عقلها من مشاهد، تقول: «على طاولة نابلس حين طهينا المسلوعة وهي طبق شتوي يتكون من العدس والأرز، أخبرتني السيدة التي طهت أنها منذ 10 سنوات لم تشمر اتّحتها، حتى أنها أوشكت أن تنسى الوصفة، كان من الجميل أن تتذكر حياتها في نابلس قبل الزواج، لقد استعادتً

ماضيها من خلال الطهي». وعن الطريقة المثلى لتوعية الفتيات بطهى الأطباق الشعبية، كان هناك أكثر من خيار حسب رأيها: «أولاً من خلال تبيان ما تحمله

تتطلب وقتأ لتحضيرها وتعتمد للموسم، وهي في حقيقتها أطباق متعددة لكن طريقة التحضير تعتمد تخصص للمناسبات الكبرى مثل

وتنشر ميرنا في مدونة خاصة

ىفضل هذه التجربة التى تخوضها منذ عامن، تعلمت ميرنا كثيراً من الوصفات التي لم تكن تطهيها أمها «اللبنانية». تتنفس بارتياح وتخبرنا: «إنها



رحلة ممتعة من الاستكشاف، على كل طاولة مررت بها في مجموعتنا كان هناك طبق أقل ما يقال في حقه إنه ساحر، في الماضي كانت (المقلُوبة) من أطبَّاقي المقصلة، أما الآن فالمنافسة على أشدها مع أطباق تقليدية متنوعة تعرفت

إليها حدىثاً». فعلى طاولة نابلس وقعت ميرنا أسيرةً لـ«راحة القرحة» وفيها تُخلط حبات الحلقوم ينكهة ماءالزهر وبالطحينة السوداء المصنوعة من حيوب القزحة، ولا يمكن وصف روعة

طعمها، حسب وصفها. تعبر عن انبهارها بالقرحة: «المطبخ النابلسي يهتم جداً بها، على سبيل المثال في أول مرة اشتريت هريسة القزحة من الباعة لم أحبها ، لكن حين تعلمتُ الطريقة الصحيحة وحضرتها وحدتها مدهشة، باختصار القزحة منتج رائع ومطبخنا الفلسطيني محظوظ بها،أراهنكأنه بعد 3

سنوات ستجوب طحينة القزحة

العالم وستنضم إلى (سوير فود) واهتماماً بالأكل.

بنزرت (تونس)؛ عبد الفتاح فرج

تناول وجبة سمك في مطاعم مدينة بنزرت التونسية، ليس أمراً سهلاً، أو متاحاً، فعلى الزائرين والمواطنين العاديين، الذهاب أولاً إلى السوق البلدية الكبيرة التي تجاور ميناء الصيد لشراء أنواع السمك التي يفضلون تناولها، ثم البحث عن محال لتسويته حسبما

وتتميز المدن التونسية يتقديم أكلات وأطعمة متنوعة، يغلب عليها الطابع الشعبي والتقليدي، لكن تقديم الأسماك الشهية في بنزرت الساحلية يحظى بشهرة لافتة في كافة أنحاء البلاد، وتتفرد هذه المدينة الصغيرة التي تبعد نحو 60 كيلومتراً شمالي العاصمة، بوجود عشرات المطاعم المتخصصة في تقديم الأسماك، بجوار سوق كسرة متخصصة فى بيع أنواع كثيرة من الأسماك، في الجّهة المقابلة من ميناء الصيد المحلى

بمجرد الدخول إلى السوق المغطاة بسقف معدنى ليقى عشرات البائعين في فصل الشتاء من مياه الأمطار الغزيرة، تجتذب لافتات الأسعار الورقية الموضوعة أعلى صناديق الأسماكُ الزائرين، إذ تتفاوت أسعار أنواعها بشكل لأفت، تحدث ترتفع أسعار التحرية منها عن التي تم

تربيتها داخل الأحواض الكبيرة. شراء السمك الذي يطلقون عليه في تونس (الحوت) من السوق، يمثل المرحلة الأولى يليها مرحلة البحث عن مطعم لتسويته، خاصة في ساعات الندروة بمنتصف النهار، وعنَّدما يتمكنون من ذلك عليهم الانتظار حتى تنتهى المحال من عمليَّة الشواء كلُّ حسبٌ ما يشَّتهي.

وتثير الروائح الزكية داخل مطاعم الأسماك وخارجها، شهية الزائرين الجوعي، الذين يطلبون من الطهاة سرعة إعداد وجباتهم، مع إضافة الخلطات والعناصر الأخرى عليها خلال عملية الطهى، ويستطيع الزبون متابعة مراحل إعداد أسماكه، بداية من التجهيز وحتى الشواء أو القلي، داخل المحال المزدحمة

بعشرات الزبائن. وجوده بأحد مطاعم بنزرت إنه «رغم أن المدينة تشهد إقبالاً كبيراً من الزائرين خـــلال فـصـل الـصيــف بسبب

أجوائها المعتدلة نسبياً، فإن مطاعمها تشهد رواجــاً كبيراً في فصل الشتاء أبضاً، وتزدحم الموائد بالزبائن، لـــدرجــ انتظار الكثير

في شراء الأسماك بأنفسهم من البائعين سُّوقُ السمك، إذ يمضون نحو نصف

بالمطعم وقوفأ حتى يتم إخلاء إحدى

وأضاف: «بجد الزبائن متعة خاصة ساعة تقريباً في عملية التسوق، قبل التوجه إلى المطاعم التي تطهيها لهم بشكل سريع، بالإضافة إلى تقديمها سلطات ومشروبات متنوعة».

ولفت إلى أن «سمك (شياوري) بقيل عليه كثير من التونسيين، خلال شهر يونيو (حزيران) من كل عام، إذ يبلغ سعره نحو 5 دينارات تقريباً وفُقاً لحجم السمكة، وهو نوع يوجد خلال شهر واحد بخليج بنزرت، ويباع بسعر رخيص نظراً لكثرة الكميات المعروضة منه في

وحول أسعار الأسماك الشهيرة التي تباع فى بنزرت أوضح حمدى قائلاً: «تباع في المدينة أنواع كثيرة جداً من الأسماك، مثّل النزالي الذي يباع بنحو 9 دينارات، والقاروص البحري، الذي يباع بنحو 20 ديناراً، أما القاروص الذي يعيش في البحيرة أو المزرعة البحرية، فيبلغ سعرة نحو 13 ديناراً، ويقبل عليه التونسيون في فصل الشتاء بصورة ملحوظة بسبب سعره المناسب ومذاقه الشهي، ويبلغ سعر سمك السردين 3 دينارات فقط، والقرنيط 22 ديناراً بينما يصل سعر سمك المناني إلى نحو 70 ديناراً، ويصدر غالباً خارج البلاد».

وأوضح أن «شركات استدراد الأسماك الأوروبية تقبل على شراء أصناف متنوعة من السمك في بنزرت نظراً لانخفاض سعره مقارنة بالأسعار في أوروبا».

وبجانب تقديم الأسماك الشهية، فإن المطاعم تتسابق كذلك، في إعداد أنواع متعددة من السلطات ومقدلات الطعام، التي لا تقل أهمية عن الأسماك، حيث تقدم سلطة خضراء تقليدية من الطماطم والخيار والزيتون، بالإضافة إلى تقديم سلطة مشوية مكونة من الباذنجان والثوم وزيت الزيتون والطماطم، والأخيرة تتميز بمذاق شهى للغاية ويقبل عليها معظم الزبائن.

سمك القاروص يحظى بإقبال نسبة كبيرة من الزبائن عليه في الشتاء (تصوير: عبد الفتأح فرج)



يحب المحشي والتبولة والكبسة

إبراهيم الحكمي: أنا أستاذ في الطبخ... والزواج والحلويات سبب زيادة وزني



المطرب السعودي إبراهيم الحكمى

أستطيع حرمان نفسى منها، وأصر على تناولها مهما كلفتى الأمر، فهي الطبق الرسمي والمفضل لي ما دمت - بما أنى سعودي، فأنا من

موجوداً في الشعودية. • هل لك مطعم مفضل في الملكة لست من هواة الأكل في المطاعم،

فأنا أفضل تناول الطعام قي بيتي، وزوجتي تقدملي جميع أنواع الأطباق



المحاشي والأكلات الدسمة. التى أفضلها، وأرغب فيها، ومع ذلك لو • مأذا تأكل أثناء سفرك؟ كان هناك ضرورة للذهاب إلى المطاعم - كل دولة تختلف عن الأخرى، مع الأصدقاء فأفضل ارتياد المطاعم التّي تقدم الأكل البيتي. • هل تمتلك مهارة الطبخ؟

- أنا أستاذ في الطبخ، ولا توجد أكلة لا أستطيع طهيها، فالله أنعم علي بمهارة الطبخ مثلما أنعم على بنعمة الصوت، من بين الأكلات التي أجيدها زيارتي لهم، أما لو كنت في زيارة



من العائلات

أحد أطباق إبراهيم الحكمي

فعندما أكون في مصر أفضل تناول المحاشى بكل أتواعها ، فأنا أدمنت طبق ورق العنب، ولا يمكن أن أزور القاهرة دون أن أتناوله مرة أو مرتين، وأطلبه من أصدقائي المصريين أثناء

المشهورة به. مطبخك المفضل؟ - لا يوجد مطعم بعينه أفضله عن باقى المطاعم، ربما يكون هناك أفضلية للأطياق المصرية، لكن لأنى من محبى الطعام، فأنا أتذوق

المطابخ العربية كافة. • عندما تقيم دعوة لأصدقائك، ما

المكان الذي تستضيفهم به؟ - البيت هو المكان المفضل لتناول الولائم، سواء كانت زوجتي هي التي أعدت الطعام، أو أناً، ونادراً ما أستضيف أصدقائي في المطاعم. • هل هناك توابل تفضل استخدامها

في الطهي؟ - أنَّا من محبى التوابل بجميع أنواعها، وأفضل الملح والفلفل والشطة

قبل إجرائي لعملية التخسيس لها، فالحلويات الشرقية بالتحديد بمصر لا أستطيع الابتعاد عنها.

• ما الطبق أو المكون الذي تكره مذاقه؟ - لا يوجد طعام بعينه أكره

مع جميع الأطعمة.

• أيهما تفضل السكريات أم الموالح؟ كنت عاشقاً للحلويات بكل أنواعها، لدرجة أنه يمكنني تناول كثير منها، ولكن بعد العملية وخوفي من زيادة وزني مرة ثانية، أصبحت أقلل منها قدر المستطاع، وللأسف حتى الأن أفشل في ذلك من حبى وعشق الشديد

تناوله، فأنا كما ذكرت لك لدى عشق لكل أنواع الطعام، ومع ذلك لا أرغب في تجربة بعض الأطعمة الغريبة عن مجتمعاتنا وثقافتنا. على جواد الطاهر

ناصعة في ألبومي السعودي

وهو أستاذ الأكاديميين والنقاد د.

أختم بأخر صورة عراقية

وقد كان الجو السياسي أنذاك

ساهم في تكريس عبادة الشخصية

للقائد ألضرورة، ومسترجعاً

السنوات الأربع التي قضاها في

الرياض بين جامعتها ومكتباتها.

منقباً عن هذا الكتاب وتلك

المطبوعة. وقد لمس قصوراً فأضحاً

في إغفال دراسة الأدب السعودي

الحديث، الذي تقرر بفضله في

مواد الدراسة لدى طلاب قسم

اللغة العربية. وما غادر الطاهر

الرياض عائداً إلى طلابه وأبحاثه

وقد نشره تباعاً بعد الجهد

ASHARQ AL-AWSAT

محمد سعيد الحبوبي

شعرائها المدعة، السند محمد

سعيد الحبوبي، حيث يفجر

ينابيع مشاعره دافقة بالحنين

فغير التمني لا يكون تلاقي

لكنت رجوت القرب بعد فراق

فاحسب أنى زائر وملاقى

كأني أعاديه فرام شقاقي

فعيف براق نحوها ببراق

وإن عدموني صحبتي ورفاقي

ولا يفتأ محمد سعيد

أأنتَ مثِّلتَ روح الحسن تجسيما

هي الشمس في أفق السماء مقرها

اسمعه يتغزل:

وجه أغر وجيد زانه جيد

L T U

صور عراقية في الألبوم السعودي

محمد رضا نصر الله *

يا ظبيَة البان تَرعى في خمائله ليَهنَك اليَومُ إن القَلَب مرعاك الماء عندك مبذول لشاربه ولَيَس يُرويك إلا مدَمعي الباكي هبَت لَنا من رياح الغَور رائَحة

بَعدَ الرقاد عَرفناها بَرياك ثُم إنثنَينا إذا ما هَزنا طَرُب على الرحال تَعَلَلنا بذكراك

سهم اصاب ورامیه بذي سلم من بالعراق، لَقَّد أبعَدُّت مْرماك

أتلّمس هنا خطى الشريف

الرضى، رغم بعد ألف سنة مما نعد، وتحنُّ على مقربة من ثراه وشبابه اليافع في حائل، مرافقاً الطاهر ، نستذكره مضمخاً بروائح الشعر الزكى، متنقلاً بين والده متاجراً في سوق «برزان»، نقابة الأشراف في بغداد، وإمارة وساكناً في حي المشاهدة: بلادك نجد والمحب عراقي الحج إلى الحجَّاز، نستذكَّر في قصيده العذب الجزل مواقع العرب في جريرة العرب، ومفارقات ولو أن طيفاً زار طرفي ساهداً متواشحة، ما انفكت بوماً بين وطنى العربي السعودي، والعراق بلى قد أرى تلك المغاني تعلة المطبوع في مخايلنا، والساكن شبغاف قلوبنا، إذْ توالت سهام أرى الدهر يأبي في تآلف شملنا التقارب بين نجد والأحساء

. لقد بحث الأكاديمي الكويتي ألا هل أراني واجد ريح وصلهم د. عبد الله النفيسي في أطروحته للدكتوراه، من جامعة لندن سنة 1970. عن حذور التكوين القبلي فى جنوب العراق، حيث رحلت قباًئل نجد إلى مياهه بين دجلة والفرات، منذُ القرن السادس عشر الأنثوي الفتان... المدلادي. متتبعاً مجربات الأحداث فى ثورة العشرين وما قبلها، لُحْ كوكباً وامش غُصناً والتفِتْ ريما ضد الأستعمار البريطاني، وقد قامت الدولة الوطنية في الَّعراق، بتلاوينها الإثنية ومروحتها المذهبية. ولم تكن بلادي المتاخمة يامن تجل عن التمثيل صورته له بعيدة عما يجري... بل أحياناً هي في الصميم منها، إذا ما تصُّفحُّنا سير بعض رموزها يا نازلي الرمل من نجد أحبكم الدينية والأدبية والصحافية.



محمد سعيد الحبوبي

سعوديون في العراق: وزراء وصحافيون

في ألبومي السعودي، هي صورة عبد اللطيف باشا المنديل، فحينما تشكّلت أول حكومة عراقية برئاسة نقيب الأشراف عيد الرحمن النقيب ضمت وزيراً للتحارة من أصل نجدي هو عبد اللطيف باشا المنديل، المولود بمدينة الزبير في جنوب العراق، منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لعائلة ثرية قادمة من إقليم سدير التابعة اليوم

لإمارة منطقة الرياض. الحبوبى يعتلجه الحنين الشيق إلى مرابع صباه النجدي، وقد للأوقاف، وحصل على لقب اختطفه سنا برق ذلك الكوكب الناشاوية عام 1913 بعد نجاحه فى ترتيب محادثات سن الملك عبد العزيز والأتراك، وقد أصدح وكيله بعد ضم إقليم الأحساء إلى فإن عداكَ اسمها لم تعدك السيما مملكته الوليدة بعد الحرب العالمية الأولى. وفي عام 1924 تم انتخابه وقامة وتخجل الخطى تقويماً

كذلك فإن أول صحافي نجدي



النصف الثاني من القرن التاسع

صورة أخرى عراقية ما تزال والأحساء والقطيف.

هذا وقد توزر مرة أخرى



على جواد الطاهر

وهو الأَصر ذهب في من ذهب إلى العراق مع حركة «العقيلات» المتاجرة في الجمال، غير أن الدخيل كان يشده طموح نحو التعلم والتثّقف، وقد ولد في زمن كان الأتراك يستبدون بجحافلهم العسكرية على أجزاء من العالم امتدت ولاية البصرة شاملة نجد مما دفع بجنانه القومي

في المجلس التأسيسي عضواً عن البصرة.

وإن هجرتم ففيما هجركم فيما وهو سليمان الدخيل ولد في



عشر، في بريدة من إقليم القصيم،

إلى التبرم بالسياسة الطورانية، مستلهما ثقافة محتمعه العربي التي أنضجها مقامه في العراق، وقد احتك بالعديد منّ علمائه وأدبائه وسياسييه.

يذكر حمد الجاسر في أحد أعداد مجلته (العرب): في سنة 1332 هجرية لما قامت التحري العالمية الأولى هرب الدخيل من العراق خوفاً من إلقاء القيض عليه وتسليمه لولاة الأتراك وواصل السفر إلى المدينة المنورة بعد أن وجد الأحوال في نجد مضطربة

أنستاس الكرملي بعض الكتب الخطبة النادرة المتعلقة بتاريخ العراق أو تاريخ

وبذكر العلامة العراقي أنستاس الكرملي؛ أن الدخيل وكان أحد كتاب محلته (لغة العرب) قد جاب كثيراً من بلاد جزيرة العرب والهند وديار العراق وله اطلاع عجيب على تاريخ العرب العربى، وفي مقدمته العراق التي وعوائدهم وأخلاقهم وأسامهم

وبدعم من عمه جار الله التاجر في بغداد أصدر العدد الأول من جريدة باسم «الرياض» في يناير (كانون الثاني) سنة 1910 ودامت على اختلاف العاحثين بين أربع وسبع سنوات وأصدر مع صديقه إبراهيم العمر مجلة باسم «الحياة» وفي سنة 1931 جريدة أخرى أسبوعية باسم «جزيرة العرب» بالاشتراك مع داود العجيل، وكان ينقل فيها أخبار توحيد الجزيرة العربية على يدي الملك عبد العزيز الذي ارتبط وإياه ىعلاقة مميزة.

وقد حظى الدخيل بتقدير الداخلية، بعد حكومة عبد الرحمن فأقام فيها مدة تسخ من خلالها نخبة العراق بعد قيام دولته



حمد الجاسر

الملكية البرلمانية ووصفه رفائيل بطى، الأديب والشاعر والصحافي والوزير العراقى بأنه خدم القضية العربية وساعد على نشر الوعى القومي.

سلمان الصفواني

وبعدما افتتح المنديل باب التورر في العراق وهو النحدى الأصل فقد دخله قطيفي هو سلمان الصفواني، الذي ترك مسقط رأسه صفوى (وهي مدينة في محافظة القطيف)، في العشرينات من القرن العشرين، تعدما تعلم القراءة والكتابة، ودرس القرآن الكريم على معلمي بلدته الصغيرة... ذاهباً إلى بغداد. وفي الكاظمية إذ كان شاياً متحمساً بالغ الحماسة -كما يعبر - قرر الانضمام إلى حركة الإمام الشيخ الخالصي، المناهضة ضد فرض بريطانيا دستوراً صيغ وفق مزاجها الاستعماري على مملكة فيصل الأول، لتمرير معاهدة الانتداب البريطاني على العراق... مما دفع عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء ووزير

عين المكان، ولكنه لم يكن مطابقاً تماماً

مغربی، ولد فی زرهون، الواقعة بوسطً

المغرب، سنة 1951، بدأ نشر قصائده في

مطلع سبعينيات القرن الماضي، قبل

أن يصدر ديوانه الأول «صهيل الخيل

الجريحة» سنة 1978. ومنذ ذلك الحين،

صدرت له الكثير من المؤلفات، بينها ما

العربية للرواية» لعام 2011 عن روايته

«القوس والفراشة»، مناصفة مع الروائية

السعودية رجاء عالم عن روايتها «طوق

مغارته حقاً، والملابس تترى على جسدك

بكل الأشكال والألوان والصور، هل هذه

الصور تحاكي صاحبك فيك، أم محرد

مجاز لصاحبك، أم العكس، هو مجاز

كان الأشعري قد فاز بجائزة «اليوكر

ترجم إلى لغات كثيرة.

أحراش العين».

النقيب، (بعد جولات من الصراع) إلى نفي الخالصي وأبنائه، وُ معهم سلمان الصفُّواني، إلى البصرة فالحجاز.

في 5 سبتمبر (أيلول) 1924 على جواد الطاهر، الذي جاء مع أصدر سلمان الصفواني، في زملائه الفارين بعد انقلاب 1963 إلى جامعة الرياض، وأذكر أنني التقيته في بغداد في صيف سنة بغداد جريدة (البقظة)، واستمرت الصحيفة بين إيقاف واستمرار 1979. حيث قابلت عدداً من رجال حتى عام 1959. بعدما هجم ما الأدب والفكر فيها لتسجيل حلقات يسميهم الصفواني (الشعوبيين، قاصداً الشيوعيين المتنفذين في تلفزيونية. حكومة عبد الكريم قاسم) «في مكهرباً بعد حادثة (قاعة الخلد) وضح النهار على مكاتب الجريدة الدموية، لكنى وجدتُ د. على وأحرقوا ونهبوا موجوداتها»، الطاهر بنتقد من طرفٍ خفي كل من

كما يقول. وبسبب ثقافته المناهضة للاستعمار اتهمت سلطة الاستعمار البريطاني،الصفواني بتحريض عشائر الفرات الأوسط ضد وجودها، فقررت سجنه مدة سبع سنوات... وفي السجن المركزي ببغداد كتب رسائله إلى زوجته، معبراً عن معاناته الإنسانية والسياسية والأديية... وطبعها فيما بعد في لينان سنة 1937 بعنوان «محكوّميتي».

كذلك فقد امتدت علاقاته في جامعة بغداد، إلا وقد انتهى من تدوين (معجم المطبوعات العربية برموز الفكر القومي على امتداد في المملكة العربية السعودية). الوطن العربي، كما عمل مراسلاً لمحلة (البلاغ) المصرية، وارتبط والتعب والعرق والتراب كما بعلاقة أدبية مع الأديب المصري يعبر، في مجلة «العرب» لمؤسسها الدكتور زكى مبارك، وجرت ىىنهما مساحلات منشورة... ورئيس تحريرها حمد الجاسر، والذي لم يغمض عينه في نومته وعلى صعيد العمل الوطني الأبدية، إلا وقد أعاد طباعته في العراقي، فالصفواني هو أحد مؤسسي حزب «الاستقلال» أربعة أجزاء، أصبحت مرجعاً ر. رئيساً ليدارس الأدب العربي الشهير... إضافة إلى أنشطة الحديث في المملكة، نشأته وتطورة ثقافية واجتماعية وإدارية أخرى، واتجاهاتة وإعلامه. جعلت الرئيس عبد السلام عارف يختاره وزيراً لشؤون مجلس الـوزراء، واستمر في منصبه مع رئاسة شقيقه عبد الرحمن

(*) مقتطفات من محاضرة ألقاها الكاتب، ضمن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب.

* كاتب سعودي

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

ضمن فقرة «في حضرة كتاب»، ضمن البرنامج الثقّافي للدورة الـ25 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، كان الموعد مع رواية «العين البعيدة»، جديد الروائى المُغربي والأديب محمد الأشعري. صدرت الرواية، التي شيارك في تقديمها، في حضور كاتبهًا، الباحثةً الصينية تشن تشنغ والروائي المغربي عبد الكريم جويطي، حدَّيثاً عنَّ «منشورات المتوسط» بإيطاليا. وتدور أحداثها، كما حاء في تقديم ناشرها، «بين حياة واقعية وأخّري متخيّلة، من القهر في قرية صغيرة، إلى حياة جديدة في الدَّار البيضاء، ثُمَّ الهجرة والتصالح مع العالم، فالعودة إلى كَازًا التي لا يُشْفى منها أحد. فيما بطل الروآية مسعود، رجل ستِّيني، تنتابه رغبة مفاجئة في القتل، تدفعة إلى ذلك رغباتُ

جمال القصاص

يهدي صبحي شحاتة روايته

«الحب»، الصادرة حديثاً عن دار

«بدائل» بالقاهرة، إلى أم كلثوم «ثومة»،

مسلطاً الضوء على هذا الكائن الخرافي

منذ لحظة ميلاده وحتى أفوله، وفي

لعبة سردية شبقة، تختلط فيها

الفانتازيا بالسخرية، الفكاهة بالخرافة

والأسطورة، الدعابة بروح المرح

وتبرز المخيلة الشعبية في بداهتها

الخام، كعين أخرى، تراقب وتعلِّق على

المشاهد والحالات، من خلال أغاني الحب

الشهيرة، والحكم والأمثال الشعبية

رواية حمالة أوجه وأقنعة، تخفر

اللعبة وخارجها أيضاً.

و__ر ىأنك تملك كل شىيء.

عبر عقودٍ من ِالزّمن. وهو في جلساته إلى طبيبًه النَّفسي، أو في حديثه إلى صديقه (الأخر)، أو ابنته مني، وقبلها شريكته هيلىن؛ تكشفُ أسرارُ حياة بأكملها، لها أن تكونَ مجرَّد سلسلة من الأوهام، والذِّكريات المُتلاحقة، التي تغدو حزِّعاً من المستقبل، تُطارده كلعنات لا تنتهى. خوف وندم وسوء طن وفساد ورغبة في القتل وانتقامٌ من ماض قاتم، هكذا يسرد الكاتبُ حياة مسعودُ التي تتشابك ومدينته، اليساري غير الفاعل، القادم من ثورة 68 بباريس، وبدايات السبعينيات، الأب الهادئ، البطيء، الذي يقدِّس السهولة، لكنَّه لا يتردَّد في إطلاق صرخته كعصفور كسرت جناحه منذ أمد بعيد». وختم ألناشر تقديم الرواية، بالقول إن «العين القديمة» هي «رواية

حدل كامل أصيب بالعطب، ولم يستطع ملامسة أحلام كانت أكبر منه». ونقرأ ، ضُمن أحداث الرواية: «في أخرى متناقضة، وخساراتُ مجيدة تلك الزيارة التي انتزعتْها منه هيلين



محمد الأشعري (يمين) وتشن تشنغ وعبد الكريم جويطي خلال تقديم «العين القديمة» بمعرض الدار البيضاء

السوق يبدأ الممشى الجبلي، تحفُّ به أشجار غامقة... ثمّ يصل المشي إلى الوادى، هناك دورٌ على الضفة الأولى،

انتزاعاً، لم يكن مسعود قادراً على تذكّر العكس، لم يعد يعرف، في مكان ما الأمكنة ولا الأشخاص... كان فقط يعرف كانت شجرة وارفة تُظلِّل صحْرة ضخمة، أن الطريق المعبَّدة تصل إلى السوق، ومن وخلف الصخرة أحراش، وعينٌ لها صوت. والمفروض ألا يكون لها صوت. ولكن الماء بنزل من جنباتها إلى ساقية مرصّعة بأحجار الوادي، فينشأ من ذلك وفي النَّفَّة الثانية يوجد الجامع، أو تغريد رتيب. هذا كله كان موجوداً في

لما يتذكّره، أو لما طواه النسيان... إلا الصوت، فقد كان نصلاً بارداً يخترق حسده، منذ سمعه لأول مرة طفلاً في السادسة، حتّى اليوم، وهو يجلس فوق الصخرة التي تُظلُّلُها الشَّجْرَة، وينظر بعينَيْنُ زائِغَتَّيْن إلى الطفلين بدُخلان إلى محمد الأشبعري شباعر وروائي

طريقًا أَخُرُ للدرس الْتِنَاصُّبِي في الأولية إلى ما هو متصل بالثقافة مدخلاً مختلفاً هو القراءة الثقافية بوصفها منطلقأ جديدأ وحرأ يسهم

ويدرس المؤلف العلاقات الكامنة والظاهرة بين النصوص وعوالمها،

الدمام: «الشرق الأوسط»

العيضاء، صدر الأسبوع الماضي كتاب «القراءة التناصية الثقافية» للناقد والأكاديمي السعودي الدكتور معجب العدواتي. ويعرض البيضاء للكتاب.

النقد العربي، باجتياز مراحلة موضوعات وأليات، وذلك باقتراحه في فتح آفاق غير مطروقة للقراءة المقتوحة.

التي طالما راجت في الدرس النقدي؛ إذ كانت الحاجة ماسّة ولا تزال إلى الخروج من تلك الدوائر المغلقة إلى

«القراءة التناصية الثقافية» للعدواني

عن المركز الثقافي للكتاب بالدار الكتاب حالياً في معرض الدار يحاول الكتاب أن بختطّ

لتجتاز بذلك منطقة القراءات المغلقة

بتأملون الفتيات الفقيرات بملابسهن

اللهلهلة المتسخة ووجوههن المسحوقة

تحت رحى الفقر والحرمان بحثاً عن

شغف الحب، في فطريته الخام الملوثة

مسايرة الاتجاه الثقافي ذي الأفق الأوسيع، الذي غلب على اتجاهات شىتى، ولىعب دوره فى تفكيك المفاهيم، وذلك بفحص السياقات الثقافيَّةُ وتحليلها، وكشف أدوار الهدمنة والنفوذ، وتمثيلات الهوية، لتتمكن من خلق علاقات واسعة سن الأدبى وغير الأدبى، في إطار تيارات

منها مدخلا نظريا عن التناصية الثقافية، ويعنى الفصل الثاني بقراءة الروابة العربية من هذاً المنظور، أما الفصل الثالث فيدرس

صبحي شحاتة يقدم رواية حمالة أوجه وأقنعة

الحب كلعبة بين الفقراء والأغنياء

الأثيرة: «إن الفعل البشري (فعل الوجود) نصفه للقدر و نصفه للإنسان و فطنته». بل بوعى ضمنى من دولوز أحد عشاق نيتشه ومنتقديه، جعل صبحى من حرية الاختلاف والدفاع عنها، حجر الزاوية لفضاء رؤيته في هذه الرواية، هذه الحرية التي شكلت محوراً مهماً في أفكار دولوز وفلسفته، فأن تكتب معنى ذلك أنك تبدع شيئاً، أو على الأقل تحس أن لديك جديداً ينبع من داخلك ويميزك عن الآخرين، حتى تحت وطأة الحيرة والإحساس باللابقين، اللاخصوصية، اللامبالاة، والفوضى إلى حد العدم، والشك حتى في وجودك نفسه.

الحديد المكتسب بالقوة، فالتقمص

مقولة المفكر الفرنسى جيل دولوز نفسه... وفنياً يوفر التقمص للكاتب غطاءً سردياً، ليكون خارج نصه وداخله أيضاً، ما يمنح شخوصه قدراً من الاستقلالية والاختلاف، فلا بخلط بين صوته وأصواتها ولا بين أحلامه وأحلامها، محتفظاً بهويته الفنية، وممسكاً بخيوط وزاويا اللعبة، يحركها من خلف فعل القص، كصانع ومخرج لهاً، حتى وهو يروي عنها أو يحكي بلسان أبطالها، أو يشتبك معهم فكرياً ونفسياً، أو حين يتم تبديل دفة الضمائر لكسر تقنية المخاطب الغالبة على نسق السرد، وتنويعها، لتداخل الضَّمائر في نسيجها الضمائر، وتتقلب ما بين الأنَّا المتكلم الحاضر والغائب، والمفرد والحمع. لا يهدف الكاتب من وراء كل هذا لإبراز مهارته الفنعة فحسب، بل ليضفح على الوجود البديل شرعية وواقعية

وهو الوجود البديل للأصل. فجوهر إليه مصائر الشخوص وحكايتها داخل الحياة يكمن في كونها وجوداً متغيراً، بالضرورة، قابلاً للعيش بطرق وبدائل متعددة، كما أن هذا الجوهر الثابت تحت قشرتها دهاءً أدساً، تعززه ثقافةً المتغير معرض للضمور والذبول واسعة ولغة سلسة مغوية، معجونة طينة الواقع ومفارقاته، وتملك والموات، ما لم تتوفر بدائل وأشكال من الممارسة، تمنحه القدرة على التغيير، الذات الساردة قدرة فائقة على وصف والانطلاق من نقطة الثبات إلى الحركة، لأشياء والوقائع والأحداث والنفاذ والعكس أيضاً.

في لعبة الحب، كما في الرواية، يفرض الوجود البديل التقمص ليس كقناع للاختباء، وإنما محاولة لاكتساب حيوات وصفات وملامح ورتوش جديدة تجعل من فعل التقمص نفسه عابراً للزمان والمكان، صانعة نوعاً من التماهي، ولو بالوهم، بين الوجود بالفعل الأصلى المتروك، وبين الوحود حلقة وصل وفصل بينهما، في الوقت

بدافع من هذا الوعى الضمني يبرز

والأشعار التي تتغنى بالحب، وتتقاطع مع فصول الرواية، كأنها تلخيص لما آلت محور دال ومركزي في هذه الرواية،

إلى ما وراءها، في لعبة لا توازن فيها عاطفياً وإنسانياً، بين الغنى والفقر، الحب والكره، الحرمان والشبع، الأصل والقناع... وغيرها من المفارقات التي توسع دائرة الأضداد في مسيرة بشر بعيشون تحت سقف حياة عارية، إلا من الرغبة في الحب والشغف به كطوق نجاة من الفقر والجوع، بل من معاغتات القدر وتطوحات النفس البشرية، حين توهمك ريما لذلك يؤمن صبحى شحاتة

بالتضايف،بينطرفين نقيضين، أحدهما يمثل نعيم السفح حيث الرفاهية والقوة وسطوة المال، والآخر يمثل حضيض السطح، حيث العدم والخواء، لكن في اللعبة وعلى السطح، توحدهما لحظات

ويقنعنا بصدقية ما يحدث بالفعل. يجسد «المانيكان» الشاب بطل الرواية ابن الحارة الشعبية الفقيرة نمط الوجود العديل للأصيل، الذي وتجعله يلتصق به كظله. يجسده الشاب الثري ابن الملياردير الوزير، صاحب النفوذ والجاه والسلطة وتكشف الرواية عن مفارقات شاسعة ونقاط مشتركة بينهما في النظر إلى الحياة والوجود، فثمة حالة من الوجود

من اللهو والدعة العابرة الهشة، فكلاهما

يضمر إعجاباً بالآخر، ويتعامل معه

أحياناً كقرين، يمثل البعد عنه خسارة

فادحة للطرفين وتهديداً لوجوده.

مشهد نافذ الدلالة بعد أن اجتاز ببراعة، وللمرة الثالثة، عملية اختيار الملايس لصديقه الشاب «المحفظة» (كنابة عن الثراء الفحش) من محل فخيم بالمول، معريا جسده ببراءة وتلقائدة للفتيات مع إحداهن، بعد أن يلاحظ انجدالها سراً ما بينهما يجهله، لكنه يسري في دمه... يقول «المانيكان» مسائلاً نفسة في نجوى داخلية موجعة ص (35 و 36): «تُتجول قفزاً بلا هدف كعفريت في

صبحي شحاتة

يعزز ذلك ثقافة «المانيكان» وحبه للرقص والفن، ورؤيته العدمية للوجود، التي تنعكس على كتاباته الروائية والقصصية حبيسة الإدراج، لكنها مع ذُلك تحذَّب الشباب الثري «المحفظة»،

يعلق الشاب «المانيكان» على ذلك في الجميلات العاملات، حتى أنه يرقص الشديد إليه، وكأنها تعرفه، بل كأن

لك بفلوسه، وأنت من تختار له القناع المناسب، تفرض عليه ذوقك». بهذه السروح والمنشزوع النفردي الجوانى ينمى الكاتب خيوط لعبته، ويشدها درامياً إلى مصائر ومسارات إنسانية تتشكل في أطر محددة ومرسومة بعناية وذكاء أدبى لافتين... فيكتشف أن فتاة المول «دنيا") الجميلة الناضجة، المسكونة بأسطورة إيزيس وأوزوريس، التي راقصها وأطلقت زعرودة مدوية قى المول ابتهاجاً بوصولها أخيراً إلى حبيبها وفتى أحلامها، بكتشف أنها تعرف حقيقته ک«مانیکان» مأجور، مجرد بدیل وظل

لصديقه الشاب «المحفظة» الثري، يؤدي دوره بشكل عارض متقمصاً شخصيته وذوقه في اختيار الملابس، وأنها تجاوره في السكِّن بالحي الشعبي، وشاهدته وهو نائم شبه عار في سريرة القذر وحجرته الأكثر قذارة فوق سطح البيت بجوار عشش الفراخ ومناشر الغسيل، وأن رجولته فتنتها، وشغفتْ بجسده الفرعوني الأسمر الفاره، وأنها كذلك تزور أخته المسنة التي أخني عليها الدهر، بعد أن فاتها قطار الزواج ولم تحد الحبيب المأمول، وتعيش وجوداً متخيلاً مع زوج وابنة متخيلين، اسمها «دنيا» أيضاً. ينمى الراوي الكاتب لعبته وولعه بالعيش في حياة متخيلة، في ظل الوجود البديل، فيشيع عن غزو شباب الأثرباء من أبناء الطبقة الراقبة للأحباء

الشعبية، يجلسون على المقاهي الرثة،

القذرة، مطلقين جواسيسهم وحراسهم، في الحارات والأزقة يبحثون عن فتاة واقّعة في حب مستحيل مع فتي فقير، لا يقدر على الزواج ومتطلبات الحياة الزوجية، وفي اللحظة المناسبة التي يعجز عنها القنى الفقير، يتقدم الشاب الثري لخطبتها والزواج منها. ولا تجد أسرة الفتاة سوى الإذعان، بل الابتهاج أمام محفظته المنتفخة بالأموال التي لا تنتهى، وفي الوقت الذي لا يجد القتى العاشق الفقير سوى الوقوف على حافة النيل مفكراً في الانتحار، تلتقطه امرأة ثربة بعربتها الفارهة، وتضمه إلى أحضانها كزوج وعاشق، ليصيح الوجود البديل وجوداً مرناً يتحرك في مسارات حية متقاطعة، فهو يوماً لك ويوماً عليك. إنه زمن عابر تختلط فيه القمة بالقاع ويصبحان قناعاً للعبة

المسكون بلهفة البدايات، وشبهوّة اللمسة يطالعنا ذلك على نحو سافر في قصة الفتاة الكاتبة المنتحلة الفقيرةً صاحبة مكتبة في حي شعبي، الذي ىمثل معها «المانيكّان» لَّمدة يُومّ واحدّ دور الحبيب المولع بحبها ، الذي يطاردها كظلها، فتأخذه في جولة بالحي الشعبي ليراه الناس، ثم يُذهب معها إلى ندوة أديمة لمناقشة قصتها المسروقة منه، ويكيل لها أقصى أنواع النقد... حينئذ يهرع «محفظة» من الأثرياء إلى قطع

فارغة مشدودة دائماً إلى النواة الأصل،

بذرة الحكاية ووهجها العفوي الفطري،

الغزو الشرس من طبقة الأثرياء الملاعين لحياتهم الكادحة الفقيرة.

المتخيل حبيبته دنيا بالزواج من يتحول عرس دنيا الأسطوري

عارمة على يدي أبناء الحي، الذين يعيدون دنيا لحبيبها «المانيكان». ورغم إذن... ما الحب، حين نجرده من فكرة الإرادة الحرة الخلاقة للحياة... هل نحن أمام سارد حكاء،أراد أن ينتقم من الحب، باسم الحب نفسه، وهل الفقراء هم طينة الحب وعجبنته البكر النقبة المشتهاة، وهل الأغنياء لا يستطيعون أن يمارسوه

الطريق عليه، ويقتنصها زوجة له، بفعل إغراءات العز والثروة... تنتشر اللعبة ويصبح لها سوقاً، بل شركات خاصة ممولة عالمياً ومحلياً، للاستثمار في الحب من جنة الفقراء القذرة منبعه الأصلى، على أسس علمية ودعائية جذابة. كما تنهض جماعات ثورية معارضة من شياب الفقراء لمقاومة هذه

ما بعد الاستعمار والنسوية والنقد

جانب مقدمة وخاتمة، يتناول الأول

فنون الرحلة والحكاية الشعبية

يضم الكتاب ثلاثة فصول إلى

تبلغ لعبة «دنيا» ذروتها، حين بخطيها حبيبها العاشق «المانيكان» من أهلها، مفجراً صراعاً محموماً مع صديقه «المحفظة» الثري، الذي يرى أنها أحبته هو في شخصيته التي تقمصها «المانيكان»، وأنه الأولى بها، من هذا العدمي الفقير الذي لا يملك شيئاً، ويعيش عالة عليه. تحت الضغط والتهديد والإغراء بالمال يقنع «المانيكان» صاحب الوجود الرمزي صديقه الثرى، وأنه لا مناص من ذلك، ضاربأ بحبها وكل توسلاتها وبكائها المرير عرض الحائط.

بالمول إلى ما يشبه ثورة جياع وفوضى هذا يبقى سؤال المهم في هذه الرواية: بشغف داخل طبقتهم...

ASHARQ AL-AWSAT

المريخ السوداني يقسو على مولودية الجزائر ويتأهل إلى نصف النهائي

كأس زايد: الهلال يسطع بثلاثية... والأهلي يفرّط في «الحسم المبكر»



الرياض: طارق الرشيد

حسم الهلال «نظرياً» تأهله إلى نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية بفوزه المثير على الاتحاد السكندري 3/ 0 في ذهاب ربع النهائي سجل شقيقه الأهلى نتبجة إبجابية يتعادله أمام الوصل الإماراتي 2/2 على أرض الأخير، ما يعنى امتلاكه فرصة

تأهل المريخ السوداني إلى

عندما بلتقيان

إياباً في جدة. بينما

الكبير 3/ صفر على ضيفه مولودية الجزائر في مباراة مرمى الضيوف في أكثر من حاء تأهل المريخ إلى المربع الذهبي بنتيجة 3/ صفر في مجموع مباراتي الندها والعودة بعد رائعة وصوبها مقصية في تعادل الفريقين سلبياً في شباك الفريق المصري. الذهاب بالجزائر الشهر

النجم الساحلي الذي ويضاعف النتيجة بعدما حول حساب الرجاء البيضاوي

بلغ المربع الذهبي على كرة هوائية في الهاني سليمان

وفي الرياض، بحث الهلال شوط المباراة الثاني على مرمى

وعزز غوميز تقدم الهلال بالهدف الثاني من كرة مقصية، قبل أن يعود اللاعب نفسه

مناسبة لم يكتب لها النجاح، قبل

أن يتلقى إدواردو مهاجم الهلال

كرة رائعة من زميله كارليو داخل

منطقة الجزاء روضها بطريقة

حارس الضيوف. وغابت الخطورة تماماً في

الفريق المصري بعدما اكتفى أصحاب الضبافة بنتيجة الشوط الأول، مع محاولات خجولة للضيوف على مرمى عبد الله المعيوف.

وتعادل الوصل الإماراتي وضيفه الأهلي السعودي بهدفين لمثليهما في مباراة الذهاب التي احتضنها ملعب زعييل في إمارة أبوظبي الإمارتية، على أن يلتقى الفريقان في ملعب «الجوهرة المشعة» في مدينة جدة السعودية في 25 الشهر الحالى لتحديد من سيصل إلى الدور نصف النهائي من

منذ لحظاتها الأولى بعدما افتتح أصحاب الأرض والجمهور التسجيل عن طريق عبد الله حاسم، بعدما ارتقى من بين الجميع لكرة عرضية وحولها رأسية في شباك محمد العويس حارس الفريق السعودي، في وهي تعانق شباكه. الدقيقة الأولى من المباراة.

السومة لاعب الأهلي في إحدى الهجمات المهدرة أمام مرمى الوصل (تصوير: عبد الله الفالح)

الثانى برغبة واضحة من الفريق وقلب الطُاولَة على الوصل، السعودي لتعديل النتيجة، وكان لهم ما أرادوا بعد سلسلة من الهجمات الخطرة والأهداف المحققة التي تصدى لها حميد النجار حارس الوصل ببسالة

جاءت بداية المواجهة مثيرة وحرم دغانيني وعمر السومة منطقة الجزاء، وأهدى كرة على من الوصول إلى شباكه، قبل أن يطلق الروماني نيكولاي لاعب الفريق السعودي قذيفة من خارج منطقة الجزاء، استقرت في مرمى أصحاب الأرض، بعدما اكتفى الحارس بمشاهدتها

> وجاءت بداية شوط المباراة للوصول إلى الهدف الثاني حيث توج دغانيني مستواه وأحرز الهدف الثاني للفريق السعودي بعد مجهود رائع من سلمان المؤشر الذي تلاعب بأكثر من مدافع، وتوغل داخل

طبق من ذهب لدغانيني الذي لدغها في المرمى الوصلوي، وفى الدقائق الخمس الأخيرة من عمر اللقاء، تخلى أصحاب الأرض والجمهور عن أسلوبهم الدفاعي وتقدموا للمناطق الأمامية تغية تعديل النتيجة، ولم ينتظر الضيوف كثيراً واعتمدوا على الكرات المرسلة من لاعبى الأطراف داخل منطقة الجزاء، حتى تحصلوا على ركلة جزاء نفذها كايوا في شباك محمد العويس حارس الأهلي

السعودي محرزاً هدف التعادل.

«الانضباط» تتجه لمعاقبة المولد رغم تنازل مدرب الرائد عن حقه

الرياض: طارق الرشيد

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن إداري فريق الاتحاد أسامة المولد ما زال معرضاً لعقوبات من قبل لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودى لكرة القدم، رغم تضازل مدرب الرائد البلجيكي بيسنك هاسي عن حقه الخاص من خلال محضر الشرطة، بعد اعتداء الأول عليه عقب نهاية المباراة التي حمعت الفريقين أول من أمس، ضمن منافسات الدوري السعودي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها المطلعة أن عد الله عسيرى مراقب المباراة دوّن في تقريره نقاطاً مهمة في المباراة وعقبها، خصوصاً بين إداري الاتحاد ومدرب الرائد. وأشارت المصادر إلى أن التقرير سيدين على الأرحح أسامة المولد بشكل واضح.

وكانت نهاية مواجهة الرائد وضيفه الاتحاد شهدت أحداثا مؤسفة بعد تهجم أسامة المولد على البلجيكي بيسنك المدير الفني لفريق الرائد في الممر المؤدى لغرف اللاعبين في ملعب مدينة الملك عيد الله الرياضيّة في بريدة، وشهد الممر فوضى عارمة وتراشقاً بالكلام بين الطرفين بسبب تهجم إدارى الاتحاد

الرياض: عبد الله الهلابي

يتطور لولًا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت عودته لتقنية «VAR».

أثناء سير المباراة، وتوعده بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في الممر المؤدى لغرفة اللاعدين تعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبى الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي بعد القائد الحقيقي للاعبى فريقه، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التيّ تحدث للاعبين لا أنّ يكون هو من يختلقها».

أثناء سير مجربات المياراة ويسيب اختلافهما على قرارات الحكم أثناء وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الاتحاد تهجم على مدرب فريقه

على مدرب الرائد، الأمر الذي كاد

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عحل بانهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه.

وجاءت ردة الفعل الاتحادية بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الاتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

برنامج تأهيلي يجهز «موسى» للفيحاء



أسامة المولد خلال نقاشه مع حكم المباراة قبل نشوب المشكلة مع مدرب الرائد (تصوير: على الظاهري)

ويحتل المركز قبل الأخير بـ16 نقطة. وأثسارت قسرارات الحكم فرانكينسكي حفيظة الاتحاديين لعدم أستعانته بتقنية «الفيديو» في حالات جدلية، مطالبين بركلتي حراء «كانت ستغير مجرى المباراة». وقال لؤى ناظر رئيس نادى

الاتحاد: «طالبنا وسنستمر نطالب اللاعدين بالطلب من الحكم مراجعة VAR، وهذا من أبسط حقوقنا، وسأذكر اللاعبين في كل يوم وقبل كل مباراة، ليس من العدل أن نفرط في حقوقنا بهذا الشكل». وكشف رئيس نادى الاتحاد

المستاء من مستوى التحكيم في مباريات فريقه، أنه طلب احتماعاً مع خليل جلال رئيس لجنة التحكيم في الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال هذا الأسبوع للمحافظة على حقوق ناديه، مؤكداً أن الوضع الذي يمربه الاتحاد لا يحتمل المجاملات، مناسبة وحيدة.

مضيفاً: «لا نريد أن نختفي خلف أخطاء التحكيم ولكن لا نريد أن بعمل ضدنا أنضاً». وشدد على أن إدارته لا تعرف الاستسلام على الرغم من صعوبة الموقف وتأخر فريقه على سلم الترتيب وابتعاد أقرب المنافسين لمراكز الوسط، وقال: «لا أعرف الاستسلام ولا بعرف هذا النادى العريق معنى هذه الكلمة، والجمهور الاتحادى واقف مع الفريق وسنحارب حتى اللحظة الأخْيِرَةُ، والتوفيق أولاً وأخيراً بيد الله». جاء هذا التصريح بعد تعادل فريقه في الوقت القاتل من المباراة بعدما أحرز عبد الرحمن الغامدي هدف التعديل في الوقت بدل الضّائع من المبارآة التي كانت

وتنتظر الاتحاد مواجهات قوية في الجولات المقعلة بدائة من لقائه بالهلال متصدر الترتيب قبل أن يواجه الأهلي في «ديربي» المنقطة الغربية، ما سيزيد من صعوبة موقّفه في الاستعاد عن مناطق المؤخرة، إلا أن الاتحاديين في القسم الثاني من الدوري وفي الخمس مباريات الأخيرة لم يتذوقوا طعم الخسارة، وانتصر الفريق في مواجهتين وتعادل في ثلاث، ولم تهتز شباكهم سوى في

. تتحه لنادي الرائد.

أشاد بهدف نيكولاي في الوصل فوساتي؛ ما زال أمامنا الكثير لإصلاح أخطاء الفريق



حسين المقهوي يتعرض للعرقلة خلال إحدى الهجمات الأهلاوية (تصوير: عبد الله الفالح)

التي وقع بها اللاعبون خلال

الموجهة نحو المرمى، ولقد

وتــابـع: «سنبدأ في

التركيز على مواجهة الفتح

المقبلة في الدوري، ومن بعدها

سيبدأ الفريق في الاستعداد

لمواجهة الإياب، حيث نهتم

بجميع البطولات التي نشارك

بها، ونسعى دائماً لتحقيق

الأنتصارات، ولدى إيمان كبير

بعثة الأهلى في الإمارات على

أن تغادر مساء عد الاثنى لأداء

حصة تدريبية في الأحساء،

استعداداً للواجله الفتح

الأربعاء المقبل ضمن الجولة

الــ21 من دوري كأس الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين

من جهة أخرى، ستبقى

بإمكانات اللاعبين».

وعن لاعبه الحديد

مواجهة الذهاب».

جدة: محمد باسنيد

اعترف الأورغوياني نيكولاي ستانسيو، وتسحيله خورخى فوساتى مدرب الأهلى، بوجود مشكلات فنية أحد أهداف اللقاء، قال: «هذا اللاعب يملك إمكانات كبيرة، تحتاج إلى الكثير من العمل وهو مميز في التسديدات خلال الفترة المقبلة، وقال بعد تعادل فريقه أمام الوصل تمكن من تسجيل هدف رائع الإماراتي 2 - 2 في ذهاب دور في المباراة». وأضاف: «قيل الثمانية لمسابقة كأس زايد المتباراة شددت على أهمية للأندية الأبطال، «أنا سعيد تقليل المساحات أمام لاعبي المنافس، خصوصاً في عملية بأداء اللاعبين، كانت مواجهة صعبة وتنافسية بين الفريقين، وكانت لدينا يعض المشكلات التحول الهجومي والتسديدات من خارج منطقة الجزاء». في النواحي الدفاعية في بداية

> المداراة». وتابع فوساتی: «رغم التأخر في النتيجة مع الدقيقة الأولى من المباراة، إلا أن الفريق عاد وتمكن من تسجيل هدفين بشكل رائع في الشوط الثاني، وسنحت للفريق الكثير من فرص التسجيل أمام مرمى المنافس على مدار شوطي

المباراة». وواصل مدرب الأهلى حديثه: «قمنا بعمل جيد مع الفريق، خصوصاً في عمليةً التنظيم الدفاعي رغتم قصر الفترة التى توليت فيها مهمة تدريب الفريق، وسنقوم بعمل كبير خلال التدريبات الإعدادية من خلال تصحيح الأخطاء السعودي.

ولن تكتفي الإدارة بهذه

بتنظيم هذا المهرجان بشكل دوري، خصوصا أنه لقى نجاحا رغبته في الاستقالة من منصبه كبيرا فاق التوقعات، حيث والبقاءفي النادي كعضو مجلس امتلأت الصالة بالحضور، فيما إدارة حتى نهاية تكليفه، وذلك بقيت عشرات العائلات بالخارج، مما ترك صدى كبيرا، وأعطى من جهة ثانية، قررت إدارة

وكانت إدارة القادسية برئاسة مساعد الزامل، أعلنت قبل أسابيع عن تجهيز مدرجات خاصة للعائلات بكل الإمكانيات، وتلبى جميع الاشتراطات، من أجِل منح الفرصة لأمهات اللاعبين وشقيقاتهم الحضور إلى الملعب أثناء مباريات الفئات السنية أو حتى التدريبات اليومية للفريق الأول على الملعب

ومن جهة ثانية، تشير المصادر إلى أن المشرف العام على كرة القدم محمد الصالح أبدى

انطباعا إنجابيا. نادي القادسية تقديم «مكافأة» , مزيةً للعائلات التي تفاعلت مع مهرجان الطفل الذى تنظمه النادى نهاية الأسبوع المنصرم، تمثلت فى فتح مدرجات العائلات محاناً في المباراة المقبلة للفريق أمام الشياب يوم الجمعة المقيل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقررة على ملعب مدىنة الأمير سعود بن جلوي

المكافأة، بل وعدت العائلات

الرئيسي بالنادي.

القادسية يرفض ضغوط إيلتون ويؤجل المفاوضات حتى نهاية الموسم

قررت إدارة نادى القادسية تأجيل البت في عدد من الملفات من بينها تحديد مصير البرازيلي إيلتون قائد الفريق، وذلك حتى بدعوى ظروفه الخاصة. نهاية الموسم، حتى يتسنى للإدارة النظر في حجم المداخيل المالية، إضافة إلى التقرير الفنى الذي سيرفعه المدرب حول أداء اللاعب. ورغم إصرار اللاعب على تحدید مصیره بشکل عاجل، تری الإدارة أن الوقت سابق لأوانه وأنه تبقى على عقده وقت كافٍ،

الرياضية بالراكة.

نهاية الموسم. نهاية الموسم. وعلى صعيد متصل بالتدريبات، فقد عاود اللاعبون استعداداتهم البومية تحت إشراف المدرب البلغاري بيتفا.

وبالتالى تأجيل المناقشات حتى

وفى شان أخر قام الجهاز الطبى بالنصر بالتعاون مع الجهاز الفنى بوضع برنامج تأهيلي خاص بالنجم النيجيرى أحمد موسى، وذلك من أجل اعداده للقاء الفيحاء ضمن منافسات دوري كأس الأمير

بعض نجوم الفريق ومنهم البرازيلي مايكون بيريرا عبد الرزاق حمّد الله. تُجدر الإشبارة إلى أن اللقاء قد تم نقله من استاد الملك فهد الدولي إلى استاد الأمدر فعصل بن فهد بسبب عدم جاهزية ملعب

محمد بن سلمان للمحترفين الأسبوع المقبل.

غموض «أجمك» يقلق مدرب النصر

بإعداد عدد من الأهازيج بمشاركة ويسبب غيات عدد 4

كما من المرجح أن يبدأ

من جهة أخرى، بدأ مجلس

جماهير النصر استعداداته للقاء الدمام: علي القطان عضلى من المرجح أن لا يغيبهما عن لقآء أحمك الأوزبكي.

وجد البرتغالي روي فيتوريا من اللاعبين الأجانب للنصر مدرب النصر، نفسه أمام مأزق وهم النيجيري أحمد موسى مفاجئ بعد فشله في التعرف والبرازيليين برونو أوفيني بشكل دقيق على أسلوب الأداء ونقاط القوة والضعف في فريق وبيتروس والمغربى نور الدين أجمك الأوزبكي قبل مواجهة أمرابط وجد فيتوريا نفسه مضطراً لتجهيز عدد من اللاعبين الفريقين الشلاثاء المقبل في دوري أبطال آسيا، بسبب أن آخر أبرزهم لاعب الوسط المنتقل المتأربات المسجلة لهذا الفريق حديثاً للنصر عبد الله الخبيري حيث من المتوقع أن يكون على كانت قبل شهرين ونصف، كون مقاعد البدلاء في اللقاء. الدوري الأوزبكي انتهى في آخر شهر توفمبر (تشرین الثانی)

> ومن جهة ثانية، تواصل مدرب الفريق مع الجهاز الطبي وذلك لمعرفة مدى جاهزية كل من عوض خميس وعبد الرحمن العبيد اللذين تعرضا لشد

الدولى يحيى الشهري بشكل أساسي في الوسط بجانب فهد الجميعة وإبراهيم غالب وعبد الغزيز الجبرين والبرازيلي

جوليانو دى باولا.

الدمام: على القطان

العشرين من دوري كأس الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين،

وزادت حطوظ الفريق للتقدم

نحو أحد المركزين الثالث أو

الرابع المستهدفين في دوري

هذا الموسم، بحسب الخطة

المرسومة مع الجهاز الفني،

بقيادة التونسي فتحي الجبال.

الجبال قال إنهم جاهزون للمهمة الأصعب

7 أندية لم تواجه مراكزها أي تغييرات في الجولة الـ 20 من البطولة

دوري المحترفين: الهلال يحافظ على فارق الصدارة... والشباب يصعد ثالثاً

الرياض: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي لم تطرأ هناك أي تغييرات على مراكر سبعة فرق بعد الجولة 20 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وأيضا فارق النقاط الست بين المتصدر الهلال بـ 49 نقطة، ووصيفه النصر (43 نقطة)، كانت هناك تغييرات مهمة على مراكز 9 فرق في سلم الترتيب من المركز الثالث وحتى المركز الـ11. فيما حافظت المراكز الأخيرة على ترتيبها، وهي: الحزم (22 نقطة)، الباطن (18 تقطة)، الفيحاء (16 نقطة)، والاتحاد (15 نقطة)، وأحد (12 نقطة) أصحاب المراكز من 12 إلى 16 تواليا حسب إحصائيات مواقع السدوري السعودي للمحترفين.

وصعد الشياب للمركز ربر الثالث برصيد 37 نقطة، فيما تراجع الأهلي للمركز الرابع (36 نقطةً)، وقفَّر التعاون للمركز الخامس (33 نقطة)، وتراجع الوحدة للمركز السادس (31 نقطة)، أما الفتح (28 نقطة) والفيصلى (27 نقطة) فصعدا للمركزين السابع والثامن، وعاد الاتفاق (27 نقطة) للمركز التاسع، والرائد (24 نقطة) تقدم للمركز العاشر، وتراجع القادسية (23 نقطة) للمركز

وأصبح فريقا الرائد والفيحاء فقط من بين فرق الدوري بلا أي انتصار في عام 2019 (خمس جولات).

ووصلت قائمة أهداف المسابقة لـ459 هدفا بعد 160 مباراة، بمعدل 2,87 هدف في كل مباراة، حيث يقف الهلال أتضا في الصدارة بـ51 هدفا إضافة لاستمراره في التسجيل في 20 جولة على التوالي، وجاء الأهلى



الشباب صعد ثالثا بفضل فوزه الأخير على الوحدة (تصوير: صالح الغنام)

والتعاون ثانياً بـ42 هدفا، فيما بعد أحد أقبل فرق المسابقة تسحيلا للأهداف بـ15 هدفا ثم الباطن بـ19 هدفا ثم الفيحاء بـ20

يصل لـ50 هدفاً في النسخة الحالية، وهي المرة الثالثة التي يسجل 50 هدّفاً وأكثر في ثلاث نُسخ في تاريخ دوري المحترفين بعد 20 جولة أعوام: 2008-2009. 2010-2009 إضافة إلى العام

كما يعد الهلال أول فريق

كما لم تتغير قائمة هدافي الدوري بعد الجولة 20 من المسابقة، حيث استمر الفرنسي غوميز مهاجم فريق الهلال في الصدارة بـ16 هدفا، والسوري

ثانيا ب14 هدفا،لكن المركز أكثر شبباك فرق الندوري تلقى الثالث أصبح يضم الرباعي للأهداف بـ42 هدفا، ثم القبحاء تفاريس مهاجم الأهلى من (38 هدفا) ثم الباطن (36 هدفا)، فيما تعد شيباك الشيباب أقل الرأس الأخضر، والمغربي عبد شباك فرق الدوري تلقي للأهداف الرازق حمد الله مهاجم النّصر، بـ13 هدفا، ثم النصر بـ16 هدف والأرجنتيني كريستيان جوانكا مهاجم الاتقاق، والكاميروني (وهما الوحيدان اللذان تلقيا أقل لباندر تواميا مهاجم التعاون

ويتصدر محمد الصيعري مهاجم الحزم قائمة الهدافين السعوديين برصيد (10 أهداف)، ثم فهد المولد مهاجم فريق الاتُحاد بـ8 أهداف.

يرصيد (13 هدفا) لكل لاعب.

نور الدين مرابط لاعب النصر أن فريقه سيكون على قدر قائمة صناع الأهداف برصيد 7 تطلعات أنصاره، مشيراً إلى أن أهداف ثم الثلاثي المغربي عبد جماهيرهم كان لها أثر كبير في الرزاق حمد الله لاعب النصر، ما تحقق من نتائج إيجابية، من والبرازيلي لويس جوستافو خلال حضورها للمباريات التي لاعب الفيصلى والسوري عمر السومة لاعب الهملي بصناعة 6 تقام في الأحساء، وحتى التي تقام في بقية المدن السعودية. أهداف، ويعد ناصر الشمراني لاعب الشياب السابق وخالد ثقافة الفوز ترسخت في الفتح، الحركة لأعب الحرّم أكثر ولم يعد يخشى مواجهة أي السعوديين صناعة للأهداف بـ4 فريق بالدوري، في ظل الثقة الموجود التى تحفز دائماً وشهدت مساراة الهلال على تحقيق متجزات جديدة

كما يتقاسم الفرنسي

غوميز مهاجم الهلال، والمغربي

والقادسية في الجولة الماضية الطهور الأول للإيطالي سيباستيان جيوفينكو لاعت الهلال، واحتاج فقط 20 دقيقة للتوقيع على هدفه الأول مع الفريق، فيما كأنت أكثر معاربات الحولة الـ20 إثارة التي جمعت الاتفاق بالفيصلي، حيث كان الأول متقدماً 3-1 حتى الدقيقة 87 ليخسر 3-4 خلال الربع ساعة الأخدرة من المداراة من بينها هدفان بعد الدقيقة 90.

وأصبح عبد الفتاح أدم ورفع الفتح رصيده إلى (28) نقطة جراء هذا الفوز، لاعب التعاون ثامن لاعب ينجح في تسجيل هاتريك وأكثر في المسابقة، حيث سجل ثلاثية حيث تقدم خطوتين في جدول الترتيب، ليحتل المركز السابع، في شباك أحد، لينضم لكل من: بفارق لا يتعدى (8) نقاط عن فريق الأهلى الذي سيواجهه تَفَّارِيسُ الذي سَجَّلِ 5 أُهْداف في في المباراة المقبلة بمحافظة الأحساء. ونجح الفريق شباك أحد (أول لاعب في تاريخً دوري المحرفين يسجل 5 أهداف الفتحاوي في تحقيق فوزين فى لقاء واحد) وعبد الرازق حمد متتاليين علَّى الشباب ثم الله بـ4 أهداف في شباك الرائد، الفيحاء، بعد أن خسر بنتيجة وأحمد موسى لأعب النصر بـ3 كبيرة من الهلال (المتصدر)، فى شباك القادسية، ومحمد الصيعري لاعب الحزم بـ 3 في حيث نهض بقوة وحقق العلامة شباك أحد، ولياندر توامبا لاعب الكاملة في آخر جولتين، تقدم على أثرهاً خطوات مهمة في التعاون بـ3 في شباك الفيحاء، جدول الترتيب، مؤكداً عزمه وعمر السومة لاعب الأهلي، د3 على تحقيق مركز أفضل مما فى شباك الهلال، وكريستيان حققه الموسم الماضي، حينما حوانكا لاعب الاتفاق بـ 3 في



من مباراة الفتح الأخيرة أمام الفيحاء (الشرق الأوسط)

جاء خامساً خلف جاره الاتفاق، جاهز للمهمة الأصعب. ويمتاز وبفارق المواجهات المباشرة التي لم تكن في صالحه، بعد أن تساوياً في عدد النقاط.

ويتقاءل الفتحاويون بالخبرة الكبيرة التي يمتلكها المدرب فتحى الجبال في بطولة الدوري، كونه عميد المدريين في هذه البطولة وأكثرهم إنجازات، ويأملون بكل تأكيد في العودة محدداً للمشاركة في دوري أبطال آسيا التي وجد بها في نسختين سابقتين.

وعبر الجبال، من جهته، عن ارتياحه للتطور الكسر الذي شبهده فريقه في الجولات التي أعقبت فترة التسجيل الشتوية، وإن كان قد تعرض لخسارة كبيرة من الهلال، رغم البداية الموفقة في تلك المباراة والتقدم في النتيجة.

وأكد الجبال أن الفريق قادر على تقديم نتائج أفضل فى الثلث الأخير من بطولة التدوري، معتبراً أن فريقه التألق والبروز.

الفتح عن غيره من جميع أندية الدوري السعودي لهذا ألموسم بالاستقرار، حيث إنه من الفرق القلائل جداً التي لم تستبدل الجهاز الفني والإداري منذ بداية الموسيم، كما أن الوضع الإداري مستقر، بوجود الرئيس سُعد العفالق على رأس المجلس الإدارى،مكلفاً بالاستمرار لموسم جديد بعد النجاحات التے حققها. وسعت إدارة الفتح خلال فترة التسجيل الشتوية إلى حل أبرز النواقص في صفوف فريقها، وتم التعاقد مع عدد من اللاعبين المحلين والأجانب، وكان من أهم الصفقات استعادة اللاعب على الزقعان، من نادي الاتحاد، بعد أن استغنى عنه الأخير بشكل سربع نتبحة ضعف انسجامه مع المجموعة، على العكس مما عليه الوضع فى فريق الفتح، حيث الأحساء مسقط رأسه، مما يساعده على



روما - برلين: «الشرق الأوسط»

أكد يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة، استتعداده لمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني الأربعاء المقبل في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بقوزه الكبير على ضيفه فروزينوني في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وحسم يوفنتوس المباراة في شوطها الأول بتسجيله هدفين أولهما بطريقة رائعة للدولى الأرجنتيني بأولو ديبالا، قبلُ أنَّ يعزز المدافع ليوناردو بونوتشى بالثانى في الدقيقة 17، ويضيف الثالث في الشوط الثاني عبر نجمه وهدافه الدولى البرتغالى كريستيانو رونالدو فى الدقيقة 63، معززاً موقعه في صدارة الهدافين برصيد 19 هدفاً.

وتابع يوفنتوس صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالي بعد سقوطه في فخّ التعادل أمام بارما، وآلـ21 هَذا آلموسم فوسع الفارق مؤقتاً إلى 14 نقطة عن مطارده المباشر نابولى الذي يستضيف تورينو اليوم. أماً فروزينوني فبقي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد

ويحل يوفنتوس ضيفا على أتلتيكو مدريد الأربعاء المقبل على ملعب واندا ميتروبوليتانو في مدريد في ذهاب دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا التى تعتبر أولويته هذا الموسيم، ومن الأسياب الأساسية للتعاقد مقابل نحو 100 مليون يورو مع رونالدو الهداف التاريخي للمسابقة القارية.

ودفع ماسيميليانو أليغرى بتشكيلته الأساسية باستثناء البوسنى ميراليم بيانيتش الذي جلس على مقاعد البدلاء ولاعب الوسط الفرنسي بليز ماتويدي والمدافع أنتدريا بارزالى العائد للتو من الإصابة على غرار ليوناردو بونوتشى وجورجو كييلينى اللذين لعبآ أساسيين. وبعدماً حسم فريق السيدة العجوز نتيجة المباراة وتحديدا عقب الهدف الثالث الدولي الألماني سامي خضيرة.

وفنتوس يقسو على فروزينوني بثلاثية نظيفة في الدوري الإيطالي (رويترز) وكانت المرة فى دوري أبطال أوروبا. لاتسيو، وإمبولي مع ساسوولو، وعزز رونالدو تقدم يوفنتوس لرونالدو، أراح أليغري نجومه الثانية خلال

رونالدو وكييليني والألماني سامى خضيرة.

ليوفنتوس في الدقيقة السادسة عندما تلقى كرة من الدولى البرتغالي كريستيانو رونالدو فسددها بطريقة رائعة بيسراه من 24 مترا أسكنها الزاوية اليسرى البعيدة للحارس ماركو سبورتييلو. وعزز قطب الدفاع بونوتشي بالثاني عندمآ استغل كرة رأسية للكرواتي ماريو ماندزوكيتش ارتدت من الحارس سبورتييلو فتابعها من مسافة قريبة بقدمه اليمنى من خط المرمى وأمام زميله

بهدف ثالث بتسديدة قوية زاحفة بيمناه من داخل المنطقة إثر تمريرة من ماندزوكيتش. ومنح ديبالا التقده وهو الهدف التاسع عشر مع بولونيا. لرونالدو فى الدوري هذا الموسم والـ21 في مُختلف المسابقات فعزز صدارته لائحة الهدفين

في الكالشيو. وأخرج أليغري رونالدو مباشرة بعد الهدف ودفع بفیدیریکو برنادیسکی مکانه، ثم أشرك الأوروغوياني مارتن كأستريس مكان كتبليني في الدقيقة 70، قبل أن يدفع ببيانيتش مكان خضيرة في الدقيقة 81. ويلعب الأحد أيضاً

وأودينيزي مع كييفو، وإنتر ميلان مع سمبدوريا، على أن تختتم المرحلة الإثنين بلقاء روما

بايرن ميونيخ - أوغسبورغ

أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أمس السبت أن الإصبابة التي تعرض لها كينغسلي كومان نجم الفريق خلال المباراة أمام أوغسبورغ بالدوري الألماني (بوندسليغا) ليست خطيرة، وأنه سيكون ضمن الخيارات المتاحة خلال المباراة الصعبة والمرتقبة أمام سبال مع فيورنتينا، وجنوا مع ليفربول منتصف هذا الأسبوع

وأوضح بايرن أن الفحوص الطبية التي خضع لها اللاعب بعد إصابته الجمعة في كاحل القدم اليسرى أكدت أن الإصابة خفيفة وأنبه يستطيع اللحاق بمباريات الفريق المقيلة وفي مقدمتها المداراة أمام ليفربول الإنجليزي يوم الثلاثاء القادم في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري الأبطأل.

مداراة الفريق

أمام هوفنهايم

بالمرحلة

الأولــــى مـن

التوندسليغا

هذا الموسم،

وهى الإصابة

التى أبعدته

عن الملاعب

لعدةشيهور.

وظهر كومان (22 عاما) بمستوى رائع في الفترة الماضية وسجل هدفين في مباراة الجمعة، وصنع هدف اللَّفوز 3 - 2 الذي أحرزه زميله النمساوي ديفيد ألايا. وعانى كومان من إصابتين في كاحل القدم خلال 2018،

«نتمتع بقدر مختلف من الحيوية ماتس هوملز، مدافع بايرن، إن كومان لاعب في غاية الأهمية، والنشاط في وجوده». وتقدم أوغسبورغ مرتين في المباراة وأوضح: «لسوء الحظ، أصيب وتعادل بايرن في المرتين بهدفين كثيرا في مسيرته الكروية... بمحرد أن يتعافى، يمكنه صنع سجلهما كومان لينتهى الشوط الأول بالتعادل 2 - 2، قبل أن الفارق». ولعب كومان دوراً يمرر كومان الكرة لزميله ألابا مهما في تحسن نتائج بايرن في الأوناة الأخيرة حتى قلص فى الشوط الثانى ليحرز الهدف الثالث ويقود بايرن للفوز. الفريق الفارق الذي يفصله عن بوروسيا دورتموند المتصدر إلى نقطتين، علما بأن دورتموند سيحل ضيفا على نورنبرغ غدا

الاثنين في ختام مباريات المرحلة

وقال مانويل نيوير حارس

مرمى وقائد بايرن:

«نحتاج لوجود

كومان»،فيما

اعستسرف

الكرواتي

كوفاتش

النتيرة ألأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

ومنح هذا الفوز الثمين والتأكد من قدرة كومان على المشاركة في المباريات القادمة دفعة معنوية هائلة لبايرن قبل مواجهة ليفربول يوم الثلاثاء المقبل. وعانى بايرن من تذبذب في النتائج وتراجع في المستوى في بداية الموسم الحالي، ولكن الفريق استعاد اتزانه مؤخرا. ورغم استمرار المشاكل في خط الدفاع، يبدو بايرن الآن أكثر تماسكا عما كان عليه في بداية الموسم.

وكانت أخر مباراة حافظ فيها بايرن على نظافة شباكه قبل شهرین، وذلك عندما التقى إنتراخت فرانكفورت في ديسمير (كانون الأول) الماضي. وبمساعدة كومان في الناحية اليسرى وزميله سيرج نابري في مركز الجناح الأيمن،استعاد بايرن خطورته وقدراته الهجومية العالية. ورغــم هــذا، حذر كوفاتش فريقهمؤكدأ أنه بحاجة

الهدف الثالث ويقود بايرن للفوز (رويترز)

لتحسن أكبر

فى المستوى

خُلال مباراة

ليفربول.

أوزيل يعرقل محاولات التخلص منه ويرفض الرحيل عن آرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

رفض الألماني مسعود أوزيل نجم فريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم الرحيل عن الفريق الشهر الماضي ليعقد بهذا محاولات النادى للتخلص من اللاعب في ظل خروجه من حسابات الإسباني أوناي إيمرى المدير الفنى للفريق، حسيما أفادت وسائل الإعلام البريطانية أمس السبت.

ورغم تقاضيه أعلى راتب للاعب في تاريخ نادي أرسنال حيث يبلغ 350 ألفَ جنيه استرليني (451 ألف دولار) اسبوعيا، لم يعد أوزيل ضمن حسابات إيمري. وخاض أوزيل، الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، 18 مباراة فقط مع أرسنال في الموسم الحالي، فيما استبعده إيمري تماما منَّ قائمة الفريق في الكثير من المباريات، وكأن أُخرُها خلال المباراة التي

خسرها الفريق صفر - 1 أمام باتى بوريسوف البيلاروسي في الدوري الأوروبي الخميس. ميل» البريطانية أن أرسنال يبحث عن ناد مناسب ليرحل السه أوزسل ولكن الراتب الضخم الذي يتقاضاه اللاعب يقف حائلا دون إيجاد خيار مناسب. وحاول باريس سان جيرمان الفرنسي ضم اللاعب

البرازيلي ولكن أوزيل عارض ورفض هذه الصفقة.

وأصبح إيمري أيضا

مدّد قبل أسابيع فقط عقده مع

منزعجا من إعلان أوزيل بشكل منتظم عن عدم امكانية مشاركته في المباريات بسبب معاناته مرضيا أو من إصابات وأوضّحت صحيفة «ديلي في الظهر أو الركبة، حسيما أفادت التقارير الإعلامية. وغاب تكن إصابات كبيرة. في الشهر الماضي على سبيل الإعارة ليكون بديلا للبرازيلي

> ويشعر أوزيل (30 عاما) بالسعاد للحياة في لندن ولا يبدو على استعدآد للرحيل على سبيل الإعارة حيث يفضل الانتقال بشكل نهائي في فترة الانتقالات الصيفية، حسبما أفادت صحيفة «ذي صن» البريطانية.

أوزيل حتى الآن عن أكثر من 100 مباراة للفريق في المواسم الستة التى قضاها مع الفريق وذلك ىسىت الإصابات رغم أنها لم نيمار في حالات إصابة النجم

اركوت سوغوت، وكيل أعمال مسعود أوزيل، نفي في وقت سابق شائعات تحدثت عن رحيل لاعب المنتخب الألماني السَّانِقَ عن نادي أرسنال. وفي مقابلة مع بوابتي «شبوكس دوت كوم» و «غول دوت كوم» الإلكترونيتين، قال سوجوت إن لاعب الوسط باق في أرسنال، مضيفا: «مسعود وقع في بنابر (كانون الثاني) من العام

الماضى عقدا جديدا لأنه رأى أن

مستقبله مع أرسنال، ولم يتغير

شىيء فى هذا». وتابع سوغوت:

«ربما بقى لفترة أطول». كانت شائعات سرت فى وسائل إعلام بريطانية مؤخرا حول أوزيل؛ حيث ذكرت صحيفة

أوزيل يواظب على التدريبات ويستبعد من المشاركة في المباريات (رويترز) «الصن» أن نادي إنترميلان حتى يونيو (حزيران) 2021.

المهمة موقتا لفرناندو هييرو.

ينم في الليلة بين الإقالة والتقديم،

موضحا: «لم أكن أدرك أين أنا. ذات

يوم كنت في روسيا أتولى التدريب

لكأس العالم، وفي اليوم التالي كنت

فى سانتياغو برنابيو مع فريق

جديد». وتابع: «كان الأمر سريعا

(...) كان من الصعب مغادرة كأس

العالم، وهي حلم عملت من أجله

وأضاف: «كانت لحظة صعبة

الإيطالي أبدى رغبة في ضم والي جار أرسنال توتنهام

أوزيل الذي كان مدد عقده مع حيث أشاد كيران تريبيير

أرسنال في مطلع العام الماضي مدافع الفريق بقدرة فريقه على

الفترة الأخيرة على الصعيدين المحلى والأوروبى رغم غياب زميلية هاري كين وديلي آلي بسبب الإصابة. وأكد أن فرصة . حصد لقَب الدوري الإنجليزي ما زالت قائمة. وكان توتنهام تأثر بغياب الهداف كين وزميله في المنتخب الانحليزي آلى إضافة إلى مشاركة سون هيونغ - مين في كأس أسيا مع كوريا الجنوبية وخسر أمام تشيلسي وكريستال بالاس الشهر الماضي.

تحقيق النتائج الإيجابية في

لكن توتنهام حقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري الممتأز ليدخل إلتي سباق المنافسة على اللقب كما فاز 3 - صفر على بروسيا دورتموند فى ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا لينعش أمال التقدم بالمسابقة. وقال تريبيير الظهير الأيمن لمنتخب إنجلترا: «الأسابيع الأخيرة الماضية كانت جيدة جدا. كان المركز 15 يوم السبت المقبل.

بمكننا اللعب بشكل أفضل وكلنا نعرف ذلك لكن النتائج أهم شيء. عانينا من عدة إصابات مؤخرا ونجح البدلاء في الظهور بشكل رائع جدا». وأشاد تريبيير بنجاح سون في قيادة هجوم توتنهام، حدث سجل اللاعب أربعة أهداف

فى أربع مباريات منذ العودة

من كأس آسياً.

وأحرز بذلك سون 16 هدفا في كل المسابقات هذا الموسم، من بينها 11 هدفا في أخر 12 مباراة، وفاز توتنهام بكل المباريات التي سجل فيها هذا اللاعب. وقال تريبيير: «لو نظرنا إلى سون سنجده شارك في ثلاث بطولات كبرى هذا الموسم ورغم ذلك لا يزال يظهر في حالة بدنية حيدة». ويحتل توتنهام المركز الثالث في الدوري بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتى وليفربول، وسيلعب مع بيرنلي صاحب

لوبيتيغي: إقالتي من تدريب المنتخب الإسباني كانت قاسية وغير عادلة بعض الأحيان لا يمكن السيطرة» تجربة مذهلة لأي مدرب. كنت أمل مدريد أن المدرب الذي كان قد

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد الإسباني جولن لوبيتيغي في حديث إذاعي الأشبهر التي تبدلت فنها حباتة جذريا، من إقالته «الصعبة» من . تدريب منتخب إسبانيا لكرة القدم يسبب إعلان توليه مهامه تدريب ريال مدريد، وإقصائه بعد «وقت غير كافٍ» من النادي الملكي. وأقيال الأتحاد الإسباني لوبيتيغى في 13 يونيو (حزيران) 2018، قبل يومين من خوض المنتخب الإسباني مباراته الأولى فى المونديال الروسى،

> أحلام لوبيتيغي فى ريال مدريد ى --دامت 3 أشهر فقط (الشرق

وذلك غداة إعلان ريال

المنتخب، سيتولَّى تدريبه بعدّ النهائنات خلفا للفرنسي زين الدين زيدان. لكن سوء الطالع طارد لوبيتيغي إلى سانتياغو برنابيو، إذ أنهيت مهمته مع



في أكتوبر (تشرين الأول) بعد عدد لوبيتيغى أنّ الإقالة منّ تدريب من النتائج السبئة لحامل لقب دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة. وفىيمقابلة مطولةً أجراها ريال مدريد. أنا وأفقت، لكنني

الفريق بعد أشهر معدودة، إذ أقيل موقعها الإلكتروني، كشف

كان مستحىلا». وكشف لوبيتيغي أنه أبلغ لاعبى المنتخب قبل المونديال بتعاقده مع مدريد، وأنهم تلقوا النبأ بإنجابية «بعدما أبلغتهم، خضنا أفضل حصة تدريبية في الأسابيع التحضيرية الثلاثة (قيل النهائيات)، لذا كنا سعيدين جدا. لكن في نهاية المطاف، الرئيس (في إشارة إلى رئيس الاتحاد الإسباني لويس روبياليس) هو

حدا ولن أنساها لأنها كانت إسبانيا «لم تكن سهلة بالنسية إلى». وأوضح أن توقيت إعلان انتقاله للنادي الملكي «لـُم يتم اختياره لا من قبلي ولا من قبل كنت أعرف أن كأس العالم هي مهمتى الوحيدة. إبقاء الأمر سرآ لشهر (لما بعد نهاية المونديال)

مفاحئة. شعرت (بأن الإقالة) غير وعانى لوبيتيغى الأمرين مع النادي الملكي، إذ خسر مباراته عادلة. الرحلة من موسكو إلى مدريد (بعد الإقالة) كانت لخمس الرسمية الأولى ضد الغريم أتلتيكو مدريد في الكأس السوبر ساعات، ولم أتلفظ خلالها بأي الأوروبية (4 - 2 بعد التمديد)، قيل كلمة. كانت تحربة قاسية حدا». تحقيق نتائج إبجابية. لكن الآية وإختار ربال تقديم لوبيتيغي انقلبت وتتالُّت النتائج السبئة، كمدرب له في اليوم التالي لإقالته، وذلك خلال مؤتمر صحافي لميخل وتوجت بخسارة مذلة أمام الغريم من التأثر بالنسبة للمدير الفني برشلونة 1 - 5 على ملعب كامب نو. وكانت هذه الحسارة القشة الحديد. وأكد لوينتيغي أنه لم

علاقة ريال ولوبيتيغي، وأقيلً على أثرها ليتولى الأرجنتيني سانتياغو سولاري مهامه. وقال لوبيتيغى: «لم يكن لدي وقت كاف، هذه أفتَّضل طريقةً لشرح ما جرى»، مضيفا: «لن أتلفظ مطلقا بكلمة سيئة عن من اتخذ القرار» بإقالته وإيكال ﴿ بِجِدٍ»، مضيفًا: «أنّا إنسان، لذا في ﴿ رِيالِ مدريدٍ. تدريبِ (هذا) الفريق

التى قصمت ظهير البعير في

خلال تقديمه مع ريال.

في أن أنال المزيد من الوقت، لكن على المشاعر، في إشارة إلى دموعه على التطلع إلى المستقبل». ولم يكشف المدرب البالغ من العمر 52 عاما وجهته المستقبلية، من دون أن ينفى جاذبية الدوريين الإسباني والإنجليزي.

ولا يمانع لوبيتيغي في تدريب أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وقال إن الأجواء في الملاعب الإنجليزية تبهره. وقال لوبيتيغي الذي درب فقط في إسبانيا والبرتغال: «أي مدرب يحتاج إلى أن يكون منفتحا على المستقبل. لكن إذا كان لي الاختيار فإننى أفضل التدريب فى أفضل المسابقات». وتابع: «الدوري الإنجليزي مسابقة رائعة. عندما تشاهد مباراة في إنجلترا تبهرك الأجواء حيث يسود الاحترام للاعبين والمدربين. هو أمر بالغ الأهمية وأرغب في

الاستمتاع بهذه الأجواء». وتابع: «بالطبع الدوري الإسباني مسابقة رائعة أخرى ينافس فيهآ لاعبون ومدربون بارزون. سنرى ما الذي سيحدث».

إقالة لوبيتيغي من تدريب ريال مدريد بعد الخسارة المذلة بخماسية أمام برشلونة في ملعب كامب نو تركت الفريق في المركز التاسع بالدوري الإسبائي لكن المدرب لا يشعر بأي ضغينة ضد ناديه السابق. وأضاف لوبيتيغى: «أكن كل الاحترام للمدرب الجديد (سانتياغو سولاري) وجهازه الفنى المعاون وأيضا للاعبين. عاملونى بشكل رائع». وتابع: «لن أذكر أي كلمة سيئة عن ريال مدريد. تدريب هذا النادي فرصة عظيمة لأي مدرب. كنت أتمنى أن تسنح لى الفرصة لتدريبه لوقت أطول، لكن يجب أن أتطلع إلى

إنجلترا، ويقول: «في الحقيقة،

لُقد رأيت أشياء من هذا القييل

تكتب على (توبتر)، لكنني لا أهتم كثيراً بذلك وأركز فقط علم، كرة

القدم وعلى ما أقوم به وأسعى للتطور بشكل مستمر». ويشير

سانشو إلى أنه كان سعيداً

للغاية بالعودة إلى إنجلترا مع

فريقه لمواجهة توتنهام في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروباً.

وقد شهدت المبارآة، التي انتهت

بُفوز توتنهام هوتسبير بثلاثية نظيفة، حضور 30 شخصاً من

أفراد عائلته وأصدقائه المقربين

في ملعب ويمبلي، لمعرفة ما إذا

كآن بروسيا دورتموند سيتمكن من الثأر ورد الاعتبار بعد

الهزيمة أمام توتنهام هوتسبير في مباراتي الذهاب والعودة

بدور المجموعات بدورى أبطال

أوروبا الموسم الماضي. لكن

بروسيا دورتموند خذلهم وخسر

بثلاثية نظيفة، وهو الأمر الذي نصعب من مهمته تماماً في

ُ بقول سانشو: «لقد كان شعوراً عظيماً، لأننى لعبت أمام

عائلتي، وهو الأمر الذي كنت

أسعى دانماً لتحقيقه منذ أن كنت

طفلاً صغيراً. لقد تلقيت رسائل عديدة من أشخاص يطلبون مني

إعطاءهم تذكرة لحضور تلك ألمباراة الكبيرة. وعلاوة على ذلك،

فأنا سعيد للغاية لأنني ألعب

فى دوري أبطال أوروبا. إنه أمر

عظيم بالنسبة لي، كما هو الحال

بالنسبة لغيري من اللاعبين، لأن

هذه هي البطولة الأقوى في عالم

كرة القدم، وبالتالي يتعين على أن

أعمل مكل قوة، وأتمنى أن أحصل

على مزيد من الفرص للمشاركة

الفائقة وقدرته الكبيرة على

التحكم في الكرة، وهو الأمر

الذى يعزيه سانشو إلى خوض

فى كينينغتون. ويخطط سانشو

للعودة إلى كراميتون وهيرفيلد

مشيراً إلى أن لديه رغبة كبيرة في

ويقول سانشو:

«إنـنـي أحـاول

أن أعشود إلى

مدرستى القديمة

أولاً. وأتمنى أن

ويمتاز سانشو يسرعته

في هذه البطولة الكبرى».

مباراة العودة.

ASHARQ AL-AWSAT

بعد تجربته الرائعة في ألمانيا بدأ كثير من اللاعبين الإنجليز الشباب يفكرون في اللعب بالخارج

سانشو؛ رحيلي عن مانشستر سيتي كان مغامرة ونجاحي مع دورتموند لم يكن مضموناً

لندن: إد أرونز

بقول المهاجم الانجليزي الشاب جادون سانشو، الذي يتألق بقميص نادى بروسيا دورتموند الألماني بعد انتقاله من مانشستر سيتي الإنجليزي: «بطلب منى أصدقائي في مدينة كينينغتون أن أعطيهم قميصى لأشتقائهم أو أبناء عمومتهم الصغار، ودائماً ما أرسلُ إليهمُ القمصان. لن أنسى أبداً المكان الذي جئت منه، لأننى أدرك تماماً ما يعنيه أن تكبر في منطقة كهذه، فهو أمر ليس جيداً على الإطلاق، خاصة عندما يرتكب الناس من حولك أشياء غير جيدة».

وسـوف بحقفل سانشو بعيد ميلاده التاسع عشر بعد نحو شهر من الآن، وأصيح أول لاعب يولد في القرن الجديد - بشارك مع المنتخب الانحليزي الأول، كما أصبح مثالاً يحتذى به جميع لاعبى جيله، بعد أن فضل عدم الجلوس على مقاعد بدلاء مانشستر سيتي وقرر الرحيل إلى ألمانيا من أجل المشاركة بشكل مستمر. يقول سانشو: «لقد أصبحت أقوى مما كنت عليه في

. ويضيف: «بالنسبة للأطفال في جنوب لندن، فأنا أتمني أن

عام 2012.

وكان سانشو قد اتخذ قراراً عن باقى اللاعبين في مثل هذه بالنسبة له، ويضيف: «لكنني

أوجه لهم رسالة إيجابية وأقول لهم: «لا تقوموا بأشياء سيئة، ولا بحب أن تعملوا فقط على أن تكونوا لاعبى كرة قدم، بل ينبغى عليكم التركيز أيضاً على دراستكم، لأن التعليم هو أهم شيء في الحداة. لكن الكثيرين من الأطّفال في جنوب لندن بقومون بأشياء تشتت تركيزهم وتبعدهم

ويشير سانشو إلى أن حياته عندما كان في عمر السابعة فقط كانت ستتغير تماماً لو لم تلحظ مدرسته بمدرسة «كراميتون» عبر لندن ثلاث ليال في الأسبوع الابتدائية وهو في الخامسة من عمره أنه يمتلك موهبة كبيرة في كرة القدم وأنه سيصيح نجماً لامعاً في عالم الساحرة المستديرة يوماً ماً. وخلال الموسم الحالي، سُجِل سانشو ثمانية أهداف، من بينها ذلك الهدف الرائع في مرمى هوفنهايم في المباراة التي انتهت بالتعادل تثلاثة أهداف لكل فريق، وصنع تسعة أهداف أخرى في الدوري الألماني الممتاز، وهو الأمر الذي قد يساهم في فوز تروسيا دورتموند يلقب الدوري الألماني الممتاز للمرة الأولى منذ

جدید مع مانشستر سبتی يحصل بمقتضاه على 30 ألفّ جنيه إسترليني في الأسبوع من أجل الرحيل إلى ألمانيا للحصول على فرصة المشاركة في الفريق الأول، وهو الأمر الذي يوضح أن اللاعب الشاب يمتلك طموحاً كبيراً وعقلية مختلفة لايرال يمثل مشكلة كبيرة

السن الصغيرة. ويفضل سرعته الفائقة وقدرته الكبيرة على مراوغة لأعبى الفرق المنافسة، بدأ كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي يشبهونه بالنجم البرازيلي تيمار. وعلاوة على ذلك، يمتلك سانشو عقلية

ليشارك في التدريبات، كما ترك أصدقاءه وعائلته في وقت لاحق من أجل الانضمام إلى أكاديمية النادى «أكاديمية هيرفيلد» في أوكسبريدج بغرب لندن. يقول سانشو عن ذلك: «لم أكن أريد حقاً أن ألتحق بهذه المدرسة الداخلية، فقد كنت أريد أن أبقى بالمنزل وأسافر لخوض التدريبات، لكن الناس من حولي نصحوني بأن هذا هو الأفضل بالنسبة لى وقد استمعت لنصيحتهم. وأنا سعيد لأننى هنا اليوم وسعيد بما وصلت إليه». والآن، يقيم سانشو في شُنقة واحدة في ألمانيا مع والده، جريئاً بعدم التوقيع على عقد شون، الذي كان يعمل في السابق كضابط أمن، لكنه يتواصل بشكل مستمر مع والدته وأصدقائه في

مغامرة، والدليل على ذلك أنه

انضم لنادي واتفورد وكان يسافر

«المدينة شيديدة البرودة». واعترف اللاعب الإنجليزي الشاب بأن تعلم اللغة الألمانية

كينينغتون. ويشير سانشو إلى

أنه يستمتع بالحياة في هذه

أصبحت أعرف أساسيات اللغة بشكل جيد، وأحاول أن أتحدث اللغة الألمانية في التدريبات. إننى أفهم ما يقوله المدير الفنى فًى ألتدريبات، وهو الشيء الذي ت يجعل الأمور أسهل بالنسبة لي وبالنسبة لباقى اللاعبين أيضاً، لأن هذه هي طريقة التواصل والتفاعل بين اللاعبين وألمدير

ويضيف: «إنني أشعر بالراحة وأنا في الغربة لأنني أعيش دائماً بعيداً عن المنزل. لقد كان الأمر صعباً للغابة عندما ابتعدت عن منزلي للمرة الأولى، لأننى كنت معتاداً على الإقامة به وكنت أعيش دائماً مع أمي. لقد كانت السنوات الأولى للغربة صعبة للغاية، وعندما كبرت بدأ الناس يقولون لي إنه يتعين على أن أتحمل متاعب الغربة أو أن أعود إلى وطنى. إنني أعشق كُرة القدم، ولذا كأن يتعين على دائماً أن أتخذ القرار الصعبِّ. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربة أكثر منّ الآخرين، ولذا أرّى أنني شخص محظوظ». وخُلال الشهر الماضي، رفض

نادي تشيلسي عرضاً من بايرن ميونيخ الألماني بقيمة 35 مليون جنيه إسترليني للتعاقد معكالوم هودسون أودوّي، وهي الصفقة التى كانت ستجعله أغلى لاعب إنجليزي شاب. ولا يزال نادي بايرن ميونيخ لديه ثقة كبيرة فى

أنه سيحصل على خدمات اللاعب

في فترة الانتقالات الصيفية سهلاً، وكان بتعين على العمل المقبلة. ولا يوجد أدنى شك في بكل قوة من أجل تحقيق ذلك. . لقد ساعدنى الجميع من حولي أن تألق سانشو مع نادي بروسيا دورتموند، بعد ارتدائه للقميص على أن أكون واقعياً وأن أركز بالكامل في كرة القدم. وأشعر رقم سبعة الذي كان يرتديه النجم الفرنسي عثمان ديبملي في عام 2017. قد ساهم بشكل كبير بأن مستواي يتحسن كل يوم عن اليوم السابق، وأنظر إلى زملائي بالفريق ماركو رويس وماريو في إصرار بايرن ميونيخ على ضم زميلة السابق في منتخب غوتزه وأكسل فيتسيل على أنهم إنحلترا تحت 17 عاماً. قدوة ومثال يحتذى به، ونفس

> وصرح المدير الرياضي بنادي بروسيا دورتموند، مايكل زورك، بأن النادي الألماني قد انتبه لقدرات وإمكانيات سانشو الكبيرة خيلال إحدى المباريات الدولية للشباب، وبعد ذلك بذل النادي كل ما في وسعه بــة. إنهم لاقناع اللاعب الشاب بالرحيل عُن مانشستر سيتي. وقد لعب سانشو أمام زميل الطفولة، ريس نيسلون، خلال مياراة بروسيا دورتموند أمام هوفنهايم يوم السّبت الماضي، حيث يلعب نيلسون في صقوف هوفنهايم على سبيل الإعارة خلال الموسم الحاري قادما من أرسنال. وبعد نجاح تجربة سانشو مع بروسيا دورتموند، بدأ كثيرون من اللاعدين الانحليز الشياب يفكرون في الرحيل إلى الخارج، في ظل صعوبة الحصول على فرصة المشاركة يصفة أساسية

فى الدوري الإنجليزي الممتاز. ويقول سانشو إن الأمر استغرق بعض الوقت حتى يتأقلم مع الأجواء الجديدة بالخارج، ويضيف: «لم يكن الأمر



الحصول على فرصة المشاركة في المباربات. وقد شيعرت حقاً بأنّ بروسيا دورتموند هو النادي المناسب بالنسبة لي. لقد تحدثوا معى وقالوا لى الأشياء التي كنت



العديد من المباريات وهو طفل عن الأضواء في دولة أخرى قد ساعده كثيراً عن الابتعاد فى نهاية الموسم الجاري، عن الضغوط الإعلامية للإَّجابة على أسئلة التلاميذ، الكبيرةالتىكان سيواجهها رد الدين للمجتمع الذي ساعدة

تتطور الأمور وأن أذهب إلى مدارس أخرى، لأن ذلك سيكون شيئاً جيداً. لقد كنت ذات مرة في نفس المكان الذي هم فيه الآن، وأريد أن أوجه لهم رسالة أتمنى أن تكون إيجابية

بعد آخر بالنسبة لهم». ومن المؤكد أن سانشو، بلياقته وذكائه

هدف أحرزه في الدوري الألَّاني أمام هوفنهايم (رويترز) ومهاراته وإمكانياته الكروية

يلتقي سيتي في نهائي كأس الرابطة ثم يصطدم بتوتنهام في بطولة الدوري

يكونوا من حوتى

ويخبروننى

بما بتعين

على القيام

يساعدونني

مشكلات كان من

مواجهات صعبة تحدد مصير ساري في تشيلسي تبدأ بيونايتد غدأ

لندن: دومينيك فيفيلد

الهزيمة المدوية التي مني بها تشيلسي يوم الأحد الماضي 6 - 0 أمام مانشستر سيتى، أسوأ هزيمة يتعرض لها النادى منذ عام 1991، والتي أكدت هبوطه من المركز الرابع إلى المركز السادس، جعلت ساري يسعى حاهداً للتشبث بمنصبه بعد 7 أشهر فقط من توقيعه عقداً لثلاث سنوات. ويأمل مدرب الفريق في الاستمرار بتحقيق تقدم في الدوري الأوروبي بعد تخطى فريق مالمو السويدى على أرضه في مباراة الذهاب، الذي يمكن أنّ يمنحه قدراً من الوقت، حيث يحصل الفائزون في المنافسة على تذكرة التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقيل. لكن التغلب على الفريق

الذى احتل المركز الثالث في الدوري السويدي الموسم الماضي سيعزز بشكل طفيف من فرصة الوظيفية، ما لم يتمكن الفريق من التأقلم بشكل واضح مع مطالبه التكتبكية لتحسين أدائه خلال فترة المباريات المحلية. ويواجه تشيلسي، مانشستر يونايتد، في الجولة الخامسة من كأس الآتحاد الإنجليزي غدا، ومانشستر سيتى فى

نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في الرابع والعشرين من الشهر الحالى، وتوتنهام هوتسبير فى الدوري الممتاز، قبل انقضاء هذا الشهر، المباريات التى يتوقع مجلس إدارة النادى أن يشهد خلالها أسباباً للتفاؤل. أي قرار بشأن مستقبل ساري سيظل مرهونأ بيد رومان أبراموفيتش، مالك النادي رغم أنه لم بحضر أباً وإسرائيل.

إعلان ساري عن رغبته في

الإيطالية، أنه لم يتلق تعليقاً

العظمى من وقته بين روسيا تصب مديرة النادى مارينا غرانوفسكايا كل تركيزها على النَّادي، فقد لعبت دوراً رئيسياً «استاد الاتحاد» لوسائل الإعلام ذلك تجاهلاً من مالك النادي. فهم ذلك علَّى هذا النحو، فإن





لقاء أبراموفيتش وجهاً لوجه، إلى الخارج ومقابلة الروسى، تُظل مثار شكوك. سيمكن من ترتيب مثل هذا الاجتماع. لكن إمكانية أن يمنح الجدول الزمني المزدحم للفريق للمدرب الإيطالي الوقت للسفر

ساري - الذي لم يسجل فريقه خارج «ستامفورد بریدج» معقل تشيلسي هذا العام وتعرض في وقت متأخر من صباح يوم

فوز تشيلسي على مالمو في عقر داره خفف بشكل طفيف الضغوط على سارى (رويترز)

لهزيمة قاسية على يد أرسنال الاثنين ليشرف على تدريبات الإحماء المختصرة للاعبين قبل وبورنموث قبل الهزيمة المدوية بدء مباراة الدور 32 الأخيرة أمـام مانشستر سيتي - عاد في السويد. انقسم الفريق بين إلى ملعب التدريب في تحوبهام الصالة الرياضية والتدريب

بالخارج على الملعب التدريبي، في مباراة صغيرة أشرف عليها المُندرب الرئيسي، في حالة مزاجية وصفت بأنها جيدة. . ستطالب قيادة تشيلسي

الآن بنتائج إيجابية. فقد دأب هذا الفريق على إقصاء الفرق ذات الخبرة فى الدوري الأوروبي هذا الموسم، باستخدام لاعبين كبار على الأطراف، ومن غير المرجح أن تتغير هذه الخطة هذا الأسبوع تنظراً للأهمية التى تكتسبها هذه المرحلة في المسابقة.

فرانك لامبارد ، الذي تم طرحه كخليفة محتمل، خصوصاً في أعقاب النجاح السذي حققة أولسى غونار سولسكاير فى مآنشستر يونايتد في الأشتهر الأخيرة، سعى للنأي بنفسه عن المنصب يوم الاثنين. وقال المدير الفني لديربي كاونتي: «تشيلسي نادٍ أحترمة دون شكَّ. أنا أعملَّ هناً وأعمل بجد. كل تركيزي ينصب على مباراة إيبسويتش تاون يوم الأربعاء. أمل أن يتمكن تشيلسي من توحيد صفوفه

وتحقيق تنائج جيدة». لا شبك في أن المدرب سباري بدأ عهده مع تشيلسي بطريقة واعدة، حيث حقق خمسة انتصارات متتالية، ولم يخسر

في الدوري حتى أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن بعد الهزيمة 4 - صفر أمام بورنموث ثمالخسارة المذلة أمام مانشستر سيتى الأحد ثارت تساؤلات بشأن اتّجاه النادي. ورغم كل ما قيل عن «نهج سارى الثوري» ظهر تشيلسي من دون روح وأفتقد لاعبوة للدافع في ظل غداد خطة حقيقية لموآجهة فريق المدرب جوسيب غوارديولا.

الكبيرة، يعد مثالاً يحتذى

به لأي طفل في القرن الحادي

والعشرين.

وتحتاج تشكيلة تشيلسي المتقدمة فى العمر لعملية كبيرة لاعادة التناء وبث الحيوية فيها للارتقاء إلى مستوى الطموحات. فإذا كان تشيلسي مقتنعاً

بأن ساري هو المدرب القادر على قيادة الفريق، فالنادى بحاحة لمساندته بشكل تام وتغيير سياسة التعاقدات للتحول من ضم لاعبين يريدهم المدرب إلى لاعبين يعمل معهم المدرب.

لكن في حال فقد الثقة في ساري يتوجب البحث عن مدرب يتمتع بسجل جيد في تطوير اللاعبين الشبان، لأن تشيلس لا يــزال يـفـرز لاعـبـين شبـانــاً موهوبين ثم يعيرهم أو يبيعهم. وربما تشكل الفوضى الحالية فرصة لإحداث تغيير جذري في تفكير النادي؟ المتحف الأميركي اعتذر للقاهرة... وعودتها في غضون شهر

مصر تنتظر استعادة قطعة

أثرية نادرة من «متروبوليتان»

00

هذا القانون كان يستثنى القطع النادرة ويحظر

ويضيف عبد الجواد: «بمجرد النظر إلى صورة القطعة تكتشف أنها قطعة نادرة، بحيث

يكون من الصعب تخيل أنها خرجت

من مصر بشكل رسمى وفق القانون،

وهو ما تأكد لنا، حيث أثبتنا بالأدلة

أنه تصريح تصدير الأثار مزور،

وتم إرسال الأدلة بالتعاون مع

الخارجية المصرية إلى مكتب المدعى

العام بنيويورك الذي قرر بعد تحقيقات استمرت 20 شهراً،

اعادة القطعة الأثربة لمصر».

خطاباً من مدير عام متحف

المتروبوليتان يؤكد فيه اعتذار

المتحف للوزارة والحكومة

وللشعب المصري عن الواقعة،

وأن المتحف اتخذ بالفعل كافة

الإجراءات لعودة القطعة إلى

ويتوقع عبد الجواد أن

تعود القطعة الأثرية إلى مصر

فى غضون شهر إلى 90 يوماً

على الأكثر بعد الانتهاء من كافة

وقالت وزارة الأثار في بيان

بلدها الأم مصر.

الاحراءات القانونية.

وتلقت وزارة الآثار، أمس،

بيعها أو التّصرفُ فيها.

يوميات الشرق-

رسم نفسه مرتين على ظهرها وسعرها قد يتجاوز المليون يورو

«حديقة بيسارو» لوحة مجهولة للرسام غوغان في مزاد علني

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد أن ظلت «نائمة» في بيت أسرة فرنسية لأكثر من مائة .. عام، تعرض دار «سوذبيز» للبيع بالمزاد العلنى لوحة غير معروفة . للرسام الفرنسي بول غوغان ريد . (1903 . 1848) عنوانها «حديقة بيسارو». يأتى بيع اللوحة ضمن مزاد مهم تلأعمال الفنية الانطباعية يجرى في باريس نهانة الشهر المقبل. وجاء في الإعلان عن البيع أنها لوحة نادرة للفترة المبكرة من أعمال الرسام التي حرى تداولها في سوق اللوحات الفنية خلال السنوات الأخيرة. أما السعر المقدر لها فيتراوح بين 600 ألفٌ و 900 ألفٌ بورو. لكن الخبراء يتوقعون أن تضرب المزايدين الحمى ويتجاوز الرقم المليون يورو.

رسم غوغان اللوحة سنة 1881، وكان يبلغ من العمر 33 عاماً وبعيش حياة مرفهة فى باريس بصحبة زوجته الدانماركية ميت صوفى غاد وأبنائه الخمسة. وكان قبلها ب. بىضىع سىنوات قد تعرف على الأسلوب الانطباعي في الرسم بفضل رجل الأعمال غوستاف أروزا الذي كان من هواة الأعمال الفنية ومقتنييهاً. كما كان غوغان قد تعرف على الرسام كاميل بيسارو الذي حثه على العمل، وعلى عرض أعمالهما جنباً إلى جنب. ولتحقيق ذلك . ترك غوغان مهنته كمضارب في بورصة باريس وتفرغ للرسم. وما اللوحة المعروضة في المزاد، حالياً، سوى من ثمار تلك ألمرحلة. فى مراسلاتهما، كان غوغان

خاطب بيسارو بعبارة: «أستاذي العزيز»، رغم أنهما من الجيل نفسه، وقد توفيا في السنة ذاتها. وقد لبي أكثر منّ مرة دعواته للإقامة فترات طويلة في المنزل الذي يملكه بيسارو في

لوحة الرسام الفرنسي بول غوغان «حديقة بيسارو» أثناء عرضها بيدار سوذبيز» بباريس (أ.ف.ب)



رسم نفسه ما يزيد من اري-اهميتها (أ.ف.ب)

بونتواز، قرب باريس. وهناك رسم حديقة المنزل الواقع في

وتبدو في مقدمة اللوحة مظلة غوغان على قيمة التدرجات اللونية في العمل، كما أختبر تحجب حاملها، لكن النقاد أهمية الاستقلالية والتحرر من يرون أن صاحب المظلة كان صغيرة تحمل الاسم نفسه. بيسارو. ومن هذا الأخير تعرف أي سيطرة، حتى لو تمرد على

تشعر النقاد بالحبرة إزاء تلك اللوحة، ويتساءلون: هل هي لغوغان أم لبيسارو؟ فالأسلوب متشابه وينتمي إلى ما أنجزه الـرسـام فـى فـتّـرة إقـامـتـه فـى بونتواز. وهو أسلوب مختلف عما اشتهر به من لوحات رسمها فى تاهيتى، وتقدر اليوم بأسعار مضاعفة. مع هذا تبدو اللوحة المعروضة في المزاد جذابةً، وهي بارتفاع 54 سنتمتراً وعرض 55 سنتمتراً. وفوق هذا فإنها تحمل على ظهرها صورتين لغوغان كما رسم نفسه. ونظراً لوجودها منذ عشرينيات القرن الماضى لدى عائلة واحدة، فإن قلائل يعرقونها أو شياهدوها رؤية العس. فقد عرضت في معرض صغير حرى عام 1964 قي بلدة فرنسية، كما عرضت خارج فرنسا لمرة وحيدة في معرض عن الحدائق في الفن المعاصر أقيم في متحف كليفلاند بالولايات المتحدة الأميركية.

صديقه ومضيفه.

التي وصلت «متروبوليتان» عبر تاجر آثار في باريس. والقطعة هتى لتابوت للكاهن نجم عنخ مصنوع من الخشب المغطى بالذهب، وهي تعود للقرن الأول قبل المبالاد ابان العصر البوناني في مصر، وهو ليس من مققودات مخازن أو متاحف وزارة الآثار، وهو قطعة ثمينة سوف تمثل إضافة للمتاحف وقال شعبان عبد الجواد، رئيس الإدارة العامة للأثار المستردة بوزارة الآثار المصربة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «(متروبوليتان) اشترى قبل عامين القطعة من تاجر أثار فرنسى، ووفق الإجراءات المتبعة كأن ينبغى على مكتب المدعي العام في تيويورك التأكد منَّ سلامة الإجراءات القانونية لشراء وتابع:«تشكك المدعي العام في صحة تصريح تصدير الآثار الذي ببعث به القطعة للمتحف، فأرسلُ لمصر للتأكد من صحة التصريح، فقدمنا أدلة تثبت أنه مزور».

وكان التصريح المزور يحمل

تاريخ عام 1971. حيث كان يوجد

وقتها قانون يسمح بتصدير الأثار

بناء على وثيقة صادرة من الحكومة

المصربة، وتم إلغاؤه عام 1983. ولكن

تترقب السلطات المصربة، استرداد قطعة

أثرية نادرة من متحف «متروبوليتان» الأميركي

الشهير، وذلك بعد أثبت الجهات

المصرية المعنية، لإدارة المتحف

الأميركي أنها «خُرجتُ بشكل غير

إلى المتحف الأميركي في كشف

حقيقة القطعة الأثرية النادرة

وساهمت إجراءات دخول الآثار

مشروع من مصر». ً

أصدرته أمس، إن وزيس آلآثار د خالد عناني قرر أن يتم عرض هذا التابوت في المتحف المصري بالتحرير فور عودته لحن عرضه بعد ذلك في المتحف المصري الكبير عند افتتاحه عام 2020. وأعربت الوزارة في بيانها عن شكرها لوزارة الخارجية المصرية وجميع ممثلى الجهات المصرية الأمنية والقضائية وأعضاء اللجنة القومية للآثار المستردة التي ناقشت إجراءات استرداد التابوت منَّذ أشهر، رُبِّ كُما شكرت كافة الجهات المعنية في الولايات المتحدة الأميركية التي أقرت أحقية مصر في إعادة القطعة الأثرية إلى مصر، وعلى رأسها مكتب المدعي العام في مانهاتن بمدينة نيويورك وإدارة متحف المتروبوليتان.









لوحات الكورتولد تعود لباريس بعد 60 عاماً

لوحات لإثنين من أشهر فناني الإنطباعية، بيير أوغست رينوار وجورج سورا في معرض «مجموعة كورتوالد: رؤية انطباعية» الذي يقام في مؤسسة لوي فويتون بباريس ويقدم مجموعة ضخمة من لوحات الفن الانطباعي مستعارة من متحف كورتولد بلندن وتعرض في باريس للمرة الأولى منذ 60 عاماً المجموعة الضخمة من الأعمال الانطباعية التي تعرض بشكل دائم في «كورتولد غاليري» بلندن، وهي مجموعة مقتناة بعناية وحب من قبل رجل الأعمال صامويل كورتولد (1876 - 1947) في حقبة العشرينات من القرن الماضي. وبمناسبة إقفال «كورتولد غاليري» مؤقتاً للتجديدات وجدت المجموعة الفنية البديعة طريقها لمؤسسة فنية أخرى عريقة وهي «ناشيونال غاليري» لندن في شهر سبتمبر الماضي وتحل الآن على باريس (أ.ف.ب)

المرأة العادية المظلومة المطالبة

بحقوقها الحميمة، دون أن تفقد

الأمل، مع أنها على علم ودراية

تتناول المخاطر المخفية بين ثنائي مرتبط

مسرحية «مشاهد من الحياة الزوجية» لغز البحث عن الحب المطلق

بظاهر تصرفات الرجل المتفهم

الهادئ، فيحاول إيجاد الحلول

لمشكلاته الزوجية العرضية بأقل

خسائر ممكنة في البداية ، ليكشف

في القسم الثاني من المسرحية عن

حقائق في شخصيته كان يخفيها

عن زوجته، بفعل غياب المصارحة

للخناقات، وليطالعنا في الجزء

بيروت: فيفيان حداد

القصة قديمة وتعود إلى أيام آدم وحواء عندما اجتمعا في علاقة ثنائية تحكمت بها رغيبة حامحة لقضم تفاحة محرمة. ومنذ ذلك الوقت والعلاقة العاطفية بين اثنين تتحكم بها الرغبات والتمزقات وتبادل الاتهامات لتخفى وراءها بحثهما الدائم عن الحبُّ. هذا هو باختصار الموضوع الأساسي من الحياة الزوجية»، لميشال جبر، التي انطلقت عروضها على خشبة مشرح المدينة في بيروت. السزواج الرائجة صألياً وأنت

لإنغمار برغمان، المتسم بالحرفية والطبيعية وبالكيمياء السارية تینهما، ساهم فی رفع مستوی الاستيعاب لدى مشاهدها، ىحىث شىعر وكأنه يتفرج على قصته الشخصية، أو على واحدة الذي تتناوله مسرحية «مشاهد عايشها عن قرب بفعل حصولها فى بيوت مقربين منه. ومنذ بداية المسرحية، في مشهد حواري بين الثنائي فأن تتفرج على مشكلات المتزوج، يبدأ المخرج في تمرير تجلس خارج الصحن، فيتخبط فى فضائه زوجين نموذجيين

رسائل صغيرة لنا حول سطحية الموضوعات التى تدور بين المتزوجين بعيد مرور 10 سنوات على زواجهما. فهي إما تتناول معاصرين لم يكن بادياً أن ثمة شبئاً يهدد علاقتهما، سيسهل مشكلات الأولاد، وإما سطوة دون شك استبعابك للقطبة الحماوات، وأما تنظيم الميزانية المالية بينهما، ليسودها بشكل المخفية بشكل أفضل، إذ من

الصعب أن تكتشفها وأنت في

ونيللي معتوق، بطلاً هذا العمل

المقتبس عن «مشاهد من الحياة

الزوجية» في نسخته الأساسية

ولعل أداء رودريغ سليمان

واضح ملل روتين يرغبان دور مركب للزوج الذي يتحفنا مرتاحة محنكة في تقمصها دور أحياناً في كسره بمحاولات فاشلة. وتتبع أحداث المسرحية أسلوب الكريشاندو المتقن في هذا النوع من الأعمال، لتستهلُّ بمشاهد هادئة بسكنها بركان نائم، تتضح خفايا معالمها مع الوقت، ولتنفجر في النهاية. فأنْ يقتفي المشاهد خيوط علاقة والحوار الجديين بينهما، تفادياً واهية، يسودها القلق وعدم الرضابين ثنائي متزوج، رغم مظاهر السعادة والرخاء البادية عليهما، يدفعه إلى حل هذا اللغز المتشعب الخطوط والمطبات. فيتفاعل لا شعوريا مع قصتهما التي تحكى في الحقيقة مشاهد واقعية. فيتابعها متشوقا لمعرفة على مشارف توقيع أوراق الطلاق، نهایتها، کونها تشرّح عن قرب المشكلة الأزلية الموجودة بين الزوجين عادة.

وينجح الممثل رودريع هذا الواقع. سليمان، صاحب المشوار الغني أما نيللي معتوق، التي سبق بمشاركاته في أعمال تلفزيونية وتعاونت معالمخرج ميشال جبر في «كيفك يا ليلي»، فبدت وسينمائية ومسرحية،فى تجسيد

بأنها تعيش كذبة. وعلى مدى نحو 90 دقيقة (مدة المسرحية) تأخذنًا «مشاهد من الحياة الزوجية» في شريط ممسرح متقن لا يفرض بثقله على المشاهد، بل يدعوه لاكتشاف حقيقة وإحدة. فالعلاقات

الأخير بملامح رجل شرس خائن الثنائية المحكومة بالارتباط لعهده (يحب فتاة في الـ23 من العاطفي قابلة للاهتزاز بين عمرها)، ولكنه لا يتوانى عن دقيقة وأخرى. ولذلك يدق المخرج ممارسة العنف الجسدي مع جرس الإنذار على طريقته في أذن زوجته لأنه يرفض فكرة تساويها المتفرج، ليأخذ الحرز والتدابير معه في الإحساس. وبينما هما الاحتياطية الواقية من فشل العلاقة. فتطن عبارة «كان لازم وقد علم بأنها وجدت هي أيضاً نتخانق مع بعضنا كي لا نصل الرجل الآخر كي ينشلها من إلى هناً، فلا نعض على الجرح محنتها، تغلبه غريزته ولا يتقبل وُنتَّركه ينزف في داخلنا». وهي بمثابة قاعدة ذهبية يرددها بطلآ المسرحية أكثر من مرة في سياق

لرفع مستوى الجاهزية والتنسيق بين الجهات المعنية السعودية تختبر إجراءات الاستجابة للحوادث السيبرانية

الرياض: «الشرق الأوسط»

نظمت الهيئة الوطنية لــــلأمــن الــســيــبــرانــي في السعودية تمريناً افتراضياً لإجراءات الاستجابة للحوادث السيبرانية الوطنية، بمشاركة عدد من الخبرات الدولية والجهات الحكومية والحيوية، وحضور عدد من المسؤولين والمختصين في مجال الأمن

السيبراني. محاكاة لحوادث سيبرأنية افتراضية، بحيث تقوم كل المتبعة لديها في مثل هــذه الــحـالات، وذلك لتبادل الخبرات وتحسين الإجراءات والمشاركة في

الهينة الوطنية للأمن السيبراني للاستجابة للحوادث

السيبرانية الذي تعمل عليه الهيئة مستفيدة من التجارب الدولية. ويأتي هذا التمرين فى إطار جهود الهيئة

لتعزيز التكامل والتعاون مع الجهات والقطاعات الوطنية كافة لرفع مستوى جهة بتطبيق الإجراءات الجاهزية والتنسيق بين الجهات المعنية في مجال الأمن السيبراني، وذلك لضمان تطبيق أفضل المعايير في إدارة الأزمات إعداد الإطار الوطنى والاستجابة للحوادث.

فى مركز تجميلى وسط العاصمة دمشق، كأنتُ سُندة لبنانية متوسطة العمر تشرح لسدة أخرى أسياب محيئها من جنوب لبنان لإجراء عملية تجميل الثدي بدمشق، بأن الكلفة أقل مما لو قررت إجراءها في بيروت، التي قد تتجاوز الثلاثة الأف دولار، بينما يصل ثمنها في دمشق نحو 1200 دولار، ولولا ذَّلك ما اقتنع زوجها وأرسلها بتاكسي ذهاب وإياب من الجنوب إلى دمشق

دمشق: «الشرق الأوسط»

متابعة بمائة دولار، لافتاً إلى أن بدمشق لم تأت. العملية التى ينوي إجراءها عموماً وحسب مصادر طبية في ستكلفه نحو 200 دولار. دمشق، كان لاستقرار الأوضاع الأمنية بعد استعادة النظام سيطرته على دمشق وريفها انعكاساً إبجابياً على عيادات ومراكز التحميل، إذ سحل إقبال اللبنانيين والعراقيين عليها

الإقامة. في حين لا يحتاج اللبناني إلى تلك العروض، إذ بإمكانة ألذهاب والإياب خلال يوم واحد شاب لبنانى من الهرمل قصد عيادة طبيب سوري لإجراء ترميم لأثر جرح عميق بالوجه، قال إنه تفاحأ بأسعار العلاج في لزيارة المركز. وتقول إنها منذ 3 سوريا؛ في لبنان معاينة الطبيب سنوات تفكر في إجراء العملية، وحدها بمائة دولار، وكل زيارة ولولا تحسن الوضع الأمني

رانيا موظفة أستقبال في مركز تجميلي بحى المزرعة كشفت عن تزايد إقبال اللبنانيين على مركزهم، وقالت إن نحو 60 في المائة من مراجعي المركز ارتفاعاً مُلْحُوظاً خُلال العام لبنانيون، أغلبهم يأتون بتاءً على

العلاجية»، رغم عدم انقطاعها المركز أو تعالج بدمشق، لافتةً إلى أن هناك نسبة من العراقيين خلال سنوات الحرب، حيث تقدم بطلب غالبيتهم عمليات تجميل الكثير من مكاتب السفريات بين وتبييض وزرع الأسنان، أما العراق وسوريا، عروضاً مغرية اللبنانيون، وأغلبهم نساء من لرحلات مدتها أسبوع في دمشق عمر 25 . 50، فتتنوع طلباتهم ما بتكاليف لا تتجاوز 400 دولار مع بين تصغير الأنف وتجميل الثدي وشيد البطن، لانخفاض تكاليفها في سوريا قياساً إلى دول الجوار، مؤَّكدة على أن الغالبية العظمى من زوار مركزهم من متوسطى الحال، أو ربما فقراء في بلدهم

إقبال اللبنانيين والعراقيين عليها سجّل ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام الأخير

ازدهار سياحة عمليات التجميل في دمشق

لطب آلأسنان بحي العدوي ىدمشق، علقت على الجدار لوحة خط تتضمن شكراً وتقديراً لأحد الأطباء قدمها مواطن عراقى تعالج في المركز، يقول الطبيب: «نتائج المعالجة كانت مفاجأة لى قبل أن تفاجئ المريض، فقد كانت أسنانه مخربة بالكامل لكن جذورها جيدة، فأعدت ترميمها، خلال فترة زمنية قياسية، وبكلفة كانت بالنسبة للمريض أقل بكثير مما

(باصونة)».

لخدمته، حيث تحب معايشةً

نقدي يتفهم الواقع الحالي،

لا بالمسألة، مستخدماً الوعي

الروحي والديني في تطبيقات

العمارة)، مشيراً إلّى أنّه «ركز في

دراسته في لندن على الحفاظ علىَّ

من هذه العمارة في تقديم

عمارة الحاضر والمستقبل، من

خلال التعامل المناشر مع فلسفة

القيمة، وتقنيات البناء، وعلم

وتاريخ العمارة، والنظم الإنشائية

للعمارة، حيث ركز بحثه على

دراسية محاولات المسلمين

البريطانيين إنشاء عمارة مساجد

بريطانية، وقال: «اعتبرت هذا

مدخلاً يميز بين المطلق والنسبى

في قدم التصميم، بين الثابت

والمتغير، فنحترم المطلق والثابت

ولا نتلاعب به فيحدث إفراط، ولا

نجمّد النسبي والمتغير فنقع في

الجمود والانقصال عن الظروف

والمشخصات من زمان ومكان

وثقافة ومزاج وتاريخ، وبالتالي

ويحمل عرفة رؤى فلسفية

فى عيادة سنبة ضمن مركز

وزرع بديل لها، الأمسر الذي سيكلفه مبلغاً باهظاً». وتلاحق وزارة الصحة في سوريا عيادات ومراكز التجميل، وتمنعها من القيام بعمليات حراحية تتطلب تخديراً عاماً، أو تقديم خدمات غير مرخصة، وشهد العام الماضي إغلاق 6 مراكز تجميل، عادت إلى العمل لاحقاً بعد تقديم تعهد خطي بعدم تقديم أي خدمات تجميلية دون ترخيص. ويبلغ عدد مراكز التجميل المرخصة من قبل الحكومة فى سوريا، ثمانية، منها أربعة في دمشق، وثلاثة في حمص، ومركزً واحد في طرطوس، وتحوي بعض

وحسب القانون، يتضمن ترخيص مركز التجميل 3 تراخيص تخص مواصفات المكان والمدير الذي يشترط أن يكون طبيباً ممارساً ومسجلاً في وزارة الصحة، والعاملون يشترط أن يكون الأخصائيون منهم أطباء. كما تخضع غالبية الخدمات التحميلية لتسعيرة محددة من توقع، كونه كان يفكر بخلعها، قبل وزارة الصحة منذ عام 2004.

المراكز عيادات تجميلية.

إنفام حجه جہ 80 عاماً مع الريح

في 1949، قبل 70 عاماً، صدم سائق أجرة سيدة أربعيتية كانت تعبر الشارع. دخلت في غيبوبة رُ: لخمسة أيام ثم فارقت الحياة في مستشفى في أتلانتا. إنها مرغريت ميتشل، الكاتبة الأمبركية صاحبة «ذهب مع الريح»، الرواية التي بيع منها 30 مليون نسخة، وتحولت إلى فيلم ما زال يعرض فى دور السينما وعلى الشاشات الصغيرة. واليوم، تحتفل هوليوود بمرور 80 عاماً على إنتاج الفيلم الذي بلغ مجموع عائداته ملياراً و850 مليون

يذكر ملايين الرجال والنساء، في أربعة أطراف العالم، المشهد الأخير من ذلك الفيلم. تقف النطلة سكارلت أوهارا تتأمل ما فات من حياتها. حي وخيبة وحرب وجموح وعناد. كيف سيكون مستقبلها؟ ترزم شفتيها وتقرر: «سأفكر في كل ذلك غداً. غداً يوم آخر». يطوي القراء والقارّئات أخر صفحات الرواية ويطلبون المزيد. أرادوا أن يصدر جزء ثان. طاردوا المؤلفة في كل مكان وكانوا يكررون السؤال: «هل ستعود سكّارلت إلى رفيقها اللدود ريد بتلر؟». وقررت مرغريت ميتشل ألا تمسك بالقلم لتكتب تتمة لقصة الحب المحمومة تلك. لقد أخذت من عمرها عشر سنوات وليست مستعدة لفقدان عشر أخرى. ذهب إليها المنتج الأسطوري ديفيد سلزنيك وكاد يركع عند قدمدها. لكنها هزّت رأسها ولم تخضع للإغراء المادي. بل وأضافت لوصيتها بندأ ينص على رفضها المطلق أن يكتب أحد أو يصوّر للسينما تتمة لروايتها.

بعد وفاتها، تولى شقيقها ستيف ميتشل إدارة تركتها. كان محامياً يعرف مهنته واحترم وصيتها. ثم زارته ذات يوم وكيلة شركة كبرى للإنتاج السينمائي. قالت له إن ملكيته لحقوق الرواية ستسقط بعد انتهاء مدة الحماية المقررة في القانون. عندها سيتطوع عشرات الكتّاب والمُخرجين للقيام بالمهمة. وهو لن يتمكن من مقاضاتهم ولن يحصل على فلس أحمر. تناسى الأخ وصدة شقيقته وبدأ التفاوض. غير أن مشكلات كتابة الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» استمرت سنوات. فقد أقامت شركة «مترو غولدن ماير»، منتجة الفيلم الأول، الدعوى على عائلة ميتشل لأنها منحت حقوق الجزء الجديد لشركة أخرى.

وأروقة المحاكم، في أميركا، مثل الحمّام في مصر؛ دخوله ليس مثل خروجه. وكانت كلُّ قضية تستولد قضايا جديدة. ولم يعد الشقيق الوريث يحتمل الانتظار. تقدم به العمر وما زالت الرواية في ضمير الغيب. وهو لن يقبض الملايين قبل الاستقرار على كاتبها. تم مات والمنازعات مستمرة ما بين اختيار فلان أو فلأنة لكتابة الحزء المنتظر. ولما تقدم حيمس غولدمان، المخرج الحائز الأوسكار، بنص وافق عليه الورثة، رفضته شركة الإنتاج لسبب جوهري. لقد جعل «مامي»، خادمة سكارلت السوداء تموت بين يديها. وكان القراء قد أحبوا المرأة الوفية السمينة ولن يتقبلوا رؤيتها تحتضر. وحتى زوجة غولدمان ثارت عليه وصاحت فيه: «كيف تجرأت أن تقتل الشخصية الَّتِي سَكِنت قُلُو بِنَا ؟».

أُجربت مسابقة لكتابة الجزء الثاني وتقدمت لها ست مرشحات، قدمت كل واحدة ملخصاً لشروعها. واستقر الرأي على ألكسندرا ريفلي. كاتبة لم يسمع بها الأميركيون من قبل. هل كان أحد يعرف مرغريت ميتشل قبل صدور روايتها الوحيدة؟ الغريب أن ألكسندرا كانت تشبه مرغريت في الشكل وتقاربها في السن. وهي فوق ذلك تسير بمساعدة عكاز لتعرضها لحادث سير. وفي عام 1991 صدرت التتمة وحملت عنوان «سكارلت» وتحولت إلى مسلسل تلفزيوني. ولم تذهب «مامى» مع الريح بل عاشت بأمر ألحب وكانت تلك واحدة من الظواهر الفريدة في الأدب، أن يتدخل

دخل القائمة القصيرة لجائزة عبد اللطيف الفوزان مسجد «باصونة» ينقل فلسفة العمارة البريطانية إلى صعيد مصر

القاهرة: فتحية الدخاخني

للمرة الأولى ينافس مسجد مصري ضمن القائمة القصدرة لمسابقة عبد اللطيف فوزان لعمارة المساحد، إذ تم اختيار مسحد «باصونة» بمحافظة سوهاج، (جنوبي القاهرة)، ضمن القائمة القصيرة للجائزة، المقرر الإعلان عن الفائز بها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مهندس مصري شباب بعيش في بريطانيا، يدعى وليد عرفة، درس العمارة في كلية العمارة في لندن «الأركبتكتَّشر أسوسيشن»، وتأثر بالعمارة التاريخية والقيم

«الشرق الأوسط» تواصلت مع المعماري الشباب، الذي أبدي سعادته بترشيح المسجد ضمن القائمة القصيرة لجائزة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد، وقال إن «تصميم مسجد آل أبو ستبت الكائن بقربة باصونة، مركز المراغة، بمحافظة سوهاج استغرق 6 أشهر، وتم تنفيذه على مدار أكثر من عامين ، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التى يصل فيها مسجد مصرى إلى القائمة القصيرة للجائزة، نعد منافسة مع عدد كبير من المساجد بينها مساجد مصرية، حيث تمكن مسجد (باصونة) من الصمود والوصول إلى التصفيات النهائية»، لافتاً إلى أن «الجائزة كانت مقتصرة على مساجد دول الخليج في الدورتين السابقتين، وتوسعت هذا العام لتضم مساجد

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

جافة على بقية الأنحاء.

تجلب الجبهة الباردة ممرا ممتدا من الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة من شرق السعودية إلى جنوبها الغربي مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة كذلك على أقصى شمال البلاد وتكون الأجواء

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

الجنوب عبر أجواء لبنان وفلسطين والأردن

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

الرياح العاتية والأمطار الغزيرة والعواصف

الرعدية المتفرقة من ليبيا إلى شمال مصر.

مع توقعات بأن يسود يوم معتدل وجاف

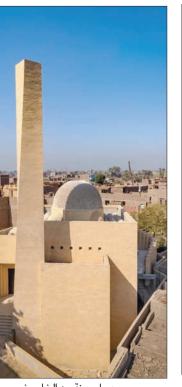
على بقية الأنحاء مع هبوب عاصفة رعدية

يستمر نظام العواصف في إرسال

وشرقا حتى أجزاء من العراق.

شاردة على المغرب العربي.

يتبدى يوم لطيف آخر عبر أجواء المنطقة مع تلاشى نظام العواصف السابق. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من غرب سورياً وفي اتجاه



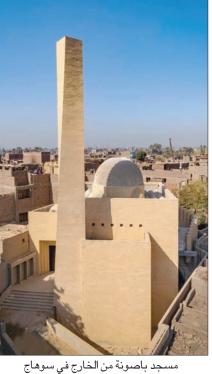
المسجد من الداخل

من دول العالم المختلفة». وأعلنت مسابقة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد، في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عن القائمة القصيرة للدورة الثالثة من جائزة أفضل تصميم ونسق معماري، التي ضمت 27 مسجداً، بمختلف دول العالم، وقال الدكتور طالب الرفاعي رئيس لجنة التحكيم بالجائزة، في بيان صحافي، إنه «تم اختيار الـ27 مسجداً، من بين 201 مسجد

تقدمت للمسابقة، من 48 دولة». الرئيسيّ»، على حد تعبيره.



وشرح عرفة كواليس بناء المسجد، التي بدأت «بلحوء أهالي



قرية باصونة إلى النائب البرلماني وعضو المجلس الاستشاري للرئيس المصري الدكتور أسامة الأزهري، بعد فقدان مسجدهم مَـن تحمل مسؤولية تَــُ

وقال إن «الأزهري هو المحرك الأولُّ للمشروع، فهو ابن القرية، ولذَّلك لجأ إليه الأهالي، وهو

عملية بناء المسجد، واستدعاني من لندن، ووفر التمويل اللازم للمشروع».وبشأن سبب اختيار الأزهري له تحديداً أوضح عرفة أن «هناك علاقة صداقة قوية تربطه بالأزهري، حيث تتلمذ على يديه منذ عام 2003، حتى إنه ترجم بعض كتبه إلى اللغة الإنجليزية»، مشيراً إلى أن «تأثير كتب الأزهرى وما تعلمه منه خلال حلساتهما العلمية والبحثية أثر بشكل مياشير على أتجاهه المعماري،



الشيشان، ومسجد «الإمام رضا»، ومسجد «ولى العصر» بإيران، و«المسجد الكبير»، ومسجد «غرب سومطرة»، ومسجد «الأسرياد»، ومسجد «السفر»، ومسجد «بيتوالصبور» بإندونيسيا، المبانى التّاريخية، والاستفادة ومسجد «مينور» بأوزبكستان، ومسحد «الملك حسين بن طلال» بالأردن، ومسجد «زهرة الله» بكازاخستان، ومسجد

«توسیالی وهران» بالجزائر، أمراض المباني، وخواص المواد، ومسجد «شندغوان»، ومسجد «مـوهـوربـارا»، و«المسجـد الأحـمـر»، ومسجد «بيت الـروف»، ومسجد «أصغر على شودوري» ببنغلاديش، ومسحد «سنجقّلر»، ومسجد «موغن غولو» بتركيا، ومسجد «أمير شكيب أرسلان» بلبنان، ومسجد «الملك عبد الله المالي»، ومشاريع مركز التراث العمراني الوطني بالسعودية، وقاعة الصلاة بالسودان، ومسجد «باصونة» بمصر، ومسجد «سوراو نوسا أدامان» بماليزيا، ومشاريع مساجد مالي، ومشروع مساجد

القراء ليفرضوا رغبتهم على الكاتب. **നടവാവം**

				7		5		
				6	1	8		
		2					5	
4	7							
8				4			2	
			3					5
			3 5		7	9	3	
7		3					1	
				2				6
		1	7				4	

الحل السابق

لعبة «سودوكو» 2 8 7 5 6 9 3 4 1 هى عبارة عن شبكة من 9 5 9 3 7 1 4 6 2 8 مربعات كل مربع فيها يضم 6 1 4 8 3 2 9 5 7 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، 3 5 9 4 8 6 7 1 2 تملأ هذه الخانات بأرقام من 7 6 2 1 5 3 4 8 9 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم 8 4 1 9 2 7 5 3 6 الواحد في المربع الواحد ولا 4 3 6 2 7 8 1 9 5 في العمود الواحد عموديا 9 2 5 6 4 1 8 7 3

1 7 8 3 9 5 2 6 4

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

3-/9 **لنقرة** عشق اباد مبيروت 15/10 القاهرة

تتراجع قسوة الأمطار يتراجع انهمار الثلوج إثر اندفاع الغزيرة المتفرقة وانهمار الثلوج العاصفة القوية عبر شمال إقليم كيبيك والبرادور مع الأمطار الغريرة على المرتفعات عبر أجواء اليونان، ولا سيما في الأجزاء الشرقية وتساقط الجليد والثلوج التى تندفع من البلاد. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أيرلندا وأيرلندا الشمالية، ومن

أوروبا

اسكوتلندا في اتجاه الجنوب

حتى ويلز. وتتحرك الأمطار

والثلوج الكثيفة عبر النرويج

وأواسط السويد. في حين يجلب

المرتفع الجوي الأجواء الجافة على

فى اتجاه الشرق حتى نيوفاوندلاند وعبر نوفاسكوشيا. وعلى الطرف الجنوبي من هذه العاصفة الشديدة تتحرك الأمطار، وبعضها كثيفة، خارج ولاية فيرجينيا وولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية. وتستمر الاضطرابات الجوية من جبال الروكي وحتى الساحل الغربي

أميركا الشمالية





خالدالقىتىطىني

نحن والفئران

اعتاد كثير منا على تشبيه المجتمع البشري بمجتمع النمل وأحياناً مجتمع النحل من حيث

. التنظيم وتقسيم العمل والتفاني في الواجب.

أعتقد أن هذه مقارنة حكى لنا عنها الغربيون.

فنحن لا خبرة لنا فيها، فحسن التنظيم وتقسيم

العمل والتفاني في أداء الواجب صفات غير

معروفة في مجتمعنا العربي. ولهذا لا نحب النمل

وندوس علَّيه حيثما وجدناه. كم وكم من النملات

البريئات أرواحهن في رقبتي!! كثيراً ما حدثونا أيضاً عن القطط والكلاب

وسموهّا أيضاً أصّدقاء بني الإنسان المخّلصين.

ر ولكنني لم أصاحب كلباً في حياتي، ولهذا لا أستطيع أن أحكم بإخلاصه. أما القطة فليس لي

ثقة بعقتها أو إخلاصها. الحيوان الذي أجده أقرب

الحنوانات لنّا هو الفأر. قلما يوجد بيت خلا منه.

بيننا وبينهم خبز وملح كما يقال، أو قل خبز وجبن إن شئت الدقة في التعبير. تعلمنا كثيرا من سلوك الفئران نتيجة حياة

الحوار والعيش المشترك، حتى ليمكنني القول إن

الشعراء الحداثيين تعلموا الشعر من وصوصة

الفئران وتأثرت نظرات كثير من مذيعاتنا على

من كثرة فترانها فأشاروا على عمدتها بالالتجاء

إلى خدمات صياد الفئران الذي يستعمل آلة

الناي في صيدها. يعزف نغمة معينة على الناي

فتخرج الفئران من جحورها وتلحق به فيسير

بها إلى النهر فتغرق. وهو ما جرى بالضبط. من تلك الفئران التي عشقت موسيقي الناي تعلم

الألمان حب اللوسيقَّى. وأكثر من ذُلكَ تعلمُ هتلرُ

من ذلك الصداد كيف يسحر الجمهور ويقودهم

إلى حتفهم. ولكن الألمان أثبتوا أنهم أقل ذوقاً

من فئرانهم. فما سحر تلك الفئران كان صوت

الناي الجميل، في حين أن البشر عندهم سُحروا

بجعجعة هتلر الفارغة والمزعجة. ومن الألمان

والفئران الألمانية تعلم كثير من القادة الحوثيين

عندنا كيف يجرون شعوبنا إلى حتفهم بعزف ما

يعجبهم من الأنغام. وهذا كله من فضل فصيلة

الفرنسيون يستعملونها في الإعدام. اكتشفت

طالما تحيرت من أمر المقصلة التي كان

عانت إحدى المدن الألمانية في القرون الوسطى

التلفريون بنظرات الفأرة.

الفنون والحرف اليدوية من جميع أنحاء العالم تجتمع في قرية هندية

نيودلهي: براكريتي غوبتا

تتألق مجموعة مذهلة من الألوان، مع احتفالية رائعة من الفنون، والحرف، والموسيقي، والرقص، والمأكولات المحلمة والدولية التى تنتظم على قدم وساق في الباحة الخلفية من بحيرة سوراج كوند في ضواحي العاصمة الهندية دلهي ضمن فعالمات معرض سوراج كوند السنوي الذي يجتذب العديد من السائدين والزائرين. ويحتل ذلك المعرض مكانا

متميزا من الفخر والاعتزاز على القائمة السياحية العالمية مع أكثر من 1,3 مليون زائر محلى ونحو 120 ألف زائر أجنبي خلال العام الماضي وحده، إذ يعد المعرض الذى تستمر لمدة أسبوعين في شهر فبراير (شياط) من كل عام، والمنتظم على مدار الـ33 عاماً اللاضية، واحدا من أكثر الاحتفاليات الثقافية بالتراث الهندى القديم والمعاصر الذي يشهده العالم على الإطلاق.

وتتميز التجربة السياحية الربقية هنا بالسقوف المصنوعة من القش، والديكورات الفخارية ذات الألوان المتعددة. ويجتمع الحرفيون من مختلف أرجاء العلاد في مخيمات مصغرة للتعامل مع مختلف العملاء. وتجد الحرف اليدوية، والأعمال الفنية المتنوعة، والأقمشة، والأعمال الفخارية، والرسومات موئلها الطبيعى هنا بين خبراء المناطق الحضرية.

واختصارا، بعد المعرض معركة مشتعلة من الألوان، مع لمسات الديكورات العرقية والإثنية من كافة أرجاء العالم المزينة بروائح أشهى المأكولات، والنغمات التقليدية من المناطق الهندية

تتزايد قوة النكهة الدولية في معرض سوراج كوند السنوى مع مرور كل عام والذي يليه. ومن بين الـ25 دولة المشاركة في المعرض، تم اختيار تايلاند لتكونّ الدولة الشريكة خلال دورة العام الحالى مع الجناح المخصص لعرض الحرّف اليدويّة، والفنون، والمهارات، والحرير، والمنتجات العشبية، والملابس التقليدية التابلاندية، بالإضافة إلى الهدايا التذكارية من تلك العلاد الحميلة. ويتميز هذا الركن من أركان المعرض بأنه حنة من اللوحات،

والأدوات الموسيقية، والحرير الجميل، والأدوات الفضية، والمنتحات الفخارية، والدمى، وأقنعة خون الشهيرة، ونماذج السفن الحربية، والأدوات السرونزية، والمنحوتات من الصابون، ومن الخشب، والأحجار، والسيراميك، فضلا عن التشكيلات الراقصة، والمأكولات الشهية. ولا تخلو تلك الزاوية من الزائرين

أبدا، والمهتمون كثيرا بمنتجات

من فعاليات معرض سوراج كوند السنوي

الحقائب اليدوية الصغيرة التي تباع بأسعار تنافسية ممتازة. تتألق المصابيح التركية

الرائعة في جو السماء، المستوحاة من بالوتّات الهواء الساخن من إقليم كابادوكيا التركي. وهناك ألمصابيح الزجاجية الجميلة في الركن اللّبناني من المعرض التي تَجُذُب أَنْظار مُختَلف الْزائرينُّ. وركن بنغلاديش الموشي بالمنسوجات المطبوعة الذي برز بين مختلف الزوايا في مواجهة ركن تايلاند المكتَّظُ بالزاتَّرينُ.

ومن بين مواطن الجذب الرئيسية الأخرى في المعرض هنّاك الركن التونسي الّذي يبيع الحقائب التقليدية بأسعار تتراوح من 400 إلى 800 روبية. ويقدم ركن تركمانستان، على الجانب الأخر، المزهربات الجميلة ذات الوجوه المرسومة عليها ببراعة، مع الأعمال الفنية من الحجر، والسيراميك، والمشغولات الفضية والذهبية التي تتراوح أسعارها من 60 روبية وحتَّى 160 ألف روبية.

كما جذب ركن الكونغو الكثير من الزائرين إلى المعروضات الواسعة من الأقنعة القبلية، والقبعات، التماثيل، والأزساء التقليدية التى تختلف أسعارها من 100 إلى 3000 روبية.

ويقول راجيش، المسؤول الحكومي الهندي بالمعرض: «في كل عآم، نحاول دعوة المزيد من العلدان لحجز أماكنها في المعرض. ولا يمنحهم هذا الفرصاً فقط للترويج لثقافتهم التقليدية المحلمة، وإنما يعزز من الرواج السياحي الهندي كذلك». أما بالنسبة إلى زيمبابوي،

فهناك الفنان ستيورات ماوزينيو، البارع في فن الزخرفة بالأسلاك، مع الفرصة التي سنحت له للمجيء إلى المعرض الهندى السنوى والتي جلبت عليه ثروة كبيرة مما دفعة إلى إعادة مراجعة الأسعار بعد ما

سن رواد المعرض.

الفنية، فإن هذا يعتبر من أفضل الأسواق التي شهدتها، حتى أنه أفضل من بعض الأماكن الأخرى وتشارك عشرات العلدان

الأفريقية في هذا المعرض السنوي الصين، واليابان، وقيرغيزستان، وسريلانكا، ونيبال، وأفغانستان، وبنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنزر المالديف، وروسيا، وفيتنام، ولبنان،

من بين دول أخرى كثيرة.

أشعر بسعادة غامرة للمعدل الذي حققته مبيعات قطعى الفنية، وبالنسبة لشخص مثلي لم يسبق العارج لبيع المنتجات المنتجات التي بيعت فيها أعمالي من قبل».

وتُونس، وتركمانستان، وماليزيا،

رغمأن عددا كسرا من الفنانين الشعبيين المحليين والدوليين يقدمون عروضهم الفنية بصفة يومية في المسارح المفتوحة الموجودة في المعرض، إلا أن عرض

ومنبينها جنوبأفريقيا، وأوغنداً، وبوروندي، وسيشل، ومصر، وغانا. فضلا عن دول اسيوية مثل

حققت قطعه الفنية شهرة واسعة زيمبابوي كان من أبرزها وأكثرها إبهارا. ولقد جذبت رقصات «سيميوني» الحائزة على الجوائز، وقال ماوزينيو عن ذلك: «إنذ

مثل رقصة «جيروساريما»، ورقصة «مبيندي»، ورقصة «موشونغويو»، ورقصة «دينهي»، ورقصة «تشوكوتو»، ورقصة «مباكومبا»، ورقصة «غولي»، ورقصة «امابهيزي»، من بين العديد من الرقصات التقليدية الأخرى من جميع أنحاء الجنوب الأفريقي التي جذبت الحشود الكبيرة من الزائرين والمشاهدين

كلما شرعت الفرق الاستعراضية في تقديم عروضها الفنية على المتسرح الرئيسي وفي جناح زيمبابوي بالمعرض. يقول ميشيك مؤسس ومخرج المحموعة: «كان من دواعي سرورنا إتأحة هذه الفرصة للقدوم مرة أخرى إلى أسيا، ولقد سبق لنا القيام بجولة في الصين حيث

قدمنا عروضا جيدة هناك. ونحن مصممون على الاستفادة القصوى من هذه الفرصة في الهند. وأغلب رقصاتنا بالأسأس ترجع إلى التقليدية في

عرض فولکلوری من مصر

وفى المعرض، يجري الترحيب بالزائرين عبر فكرة مبتكرة أطلق عليها مسمى «أينا غار أو يبتنا الخاص»، والتي تعكس الشخصية الربفية الأصيلة لقربة هارباثا بالولاية الضيف على المعرض في دورته الحالية.

وتعكس الديكورات الداخلية فى ذلك المنزل الريفي البسيط الأدوات الزراعية،

للعمارة والبناء في الولاية، مع الشرفة الخارجية الواسعة التى تعبر عن التصميم المركزي ومناطق المعيشة ثم الغرف المحيطة بها. والاصطدام بأكتاف الأخرين

المعروضات. ويتجول الزائرون

بين أرجاء المكان في حالة من الـذهـول، والإعـجـابُّ. وتسـاورً

البعض أحاسيس الحنين إلى

الماضي وجذوره، بينما يشكل المكان للكثيرين الآخرين تجربة

ثقافية جديدة ورائعة. ويتلقط

الزائرون الصور رفقة العديد من

الأعمال والحرف اليدوية المتنوعة،

كما بتفاعلون بغير طريقة مع

الحرفيين التقليديين في «أبناً

هاريانان، عرضا حيا لطيفا

لأدوات النسيج التقليدية خاصته،

وهو يقول أنه يملك خبرات واسعة

في مجتمعه في الأعمال والحرف

اليدوية، وهم جميعا متخصصون فى صناعة شراشف الأسرة

الضيف على المعرض قد أنشأت منزل «ماراثي» تقليديا تُقدم

الولاية من خلاله النمط التقليدي

وعلى نحو مماثل، فإن الولاية

والأَّعْطِية الخفيفة.

ويقدم موهوخان، من قرية

والدوس على الأقدام هي من الأمور الشائعة أثناء التجوال بين ممرات المعرض المختلفة. إلى حانب ضحيج الباعة أثناء إبرام الْمُقَايِضَاتُ وَالصَفقاتِ. والْمُشيُ خطوة إلى الأمام تجد ركنا جميلا يبيع الأقمشة والمنسوجات حيث تنذوب في الداخل ذوبانا بين خزانات كاملة من مختلف الملابس بمختلف الأشكال والألوان الزاهية الرائعة. وتعد كل خطوة هي تجربة جديدة في عالم رائع من المتتجات.

وتقدم قاعة الطعام مختلف المأكولات والأطباق الشهية من مناطق الهند المختلفة. ويحتوي الجناح الدولى على مأكولات المطبخ اللبناني، من بين مختلف الأطباق الأخرى المتوفرة هناك.

وتبيع أكشاك الطعام المأكولات الهندية اللذيذة القادمة من مختلف الولايات الهندية. على سبيل المثال، يمكنك تناول (ليتي تشوكا: عبارة عن كرات العجينّ المحشوة بالحمص مع الباذنجان أو البطاطا المهروسة) من ولاية بيهار، وهناك (ماكي كي روتي) مع (كا ساغ)وهو عبارة عنّ خبر الذرة مع الخضراوات والخردل من إقليم البنجاب، وكذلك (راوا دوسا: وهو الكريب مع سميد الخبز) من جنوب الهند، وغير ذلك الكثير.

ومن أهم الأشبياء، في مثل تلك الأحواء الاحتفالية الرآئعة ذات السمعة الدولية الراقية، هو عرض اللوحات، والملصقات، والأفلام الوثائقية بشأن التنمية، والرعاية الاجتماعية، والقضابا الهندية ذات الأهمية على الصعيدين والملابس المحلية الاجتماعي والاقتصادي.

والذى نظمه مكتب العلاقات الدولية بالجامعة

تحتّ رعاية الدكتور خالد عبد الغفار وزير

بيترز، وتناول اللقاء عددا من المسائل

ذات العلاقة بوضعتة الطفولة

المهدّدة. وأكّد وزير العدل خلال

اللقاء حرص الوزارة على مواصلة

تعزيز برامج التعاون القائمة مع

«اليونيسيف»، وخاصة ما اتّصل

منها بمزيد توفير الحماية القضائية والاجتماعية للطفل المهدد وتطوير

• أواديتُس كيدانيان، وزير

السياحة اللبناني، استقبل في

مكتبه بالوزارة، سفيرة أستراليا فيّ

بيروت، ريبيكا غراندلى، التى هنأته

بتشكيل الحكومة الحديدة وإعادة

إسناد حقيبة السياحة إليه، ويحث الجانبان، خلال الاجتماع، العلاقات

اللننانية - الأسترالية فيما يخص

السياحة بين البلدين، والأتفاق على

بعض الخطوات التي تساهم في

دعم القطاع السياحي، خصوصاً

أن أسترالياً تضم عددا كبيراً من

الجالية اللبنانية التواقة إلى زيارة

الأردن في بيروت، استقبله الرئيس

اللبناني، ميشال عون، بمناسبة

انتهاء فترة عمله في لبنان. ومنح

الرئيس اللبناني، السَّفير مصاروةً،

وسام الأرز برتبة ضابط أكسر،

تقديرا لجهوده المبذولة في المساهمة

• نبيل سليم مصاروة، سفير

التشريعات في هذا الخصوص.

التعليم العالى والبحث العلمي.

إن أبرز ما يميز معرض سوراج كوند السنوي هو أن إحدى الولايات الهندية ينسب إليها الشرف في أنها الولاية الضُّيف لدورة المعرض من هذا العام. والولاية التي حظيت بهذه المكانة هذا العام هي ولاية ماهاراشترا، والتي حازت على فرصة نادرة لعرض منتجاتها من الحرف اليدوية، والمنسوجات اليدوية، وفنون العمارة المختلفة، والفنون الأدائية، والمأكولات والمشروبات المحلية، وإمكاناتها السياحية، وذلك للعرض على قطاع عريض وهائل من السكان والزوار وبطريقة

فاخرة ورائعة.

الشيخ سيف بن هالال بن على المعمرى،

سفير سلطنة عمان المعتمد في تواكشوط،

استقبله وزير الشؤون الخارجية والتعاون

بموريتانيا، إسماعيل وليد الشيخ أحمد بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء، الذي حرى

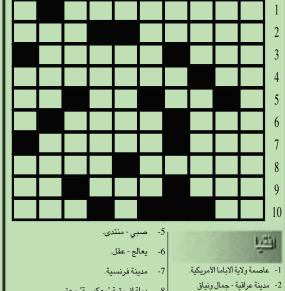
بحضور شيدي محمد ولد محمد مدير العالم

تعزيزها.

أنهم اقتبسوها من المصيدة الفرنسية المعروفة بالأرباس. يضعون في داخلها قطعة جبن فيدخل الفأر البريء ليأكل منها. وحالما يدخل تسقط على رقبته سكينة حادة وتقطع رأسة. وهو ما فعلوه أما المصيدة الألمانية فمجهزة بأربعة مداخل

تفتك بالفئران بالجملة. ومنها تعلم النازيون الاسادة الحماعية. وهذا على خلاف المصيدة الأنجليزية التى تعمل وفق السلوك الجنتلماني للرجل الإنجليزي. صممتها الشركات بحيث تبقى ىرىئة من دم الفأر فتسد الباب وراءه دون أن يحدث له شيء. وعلى صاحب البيت تقع مسؤولية تقرير مصدره عملاً بوثيقة حقوق الفئران.

ولكنهم في الشرق الأقصى يربون الفأر حالما تصيدونه؛ تطعمونه ويغذونه ويسمنونه ثم يأكلونه. وهذا سر الازدهار الاقتصادي لدول النمور. وكل ما أوردته أعلاه دليل على مدى العلاقة الأبدية بين الإنسان والفئران.



مستنقع ماء - تقوى وورع. متشابهان - مدينة سودانية. للتعريف - قاعدة العدد - ضد ناضح حصل على "معكوسة" - مدينة فرنسية 'معكوسة'. لقب "معكوسة" - شهر ميلادي. شجاع - ضد يسار. فكر - ضد يدوي "معكوسة" - بحر

> Ister. [- ممثل مصرى. 2- شريان - في الفم. أ- رائحة كريهة - أدعو. 4- اسم اشارة للمؤنث - للتعريف

- عملة آسيوية - بشر.

"معكوسة".

 8- دولة افريقية "معكوسة" - عتب. 9- اصبع - عاصمة البيرو. 10- للنفي - قرض "معكوسة" - منتجع فرنسي الخرالنات

م ي ا م ي ي ي ي ر ن و ا ن ا ن ل ا ب ي ن ن ا ر ي ت س ل ا م

• جميل بن محمد على حميدان، وزير العمل والتنمية الاحتماعية البحريني، استقبل في مكتبه، المحلل المالي بالوزارة محمود عدنان إبراهيم، الذي أهداه نسخة من رسالة الماحستس . في إدارة الأعمال التي نالها من الجامعة الأهلية. وأثنى الوزير على جهود المحلل في إعداد الرسالة وحصوله على هذه الدرجة العلمية،

> مشيداً بالدراسات التى تساند الجهود والخطط والبرأمج ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية بمملكة البحرين، مؤكداً أهمية مواكبة جهود الباحثين لأثراء القضايا الحيوية المعاصرة التي يعيشها المحتمع.

• عَز الدّين ميهوبي، وزير الثقافة البجزائري، افتتح معرضا حماعيا لأعمال المتمنمات والزخرفة لنحو عشرين فنانا. ونظم المعرض بالمتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط ويجمع نحو ستين عملا لأكبر الفنانين الجزائريين المختصين في المنمنمات والزخرفة على غرار رآنم محمد وعجوط مصطفى وكربوش على وقارمي مليكة ورموش باية وباشصي في هذا المعرض من خلال الأعمال التى قدمها فنانون على غرار طاهر بوكروي حسين عيسى وبن حليمة

مناد الهاشمي عامر وبلعريبي • الدكتورة إبناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، نعت رائد فن التصوير السينمائي محسن نصر الذي توفى عن عمر يناهز 84 عاماً. وقالّت عبد الدايم «إننا فقدنا أحد

أهم المبدعين السينمائيين في مصر والوطن العربي، والذي ملكَّ خلال مسترته الممتدة قدرات كامترا الشاشية الفضية ونجح في خلق عوالم بصرية ساحرة كانت سبباً في تفوق الكثير من الأعمال الدرامية الخالدة». يذكر أن الراحل خلال مشواره الطويل قدم أكثر من مائة وثلاثين فيلما وحصل على

العديد من الجوائز وشهادات التقدير والأوسمة.







أسيوط، درع المكتب

الثقافي بسفارة الكويت، وذلك تقديراً لمجهوداته في تعزيز العلاقات بين الجانبين وسعيه الدائم إلى دعم ورعاية الطلاب الوافدين من دولة الكويت وحرصه على تذليل العقبات التي تواجههم. جاء ذلك على هامش فعاليات ملتقى «التعاون الدولي الأول لجامعة أسيوط»





أواديس كيدانيان



نبيل سليم مصاروة



مواقيت الصللة

	,	+,,	<i></i>	,,	، ــــرون	٠	
	07:50	06:20	03:53	12:35	06:50	05:33	مكة المكرمة
	07:48	06:18	03:52	12:36	06:53	05:35	المدينة المنورة
	06:46	05:29	03:04	11:54	06:20	04:58	القدس
	07:19	05:49	03:24	12:08	06:25	05:07	الرياض
	07:04	05:46	03:21	12:09	06:33	05:06	القاهرة
	08:05	06:54	04:25	01:04	07:13	05:56	الخرطوم
	07:33	06:13	03:49	12:42	07:10	05:46	الرباط
	07:24	06:02	03:37	12:34	07:05	05:39	تونس
	07:09	05:39	03:15	12:03	06:25	05:04	الكويت
	07:49	06:19	03:53	12:37	06:55	05:36	أبوظبي
	07:02	05:32	03:07	11:52	06:12	04:52	المنامة
	06:59	05:29	03:04	11:48	06:07	04:48	الدوحة
	07:33	06:03	03:37	12:20	06:37	05:19	مسقط
	06:43	05:24	02:59	11:52	06:20	04:57	بيروت
	07:38	06:08	03:38	12:18	06:27	05:13	صنعاء
	07:55	06:25	04:00	12:51	07:16	05:52	عمان
	07:08	05:49	03:25	12:17	06:44	05:21	بغداد
	07:08	05:41	03:15	12:19	06:56	05:24	اسطنبول
	06:52	05:31	03:06	12:01	06:30	05:06	نيقوسيا
	07:30	06:06	03:41	12:40	07:12	05:45	أثينا
	07:05	05:20	02:49	12:15	07:10	05:18	لندن
	07:55	06:15	03:46	01:05	07:55	06:09	باريس
	07:35	06:04	03:37	12:45	07:27	05:50	نیس
	07:14	05:46	03:20	12:25	07:03	05:30	روما
	07:47	06:03	03:33	12:57	07:51	06:01	بروكسل
	08:19	06:53	04:27	01:29	08:05	06:34	مدريد
	07:39	06:04	03:36	12:50	07:35	05:54	جنيف
I	06:59	05:20	02:51	12:09	06:58	05:13	فيينا
	07:12	05:23	02:52	12:21	07:18	05:24	برلين
	07:22	05:41	03:11	12:32	07:24	05:36	فرانكفورت
	07:16	04:55	02:18	12:19	07:44	05:14	استوكهولم
	07:16	05:19	02:46	12:24	07:29	05:25	كوبنهاغن
	07:45	05:58	03:26	12:55	07:52	05:58	امستردام
I	06:50	05:34	03:08	12:10	06:47	05:31	نيويورك
	07:02	05:48	03:23	12:23	06:56	05:43	واشنطن
	06:49	05:39	03:15	12:07	06:35	05:26	لوس أنجليس
ı							

الأحد 12 جمادي الآخرة 1440 - 17 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14691



WWW.NALRAJHI.COM

الروائي والإمبراطور

سميرعطالله

في جميع الاستفتاءات التي تجري في الغرب حول الأدباء والأدب، يحتل ليو تولستوي المكانة الأولى في كتابه «الحرب والسلم». وفي جميع الاستفتاءات التي تجري حول أهم القادة العسكريين، يأتى نابليون قي المرتبة الأولى. ليس هذا رأي تولستوي في نابليون، وفي جنرالاته، ولا في جيشه

فَالقَائَدُ ٱلفرنسي استخدم ذكاءه لغزو روسيا، واستخدم حيشه للتخطيط، واستخدم جيوشه لمحاولة احتلالها. وفيما دافعت روسيا عن أرضها، وألحقت الهزيمة العسكرية بنابليون، أخذ أدبيها الأكبر على نفسه أن يلحق به الهزيمة الأدبية. لكن عندما هزمت روسيا هتلر وجيوشه فيما بعد، لم يكن هناك تولستوي آخر في انتظاره. كان هناك عدد غُدر قليل من الكتّاب، ليس بينهم تولستوي واحد. ولا كان مجموعهم يشكل تولستوي آخر. فالزمان لا يكرر العمالقة في سهولة. لا في الحرب ولا في السلم المفارقة الأخرى طبعاً، أن هتلر كان لا يقارن بطاقات نابليوِن، فلم يطلع له تولستوي. كان عسكرياً صغيراً، حرّ خلفه الأمة الألمانية في أحلام خرافية، في حين أن الذين جرّهم نابليون لم يكونوا الأمة الفَّرنسية، بل أيضاً مجموعة أخرى من الأوروبيين والمرتزقة. صدرت ألوف الكتب عن نابليون وعن هتلر، خصوصاً عن معامرتهما المجنونة في روسيا. 90 في المائة على الأقل، من هذه المؤلفات تتعامل مع نابليون كظاهرة عبقرية، والنسبة نفسها تتعاطى مع هتلر كظاهرة جنون جماعية.

لكن الغموض البشري أحاط بالظاهرتين: كيف لملازم من جزيرة كورسيكا أن يصبح في سرعة مذهلة جنرالاً، ثم إمبراطوراً على فرنسا؟ وكيف لرقيب سابق في الجيش النمساوي، أن يصبح قائداً ملهماً لألمانيا؟ غريبان صغيران في إمبراطوريات كبرى.

لا شعه للحالتين في التاريخ. ولا موازي في الآداب لعمل تولستوي الذي صدر بعد 60 عاماً على الغزو الفرنسي. وقد أعاد كتابته 7 مرات، واستحوب العشرات من الّذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة ممن عايشوا الحرب (1805 - 1808)، وجمع فيه 161 شخصية حقيقية بالأسماء. ومع ذلك لم يعتبر أن «الحرب والسلم» هو أهم أعماله، بل روايته الثانية «أنا كارنينا» التي فيها الكثير من السيرة الذاتية.



صتنعل السديري

سكتم بكتم

ما أكثر «الهلس» في كتب التراث ولا أقول «الكذب» تأدباً. في هذه الأيام أقرأ كتاب «تحفة الألباب» نوعاً من التسلية العبثية، وإليكم ما ذكره شيخ اسمه عبد الله، ويقول:

«شاهدت رجلاً من نسل عاد طوله أكثر من سبعة وعشرين ذراعاً، واسمه (دنقي أو ديقي)، وكان يأخذ الفرس تحت إبطه كما يأخذ الطفل الرضيع، وقد لاقيته وهو رجل متواضع فسلّم ورحب بي وأكرمني، وكان رأسي لا يصل إلى ركبته، وكانت لهُ أَخْتُ عَلَى طُولُه، وَقَد أَعجبنى جَمالُها الفَائِق، ويقال إنها في إحدى الليالي من شدة شوقها إلى زوجها ضمته فكسرت أضلاعه

وأنا أقول: يا ليتها تزوجت الشيخ عبد الله بعد أن مات زوجها، ليحكى لنا كيف يستطيع أن يتعامل معها طالما أنه لا يبلغ ركبتها، إلا إذا رفعته وحملته على صدرها، وأخذت «تهشّكه وتبشكه» وتلاعبه وتمرجحه وتدغدغه، بل وتقبّله وتضمه ضمأ . خُفيفاً حفاظاً على أضلعه من التكسير، ثم تسمّى عليه وتغطّيه. وإليكم المزيد من «الهلس» المضحك:

«أُهدى إلى أبي منصور الساماتي فرس له قرنان، وثعلب له جناحان إذًا قرب منه إنسان نشرهماً، وإذا بعد ألصقهما، وذكر القاضى عياض أنه: ولد له مولود على أحد جنبيه مكتوب لا إله

وبالمناسبة فالداعية الشيخ المغامسي، حفظه الله، أكنّ له الاحترام والإعجاب، خصوصاً في بعض طروحاته المنفتحة، غير

أنه مثلما يقولون: «الحلو ما يكمل»... وقد شاهدته على قناة mbc، يتحدث عن سيدنا أدم، ويؤكد أن طوله - عليه السلام - عندما هبط على الأرض كان قرابة 30

ولا أدري إلى أي أساس أو مرجع هو استند ؟! - أي أن طوله إذا صح ذلك يكون بارتفاع عمارة مكونة من عشرة طوابق، وهل يا ترى أن ولديه هابيل وقابيل كانا عملاقين على شاكلته، أم أنهما ولدا على شاكلتنا نحن الأقزام؟!

وإذا كان الهدف هو الدلالة على قدرة الله، فقدرته - عز وجل -تفوق الخيال والمستحيل، وأنه لو أراد لجعل اَدم بطول برج خليفة المكون من 163 طابقاً، وبارتفاع 828 متراً، وليس بطول عمارة مكوّنة من عشرة طوابق وبارتفاع 30 متراً فقط

لكنني أخمّن - والله أعلم - أن الشيخ المغامسي، من المحتمل أنه تأثر بما جاء بكتاب «البداية والنهاية» لابن كثير، وهو كتاب ممتلئ بالخرافات والإسرائيليات، مثل كتاب الطبري كذلك. غير أن ما يميز الطبري، أنه كان يشير إلى بعض المرويات على أنها من الإسرائيليات، بعكس عمنا ابن كثير الذي كان يكتب «سكتم

علماء ألمان يستخدمون أجهزة تسجيل لحماية الخفافيش من توربينات الرياح وليس من الواضح تماماً الحشرات التي تحلق حولها.

بينجن (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

سواء إن كان الخفاش من فصيل «ليزلر» أو «بارباشتيله» أو «ناتوسيوس بيبيشتريله»، يستطيع الباحثان فرانك أدورف وكارستن براون في العادة خوارزمية صديقة للخفافيش التعرف على فصائل الخفافيش المختلفة، بواسطة طول وحدة الموجة الصوتية التى تطلقها لتحديد مسارها أثناء الطيران. وتُعتبر هذه الأصوات التي يتم تسجيلها بواسطة ميكروفونات خاصة مثبتة أعلى توربينات

وتستحدم عملية المراقية

الصوتية التي يقوم بها مكتب شؤون البيئة في مدينة بينجن الألمانية لتطوير معادلات لتشغيل مزارع الرياح.

وأوضحت وكاله الأنساء الألمانية أن طاقة الرياح تُستخدم في الوقت الحالي لتوفير نحو 18 فى المائة من إجمالي الكهرباء التي تستهلكها ألمانيا، ويصح القول إنه عندما شرعت البلاد

ومن بين هذه التأثيرات أنها الخفافيش بحماية القوانين فع

تعرف أن هذه المكانة سوف تأتى

التأثيرات السلبية على البيئة.

تتسبب في قتل أعداد كبيرة من الطيور والخفافيش. وتتمتع أَلْمَانِيا والْآتَحَادُ الأوروبِي، إِذّ

الزراعية. على حساب الخفافيش.

وفي حين أن الرياح هي مصدر متجدد للطاقة خال من الانسعاثات، فإن التوربينًات تنطوى أيضاً على بعض

إنها تسدى خدمة حليلة للنظام

التي يعدانها بشأن أنشطة في صدارة الدول التي تعتمد البيئي عن طريق التغذي على علَّى طاقةُ الرياحُ، فإنها لم تكن كمياتُ هائلة من الحشراتُ، ومن لماذا تحلِّق الخفافيش نحو ويقوم الّخبيران أدورف بينها أنواع ضارة بالمحاصيل

وتتسبب توريبنات الهواء في قتل الخفافيش بواحدة من طريقتين، أولاهما أن تصطدم تلك الثدييات الطائرة بمراوح التوربينات أثناء دورانها بسرعات عالية، أما الطريقة الثانية التى تقتل أعداداً أكبر بكثير من الخفافيش، فهي

رئات الخفافيش.

منخفضة، أو ربما تظن من انخفاض ضغط الهواء خلف قبيل الخطأ أن هذه التوربينات هي أشجار، وأن صوت الطنين المراوح مما يؤدي إلى تمزّق

توربينات الهواء، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن تلك المراوح على سبيل المثال تقع في مسار الطيران الذي تسلكه بعض فصائل الخفّافيش، وريما تنجذب الخفافيش إلى الضوء الأحمر الذي ينبعث من التوربينات لتحذير الطائرات التى تحلق على ارتفاعات

تصاريح بالعمل. ويتولى الباحثان تقييم المخاطر بشأن احتمالات قتل الخفافيش في موقع معين، ويحددان توقيتات تشغيل وإغلاق التوربينات لأسباب تتعلق بسلامة تلك الخفافيش. المتبعث عنها هوصوت

للشركات المسؤولة عن تشغيل وبسراون باعداد التقارير توربينات الرياح، لأنه كلما قلُّ الخاصة بالخفافيش بناء على زمن التشغيل، انخفض الناتج تفويض من الشركات المشغلة من الطاقة، غير أنه لن يكون لتوربينات الرياح، حيث تعتبر من الحكمة أن تستعين تلك هذه التقارير إلزامية من أجل الشركات بخبراء متساهلين، حصول مرزارع الرياح على على حد قول فيليكس فيشتر المتحدث باسم شركة «يوفي» الألمانية لتوليد الطاقة المتجددة إذ إن «هـدف الشركة دائماً هو

الناحية القانونية». ويقول

فيشتر إن الأمن القانوني هو

ولا تعتبر هذه العملية مسألة بالغة الأهمية عندما مبعث سعادة بالنسبة يتم «تحديث» توربينات الهواء السنوات الأخيرة. القيام بعملية تشغيل أمنة من

القديمة لربادة قدرتها على توليد الكهرباء، لأن شركات التشغيل تواحه خطوات مطولة لاستصدار التصاريح، موضحاً أن الحصول على هذه التصاريح اللازمة أصبح أكثر صعوبة في وتثبت الميكروفونات التي

تسجل أصوات الخفافيش في الحزء الخلفي من البرج الذي يحمل الأجزاء الميكانيكية من توريبنة الهواء، وهي علبة التروس ووحدة التوليد.ّ

وفاة الممثل برونو غانز أبرز من جسَّدوا شخصية هتلر

الهواءهي الأساس للتقارير في تنفيذ برنامج ليجعلها

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

قال وكيل أعمال الممثل هتلر التي قضاها في خندق السويسري برونو غانز إن غانز الذى اشتهر بتجسيد شخصية هتلر في فيلم «السقوط» توفي في منزله بمدينة زيوريخ السبت شاشة السينما. عن 77 عاماً.

> غانن أدوارا في السينما و والتلفزيون في ألماندا لأكثر من 50 عاما.

وقال وزير الخارجية الألمانيهايكو تغریدة: «رحل

وأصدقاء برونو غانز».

ونشأ غانز في زيوريخ وترك عويسرا في أوائَّـل السَّتينات كما ظهر في أفلام شهيرة مثل للوقوف على خشبة المسرح في

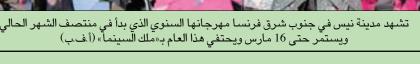
وكان تجسيد غانز لشخصية هتلر في فيلم «السقوط» عام 2004 أحد أشبهر الأدوار التي أداها الممثل الراحل. ويتناول

في الوقت نفسه تحمل صفات الأبوة ويعانى مـــن مــرض الشلل الرعاش (ساركنسون). برونو غانز (رويترز) أحد أهم ممثلي عصرنا وأعماله غانز للشخصية مادة للمحاكاة

ماقعة. نتقدم بالعزاء لأسرة الساخرة على الإنترنت. وقدم غانز أدوارا مسرحية كلاسيكية مثل فاوست وهاملت، «ذا ريدر» و «ذا تري أوف لايف»

وتروج غانز مرة واحدة وانفصل عن زوجته التي أنجب منها ولدا. وكان يعيش بين زيوريخ وبرلين وفينيسيا.





لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

قال منظمو حفل جوائن الأوسكار إنهم قرروا التراجع هوليوود. عن خطة لتقديم أربع جوائز أوسكار خلال فقرات إعلانية في السينما في بيان إنها «استجابت

(شيباط) وذلك في أعقاب غضب من مخرجين وممثلين وأخرين في وقالت أكاديمية علوم وفنون

الحفل الذي سيقام في 24 فبراير

وعددها 24 «ستقدم دون تغییر في شكلنا التقليدي». كانت الأكاديمية أعلنت أن جوائر الأوسكار لأفضل

فيلم قصير وتصوير ومونتاج لرد الفعل» من أعضاء بالأكاديمية وإن جميع جوائز الأكاديمية وماكياج ستقدم خلال الفقرات الإعلانية في الحفل، وذلك في إطار خطة لتقلبل مدة عرض الحفل وزيادة الإقبال على مشاهدته عبر شاشات التلفزيون.

اكتشاف بروتين يمهد لتطوير لقاح ضد السرطان لـ «الشرق الأوسط»، إن هذا الجزيء القاهرة: حازم بدر بولد نظام مراقبة مناعبة للورم من خلال تفعيل ما يعرف ياسم توصل فريق بحثى من جامعة خلابا «T + CD4» وخلابا «NK»

«لويفيل» الأميركية إلى أن «جزيئاً بروتينيأتمتطويرهللعلاج المناعي للسرطان، يمكن أن يحمى منّ التطور المستقبلي لأنواع متعددة من الأورام، بما يمهد لتوظيفه في إنتاج ما يشبه لقاحاً تعظى للأشخاص المعرضين للإصابة بالمرض». واستخدم الجزيء البروتيني «BBL - 4 - SA» في دراسات سابقة لتعزيز الفعالية العلاجية لأنواع من السرطان في النماذج الحيوانية قبل السريرية عن طريق تعزيز فعالمة خلانا «T+ CD8» المناعية في استهداف الأورام وتدميرها. ولكن الدراسة الجديدة المنشورة، أول من أمس، فى دورية أبحاث السرطان «Cancer

الوقاية من المرض أيضاً. وخلال الدراسة تمحقن الفئران غير المصابة بالسرطان بهذا الجزيء، ثم إصابتها بخلاما ورم سرطان عنق الرحم وعنق الرئة في فترات زمنية مختلفة، وأظهر الجزء البروتيني قدرة كبيرة على حماية الفئران من تطور الورم.

ويقول د. هافال شيروان،

الباحث الرئيسي بالدراسة،

من أنواع السرطآن المختلفة التي لم يسبق لها مثيل. «وبينما يركز من أجل البحث عن خلايا أورام نادرة، والقضاء على السرطان قبل أن يستقر في الجسم». وبشأن استخداماته، بقول: «يمكن استخدامه كلقاح بعطي مثلأ للمجموعات السكانية التي تزداد مخاطر الإصابة بالسرطان لديها، مثل المدخنين والأفراد الذين لديهم استعداد وراثى لتطوير أنواع من

السرطانات، مثّل سرطان الثدي».

المناعية، وبالتالي حماية الفئران